القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة — ١٠٠ فلس

الثلاثـاء ١١ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ ـ ٧ يوليو (تموز) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٤٤٢ ـ الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 7 July 1987 — 16th Year, No. 5442 — Kuwait.

حشود بحرية أميركية جديدة في الخليج وطلعات جوية فوق السفن

ص ٢١

ولي العهد والصادق المهدي يبحثان العلاقات الثنائية والمستجدات الخليجية

تعقد اليوم المحادثات الكويتية ـ السودانية حيث يترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الجانب الكويتي ، ويترأس رئيس وزراء السودان الصادق المهدي الجانب السوداني ، وتشمل الموضوعات المطروحة العلاقات الاخوية بين البلدين والاوضاع في المنطقة العربية وخاصة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ، والتحرك الدبلوماسي الكويتي لمواجهة أخطار تلك الحرب على دول المنطقة وحرية الملاحة في مياه الخليج الدولية .

وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على رأس مستقبلي ضيفه رئيس الوزراء السوداني في مطار الكويت الدولي بعد ظهر أمس ، وشارك في الاستقبال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة .

ويرافق الضيف وفد رسمي يضم وزير الخارجية محمد توفيق أحمد ووزير المالية والتخطيط والاقتصاد الدكتور بشير عمر ، ووزير الثقافة والاعلام الدكتور مامون سناده .

وقد استقبل رئيس الوزراء السوداني في مقر اقامته بقصر السلام في الخامسة من مساء أمس عددا من أبناء الجالية السودانية في الكويت . ويعقد الضيف اليوم مؤتمرا صحفيا في مقر اقامته بقصر السلام .

وقد أقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ليلة أمس مادبة عشاء بقصر الشعب تكريما لسيادة الصادق المهدي . وحضر المادبة أعضاء الوفد المرافق والشيخ صباح الاحمد ورئيس غرفة التجارة والصناعة ورئيس ديوان المحاسبة ورئيس الاركان العامة وعدد من كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدون لدى دولة الكويت ورئيس وأعضاء بعثة الشرف .

وقام الشيخ صباح الاحمد مساء أمس بزيارة سيادة رئيس وزراء جمهورية السودان في مقر اقامته بقصر السلام .

(طالـع ص ٣)

● سمو ولي العهد والشيخ صباح الأحمد والشيخ نواف الاحمد في استقبال الصادق المهدي

المزيدي يحمل رسائل الأمير الى زعماء ٤ دول

استئناف التحرك الدبلوماسي لاطلاع دول العالم على الوضع في المنطقة

يستانف مبعوثون خاصون لسمو الأمير زيارات لعواصم الدول الاسلامية والصديقة هذا الاسبوع في ثالث مراحل التحرك الدبلوماسي الذي بدأ قبل أسبوعين واستهدف ايضاح تطورات الموقف والمستجدات في منطقة الخليج العربي .

وسيقوم وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي اليوم بزيارة لكل من ماليزيا وأندونيسيا وبنغلادش وبروناي حاملا رسائل من الامير لزعمائها ، كما يقوم مبعوثون آخرون في وقت لاحق بزيارات مماثلة لعدة عواصم آسيوية وافريقية .

من جهة أخرى ، تسلم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله يوم أمس رسالة من سمو ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ، قام بتسليمها وزير العدل في دولة البحرين الشقيقة الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة .

وتسلم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد أمس رسالة من نظيره العراقي طارق عزيز قام بنقلها سفير العراق لدى الكويت عبدالجبار عمر غني الذي عاد من بغداد مؤخرا . وقال الشيخ صباح الاحمد ان الرسالة تتعلق بالمستجدات في المنطقة والمشاورات الجارية في مجلس الأمن الدولي لاصدار قرار بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية .

(طالـع ص ٣)

برئاسة ولي العهد

غدا الاجتماع الثاني للمجلس الاعلى للتخطيط

يعقد المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعه الثاني يوم غد ـ الاربعاء ـ برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله .

وقال وزير التخطيط المهندس محمد سليمان سيد علي لـ «القبس» ان المجلس سوف يستكمل غدا دراسة اللائحة الداخلية المنظمة لاعماله تمهيدا للتصديق عليها ، كما يبحث المجلس تشكيل اللجان واختصاصاتها وينتخب أعضاءها .

وجاء في كتاب «كنية الاكاذيب في علم التضليل» انه لتبرير الاتهامات المكشوفة لا بأس من اختراع الاقاويل وترويج الاباطيل ، ولو تطلب الامر تحويل الصيادين الى جواسيس .. فالقضية من الاساس تضليل في تضليل .





الدعوات الاسرائيلية المتلاحقة بتهجير الفلسطينيين من الاراضي المحتلة، تثبت يوما بعد يوم أن تلك الاراضي غير قابلة للقسمة على اثنين. فالى هواة القسمة نقول: الى متى يختار عدونا الاقبال والكر، ونختار نحن الإدبار والفر ؟

مصادر عربية مطلعة تكشف معلومات مهمة لـ القبس :

العراق يحدد شروطه لانهاء الحرب

■ رفض وقف النار ما لم يقترن بالتفاوض والانسحاب الى الحدود

■ فكرة حظر السلاح تساوي بين القابل بالسلام والرافض له

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان العراق وضع ثلاثة شروط رئيسية لقبول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المتعلق بوقف حرب الخليج والذي تعمل الدول الكبرى على اصداره في وقت لاحق من هذا الشهر.

واكدت المصادر ان العراق ابلغ الدول والاطراف المعنية بشروطه هذه وان بغداد استطاعت احداث تغيير مهم في موقف الاتحاد السوفيتي من مسالة فرض حظر على شحنات الاسلحة المرتبطة بقرار مجلس الامن.

وتكشف القبس فيما ياتي تفاصيل هذه القضية المهمة التي توضح حقيقة موقف القيادة العراقية من موضوع قرار مجلس الامن الدولي المقترح:

خلال الاتصالات والمشاورات السرية التي جرت مؤخرا بين المسؤولين العراقيين والدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن، وكذلك بين العراقيين والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار واطراف عربية ودولية اخرى، اكد الجانب العراقي ان لديه ثلاثة شروط رئيسية لقبول تنفيذ قرار مجلس الامن المقترح وهي:

● ان العراق يرفض ان يؤدي قرار مجلس الامن المقترح فقط الى هدنة عسكرية او الى وقف اطلاق النار بين بغداد وطهران ولو شمل وقف اطلاق (البقية على الصفحة ٢١)

الكويت تنفي ادعاءات إيرانية باعتقال ٣ كويتيين في المياه الاقليمية

صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي لوكالة الانباء الكويتية ردا على ما اذاعه راديو طهران صباح امس من ان السلطات الايرانية اعتقلت مؤخرا ثلاثة اشخاص كويتيين وادعت باعترافهم بانهم يقومون بالتجسس لصالح العراق .

ونفى ان يكون للكويت علم على الاطلاق باعتقال هؤلاء الاشخاص وانه لم تبلغ الجهات المختصة الى هذه الساعة عن اختفاء اشخاص كويتيين بالمياه الاقليمية وان ما ذكرته السلطات الايرانية على لسانهم من اعترافات لا يعدو ان يكون اضافة للادعاءات الايرانية المتواصلة على الكويت التي لا تستند على اي اساس من الواقع .

كما اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية بان الكويت في الوقت الذي تؤكد فيه رفضها المطلق لمثل هذه الاتهامات فانها تعرب مجددا عن استغرابها لمواصلة السلطات الايرانية على اتهام الكويت بمثل هذه الاعمال وهو اتهام لا يتفق مع ما تقوم به الكويت من جهود مخلصة لانهاء الحرب العراقية – الايرانية .

وكانت الاذاعة الايرانية قد ادعت امس الاول ان قوات ايرانية اعتقلت

(البقية على الصفحة ٢١)

الرفاعي يؤكد ما نشرته القبس

صدّام والأسد اجتماعا في الأردن

■ «نأمل بالتوصل الى موقف مشترك حول حرب الخليج»

عمان – الوكالات – اكد رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ان الرئيس صدام حسين وحافظ الاسد اجتمعا في الاردن بدعوة من الملك حسين يوم ٢٧ ابريل الماضي .

وقال السيد الرفاعي لصحافيين فرنسيين يرافقون وزير خارجية فرنسا ريمون بار خلال زيارته لعمان امس ان الرئيسين اجتمعا بالفعل في ذلك التاريخ .

وقد جاءت تصريحات السيد الرفاعي بمثابة تاكيد لما انفردت به القبس في ٤ مايو، حيث نشرت انباء هذا اللقاء على صفحتها الاولى، وتابعت تفاصيله في الايام التالية .

واعلن رئيس وزراء الاردن ايضا ان بعض كبار المسؤولين السوريين والعراقيين اجتمعوا مرة بعد قمة صدام – الاسد . ويعتقد بانه كان يشير الى ما نشرته القبس ايضا عن اجتماع بين وزيري خارجية البلدين السيدين فاروق الشرع وطارق عزيز في الاردن .

واضاف السيد الرفاعي انه ليس من المتوقع عقد اجتماع جديد بين الرئيسين العراقي والسوري في المستقبل القريب «ولكن تم تحقيق تقدم في هذا المجال . ولا نريد التعليق على تفاصيل هذه المحادثات» .

وقال «لسنا وسطاء ونامل التوصل الى موقف مشترك حيال حرب الخليج ولذلك يكثف الملك حسين جهوده لكي تتغلب سوريا والعراق على الخلافات القائمة بينهما حتى يتسنى عقد مؤتمر قمة عربي» .

وولترز بدمشق بعد موسكو وبكين

مبعوث ريغن يبحث مع الأسد أوضاع الشرق الأوسط والخليج

دمشق ـ الوكالات ـ ربطت سوريا موقفها من تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة بعودة واشنطن عن سلسلة اجراءات اتخذتها تأييدا لحليفتها بريطانيا ضد سوريا في العام الماضي .. وأعلن الموقف السوري في أعقاب اجتماع عقده مبعوث أميركي رفيع المستوى مع الرئيس السوري حافظ الاسد الليلة الماضية .

وقد وصل المبعوث وهو مندوب أميركا الدائم لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز الى هنا في وقت سابق أمس في تطور ينظر اليه كبداية لحوار بين البلدين يستهدف اعادة العلاقات بينهما الى وضعها العادي السابق .

وتعتبر زيارته الاولى المعلنة التي يقوم بها مسؤول أميركي كبير لدمشق منذ فترة . وكانت العلاقات بين البلدين قد انحدرت الى أدنى مستوى لها في اكتوبر من العام الماضي عندما استدعت واشنطن سفيرها لدى دمشق دعما لموقف بريطانيا بقطع العلاقات مع دمشق زاعمة ان لها علاقة بنزار هنداوي الذي سجن في لندن لمحاولة تقول السلطات البريطانية انه قام بها لنسف طائرة ركاب اسرائيلية .

وتناولت محادثات وولترز الذي وصل فجأة الى دمشق جهود السلام في الشرق الاوسط وحرب الخليج ، وموضوع تحسين العلاقات الاميركية السورية .

(البقية على الصفحة ٢١)

باتريك سيل يكتب لـ القبس :
(ص ٢١)
خدمـات
(ص ٨)

المؤتمر الدولي ١

العرب رهائن أميركا

بقلم : محمد جاسم الصقر

نحن، في الوطن العربي، من محيطه الهادر الى خليجه الثائر، ركاب في طائرة مخطوفة تتجه الى المجهول، الى المصير المجهول.

قيل لنا: ستقلعون في رحلة طالما حلمتم بها.. تنتهي بكم الى السلام، والامن، والاستقرار والاعمار.

ووجدنا الهدف مغريا، فصدقنا.. وصعدنا الطائرة.. وجلس كل واحد منا في مقعده.. وربط الحزام.

وتحركت الطائرة نحو الممر المقرر للاقلاع، ثم فتحت محركاتها وامتطت السحاب، وراحت تعبر الاجواء فيما بدا وكأنه طريقها المرسوم.. وعندما كانت المضيفات يخطرن في الممرات يوزعن الابتسامات، كنا نحن ندغدغ انفسنا بأحلام السلام والامن، ونستسلم لحلم لذيذ.

وفجأة.. حدثت حركة غير عادية، حيث اندفع عدد من المسلحين، وكأنما هبطوا من اللامكان، او من كل مكان وهم يحملون الرشاشات والقنابل.. وامروا الركاب بأن يلزموا اماكنهم ولايتحركوا..

سادت موجة من الهستيريا بين الركاب، وانهار بعضهم.. وصرخ البعض الآخر.. بينما المختطفون يصرخون، ويطالبون الجميع بالتزام الصمت. ثم ران صمت مروع، وارتفعت درجة التوتر.

المختطفون يروحون ويجيئون في الممرات: اندفاعات عصبية.. وكلمات غاضبة.. وجدل حول ما هو مطلوب، اما الركاب، فلا احد يسألهم في شيء، ولا هم قادرون على شيء.. انهم معلقون بين السماء والارض، ارادتهم مصادرة.

صورة مفزعة !! ولكن.. الا ترون انها قريبة من واقع الحال.

لقد خطفت الولايات المتحدة وأسرائيل طائرة المؤتمر الدولي بعد اقلاعها بفترة وجيزة.. وتركتنا رهائن العجز بداخلها.. نحلم بالسلام الذي لايأتي.. وبالاستقرار الذي لايحدث !!

***

فكرة المؤتمر الدولي فرنسية الاصل. فقد وردت في خطاب شهير القاه الجنرال ديغول في اوائل عام ١٩٦٨، ودعا فيه الدول الاربع الكبرى المعنية بأزمة الشرق الاوسط «الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا» الى الدخول في مفاوضات رباعية، ضمن اطار الامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

ولاقت الدعوة الفرنسية تشجيعا من عدة اطراف، وخصوصا الطرفين العربي والسوفيتي.. وبالفعل بدأت محادثات الدول الاربع الكبرى في نيويورك.

ولكن كيسنجر، مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي في ذلك الحين، الذي كان يسعى للاستئثار بتفاحة الشرق الاوسط وحده، رأى في هذه المحادثات عودة بريطانية فرنسية الى الشرق الاوسط من بابه الخلفي، بعد ان ابعدت الدولتان من المنطقة في اعقاب العدوان الثلاثي على السويس عام ١٩٥٦ .. ولذلك جمد المحادثات الرباعية، وحولها الى محادثات ثنائية بين المندوبين الاميركي والسوفيتي.. فاصبح هذان المندوبان يلتقيان ويتناقشان.. بينما المندوبان البريطاني والفرنسي لايعرفان شيئا عن لقاءاتهما.

وفي منتصف عام ١٩٧٠ استبعدت الولايات المتحدة حتى الاتحاد السوفيتي من المحادثات وتفردت بتقديم المبادرات في المنطقة.. وجاءت مبادرة روجرز التي اسكتت المدافع على جبهة القناة، وانهت حرب الاستنزاف في اغسطس ١٩٧٠ لكي تبدأ المنطقة الدخول في عصر المبادرات الاميركية.

***

وفي السنوات الثلاث اللاحقة كانت اميركا منشغلة بالانفتاح على الصين وحرب فيتنام، والتحضير لانتخابات الرئاسة. لكن السادات اعاد الحياة الى فكرة المؤتمر الدولي في الخطاب الذي القاه في ١٦ اكتوبر ٧٣ في اليوم العاشر للحرب، حيث اعلن استعداد مصر، فور اتمام الانسحاب.. لحضور مؤتمر دولي في الامم المتحدة لوضع قواعد وضوابط السلام في المنطقة، تقوم على احترام الحقوق المشروعة لشعوب الشرق الاوسط !!

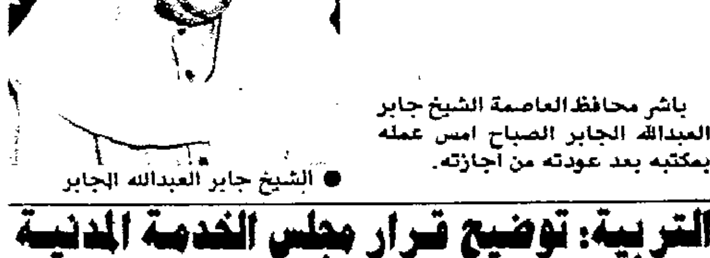
وقد جاء الرد على خطاب السادات بقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الذي ينص على ان تبدأ، فور وقف اطلاق النار وخلاله، مفاوضات بين اطراف النزاع، باشراف ملائم، بهدف اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة.

مرة اخرى تتعرض فكرة المؤتمر الدولي للخطف من الجانب الاميركي !!

فقد جاء كيسنجر الى المنطقة في ٧ نوفمبر ١٩٧٣.. لكي يحول المؤتمر الدولي الى «مظلة دولية» تجرى تحت سقفها مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل تؤكد دور اميركا المتميز في المنطقة، وتستبعد كافة الاطراف الاخرى.

(البقية على الصفحة ٢١)

محافظ العاصمة يباشر عمله


● الشيخ جابر العبدالله الجابر

باشر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امس عمله بمكتبه بعد عودته من اجازته.

التربية: توضيح قرار مجلس الخدمة المدنية بشأن مزاولة الاعمال التجارية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الادارية والمالية عبد العزيز حسن الجارالله نشرة عامة تتضمن ما جاء في قرارات مجلسي الخدمة المدنية بشأن مزاولة الموظفين للاعمال التجارية والصناعية والمهنية.. وفيما يلي نص النشرة وما فيها من قرارات صدرت عن مجلس الخدمة المدنية:

صدر مؤخرا من مجلس الخدمة المدنية قرار رقم (٢) لسنة ١٩٨٧ بشأن مزاولة الموظفين للاعمال التجارية والصناعية والمهنية وقد اشار القرار المشار اليه اعلاه الى المادة (٢٦) من قانون الخدمة المدنية، وكذلك قراري مجلس الخدمة المدنية رقمي (٨) لسنة ١٩٨١م، و(٧) لسنة ١٩٨٦م وقد رأينا توضيح ذلك، نص قرار مجلس الخدمة المدنية:

اولا/ نص المادة (٢٦) من قانون الخدمة المدنية لسنة ١٩٧٩م

يحظر على الموظف:

أ - ان يزاول الاعمال التجارية والصناعية والمهنية وذلك فيما عدا الحالات التي يحددها مجلس الخدمة المدنية.

ب - ان يكون عضوا في مجلس ادارة شركة مساهمة تجارية او صناعية الا اذا كان ممثلا للحكومة فيها.

ثانيا/ في عام ١٩٨١م اصدر مجلس الخدمة المدنية قراره رقم (٨) لسنة ١٩٨١م الذي اجاز فيه للموظف مزاولة بعض الاعمال التالية:

أ - شراء الاراضي او العقارات وبيعها.

ب - شراء الاسهم والسندات والصكوك المالية وبيعها.

ويشترط للقيام بالاعمال المبينة في البندين السابقين الا يكون ذلك على سبيل الاحتراف.

ج - الاشتراك في تاسيس الشركات المساهمة بشرط عدم تولي العضوية في مجالس الادارات.

د - تاسيس شركات تجارية غير شركات المساهمة مع باقي ورثة مورث الموظف او عدد منهم لاستثمار حصتهم في الشركة وكذلك الدخول في عقد الشركة التي تؤول للموظف حصة فيها بطريق الميراث.

وفي المادة الثانية من القرار نفسه حدد مجلس الخدمة المدنية مهلة انهاء الموظف ارتباطه بالاعمال التجارية والصناعية والمهنية لمدة سنتين تبدأ من تاريخ العمل بالقرار ثم اصدر مجلس الخدمة المدنية قراره رقم (٧) لسنة ١٩٨٦م الذي قضى بتمديد مهلة التفرغ للوظيفة لمدة سنة تنتهي في ١٩٨٧/٦/٢٦م وذلك بالنسبة لكافة الوظائف عدا شاغلي الوظائف القيادية ومديري الادارات.

ثالثا/ نص قرار مجلس الخدمة المدنية رقم (٢) لسنة ١٩٨٧م:

مادة ١ - يستمر حظر مزاولة الاعمال التجارية او الصناعية او المهنية عدا الاعمال المنصوص عليها بقرار المجلس رقم (٨) لسنة ١٩٨١م المشار اليه اعلاه، بالنسبة لشاغلي الوظائف القيادية (الدرجة الممتازة، وكيل وزارة، وكيل مساعد) ومديري الادارات في الجهات الحكومية.

مادة ٢ - عدم السماح لموظفي الجهات الحكومية غير المشمولين بالمادة السابقة بمزاولة اعمال تجارية او صناعية او مهنية غير الاعمال المنصوص عليها بقرار المجلس رقم (٨) لسنة ١٩٨١م المشار اليه اعلاه، ويستثنى من ذلك الحاصلون من هؤلاء الموظفين على تراخيص من الجهات المختصة بمزاولة هذه الاعمال قبل العمل بهذا القرار على الا يكون للعمل الذي يزاوله الموظف صلة بانشطة الجهة الحكومية التي يعمل فيها والا تتعامل معه اي من هاتين الجهتين في مجال هذا العمل.

مادة ٣ - يعامل موظفو الهيئات والمؤسسات العامة التي تطبق قانون (ونظام) الخدمة المدنية بصفة اصلية وموظفو الجهات الحكومية او الهيئات والمؤسسات العامة التي لها انظمة وظيفية خاصة وفقا لاحكام المادتين السابقتين ما لم تتضمن هذه الانظمة احكاما مغايرة، وذلك على النحو التالي:

- يعامل القياديون ومديرو الادارات وفقا لاحكام المادة (١).

- يعامل الموظفون من غير القياديين ومديري الادارات وفقا لاحكام المادة (٢).

مادة ٤ - تسري احكام المواد السابقة على الموظفين في الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة المشمولة بهذه الاحكام سواء اكانوا يعملون في جهاتهم الاصلية او في جهات اخرى عن طريق التكليف او الندب او الاعارة وفقا للقواعد المقررة بهذا الشأن.

ولا يجوز في حالات تكليف او ندب او اعارة موظفي الجهات الحكومية او الهيئات والمؤسسات العامة التي لها انظمة وظيفية خاصة تجيز لهم مزاولة الاعمال التجارية او الصناعية او المهنية، ان تتعامل الجهة المشمولة بهذا القرار مع الموظف المكلف او المنتدب او المعار للعمل لديها في مجال ما يزاوله من هذه الاعمال خلال مدة التكليف او الندب او الاعارة.

«دعم» الصيادين .. حق مكتسب لماذا يحرم منه البعض؟

كتب أحمد الشمري:

هل يكفي الدعم المادي الذي تقدمه الدولة كل عام ممثلة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لصيادي الاسماك؟

وهل يصل ذلك الدعم لمستحقيه؟ وما أبرز المشاكل التي تواجه الصيادين كل عام قبل الحصول على الدعم الذي يبلغ (٥٠٠) دينار للطراد الصغير و(٧٠٠) دينار للطراد الخشبي وبمعدل خمسة طراريد للشخص الواحد.

حول هذا الموضوع التقت «القبس» مع رئيس الاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك عبد العزيز أبو راشد وعدد من أعضاء الاتحاد.

في البداية تحدث رئيس الاتحاد قائلا: توجد في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لجان خاصة لتوزيع مبالغ الدعم سنويا، والحقيقة أن هناك صيادين حصلوا على الدعم وليس لديهم انتاج بينما الذين يمارسون المهنة ولديهم انتاج لم يحصلوا على الدعم وهذا خطأ، والسبب أن أعضاء اللجان ليس لديهم دراية كافية بهذا الموضوع وتنقصهم بعض المعلومات، ونحن نقترح بان يكون هناك لاتحاد الصيادين ممثل داخل هذه اللجان لان ممثل الاتحاد يعرف الصيادين حق المعرفة كما أنه يتفهم ظروفهم واحتياجاتهم وبالوقت نفسه يكون مساعدا لعمل اللجان، فمثلا عندما يتعطل طراد أحد الصيادين قبل موعد استلام الدعم يكون بحاجة لمدة ثلاثة أشهر على الاقل لتصليحه ومن ثم تجديد الرخصة وانهاء الاجراءات المطلوبة لذلك، وهذا الوقت يمر وتنتهي المدة المحددة للدعم وبذلك يحرم الصياد من حق مكتسب له لان اللجان لا تعلم عن الظروف التي مر بها الصياد وحتى وان شرحها لهم لا يؤخذ بكلامه لانهم لا يعرفون المعاناة التي عاشها.

وقال: كما أن المشكلة الرئيسية هي أن الصياد عندما يمتلك أكثر من طراد وينتهي الموعد المحدد لدفع الدعم يحرم من نصيب الطراريد الاخرى العاملة لانه لم ينه اجراءات طراد واحد مع أنه يمتلك خمسة طراريد وكان من المفروض أن ياخذ الدعم المادي منها، لذلك نناشد المسؤولين تفهم حالة الصيادين ومساعدتهم في هذه الظروف الصعبة التي نواجهها من جراء الخطر المفروض علينا في العديد من الاماكن التي يتواجد فيها السمك بسبب الحرب العراقية الايرانية. مع أن الدعم نفسه لا يفي بالغرض ولا يكفي لتصليح جزء بسيط لاحد الطراريد، فلماذا يمنع عن البعض ويعطى لآخرين؟

● لمن يمنح الدعم المادي؟

- لكل صياد يحمل رخصة صيد من المسح البحري والثروة السمكية وتكون سارية المفعول، وحاليا سوف تنظم العملية بحيث يصدر قرار يتم بموجبه التنسيق بين اتحاد الصيادين والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية.

● ما هي المناطق المسموح لكم الوصول اليها لصيد الاسماك؟

- سوف يصلنا عن قريب مخطط جديد لاماكن الصيد وحاليا تصل الى جزيرة فيلكا «وقبلي» عوهه فقط بينما الاماكن التي يتواجد بها السمك بكثرة تعتبر محظورة وممنوع الاقتراب منها.

قرصنة بحرية

● هل أثرت الحرب العراقية الايرانية عليكم؟

- الحرب أثرت على كل شي وشملت القريب والبعيد وقد أصابتنا بخسارة فادحة تشبه مشكلة سوق المناخ، أننا مطلوبون بديون كبيرة لعدد من الشركات والمؤسسات بسبب هذه الحرب، وقد فقدنا (٤٤) لنشا خشبيا وطرادا، سبعة عشر منها مضى على حجزها أربع سنوات في ايران وواحد وعشرون صودرت منذ شهر رمضان الماضي.

وقال أبو راشد لقد اكتشفنا أن مجموعة من الايرانيين ممن كانوا يقيمون ويعملون في الكويت وغادروا الى ايران نهائيا، شكلوا عصابات قرصنة بحيث ياتون بلنشات خاصة الى قبالة السواحل الكويتية ويتعرضون الى لنشات وطراريد الصيد التي يعمل بها هنود ويقومون بعملية قرصنة بحرية للاستيلاء على الطراريد بمن فيها في عرض البحر.

الحرب «لعوزتنا»

ثم التقينا مع عثمان صالح مال الله ويعمل صيادا منذ خمسين عاما يقول: الدعم الذي يقدم للصيادين كغيره من وسائل الدعم التي تقدمها الدولة للعديد من القطاعات الاخرى وفي بداية تطبيقه عام ١٩٨٢ حدد لعشرة طراريد ثم قلص الى خمسة بواقع ٥٠٠ دينار لكل طراد ونحن نشكر الحكومة على هذه البادرة ولكن يجب أن يعطى الدعم للصياد المنتج والذي يغذي سوق السمك.

وحول الحرب العراقية الايرانية وما سببته من خطر لمناطق يتواجد بها السمك قال مال الله:

- الحرب «ملعوزتنا» فقد قطعت أرزاقنا وسببت لنا العديد من المشاكل ونتمنى من الله أن توقف لكي نمارس عملنا ونبحث عن أرزاقنا التي ساقها الله لنا.

تجديدات مرهقة

وقال عندما نذهب لتجديد رخص الطراريد ندفع سبعة دنانير للمسح البحري ثم نتوجه الى الهيئة وندفع عشرة دنانير للغرض نفسه فلماذا هذه المبالغ ومن المسؤول عنها، وما الحكمة من وجود جهتين للتجديد ودفع الرسوم.

وحول موضوع منع صيد الربيان لمدة ستة أشهر قال نتمنى من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ألا تحدد لنا الاماكن المطلوب الصيد فيها بعد نهاية المنع، بل تترك الناس تصيد في المكان الذي تريده.

منعوا عني الدعم

وفي الختام التقينا مع محمود خلف أبو راشد صياد وعضو الاتحاد الكويتي لصيد الاسماك .. قال:

- لقد شطب مراقب الهيئة اسمي من قائمة مستحقي الدعم دون أي سبب، وعندما سألت المراقب قال أن اللجنة غير موافقة، واسأل هل اللجنة تعرف أنني غير منتج ولا أعمل في مجال الصيد؟ علما بانني من الاعضاء المؤسسين في الاتحاد، ولدي ثلاثة لنشات محجوزة في ايران والهيئة لديها علم بذلك وأنا صياد لماذا يتم شطب اسمي دون سبب لقد تضررت من الحرب وضاعت لنشاتي هناك. والآن أتضرر من بلدي أيضا مع أنني مكتمل الشروط التي تريدها اللجنة.

● عبدالعزيز بوراشد ● عثمان صالح مال الله ● محمود خلف بوراشد

■ مطلوب التنسيق بين اتحاد الصيادين والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية

■ يكفي ان الحرب «لعوزتنا» وطراريدنا تتعرض للقرصنة!

المستوى يفوق نظراءهم في الجامعات الأخرى
دراسة حول أوضاع خريجي كلية العلوم بجامعة الكويت

كشفت دراسة ميدانية لاوضاع خريجي كلية العلوم بجامعة الكويت ان المستوى العام لخريجي الكلية يتساوى والمستوى العام لنظيره في الجامعات الاخرى، بينما قالت اجابات ٨٪ من عينة استبيانية اجرتها الجامعة ان مستوى خريجي كلية العلوم بجامعة الكويت افضل من مستوى خريجي العلوم بالجامعات الاخرى.

وقد تناولت الدراسة التي تولتها لجنة خاصة عقدت ٦٦ اجتماعا عدا اجتماعات اللجنة الفرعية تقييما للمؤسسات المختلفة في الكويت لموظفيها من خريجي العلوم بجامعة الكويت جاءت بعض نتائجه على الوجه التالي:

- يرى ٣١٪ من المسؤولين ممن شملتهم العينة بان المستوى العلمي اللازم لتادية الاعمال المسندة للخريج يبلغ مرحلة الامتياز لدى خريج كلية العلوم بجامعة الكويت، وجد ٦١٪ من المسؤولين هذا المستوى جيدا، بينما وجده ٨٪ مقبولا.

- يرى ١٥٪ من المسؤولين ان الخبرة العملية اللازمة لاداء الاعمال لدى خريج كلية العلوم بجامعة الكويت ممتازة، ويعتقد ٥٥٪ منهم انها جيدة، بينما يرى ١٥٪ منهم انها متوسطة و١٥٪ منهم بانها ضعيفة. وتوضح هذه النتيجة، مقارنة بما جاء في الفقرة السابقة، نقصا واضحا في اعداد خريج كلية العلوم بجامعة الكويت في الجوانب العملية والتطبيقية من دراسته.

- افاد ٢٣٪ فقط من المسؤولين بان قدرة خريج كلية العلوم بجامعة الكويت على اكتساب واستيعاب الخبرات الجديدة ممتازة، بينما وجد ٦٩٪ منهم هذه القدرة جيدة، ووجدها ٨٪ مقبولة، وتؤكد هذه الملاحظة والملاحظة الواردة في الفقرة (٤) اعلاه ضرورة توجه المسؤولين والاساتذة في كلية العلوم الى صرف المزيد من الجهد والاهتمام لرفع الخبرة العملية لدى طلاب الكلية والى ايجاد السبل التي تمكن من رفع مقدرة طلاب كلية العلوم في اكتساب واستيعاب الخبرات والمعارف الجديدة.

- افاد ٨٪ من المسؤولين بان قدرة خريج كلية العلوم بجامعة الكويت على الابتكار والتجديد ترقى الى مستوى الامتياز، بينما وجد ٤٦٪ من المسؤولين مستوى هذه المقدرة جيدا، ووجد ٣١٪ منهم المستوى مقبولا، وهذا يستدعي الاحتفاظ بهذا المستوى والعمل على الارتقاء به.

- اشارت النتائج الى ان ٥٤٪ من المسؤولين ممن شملتهم الدراسة يعتبرون مستوى خريج علوم الكويت ممتازا في الكتابة والتحدث باللغة العربية، بينما يجد ٣١٪ من المسؤولين ان هذا المستوى جيد ويجده ٨٪ مقبولا، واما بالنسبة للغة الانكليزية فالاحصائية هي أن ٧٠٪ من المسؤولين يجدون مستوى الخريج جيدا في كتابة اللغة الانكليزية، بينما يجده ١٥٪ منهم مقبولا و١٥٪ منهم ضعيفا وفي مجال التحدث باللغة الانكليزية فالنسب هي: ٨٪ ممتاز، ٥٤٪ جيد و٣٨٪ مقبول. وتوضح هذه الاعداد والنسب تميز خريج علوم الكويت في اللغة العربية، وهي نتيجة نابعة من واقع نمط الدراسة في كلية العلوم بجامعة الكويت، وتشير الى ضرورة الاهتمام برفع مستوى اللغة الانكليزية للطلبة بالكلية.

- اما الملاحظة الجديرة بالاهتمام في موضوع تعريب الدراسة في كلية العلوم فهي النسبة العالية (٨٢٪) ممن افادوا بتفضيلهم من درس العلوم باللغة الانكليزية للعمل في مؤسساتهم، بينما بلغت نسبة من يفضل من درس العلوم بالعربية ١٨٪ فقط.

ويتضح من بيان اعداد العاملين بالمؤسسات والشركات في التخصصات المختلفة من خريجي كلية العلوم بجامعة الكويت والجامعات الاخرى ان اكثر الخريجين هم من المتخصصين في الكيمياء (٣١٦) والفيزياء (١٧٢) يليهم الرياضيات وعلم الحاسب والاحصاء (٢٥٩)، والجيولوجيا (١١٢) والنبات والميكروبيولوجيا (١٠٧)، والكيمياء الحيوية (٨٦) وعلم الحيوان (٧٨). وبمقارنة اعداد الخريجين من كلية العلوم بجامعة الكويت العاملين بهذه المؤسسات مع اقرانهم من الجامعات الاخرى، نرى ان التوسع في سياسة القبول بكلية العلوم امرا ضروريا لسد الحاجة محليا.

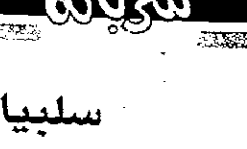
اما من ناحية التدريب المطلوب لخريجي كلية العلوم فقد اجمعت الشركات والمؤسسات التي شاركت في هذا الاستبيان بان التدريب امر ضروري ومطلوب، كما ان الغالبية العظمى منهم (٦٤٪) ترغب في مشاركة جهة العمل وكلية العلوم بجامعة الكويت في تدريب الخريج وتاهيله للارتقاء بمستوى ادائه كما اتضح ان نوعية التدريب التي ترغبها هذه المؤسسات تشمل التدريب العلمي والعملي واللغوي والاداري.

ويلخص احد الجداول الاحتياجات المستقبلية للمؤسسات والشركات التي اجابت على الاستبيان (وعددها خمس عشرة مؤسسة من مجموع خمس وعشرين مؤسسة ارسل الاستبيان) من الخريجين على مستوى البكالوريوس او الماجستير والدبلوم من جميع التخصصات التي تمنحها كلية العلوم لفترة الخمس سنوات المقبلة. وتدل النتائج الواردة على ان التخصصات التي تمنحها كلية العلوم على مستوى البكالوريوس في الوقت الحالي تفي باحتياجات المؤسسات والشركات، وتشير النتائج الى ان العدد الاجمالي للخريجين من التخصصات المختلفة الذي تحتاجه هذه المؤسسات والشركات خلال السنوات الخمس المقبلة هو ٤٥٠٧ خريجين من مستوى البكالوريوس، وكان الطلب كبيرا نسبيا على تخصص الكيمياء (١٠٠٤)، ثم علم الحاسب والاحصاء (٨٧٧)، بينما كان الطلب متوسطا نسبيا على تخصصات علم الحيوان (٦٣٤)، والجيولوجيا (٥٤٣)، والكيمياء الحيوية (٥٠٩)، وكان الطلب اقل نسبيا في تخصصات الرياضيات (٤١٦) وعلم النبات (٤٠٦) والميكروبيولوجيا (٤٠٥). وتجدر الاشارة هنا الى ان مؤسستين فقط توقعتا ان تحتاجا الى خريجين من تخصص الفيزياء التطبيقية خلال السنوات الخمس المقبلة، وكما تدل هذه النتائج على اهمية توجيه الدعم الى جميع اقسام الكلية وخاصة قسمي الكيمياء والاحصاء والحاسب نظرا للطلب الكبير على خريجي التخصصات المختلفة في الكلية.

اما بالنسبة لعدد الخريجين المطلوبين من قبل المؤسسات والشركات التي قامت بالاجابة على الاستبيان من مستوى الماجستير والدبلوم خلال الخمس سنوات المقبلة فقد كان العدد المطلوب من الخريجين في التخصصات المتوفرة حاليا هو ثمانية وثلاثون خريجا موزعين كما يلي:

خريج واحد في الرياضيات، خريج في علم الحاسب والاحصاء، خمسة عشرة خريجا في الكيمياء، عشرة خريجين في الكيمياء الحيوية وعشرة خريجين في الميكروبيولوجيا، اما تخصصات الفيزياء والفيزياء التطبيقية والجيولوجيا وعلم النبات وعلم الحيوان فلم تطلب من قبل هذه المؤسسات، هذا وقد طلبت المؤسسات والشركات اثنين وثلاثين خريجا من مستوى الماجستير والدبلوم في عدة تخصصات لا تقدمها الكلية حاليا وكان توزيعهم كما يلي:

عشرة خريجين في علم الدم، عشرة خريجين في علم باثولوجيا الانسجة، عشرة خريجين في علم المناعة وخريجين في ادارة المختبرات.



سلبيات الجامعة

صديقنا ... الحبيب ... بدر المديرس، تناول قلمه وراح يخط ويبين بمداده فوق اعمدة الصفحة الاخيرة من «القبس» بتاريخ ٢٦ يوليو، ايجابيات الجامعة ... فبدأ بارك الله ... رأيه الاخر ... بان الكثير لا يعرف عن جامعة الكويت سوى انها مؤسسة علمية تقوم بتدريس الطلبة ولعل ذلك ساهم فيه الى امد بعيد ما ينشر عنها متناسيا جوانب اخرى عديدة ... وقال ... انها مؤسسة علمية تربوية ومنارة تشع في منطقتنا بالعلم والثقافة والفنون والاداب والتربية والرياضة وخدمة المجتمع - ويقول العزيز بدر المديرس - جامعة الكويت تقوم بتخريج العديد من الشباب كل عام وهم مسلحون بكفاءات علمية متقدمة وقدرات حديثة ... والى ما هنالك من ... مديح ومعلومات اولية ... حسبها الصديق على الجامعة حتى بدت وكانها «بدر في ليلة منتصف الشهر» ... تلك هي ايجابيات الجامعة كما يراها الصديق بدر المديرس ... وبالطبع لم يحط بنا اي شيء من المفاجأة والذهول مما قرأنا لكون الكاتب مديرا للعلاقات الاعلامية بالجامعة ... وهو بذلك «الناطق الرسمي» لها، وما دام كذلك فلا بد من صياغة عبارات المدح والثناء لهذه المؤسسة رغم معرفته التامة بارك الله فيه ... بكل سلبيات هذه الجامعة التي كنا نود الا تكون ...

الاخ والصديق بدر المديرس ... وصف تخريج الجامعة للطلاب ورعايتها لهم بانه عمل ايجابي، وحقيقة الامر ان هذا الدور الذي ذكره هو واجب على الجامعة ان تؤديه بل هو من دواعي انشائها ومثل هذه الايام لا يجب ان ... تجير ... للجامعة باعتبار ان الحديث عن العموميات والاوليات يختلف عن الدور الايجابي الاخر الذي يجب ان تقوم به الجامعة سواء على صعيدها الداخلي داخل اسوارها او الصعيد الاجتماعي.

قضايا الجامعة وسلبياتها كثيرة ... وعلاج هذه القضايا والسلبيات لا يجب ان يكون على طريقة ... رأس النعامة ... لكون الجامعة مؤسسة اكاديمية علمية لا تاتي حلول قضاياها الا بالمصارحة العقلانية والحلول العلمية التي تجلب الخير والاستمرار الصحيح والمطلوب لها، فالسيارة مثلا ... حين تحرك مفتاحها فانها تسير بالشارع لكن لا ندري ما هي حالة كل قطعة فيها من حيث صلاحيتها، حتى الانسان نراه امامنا يتحرك ويتحدث لكننا لا نعرف حالته الصحية والنفسية من الداخل ...

الجامعة همومها وسلبياتها كثيرة ... ولعل اوضاع الطلبة الكويتيين الذين لا تقبلهم الجامعة بحجة ... النقص ... بدرجة او درجتين عن النسبة المطلوبة في الوقت الذي يقبل فيه الطالب غير الكويتي بحجة حصوله على النسبة دون التفكير بحاجة البلاد الى ... ابن الديرة ... الذي يسافر على نفقته للدراسة ... لعل هذه هي اولى ... سلبيات الجامعة، ثم ما رأي اخينا العزيز بدر المديرس ... في ذلك القسم الذي لا يزال يحارب وبكل سلاح انضمام احد الدكاترة الكويتيين دون سبب مقنع رغم وجود استاذ كويتي واحد فيه. الذي يبدو ... غريبا ... في هذا القسم ما رأي كاتب الرأي الاخر ... ربما هذا في نظره من ايجابيات الجامعة التي وللأسف تحارب الاستاذ الكويتي ... ايضا - هل ايجابيات الجامعة في هذا الذي نراه من اسناد للمناصب الادارية في الاقسام والادارات وهو اسناد يتوقف في كثير من الاحيان على المجاملات ... دون النظر الى مستوى هذا الاستاذ الاداري - هل هذا مقبول في مؤسسة علمية مثل الجامعة -

لا اظن ذلك بالتاكيد ... ثم ولنسأل انفسنا لماذا ترك الكثير من الشباب الكويتي وظائفهم الادارية الى اماكن اخرى؟! سؤال لا نزال نبحث عن اجابته - ايضا ... ما هي اوضاع مكتبات الجامعة من حيث تواجد الكتاب الكويتي الذي بات «شاذا وغريبا» ... بين رفوف المكتبة - اين الاهتمام به ... هل كل هذه من ايجابيات الجامعة؟ ثم ماذا قدمت الجامعة للمجتمع الكويتي من بحوث ودراسات وحلول لقضاياه ..؟!

اخي بدر ... السلبيات ... كثيرة واظنك يا عزيزي تعرفها اكثر مني ... ويقولون ... اهل مكة ادرى بشعابها - وانت ادرى بها مني وربما اكثر قناعة مني بتلك الهموم ... ويا اخي اعرفك صاحب قلم صريح ... وسلام من قلب يحبك ويودك ... والخلاف بالرأي لا يفسد للود قضية ... طال عمرك ..

يوسف الشهاب

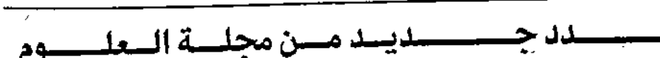
المخدرات .. من القلق الى الاستعباد

● غلاف الكتاب

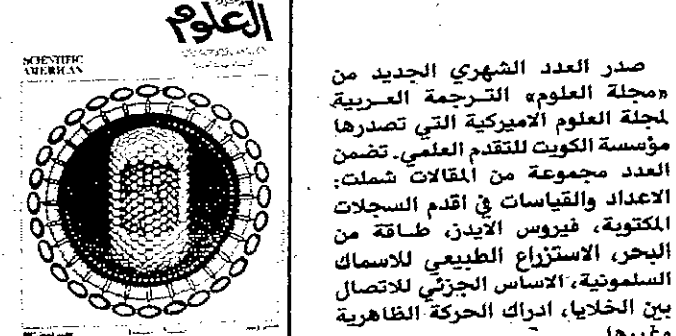
اصدرت رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر كتابا جديدا في سلسلة (كتاب الامة) التي تصدرها، وكان بعنوان «المخدرات من القلق الى الاستعباد» للدكتور محمد محمود الهواري.

الكتاب وهو الخامس عشر في السلسلة يتضمن لمحة تاريخية، تعريف المخدر وتصنيف المخدرات، الافيون والخشخاش، القنب الهندي، والكوكايين، والقات، المهلوسات والمنومات والمهدئات، الامفيتامينات، التبغ والمشروبات الكحولية، المذيبات الطيارة والصموغ، الادمان لماذا؟ آفات خطيرة يتعرض لها المدمن، الاستعمال الدوائي للمخدرات، المخدرات بين الفقه والقانون.

وقال مدير مركز البحوث والمعلومات يوسف عبدالرحمن المظفر ان اصدار الكتاب الجديد جاء في الوقت المناسب بعد ان اصبحت الحاجة ماسة لمعرفة الاثار الخطيرة التي تخلقها المخدرات في النفس والعقل والمجتمع، وبعد ان بات تناول المخدرات جائحة تعم العالم. ويجمع المؤلف د. الهواري بين الاختصاص العلمي الدقيق والمشاهدة الميدانية لضحايا المخدرات في المجتمع الغربي. وقد اشتمل الكتاب على دراسة متخصصة للمخدرات وتركيبها واوصافها والمظاهر السلوكية التي تلازم المدمنين.



عدد جديد من مجلة العلوم



● غلاف المجلة

صدر العدد الشهري الجديد من «مجلة العلوم» الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية التي تصدرها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. تضمن العدد مجموعة من المقالات شملت: الاعداد والقياسات في اقدم السجلات المكتوبة، فيروس الايدز، طاقة من البحر، الاستزراع الطبيعي للاسماك السلمونية، الاساس الجزئي للاتصال بين الخلايا، ادراك الحركة الظاهرية وغيرها.

الاستقبالات الرسمية

سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس جمعية الصداقة الكويتية ـ الباكستانية احمد ابراهيم جعفر.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من عبدالرحمن سالم العتيقي مستشار سمو امير البلاد، وسفير الكويت لدى السودان الدكتور عبدالله السريع.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي السالم الصباح في مكتبه صباح امس السادة:

الشيخ بدر محمد الاحمد الجابر الصباح، الشيخ فهد الحمد الصباح، جاسم المضف، محمد ناصر الحمضان، خالد المضف، علي عبدالعزيز الوزان، عبداللطيف الكاظمي، عبدالمطلب الكاظمي، بدر الخالد، عبدالخالق النوري، عبدالرحمن المسعوسي، فهد المعجل، د. ناصر محمد القنور، راشد الجويسري، صياح بوشيبه، عبدالله يعقوب الوزان، سعد عوض الخرينج، خالد العمر، وعبدالمحسن القطان.

وزير التخطيط يستقبل السفير البريطاني

استقبل وزير التخطيط المهندس محمد سليمان سيد علي بمكتبه صباح امس سفير بريطانيا الجديد لدى الكويت بيتر روبرت موسوم هنتشكليف.

وبحث وزير التخطيط مع السفير البريطاني مختلف الامور المتعلقة بالشؤون المالية والاقتصادية وامور التخطيط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

صدور مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار اثناء غيابه في الخارج.

استئناف التحرك الدبلوماسي لاحتواء حرب الخليج

رسائل من الامير لقادة ماليزيا واندونيسيا وبنغلادش وبروناي يحملها المزيدي اليوم

■ رسالة للشيخ صباح الاحمد من طارق عزيز حول المستجدات بالمنطقة

يستانف مبعوثون خاصون لسمو امير البلاد اليوم زيارات لعواصم الدول الاسلامية والصديقة، في اطار خطة تحرك بدأتها الكويت قبل اسبوعين تهدف الى ايضاح تطورات الموقف والمستجدات في منطقة الخليج العربي.

وذكر مصدر رسمي لوكالة الانباء الكويتية امس ان وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي سيتوجه اليوم الى كل من ماليزيا واندونيسيا وبنغلادش وبروناي حاملا رسائل من سمو امير البلاد الى زعماء هذه الدول.

وسيقوم مبعوثون آخرون في وقت لاحق بزيارات عدد من العواصم الآسيوية والافريقية حاملين رسائل من سمو الامير الى قادتها.

وكان عدد من المبعوثين يتقدمهم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر قد زاروا خلال الاسبوعين الماضيين الدول العربية الشقيقة وتركيا وباكستان وسلموا رسائل خطية من سمو الامير الى اخوانه ملوك ورؤساء هذه الدول.

كما بعث الشيخ صباح الاحمد في الاطار نفسه برسائل خطية الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والى وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

من جهة اخرى تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة من نظيره العراقي طارق عزيز.

وقام بنقل الرسالة سفير العراق لدى الكويت عبد الجبار عمر غني الذي عاد من بغداد مؤخرا، وذلك خلال استقبال الشيخ صباح الاحمد له في مكتبه بمقر وزارة الخارجية.

وابلغ نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وكالة الانباء الكويتية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبالمستجدات في المنطقة والمشاورات الجارية في مجلس الامن الدولي بشان اصدار قرار بوقف الحرب العراقية - الايرانية والتعاون لدعم كافة الجهود في سبيل تحقيق هذا الهدف.

ومن جهته صرح السفير العراقي لكونا بان اللقاء جاء في اطار التشاور المستمر مع الاشقاء في الكويت حول كل الامور التي تحظى باهتمام البلدين.

واضاف انه بحث مع الشيخ صباح الاحمد في اجتماعات مجلس الامن الدولي والقرارات التي ينتظر ان يصدرها المجلس بالدعوة الى وقف الحرب العراقية - الايرانية، وقال انه لمس تطابقا في الرأي مع الشيخ صباح الاحمد بشأن دعم واسناد جهود مجلس الامن الدولي ووجوب احترام القرارات التي ستصدر عنه مؤكدا التزام العراق بها، واعلن ان العراق سيسعى بالتعاون مع الكويت والدول الشقيقة والصديقة لتامين كل دعم ممكن لهذه القرارات وعدم السماح لايران بالتشويش عليها او تعطيلها.

واكد السفير عمر غني ان هذه القرارات اذا نجحت فانها ستدفع ايجابيا باتجاه وقف شامل للحرب على جميع الجبهات في البر والبحر والجو، وركز على القول ان العراق يرفض كل عمليات التشويش التي تمارسها ايران ودول اخرى ذكر ان لها مصلحة في ذلك، بهدف تجزئة القرارات، موضحا ان الحرب واحدة لا تتجزأ.

● الشيخ صباح الاحمد

الهيئة العامة للاسكان
توزيع الدفعة الاولى من قسائم فيلكا

اعلن مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتنسيق والمتابعة بالهيئة العامة للاسكان فريد العجيل بان الهيئة بصدد الاعلان عن موعد توزيع الدفعة الاولى من قسائم جزيرة فيلكا.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بان القسائم ستوزع على المواطنين الذين خصصت لهم القسائم في الجزيرة والذين قاموا بتسديد قيمة القسيمة وقدرها الف دينار كويتي.

رئيس وزراء السودان ... في الكويت

بحث العلاقات المشتركة وتطورات الاوضاع في الخليج

وصل الى البلاد حوالي الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس الصادق المهدي رئيس وزراء جمهورية السودانية الشقيقة في زيارة رسمية.

وجرى للضيف استقبال رسمي في مطار الكويت الدولي كان في مقدمة المشتركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

كما شارك في الاستقبال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والوزراء ورئيس الاركان العامة وعميد السلك الدبلوماسي سفير الجمهورية العراقية لدى دولة الكويت وعدد من كبار المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء ووزارتي الخارجية والدفاع.

ويرافق رئيس وزراء جمهورية السودان وفد رسمي يضم في عضويته كلا من وزير الخارجية محمد توفيق احمد ووزير المالية والتخطيط والاقتصاد الدكتور بشير عمر، ووزير الثقافة والاعلام الدكتور مامون ستادة، وعددا من كبار المسؤولين في جمهورية السودان.

وشكلت بعثة شرف برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي لمرافقة الضيف خلال الزيارة.

وتاتي زيارة الصادق المهدي للكويت في اطار جولة يقوم بها الى عدد من العواصم الخليجية للتداول مع المسؤولين فيها حول الشؤون والتطورات الاخيرة التي شهدتها ولا تزال تواجهها المنطقة الخليجية.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء سوداني للكويت مع ان عددا كبيرا من المسؤولين السودانيين قاموا بزيارات متوالية للكويت وكانت اخرها زيارة رئيس مجلس رأس الدولة بجمهورية السودان احمد علي الميرغني الذي لبى دعوة من اخيه سمو امير البلاد وزار الكويت على رأس وفد رسمي في الفترة من ١١ حتى ١٣ نوفمبر ١٩٨٦.

ثم قام رئيس مجلس رأس الدولة بتمثيل جمهورية السودان في مؤتمر القمة الاسلامية الخامس الذي انعقد في الكويت في ٢٦ يناير ١٩٨٧.

والعلاقات الكويتية السودانية تتميز بالنمو المستمر حيث تتطابق وجهات النظر وتتماثل ازاء القضايا والمصالح المشتركة من واقع الروابط الاخوية الحميمة والثابتة والتي فتحت افاقا رحبة للتعاون بين البلدين لما فيه خير الامة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية الى جانب الشؤون الامنية. وكانت للكويت وما زالت مساهمات ذات شان في مشروعات تنمية السودان اقتصاديا والارتفاع بمستوى عمليات التطوير الى جانب المشروعات الخيرة وتقديم المعونات الانسانية لضحايا الجفاف والقحط في الجنوب السوداني.

وكانت الكويت الدولة العربية الوحيدة التي اقامت منذ عام ١٩٧٣ مكتبا لها في جنوب السودان بهدف المساهمة في مشروعات اعادة اعمار الجنوب.

وانشا المكتب مستشفى للاطفال اطلقت عليه السلطات المحلية في السودان اسم مستشفى الصباح للاطفال بالاضافة الى بناء مدرستين ابتدائيتين ومركز صحي واكثر من ٤٠ وحدة سكنية وتقديم معدات بناء طرق وسيارات نقل ثقيلة للمساعدة في رصف الطرق الرئيسية في مدينة جوبا عاصمة اقليم جنوب السودان.

كما اقيمت اكثر من مائتي وحدة سكنية بالاضافة الى وحدات سكنية اخرى للاطباء والممرضات، وحرصت الكويت على ان يكون لها دورها المميز في التعاون مع الدول العربية الاخرى باقامة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في السودان، كما كان هناك تعاون وثيق بين البلدين في ميدان الاستثمار والمساهمات في مؤسسات التنمية في السودان، وكذلك المشروعات المشتركة بين القطاع الخاص في البلدين.



● سمو ولي العهد والضيف السوداني يستعرضان حرس الشرف

● الصادق المهدي يصافح كبار مستقبليه

وكيل الخارجية الباكستانية غادر البلاد

غادر وكيل وزارة الخارجية الباكستانية سيد عبدالستار البلاد منتصف الليلة قبل الماضية عائدا الى بلاده بعد زيارة استمرت يوما واحدا.

واجرى المسؤول الباكستاني خلال الزيارة محادثات مع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ومع وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي والجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان في وداعه لدى مغادرته فيصل الصالح المطوع والسفير الباكستاني خالد سليم وناجح البغلي من ادارة المراسم بالوزارة.

رسالة لولي العهد من ولي عهد البحرين



● سمو ولي العهد لدى استقباله وزير العدل والشؤون الاسلامية البحريني

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة التاسعة والنصف صباح امس وزير العدل والشؤون الاسلامية بدولة البحرين الشقيقة الشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة الذي نقل الى سموه رسالة من اخيه ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد ابن عيسى ال خليفة. وحضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان.

الشيخ صباح الاحمد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفيري نيبال وبنغلادش

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر صباح امس على التوالي نسخة من أوراق اعتماد كل من ترتاراج تولادار كسفير فوق العادة مفوض لمملكة نيبال لدى دولة الكويت، وخواجا محمد شهاب الدين كسفير فوق العادة مفوضا لجمهورية بنغلادش الشعبية لدى دولة الكويت.

وتم ذلك بحضور كل من وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ومدير ادارة المراسم بالنيابة.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

دورتان تدريبيتان لأفراد الادارة العليا بالشركات في أميركا

يتوجه ابتداء من منتصف شهر اغسطس المقبل، سبعة وعشرون من افراد الادارة العليا في الشركات المنضمة بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي الى مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في دورتي المؤسسة التدريبيتين لهذا العام، الاولى: حول «الادارة الاستراتيجية للمصرفيين» والثانية: حول «الادارة الصناعية ـ للصناعات الخفيفة».

وسوف يقوم بافتتاح الدورتين مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي عبدالله الشملان وذلك في السابع عشر من شهر اغسطس، وتستمر الدورتان لمدة اسبوعين.

والجدير بالذكر ان المؤسسة دأبت على تنظيم دورتين تدريبيتين خارجيتين موجهتين الى افراد الادارة العليا بهدف اتاحة الفرصة امامهم للاطلاع على احدث الاساليب العلمية والوسائل التكنولوجية الحديثة المناسبة من خلال محاضرات مكثفة وزيارات ميدانية لشركات عالمية متخصصة بموضوعي الدورتين.

● الدكتور علي عبدالله الشملان

وحرصت المؤسسة منذ بدء برنامجها للدورات الخارجية عام ١٩٨٢ على تقديم افضل الدورات وانسبها سواء على المستوى العلمي او التنظيمي، وذلك باشراك الشركات المنضمة اليها في الاعداد لتلك الدورات لضمان جدواها.

عودة د.جمعة من باكستان

عاد الى البلاد الدكتور خالد عبدالكريم جمعة، مدير معهد المخطوطات العربية بعد ان شارك في اجتماعات المجلس الاستشاري لاختيار مائة كتاب من كتب التراث العربي، وترجمتها الى اللغة الانكليزية، وهو مشروع يشرف عليه المجلس الهجري الباكستاني.

واستمرت الاجتماعات ثلاثة ايام افتتحها الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية الذي ترأس اعمال الجلسة الاولى، وشارك فيها.

هذا وتم اختيار الكتب المائة التي ستتم ترجمتها، على ان يتابع المجلس الاستشاري عملية الترجمة.

استثمار المقاصف المدرسية ضمن نشاطات الصندوق التعاوني

عقد مجلس ادارة الصندوق التعاوني للعاملين بوزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اجتماعه الثالث حيث ناقش المجلس التقرير المقدم من لجنة متابعة مشروع استثمار المقاصف المدرسية، وقرر المجلس استمرار متابعة دراسة المشروع ومراسلة الادارات والمدارس التابعة للوزارة بشان مناقشتهم في الموضوع وذلك بعد مخاطبة وكيل الوزارة حول المشروع.

وتكليف كل من عبدالله حبيب بدر عضو المجلس وطارق عبدالله ادريس امين السر بتصريف امور الصندوق خلال فترة الصيف، كما اطلع المجلس على التقرير المالي في نهاية ١٩٨٧/٦/٣٠.

واطلع المجلس على الكتب الواردة من بنك الخليج حول مشروع الاستثمار الاسلامي المتبع في البنك، كما اطلع على كتاب بيت التمويل الكويتي حول مشاريع الاستثمار المالية المتبعة لديه وقرر المجلس تشكيل لجنة لمتابعة الاستثمارات وتكليف اللجنة المشكلة بالاستعانة بمن تراه من استشاريين في مجال الاستثمار.

واللجنة برئاسة محمد شمس الدين عبدالحافظ وعضوية كل من: عبدالرحمن الصقعبي، طارق ادريس، عبدالله حبيب، خليفة المحيطيب، عبدالله محمد شمس الدين.

كما اطلع المجلس على الكتاب الموجه من شركة المشروعات السياحية المتضمن موافقة الشركة على تقديم التسهيلات والخصم لاعضاء الصندوق التعاوني للاشتراك في الاندية البحرية التابعة للشركة.

الحمضان في حديث لـ القبس:

أجريت محادثات لدعم التعاون الاسلامي مع المسؤولين في مصر وتعاقدنا مع عدد من الأئمة والمؤذنين

القاهرة ـ القبس:

لا يخفى على المراقب ذلك التطور الذي شهدته العلاقات بين جمهورية مصر العربية ودولة الكويت في الاونة الاخيرة على جميع المستويات، وقد بدا هذا واضحا في الزيارات المتبادلة التي قامت بها وفود اقتصادية وسياسية على مستوى عال.

وفي هذا الاطار جاءت زيارة محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى مصر.

وعن الهدف من زيارته لمصر وطبيعة المحادثات التي اجراها مع المسؤولين قال الحمضان في حديث لـ«القبس» كان الهدف من زيارتي للقاهرة التي استمرت اسبوعين الاتصال بالاخوة العاملين في المجال الاسلامي والمؤسسات الاسلامية وعلى رأسها الازهر الشريف وقد حظيت بمقابلة فضيلة الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والسيد عبدالله عبدالشكور وكيل وزارة الاوقاف وكبار المسؤولين في الوزارة.

وابدى هؤلاء المسؤولون استعدادا كبيرا للتعاون بين المؤسسات الاسلامية في البلدين وبصفة خاصة بين وزارة الاوقاف المصرية ووزارة الاوقاف الكويتية ... وكان من اهداف الزيارة ايضا التعاقد مع عدد من الائمة والمؤذنين وقد تم ذلك فعلا وحصلنا على العدد المطلوب، كما اجريت بعض اللقاءات مع الاخوة اساتذة الفقه المتخصصين في الجامعة خاصة كلية الشريعة بجامعة الازهر للاتفاق على العمل في الموسوعة الفقهية التي تقوم دولة الكويت باعدادها حاليا.

وقد التقيت مع الرسميين واطلعت على انشطة تعكس طبيعة الانسان المسلم فالدعوة الى الاسلام على المستويين الحكومي والاهلي موجودة والصبر والتفاني موجود عند الشباب اصحاب النوايا الطيبة ... واحب ان اشير هنا الى الدور الذي تلعبه مصر من خلال الدعاة والازهر والمدرسين في الدول الافريقية والاسيوية لخدمة الدعوة الاسلامية، كما ان النشاط الاهلي يكمل النشاط الحكومي في الداخل بهدف خلق جيل مسلم حقيقي ورعاية النبت الاسلامي وتتبع نموه، كل هذا يجعلني اقول ان مصر العربية ستظل دولة اسلامية.

وانتهز هذه الفرصة لاقدم شكري الى مصر حكومة وشعبا وبصفة خاصة فضيلة شيخ الازهر ووزير الاوقاف لما قدموه من تسهيلات وتعاون تام خاصة ان بعض الائمة والمؤذنين الذين تعاقدنا معهم يعملون في الازهر والاوقاف، وهذا ليس شيئا غريبا لانه يعكس العلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الشقيقين والتي تتجلى في العدد الكبير من الاخوة المصريين الذين يعملون ائمة ومؤذنين في مساجد الكويت.

● قلتم ان هناك اتصالات لاستقدام اساتذة مصريين للعمل في الموسوعة الفقهية هل يمكن اعطاؤنا فكرة عنها؟

ـ الموسوعة الفقهية عبارة عن تجميع اقوال الفقهاء والموضوعات التي تطرقوا اليها في الكتب المتناثرة حيث انهم كانوا يكتبون في الماضي دون تحديد او تبويب او تنظيم وفقا لنظم الفهرسة، وهناك بعض الكتب مضى على تاليفها اكثر من ١٢٠٠ سنة وكل هذه الامور فرضت اعادة تجميع تلك الكتب والابواب بهدف خدمة الباحث والقارىء العادي.

وعند التعرض لهذه النقطة لا بد ان ناخذ في الاعتبار ان انتشار اجهزة التلفزيون والتسجيل والفيديو جعل من الصعب على الشخص العادي الذي يريد البحث عن نقطة فقهية معينة في كتب التراث حتى جاءت الموسوعة لتسهيل ذلك وتسهيل تجميع الافكار للرد على اعداء الاسلام وخاصة المستشرقين.

● محمد ناصر الحمضان

ونظرا لان دولة الكويت تمتلك القدرة المادية والادارية فقد شرعت في تنفيذ فكرة الموسوعة بعد ان تبنتها وزارة الاوقاف بدعم من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وقد استعنا في العمل بالموسوعة باخواننا العرب والمسلمين حيث يوجد لدينا عدد كبير من الخبراء.

وقد تم تبويب الموسوعة حسب الحروف الابجدية واعيدت صياغة موضوعاتها باسلوب سهل ميسر حتى يمكن للانسان العادي استيعاب الامور الفقهية الواردة فيها وبقدر الامكان تم اختصار المعلومات وتركيزها وستقوم باذن الله بترجمتها الى اللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والاوردية نظرا لان عددا كبيرا من سكان العالم يتحدثون بها ... واحب ان اؤكد ان الموسوعة كشفت عن كنوز التراث الاسلامي التي تركها العلماء والفقهاء منذ مئات السنين، واذا كان الغرب يفخر بتشريعاته فنحن لدينا تشريعات سابقة عليهم وقد آن الاوان لاظهارها بالصورة الملائمة، والكويت لا تعمل وحدها في هذا الميدان بل هناك دول عربية واسلامية اخرى تسعى الى تحقيق مثل هذا العمل وبعون الله نامل في الانتهاء من الموسوعة في اخر عام ١٩٩٠.

١٩٠٠ طالب وطالبة سجلوا في كليات التعليم التطبيقي ... في اسبوعين

يواصل مكتب تنسيق القبول بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب استقبال طلبات الالتحاق بكليات ومراكز الهيئة للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ وذلك للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي هذا العام ٨٦ ـ ١٩٨٧.

ويجرى استلام طلبات الالتحاق بمقر مكتب التنسيق الكائن بمنطقة الصوابر ـ خلف مخفر الشرق، حيث خصصت الهيئة صالتين منفصلتين احداهما للبنين والثانية للبنات، اضافة الى فريقي عمل لارشاد وتسجيل الطلبة من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوميا ما عدا يومي الخميس والجمعة.

وصرح عميد القبول والتسجيل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ـ الدكتور غازي العنزي ـ بان الهيئة ومن منطلق حرصها على مصلحة الطلبة الذين لم يتمكنوا من تقديم طلبات التحاقهم الى مكتب تنسيق القبول خلال الفترات المقررة، فقد خصصت فترة محددة لهم ليتقدموا بطلباتهم وذلك اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١٨ الى ١٩٨٧/٧/٢٢ وناشد الدكتور العنزي جميع الطلبة المتخلفين عن التسجيل خلال الفترة الماضية الى المبادرة بالتسجيل خلال الفترة المذكورة حتى لا تضيع عليهم الفرصة.

من جهة اخرى اعرب عميد القبول والتسجيل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن ارتياحه لسير اعمال مكتب تنسيق القبول بشكل منظم، واكد على حرص الهيئة على توفير كافة سبل الارشاد والتوجيه للراغبين في التسجيل ...

ترقية ٥٦ موظفا بالاختيار الى الدرجة الخامسة بالتربية

اعتمد وزير التربية بالنيابة، وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان دفعة جديدة من الترقية بالاختيار شملت ٥٦ من الموظفين غير الكويتيين الذي تمت ترقيتهم من الدرجة السادسة الى الدرجة الخامسة ومنح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة وفيما يلي الاسماء:

صلاح عادل عبداللطيف، محمد نعيم حماد شكري، فوقية محمد أحمد اسماعيل، محمود أحمد نور الدين، احمد كامل احمد علي سعيد، مصطفى اسماعيل مدبولي، حسن سالم حسين عيد، حسن ثابت منصر البهري، توفيق سليمان محمد سليمان محمد، فاضل أبوالهيل حسين العيسوي، وجيه محمد عودة احمد، محمد عايش حسني علي حسيني، عزت محمد سعيد سعادة، عبدالفتاح احمد حمد طه، وقدية حسن صديق سليمان، محمد عبدالله حمودة، جمال عبدالحليم احمدبدر، نبيل عبدالحليم، صباح فتحي احمد رستم، نادية عبدالعزيز احمد، زياد جميل مصطفى سليمان، علي محمد حسين غلوم، عبدالعاطي مصطفى محمد مصطفى، فتحي العبادي عمر، نوال عامر يوسف حوراني، حامد علي العلي المعروف، كوثر عبدالمجيد محمد عبدالله، السيد حسن السيد عبدالله، فايز محمد عطاري اشتيتوه، عدنان عبدالواحد سليم البستامي، فوقية علي عمر البطريق، زبيدة عثمان احمد فيومي، أحمد مصطفى عودة، أمينة محمد ابراهيم شقوير، ذكية زكي علي مشهور، عائشة اسماعيل حسن الازهري، فاطمة ابوالعلا ابراهيم، نادية محمد محمد فوزي، ثناء عبد العاطي سيد ابراهيم، نجوى محمد يوسف الوراقي، ملك علي حجران، رفعت عبدالحي عبدالحي البشاتي، شافية احمد راتب مجذوب، ممدوح محمد محمود علي، حسن سيد محمد العراقي، زهيدة شاكر عبدالناصر العيد، عبدالله احمد محمود سليمان، فتحية عبدالرحمن بيومي، عبدالمنعم محمد البدري، منال احمد سيد احمد والي، جوزفين ابرين ادسوزا جتشير، ناظم عزيز محمد نصار، جبر ابراهيم عبدالله شحادة، عبدالعزيز عزت عبدالحليم احمد، احمد رشدي حمد ابراهيم، فؤاد محمود ابراهيم المصري.

دراسة حديثة حول «الحالة الزواجية» في الكويت في ضوء المتغيرات الاجتماعية

اعلن وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء مساعد حسن العميم ان الادارة المركزية للاحصاء قد اصدرت العدد الرابع من سلسلة تحليل بيانات التعداد العام للسكان ١٩٨٥ وقد خصص هذا العدد لدراسة مختلف جوانب الحالة الزواجية من واقع بيانات تعداد السكان وقد بدأت الدراسة بعرض لاهمية الدراسة والبيانات المتاحة تلا ذلك دراسة التغيرات في الحالة الزواجية ما بين التعدادات، وقد ركزت الدراسة بعد ذلك على العلاقة بين الحالة الزواجية وبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية سواء على مستوى التجمعات السكانية او المحافظات، كذلك تمت دراسة الاختلاف في اقبال قوة العمل على الزواج حسب القطاعات الاقتصادية والمهن ونوع القطاع الذي تتبعه المنشآت، كما تم تقدير متوسط العمر عند الزواج الاول حسب النوع والجنسية من واقع التعدادات الاربعة الاخيرة ودرست التغيرات في ذلك المتوسط واختتمت الدراسة بخلاصة قصيرة.

ومما اظهره البحث انه خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٥) حدثت عدة تغيرات في الحالة الزواجية للسكان الكويتيين حيث كان هناك انخفاض في نسبة الذين سبق لهم الزواج سواء الذكور او الاناث فبينما نجد ان حوالي (٦٣) بالمائة من الذكور، (٨٠) بالمائة من الاناث والذين تبلغ اعمارهم ١٥ سنة فاكثر قد افادوا في تعداد ١٩٧٠ بانهم تزوجوا مرةواحدة على الاقل، فان هذه النسبة انخفضت الى (٦١) بالمائة للذكور، (٧٢) بالمائة للاناث في تعداد ١٩٨٥، ومن ناحية اخرى زادت نسبة من لم يسبق لهم الزواج من (٣٧) بالمائة الى (٣٩) بالمائة للذكور، ومن (٢٠) بالمائة الى (٢٨) بالمائة للاناث، ومثل هذه الزيادة في نسبة الافراد الذين لم يسبق لهم الزواج وما نتج عنها من نقص في نسب المتزوجين تمثل تاجيلا للزواج - وربما يرجع سبب ذلك للتغيرات الاجتماعية في المجتمع الكويتي وازدياد فرص التعليم للفتاة الكويتية وطموحها للوصول لاعلى مراتب التعليم وذلك يؤجل فكرة الزواج لديها، كذلك ازدياد مساهمة النساء في العمل خلال السنوات الاخيرة اكثر من كونها عدم رغبة في الزواج. وخلال الفترة انخفضت نسبة المترملين من الذكور من (٢,٠) بالمائة الى (٠,٩) بالمائة، ومن الاناث من (١٣,٥) بالمائة الى (٨,٩) بالمائة بسبب الانخفاض في الوفيات نتيجة للتحسن المستمر في الرعاية الصحية بدولة الكويت، وترجع زيادة نسبة الترمل بين الاناث عن الذكور لعدة اسباب، فاعمار الاناث تقل بمعدل خمس سنوات في المتوسط عن اعمار ازواجهن، كما ان معدلات الوفيات للاناث اقل من معدل الذكور، وايضا لان فرص الزواج مرة ثانية للرجال المترملين اكبر من فرص الزواج لدى النساء المترملات.

هذا ولم يطرأ تغير يذكر على نسبة المطلقين والمطلقات ما بين تعدادي ١٩٧٠، ١٩٨٥ حيث كانت نسبة المطلقين (٠,٧) بالمائة فاصبحت (٠,٨) بالمائة بينما ظلت نسبة المطلقات كما هي (٢,٦) بالمائة، ونلاحظ ان نسبة المطلقات تبلغ نحو ثلاثة امثال نسبة المطلقين وربما كان ذلك راجعا الى ان فرص الزواج امام الرجال المطلقين اكبر منها امام النساء المطلقات.

وبالنسبة للعلاقة بين الحالة الزواجية وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للكويتيين وقت تعدادي ١٩٨٠، ١٩٨٥ فقد تبين من دراسة العلاقة بين مدى الاقبال على الزواج ممثلا في نسبة من سبق لهم الزواج من السكان (١٥ سنة) فاكثر ونسبة الحاصلين على اية شهادة دراسية من السكان (١٠) سنوات فاكثر وجود علاقة عكسية قوية حيث بلغ معامل الارتباط من واقع بيانات تعداد ١٩٨٠ (- ٠,٩٥) للذكور، (- ٠,٩٨) للاناث والجملة، ومن واقع تعداد ١٩٨٥ بلغ معامل الارتباط (- ٠,٨٩) في حالة الذكور، (- ٩٥) في حالة الاناث)، - (٠,٩٣) للجملة هذا ويكون الارتباط تاما اذا بلغت قيمة الواحد الصحيح سالبا او موجبا. اي انه كلما زادت نسبة الحاصلين على الشهادات الدراسية كلما زاد احتمال وجود نسبة اكبر من الملتحقين بالمراحل الدراسية الامر الذي يؤجل التفكير في الزواج.

وبالنسبة للعلاقة بين الاقبال على الزواج ونسبة الداخلين في قوة العمل من السكان ١٥ سنة فاكثر لمختلف المحافظات فهناك علاقة طردية قوية في حالة الذكور حيث بلغ معامل الارتباط (+ ٠,٩٨) وقت تعداد ١٩٨٠، (+ ٠,٨٧) وقت تعداد ١٩٨٥ بمعنى ان اقبال الذكور على الزواج مرتبط بالتحاقهم بالعمل باعتبارهم مسؤولين عن اعالة الاسرة، اما في حالة الاناث فنلاحظ وجود علاقة عكسية حيث بلغ معامل الارتباط (- ٠,٩٧) وقت تعداد ١٩٨٠، (- ٠,٨٩) وقت تعداد ١٩٨٥ وربما يمكن تعليل ذلك فان اشتغال الفتاة قد يجعلها تؤجل فكرة الزواج لشعورها ببعض الاستقلال الاقتصادي.

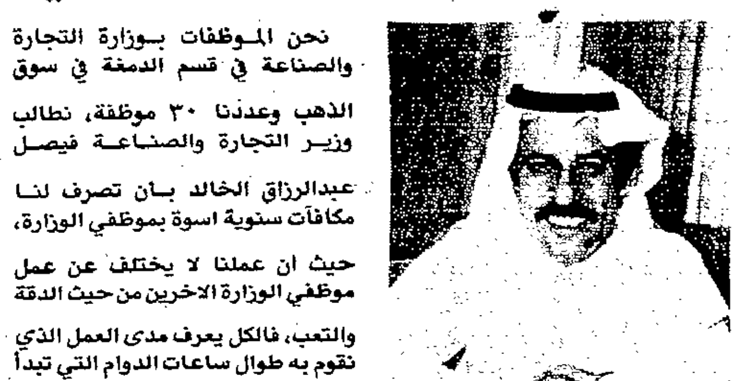
وفيما يختص بتقديرات متوسط العمر عند الزواج الاول للكويتيين والمستقاة من بيانات تعداد السكان لوحظ انه ما بين تعدادي ١٩٧٠، ١٩٨٥ حدث ارتفاع في ذلك المتوسط بالنسبة للاناث من (١٩,٨) سنة وقت تعداد ١٩٧٠ الى (٢٢,٤) وقت تعداد ١٩٨٥ وربما كان ذلك مرتبطا بزيادة الالتحاق بالتعليم والاستمرار فيه وايضا الالتحاق بالعمل، اما الذكور فلم يطرأ على ذلك المتوسط لهم تغير يذكر حيث كان (٢٥,٣) سنة وقت تعداد ١٩٧٠ فاصبح (٢٥,٢) سنة في تعداد ١٩٨٥.

هذا وقد شملت الدراسة ايضا بعض المقارنات مع غير الكويتيين.

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

الى وزير التجارة والصناعة
عاملات الدمغة يطالبن بمكافآت سنوية اسوة بباقي الموظفين



● وزير التجارة والصناعة

نحن الموظفات بوزارة التجارة والصناعة في قسم الدمغة في سوق الذهب وعددنا ٣٠ موظفة، نطالب وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بان تصرف لنا مكافآت سنوية اسوة بموظفي الوزارة، حيث ان عملنا لا يختلف عن عمل موظفي الوزارة الاخرين من حيث الدقة والتعب، فالكل يعرف مدى العمل الذي نقوم به طوال ساعات الدوام التي تبدأ من الساعة السابعة والنصف وتنتهي في الواحدة والنصف ظهرا، كذلك نحن محرومون من علاوة الخطر رغم اننا نعمل في مجال يتطلب التعامل مع بعض المواد الخطرة على الجسم مثل الزئبق وغيرها من المواد الحارقة الاخرى، لذا نحن نطالب السيد الوزير بالنظر في امرنا هذا وانصافنا اسوة بباقي موظفي الوزارة.

الموظفات العاملات
بقسم الدمغة بوزارة التجارة

الى مدير مستشفى الجهراء
النظافة الصحية معدومة في طعام المرضى





● د. عبدالرؤوف الجوهري

«ام حنان» مواطنة من الجهراء اتصلت بـ«الباب المفتوح» تبعث بهذه الشكوى الى مدير مستشفى الجهراء الدكتور عبدالرؤوف الجوهري راجية متابعة شكواها حيث تقول ان لها ابنة ادخلتها المستشفى لاجراء عملية اللوزتين، ولقد اساءتها طريقة تحضير الطعام للمرضى وعدم العناية بنظافته ونوعيته، فتقول انها فوجئت عندما احضر الاكل لابنتها فوجدت بعض الشعر داخل الاكل وعندما استفسرت عن هذا الموضوع من المسؤول عن الطعام ابدى اعتذاره ووعد بعدم تكرار العملية ولكنني - الكلام لام حنان - فوجئت بالعملية نفسها تتكرر في يوم آخر حيث وجدنا الشعر في «القيمر» فعرفت انهم غير مبالين بالشكاوى التي ترد اليهم من المرضى، ولا يعطون المريض اهمية والدليل على ذلك ان ابنتي اجريت لها عملية اللوزتين فاحضروا لنا طعاما مملوءا «بالبهارات» فقلت لهم لا بد من اعطاء المريض الاكل الذي يلائم نوعية المرض المصاب به.

وتقول ام حنان انها لاحظت ان الهيئة التمريضية ياتيها الطعام في احسن صوره ونظافته عالية، ولكنني ارى طعام المرضى يختلف تماما في النوعية والنظافة.

● المحرر: نحن نقول لام حنان كوني على ثقة بان الدكتور الجوهري سوف يكون رده سريعا على شكواك.

من المخطئ.. فاطمة ام البنك ؟

فاطمة ام لستة ايتام تتقاضى من الحكومة مبلغا وقدره ٢٣٦ دينارا شهريا... وحتى تذهب شهريا لاحد البنوك لاستلام هذا المبلغ، ولكن عند ذهابها في احدى المرات لاستلام الراتب فوجئت بان موظف البنك يقول لها بان هناك مبلغا وقدره ٨٠٠ دينار صرفه لها البنك كفوائد مالية عن مبلغ اودعته عندهم قبل سنتين، ولكن فاطمة اصرت بان هذا المبلغ لا تستحقه وانها لا تذكر ان لها مبلغا في البنك بهذه الكمية، فراجعت مدير البنك الذي اكد لها بان المبلغ من حقها، وبعد اصرار المدير قامت فاطمة باستلام المبلغ وصرفه على اولادها الايتام، ولكن في ٨٧/٦/١٤ جاءها كتاب من البنك يخطرها بان المبلغ الذي استلمته اعطي لها بالخطأ وبالتالي عليها ارجاع المبلغ فورا.

فاطمة تقول انها صرفت المبلغ والبنك يقول سوف نقوم بخصم ١٠٠ دينار من الراتب الشهري الذي تستلمه من الحكومة حتى يتم سداد المبلغ بالكامل. ولان فاطمة في حيرة من امرها وتتساءل: هل هي المخطئة ام البنك ؟ كيف يقولون لها بالبداية وباصرار ان هذا المبلغ من حقها ثم تفاجأ بعد شهرين بان هناك خطأ في الامر، وهي الآن بحاجة ماسة لكل دينار من اجل تربية اولادها اليتامى.

الاسم الكامل لدى الباب

الى مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
موظف السلامة منعني من الاستفسار عن وظيفة

ذهبت ذات يوم الى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ذلك الصرح الكبير لكي احصل على وظيفة تناسب مؤهلي العلمي حيث انني حاصل على شهادة جامعية متخصصة بالاعلام، ولقد نصحني الكثير من الشباب بان انضم الى قسم الاعلام او العلاقات العامة لهذه المؤسسة لانها اكثر ملاءمة لتخصصي العلمي، وفعلا ذهبت الى هناك ووجدت المفاجأة المدهشة فعند مدخل البوابة وجدت رجل الامن والسلامة الذي يقوم بعملية التفتيش والاستفسار عن الزائرين، وسالني عن وجهتي فقلت له اريد مقابلة المسؤول المختص عن التوظيف، فقال لا توجد وظائف شاغرة في المؤسسة، فقلت له هذا ليس مجال عملك، فانت موظف امن وسلامة ولست مسؤول توظيف، فكان رده بان مسؤول التوظيف اعطاه الحق في رفض كافة طلبات التوظيف، فهل هذا يرضي مدير المؤسسة الشاب الدكتور علي الشملان..؟ انني انتظر رده المقنع.

عدنان عبدالعزيز الراشد

الى وزارة الصحة:
نعاني من نقص في الهيئة التمريضية بالولادة

نحن مجموعة من ممرضات مستشفى الولادة، نعاني من نقص شديد في الهيئة التمريضية بحيث لا نستطيع اخذ ايام الاجازات والعطل الرسمية، ونعاني من الضغط الدائم في العمل الامر الذي يجعلنا لا نعطي المريض حقه من العناية الكافية، كذلك نعاني من النوبات الليلية حيث يتطلب من كل ممرضة اخذ «دوام مسائي» مرتين بالاسبوع مما يسبب لنا الارهاق الذهني والجسدي، ونحن ايضا امهات مسؤولات عن اسر لها حق علينا، لذا نطالب وزارة الصحة بالنظر في موضوعنا هذا.

مجموعة من
ممرضات الولادة

كلام في «غناوي الشوق»

نحن من المداومين على الاستماع الى برنامج «غناوي الشوق» الذي يبث في صباح يوم الجمعة من كل اسبوع من اذاعة الكويت ولقد مضى على هذا البرنامج وقت طويل حيث يذيع لنا الاغاني والاهازيج الشعبية المحلية، اضافة الى الزهيريات التي تذيعها مقدمة البرنامج بعد تقديم كل فقرة. ولكن بعد مضي الوقت الطويل على هذا البرنامج بدأ يبعث الملل والسأم في نفوس مستمعيه اذ ان الاغاني والفقرات التي تقدم تتكرر اذاعتها في كل برنامج فمثلا في كل حلقة يذيع البرنامج اغاني عواد سالم والمعروف لدينا بان عواد سالم قد توفي منذ مدة طويلة اذن لماذا تكرار اغانية في كل حلقة؟ ثم ان هناك اغاني تسمعها وهي لمطربين لا يذيع البرنامج اسماءهم ويقدمون اغاني غير جيدة وغير مرغوبة من ناحية الكلمة واللحن وحتى صوت المطرب.

ولما كان البرنامج هدفه تقديم التراث الشعبي فهناك الكثير من المطربين والفرق الشعبية ممن ساهموا في احياء التراث ولهم تسجيلات كثيرة ولكن هذا البرنامج يهملهم ولا يذيع اغانيهم ولكن يقتصر فقط على تقديم اغاني عواد سالم وعوده المهنا (مع حبنا وتقديرنا الكبيرين والاحترام لهما) لذا نرجو من القائمين على هذا البرنامج بان يدخلوا بعض التعديلات لا سيما وان هذا البرنامج يستمع اليه الكثير من المجتمع لانه برنامج شعبي ولا بد ان يذيع اغاني المطربين الشعبيين مثل عبد العزيز البصري ومحمود الكويتي وعبد الله فضاله وعبد اللطيف الكويتي وملا سعود الكويتي وسعود الراشد والفرق الشعبية الاخرى.

حسين عبدالله الفهد

نظرة الى شارع جمال عبد الناصر

شارع جمال عبدالناصر، شارع مهم وحيوي، ورغم ذلك لايتم توسيعه رغم مروره على عدة مراكز مهمة، فالجامعة ومعهد التكنولوجيا والمستشفيات وغيرها من المراكز المهمة كالميناء ووزارة المواصلات، فلماذا لا يوسع خاصة الطريق المؤدي للجامعة والمستشفيات بحيث تتم التوسعة على حساب المساحات الخالية الموجودة في الجامعة والمعهد والمستشفيات التي كان المفروض استغلالها زراعيا لكن ذلك لم يتحقق، فحرام ترك المساحة دون الاستفادة منها خاصة وان العديد من الحوادث تقع في هذا الشارع نتيجة لضيقه وكثرة مستعمليه، وبالذات الآن بعد ان تم تحويل المسار المؤدي للشويخ الصناعية، فاصبح الطريق واحدا من عند الاشارة الضوئية قبل الجامعة ولا مجال للانحراف يسارا مما ادى لزيادة الضغط عليه فالطريق يبدأ بثلاث حارات ثم يضيق الى اثنتين مما يودي لالتصاق السيارات واحتمال تصادمها، ثم لاننسى ان الخارجين من الميناء يشكلون عبئا ايضا على الشارع في الاتجاه نفسه المؤدي للجامعة فما الحل الآن، خاصة وانه قبل فترة توقفت سيارة تنكر كبيرة الحجم عند الاشارة، وظلت واقفة تقريبا ثلاثة ايام دون ان تزال عن الطريق مما احدث ارتباكا شديدا خاصة في فترة الظهيرة والليل حيث الاضواء غير كافية وبعض السيارات تاتي مسرعة ولولا رحمة الله لذهبت عدة ارواح بسبب هذا الاهمال.

نوال محمد

الى الاشغال والمرور
انقذونا من حوادث الوقوف الخاطئ

نحن سكان منطقة الفروانية نرجو من المسؤولين بوزارة الاشغال والادارة العامة للمرور مساعدتنا في حل مشكلة الازدحام التي تحدث يوميا في شارع الفروانية الرئيسي خاصة في الجزء الواقع بالقرب من مركز الاطفاء وحتى دوار المخفر، حيث ان وقوف السيارات بالجزيرة الوسطى لهذا الطريق مقابل المجمعات التجارية يتسبب في وقوع الحوادث وعرقلة حركة السير مع ان هناك ساحة خالية مقابل هذه المجمعات وبالقرب منها يمكن الوقوف فيها لتلافي الازدحام.

ونحن نأمل من الادارة العامة للمرور العمل على منع وقوف السيارات في تلك الجزيرة الوسطى وعلى الارصفة لتبقى حركة السير دون ازدحام او حوادث.

فالح حمد الرشيدي

نريد افلاما تركية واعادة «ما يطلبه المشاهدون»

اكتب رسالتي القصيرة الى تلفزيون الكويت الذي عودنا دائما على تلبية رغبات المشاهدين وارجو ان يلبي رغبتي ورغبة غيري من المشاهدين لعرض افلام تركية للممثل التركي «ابراهيم» ولو مرة بالاسبوع اسوة بالافلام الهندية على الاقل او بالتناوب كل يوم جمعة، اما الرغبة الثانية فهي ان يخصص التلفزيون وقتا معينا لوضع الاعلانات لانها توضع في وقت غير مناسب.

اما الرغبة الثالثة فهي ان يعيد البرنامج المنوع ما يطلبه المشاهدون لانه البرنامج الوحيد المنوع الذي يعرض بالتلفزيون فارجوا ان لا يحرمونا منه وخاصة نحن مقبلون على العطلة الصيفية.

مشاهدة

كلام الباب

حائرة الفيحاء والخطاب

مئات الرسائل وعشرات المكالمات الهاتفية والاتصالات الشخصية... كلها تسأل وتستفسر عن حائرة الفيحاء... عن وضعها الاجتماعي واسباب بقائها بدون زواج حتى الان.. والغريب في الامر ان اكثر من ٥٠ رجلا ابدى استعداده للزواج منها.. رجال توزعوا على مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية... وهذا الاقبال على الزواج بالمراسلة وعن بعد بدون رؤية، ظاهرة يتوجب دراستها من قبل المعنيين بهذه الظواهر الاجتماعية.. وعلى العموم فان ما يهمنا هو ان تنتهي مشكلة الحائرة على خير.. ونتخلص نحن من دور «الخاطبة».

المحرر

شكرا لـ«القبس»

بادئ ذي بدء يسرني ان اهنئكم على المستوى المتجدد لجريدة «القبس» الغراء والتي دائما تتميز وتتفرد عن الصحف الاخرى.

وما النجاح الذي تلاقيه الصحيفة الا نتيجة الاهتمام للوصول الى القمة الصحفية، فلا اسفاف ولا سخرية ولا استهزاء بل توجيه ونقد بناء واتاحة الفرص لجميع الاطراف والجهات لابداء الرأي دونما تقييد لصالح جهة معينة.

وآخر ما تميزتم به هو الاستمرارية في المسابقة الرمضانية مع الاهتمام بالفائدة، وليس الاعجاز ومن ثم تسريب الاجوبة، وتبني القبس للمشروع الاسلامي بجمع التبرعات وهذه بادرة طيبة تبث الروح الاجتماعية الاسلامية في المجتمع.. اسأل الله أن يوفقكم لما فيه الخير واتمام التبرعات الخيرية لبيت القرآن الكريم.

عبدالله عبدالهادي

طالبات مركز الرقة للبنات يطالبن بتصحيح اوضاع المركز

طالبات مركز الرقة للبنات يبعثن بهذه الشكوى لوزارة التربية راجين منها التحرك السريع حتى لا تتكرر الاخطاء التي حدثت في العام الماضي ومنها سوء الادارة المدرسية واعطاء دروس خصوصية داخل المدرسة دون علم وزارة التربية وغياب المدرسات وعدم الانضباطية في الدوام كذلك التقصي الشديد من الهيئة التدريسية حيث أننا في العام الدراسي عانينا من عدم وجود مدرسات لمادتي الاجتماعيات والرياضيات طوال ثلاثة شهور وهذه الاوضاع جعلت نسبة النجاح داخل المركز ٥ ٪ فقط، لذا ترجو الطالبات من وزارة التربية النظر في هذا الموضوع حتى لا تتكرر الحالة في العام الدراسي المقبل.

رد من الصحة

جاءنا الرد التالي من مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة العامة:

بخصوص ما جاء بصحيفتكم عدد ٥٤٣٠ تحت عنوان (اعاني من مشاكل خلقية عقدتني اجتماعيا.. وعلاجي بالخارج).

يرجى من صاحب الرسالة مراجعة رئيس المكتب الفني لوكيل الوزارة لعمل اللازم بشانه.

● المحرر: ونحن بدورنا نحيي روح التجاوب السريع من مدير العلاقات العامة لحل مشكلة انسانية ونتمنى ان تتواصل هذه الروح الايجابية لزرع البسمة على الوجوه.

رد من الهيئة العامة للاسكان

جاءنا من الهيئة العامة للاسكان الرد التالي:

بالاشارة الى ما نشر في عدد جريدتكم الصادر في ١٩٨٧/٦/٢٩ العدد (٥٤٣٤) بالصفحة رقم ٧ تحت عنوان (ام مهددة بانحراف ابنائها) وتطلب رأي الاسكان والشريعة والقراء).

نشير الى ان الرعاية السكنية التي تقدمها الدولة من خلال الهيئة العامة للاسكان تشمل جميع افراد الاسرة «الزوج والزوجة» او الزوجات والابناء وفي حالة حدوث خلافات اسرية او طلاق الزوجة فان المسكن يعاد تسجيله باسم رب الاسرة وابنائه من مطلقته وتعطى المطلقة حق السكن لرعاية الابناء، فعليه بالاجابة على شكوى السائلة فان لها الحق في استمرار تمتعها بالرعاية السكنية في حالة حدوث اي نزاع يتعلق بالسكن.

افتتاح حملة نظافة الشواطئ

د. النقيب: للمواطن دور اساسي في رفد جهود الدولة للمحافظة على البيئة

● د. نائل النقيب

● سليمان الاشوك

● جانب من الحضور

تصوير: صباح العاني

كتب ناجي العميرة:

بدأت امس الاول حملة نظافة الشواطئ التي ينظمها مجلس حماية البيئة في حفل اقيم تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الصحة بالنيابة، الذي اناب عنه وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب.

وبدأ الحفل بكلمة القاها وكيل وزارة الصحة قال فيها ان دولة الكويت اهتمت اميرا وحكومة وشعبا بالبيئة وبذلت في سبيل حمايتها وتنميتها الجهد والمال وخصصت الكوادر البشرية والتجهيزات اللازمة للرقابة واصدرت التشريعات التي تضمنت حماية البيئة ومنع صرف او انتشار الملوثات بها، وهي جهود ساهمت في الابقاء على بيئة الكويت نظيفة خالية الى حد كبير من الملوثات، الا ان دور المواطن يبقى الاساس والعامل المؤثر في نجاح او فشل هذه الجهود.

واضاف د. النقيب: لقد ارتبط تراثنا الوطني بالخليج العربي، فعلى شواطئه اقيمت ونمت دولة الكويت وكان الخليج هو مصدر الرزق حيث اجتذب الكويتيين الاوائل للعمل في الغوص والتجارة فضلا عن دوره كمورد للغذاء، وفي الفترة الحديثة زادت اهمية الخليج حيث تستغل مياهه لانتاج المياه العذبة المستخدمة للاغراض البشرية والصناعية وكوسيلة اساسية للمواصلات تستخدم في تصدير النفط وفي استيراد المواد الغذائية ومقومات بناء الكويت الحديثة.

واشار د. النقيب الى ان دور الخليج كوسيلة للترفيه لا يقل عن دوره في مشروعات التنمية، وتتزايد اهمية الترويح مع ارتفاع مستوى المعيشة في كل دولة من الدول، وجاء في دراسة حديثة قام بها مجلس حماية البيئة عن المشاكل البيئية التي يشكو منها المواطنون ان نقص وسائل الترفيه كان على رأس قائمة المشاكل التي ذكرها المواطنون.

■ الاشوك: البيئة البحرية لا تزال مصدرا اساسيا للرزق

وذكر الدكتور النقيب ان الشواطئ تعتبر من اكثر وسائل الترفيه اهمية حيث يسمح للمواطنين بممارسة رياضة السباحة والقوارب وصيد الاسماك، كما أدى مشروع الواجهة البحرية الى اعادة الشواطئ الى طبيعتها، واضاف ان بيئة الشواطئ من اكثر البيئات حساسية فهي ملتقى البيئة البحرية والبرية وتتوفر بها المغذيات لذا تكثر بها الاسماك والكائنات البحرية، حيث يتوفر لها الغذاء كما يساعد ضعف الامواج على توفير الحماية للمراحل حديثة النمو منها، وتتردد الحيوانات البرية والطيور المهاجرة والمقيمة على الشواطئ بحثا عن الغذاء الوفير.

اتزان دقيق

واوضح الدكتور النقيب انه على الرغم من الاهمية البالغة للشواطئ فهي تتميز بالحساسية البالغة، ويتواجد بالشواطئ اتزان دقيق بين الكائنات والعوامل الطبيعية وبين الكائنات وبعضها البعض، ولقد اكتشف الانسان وللاسف متاخرا في معظم الحالات اهمية هذا الاتزان وحساسية البيئة البحرية لعمليات التنمية التي تتم على السواحل كبناء المراسي واستحداث الطرق الساحلية وتشييد المصانع ومحطات القوى وغيرها من مقومات التنمية نتيجة صرف المخلفات الصناعية او السكانية الى المياه، واضاف بان مصادر التلوث لا تقتصر على المنشآت الساحلية، فتؤدي حركة النقل البحري والقاء فضلات السفن الى تلوث السواحل بالمواد النفطية كما تؤدي القمامة التي يلقيها اصحاب القوارب او السفن الى المياه الى تلوث الشواطئ حيث تحملها الامواج وتلقي بها على الشواطئ، وكل هذه الامور تؤدي الى الاخلال بهذا التوازن البيئي وتدهور صلاحية المياه وضياع الثروة السمكية، لذا فمن الضروري الاهتمام بالاتزان البيئي والتعرف على العوامل التي تساعد على استمراريته والعمل على تنمية المناطق الساحلية بما يخدم مستلزمات الحياة الحديثة ولكن دون تدمير للبيئة البحرية.

اهمية السلوك الفردي

واوضح الدكتور النقيب ان لسلوكيات الفرد اثرا كبيرا في المحافظة على البيئة البحرية فالقاء المخلفات من علب فارغة واوعية ورقية او القاء الزيوت والمخلفات الصلبة من قبل القوارب الصغيرة المستخدمة لاشباع هواية الصيد تتراكم جميعها في منطقة المد والجزر مهددة صلاحية المياه والبيئة ومشوهة لجمال الشواطئ، كما تؤدي بعضها كاكياس البلاستيك والمواد المعدنية الى قتل الاسماك التي تتغذى عليها، واضاف ان المحافظة على نظافة الاماكن التي نرتادها تعتبر من الواجبات التي حثنا الدين الحنيف على التمسك بها، اذ جعل النظافة جزءا من الايمان واحساسا من الدولة باهمية النظافة وتمشيا مع تعليمات الدين الحنيف قامت باصدار قانون خاص بالنظافة ينص على ان يلتزم الافراد بالتخلص من القمامة في الاماكن المخصصة لها كما يحظر اتلاف المزروعات والاشجار وقطف الازهار من الحدائق العامة او اتلاف النباتات البرية، وفي حالة الشواطئ تقتضي حماية البيئة عدم العبث بمكونات الشاطئ كاقتلاع الصخور وتجميع الكائنات البحرية لاغراض التسلية التي تنتهي بموتها او اشعال المواقد على الشواطئ ويجب على كل مواطن ان يكون قدوة صالحة للمواطنين اجمع وعلى الاخص الاطفال وان نبدأ بانفسنا ومن نعول فكلنا راع وكلنا مسؤول عن رعيته.

واضاف د. النقيب ان الدولة تنفق في انشاء المرافق على شواطئنا وصيانتها ودعم الانشطة الاجتماعية بها وتعتبر اقامة مشروع الواجهة البحرية احد الامثلة الرائدة وتتوقع الدولة ان يستفيد المواطن من هذه المرافق وان يتعاون مع المسؤولين في المحافظة عليها وابقائها في حالة سليمة وان لا يكتفي بذلك بل يحض غيره على اتباع الاسلوب السليم في استخدامها.

علاقة الكويتيين بالبحر

ثم القى سليمان الاشوك كلمة لجنة التوعية البيئية قال فيها: ان علاقة الكويتيين بالبحر علاقة قديمة قدم الكويت نفسها، ولقد ارتبط ماضي الكويتيين بالبحر ارتباطا وثيقا، فقد كان منه غذاؤهم، ومن اعماقه كانت لالئهم وعلى صفحاته انسابت سفنهم، وربطهم بجيرانهم ونقل تجارتهم.

واضاف اذا كانت سطوة البحر قد انحسرت عن حياة الكويتيين الا ان اعتمادهم عليه لم ينعدم تماما، وخبراتهم المكتسبة لم يطوها النسيان، فالاسماك المحلية تشكل نسبة لا يستهان بها من معروضات اسواق السمك، وسوق المحار لم يندثر تماما وان كانت اهميته قد انعدمت تقريبا، اما السفن المصنوعة محليا بمهارة الاجداد فهي تجوب الخليج جنبا الى جنب مع ماخرات المحيط المصنوعة عالميا.

واشار الاشوك الى ان الحملة ستشمل ايضا جزيرة فيلكا لما لها من مكانة عالية في القلوب، كما دعا الجمهور الى المساهمة في الحملة عن طريق المشاركة بالندوات والمسابقات التي تقام بهذه المناسبة.

هكذا من الأصل

مساوىء الغضب

هدي وبيان

سيئات الغضب كثيرة ونتائجه الوخيمة اكثر، ولذلك كان ضبط النفس عند سوراته دليل قدرة محمودة وتماسك كريم.

عن ابن مسعود قال رسول الله ﷺ: «ما تعدون الصرعة فيكم؟ قالوا: الذي لا تصرعه الرجال. قال: ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب».

وقال رجل للنبي ﷺ: اوصني ولا تكثر علي لعلي لا انسى!

قال: «لا تغضب» وهذه الاجابة المقتضبة خير ما يرد به على سؤال يصاغ في هذه العبارة!.

وقد كان ﷺ ينصح من جاؤوه مسترشدين، بما يلائم طباعهم ويوافق بيئتهم، وقد يوجز او يطنب وفق ما تقضي به الاحوال.

والجاهلية التي عالج رسول الله ﷺ محوها كانت تقوم على ضربين من الجهالة، جهالة ضد العلم واخرى ضد الحلم، فاما الاولى فتقطيع ظلامها يعتمد على كبح الهوى ومنع الفساد، وقد كانت العرب الاولون يفخرون بانهم يلقون الجهل بجهل اشد.

الا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

فجاء الاسلام يكفكف من هذا النزوان، ويقيم اركان المجتمع على الفضل، فان تعذر فالعدل. ولن تتحقق هذه الغاية الا اذا هيمن العقل الراشد على غريزة الغضب.

وكثير من النصائح التي اسداها الرسول للعرب كانت تتجه الى هذا الهدف. حتى اعتبرت مظاهر الطيش والتعدي انفلاتا من الاسلام، وانطلاقا من القيود التي ربط بها الجماعة فلا تميد وتضطرب؟

«سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»

وقال عبدالله بن مسعود: «ما من مسلمين الا وبينهما ستر من الله عز وجل، فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله».

ووفد اعرابي على رسول الله ﷺ يريد ان يتعلم الاسلام، ولم تكن له معرفة سابقة بالنبي ﷺ، ولا بما يدعو اليه، قال الاعرابي - واسمه جابر بن سليم: رايت رجلا يصدر الناس عن رايه، لا يقول شيئا الا صدروا عنه، قلت: من هذا؟ قالوا: رسول الله!

قلت: عليك السلام يا رسول الله! قال: «لا تقل عليك السلام، «عليك السلام» تحية الميت. قل: السلام عليك!!».

قال: قلت: انت رسول الله؟ قال: «انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك، وان اصابك عام سنة (جدب) فدعوته انبتها لك، واذا كنت بارض قفر فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك...».

قال: قلت: اعهد الي. قال: «لا تسبن احدا» - فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة - قال: «ولا تحقرن شيئا من المعروف، وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك، ان ذلك من المعروف..» ثم قال: «وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك، فلا تعيره بما تعلم فيه، فانما وبال ذلك عليه»

***

ومن الناس من لا يسكت عند الغضب، فهو في ثورة دائمة، وتغيظ يطبع على وجهه العبوس. اذا مسه احد ارتعش كالمحموم، وأنشأ يرغي ويزبد، ويلعن ويطعن، والاسلام بريء من هذه الخلال الكدرة.

قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء»

واللعن من خصال السفلة، والذين يستنزلون اللعنات على غيرهم لاتفه الاسباب يتعرضون لبلاء جسيم، بل ان المرء يجب ان يتنزه عن لعن غيره، ولو اصابه منه الاذى الشديد.

وكلما ربا الايمان في القلب ربت معه السماحة وازداد الحلم، ونفر المرء من طلب الهلاك والغضب للمخطئين في حقه.

قيل لرسول الله ﷺ: ادع على المشركين والعنهم! قال: «انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا» وعلى قدر ما يضبط المسلم نفسه، ويكظم غيظه ويملك قوله، ويتجاوز عن الهفوات، ويرثي للعثرات تكون منزلته عند الله.

ومن ثم استنكر رسول الله ﷺ على ابي بكر ان يلعن بعض رقيقه وقال: «لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا»

وفي رواية: «لا يجتمع ان تكونوا لعانين وصديقين» فاعتق ابو بكر اولئك الرقيق كفارة عما بدر منه لهم. وجاء الى النبي ﷺ يقول له: لا اعود!!

ذلك ان اللعن قذيفة طائشة خطرة، يدفع اليها الغضب الاعمى اكثر مما يدفع اليها استحقاق العقاب. واستهانة الناس بهذه الدعوات الشداد لا تليق. لانه لا يفلت من وبالها احد.

فقد قال رسول الله ﷺ: «ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء، فتغلق ابواب السماء دونها. ثم تهبط الارض فتغلق ابوابها. ثم تاخذ يمينا وشمالا. فان لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن، فان كان اهلا... والا رجعت الى قائلها»

وقد حرم الاسلام المهاترات السفيهة وتبادل السباب بين المتخاصمين.

وكم من معارك تبتذل فيها الاعراض وتعدو فيها الشتائم المحرمة على الحرمات العزيزة، وليس لهذه الاثام الغليظة من علة الا تسلط الغضب وضياع الادب.

واوزار هذه المعارك الوضيعة تعود على الموقد الاول لجمرتها. كما جاء في الحديث: «المستبان ما قالا، فعلى البادىء منها حتى يعتدي المظلوم».

وملاك النجاة من هذه المنازعات الحادة تغليب الحلم على الغضب، وتغليب العفو على العقاب. ولا شك ان الانسان يحزنه اي تهجم على شخصه او على من يحب، واذا واتته اسباب الثار سارع الى مجازاة السيئة بمثلها. ولا يقر له قرار الا اذا ادخل من الضيق على غريمه بقدر ما شعر به هو نفسه من الم.

ولكن هناك مسلكا انبل من ذلك وارضى لله. وادل على العظمة والمروءة. ان يبتلع غضبه فلا يتفجر، وان يقبض يده فلا يقتص، وان يجعل عفوه عن المسيء نوعا من شكر الله الذي اقدره على ان ياخذ بحقه اذا شاء.

عن ابن عباس قال: لما قدم عيينة بن حصن نزل على ابن اخيه الحر بن قيس، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر، اذ كان القراء اصحاب مجلس امير المؤمنين عمر ومشاورته. كهولا كانوا او شبانا.

فقال عيينة: يا ابن اخي استاذن لي على امير المؤمنين. فاستأذن له فلما دخل قال: هيه يا ابن الخطاب، فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى هم ان يوقع به.

فقال الحر: يا امير المؤمنين، ان الله يقول لنبيه: ﴿خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين﴾ وان هذا من الجاهلين، فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه. وكان وقافا عند كتاب الله.

وانما غضب عمر لتطاول الاعرابي عليه وهم بردعه. لانه لم يدخل عليه ناصحا بخير او طالبا لحق، وانما دخل على حاكم في سلطانه ليشتمه دون مبرر وليساله عطاء جزلا على غير عمل!! فلما ذكر بان الرجل من الجهال اعرض عنه وتركه ينصرف سالما.

وفي الحديث: «من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في اي الحور شاء».

وعن عبادة بن الصامت: قال رسول الله ﷺ: «الا انبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع الدرجات»؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «تحلم على من جهل عليك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك».

وقد عد القرآن الكريم هذه الشمائل الرقيقة طريق الفلاح التي تسرع بصاحبها الى الجنات العلا:

﴿وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين. الذي ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾.

ومن قصص العفو التي لا مثيل لها بين الناس، عفو رسول الله ﷺ عن زعيم المنافقين عبدالله بن ابي. فان عبدالله هذا كان عدوا لدودا للمسلمين! يتربص بهم الدوائر، ويحالف عليها الشيطان، ويحيك لهم المؤامرات، ولا يجد فرصة للطعن عليهم والنيل من نبيهم الا انتهزها. وهو الذي اشاع قالة السوء على ام المؤمنين عائشة، وجعل المرجفين يتهامسون بالافك حولها، ويهزون اركان المجتمع الاسلامي هزا بهذا الاتهام الدنيء، وتقاليد الشرق من قديم تجعل عرض المرأة في الذروة من القداسة، وتربط به كرامتها وكرامة اهلها الابعدين والاقربين.

ولذلك كان حز الالم قاسيا في نفس الرسول واصحابه، وكانت الغضاضة من هذا التلفيق الجريء تملأ نفوسهم كآبة وغما حتى نزلت الآيات آخر الامر تكشف مكر المنافقين، وتفضح ما اجترحوا، وتنوه بطهر ام المؤمنين ونقاء صفحتها.

﴿ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم، لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم، لكل امرىء منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم﴾.

ولقد اقيم الحد على من كانوا مخالب القط في هذه المأساة، اما جرثومة الشر فانه نجا... ليستانف كيده للمسلمين وسوق الاذى لهم ما استطاع!!

وكتب الله الفوز لرسوله وجنده واكتسح الاسلام مخلفات القرون المخرفة. وانحصر اعداؤه في حدود انفسهم، بل لقد دخلت عليهم من اقطارها وانكمش ابن ابي ثم مرض ومات. بعد ما ملات رائحة نفاقه كل فج. وجاء ولده الى رسول الله ﷺ يطلب منه الصفح عن ابيه فصفح. ثم طلب منه ان يكفن في قميصه فمنحه اياه. ثم طلب منه ان يصلي عليه ويستغفر له. فلم يرد له الرسول الرقيق العفو هذا السؤال، بل وقف امام جثمان الطاعن في عرضه بالامس يستدر له المغفرة.

لكن العدالة العليا حسمت الامر كله فنزل قوله تعالى: ﴿استغفر لهم او لا تستغفر لهم، ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم، ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله. والله لايهدي القوم الفاسقين﴾.

ومما يتصل بحادثة الافك ان قريبا لابي بكر كان يعيش على احسانه لم يتورع عن الخبط في عرض السيدة التي يكفله ابوها، فنسي بذلك حق الاسلام وحق القرابة وحق الصنيع القديم. مما احفظ ابا بكر وجعله يحلف ان يترك قريبه هذا، ولا يصله كما كان يصله.

فنزل قوله تعالى: ﴿ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله، وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم﴾.

فعاد ابو بكر بعطائه الاول قائلا: اني احب ان يغفر الله لي.

الشيخ محمد الغزالي

من فضائل الحج

الحج افضل الاعمال :

عن ابي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ، اي الاعمال افضل؟ قال: « ايمان بالله ورسوله» قيل : ثم ماذا ؟ قال: «ثم جهاد في سبيل الله» قيل: ثم ماذا؟ قال: «ثم حج مبرور ».

والحج المبرور هو الحج الذي لا يخالطه إثم .

وقال الحسن : ان يرجع زاهدا في الدنيا . راغبا في الاخرة .

وروي مرفوعا - بسند حسن - ان بره اطعام الطعام . ولين الكلام .

ما جاء في انه جهاد :

١- عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي ﷺ فقال : اني جبان ، واني ضعيف ، فقال : « هلم الى جهاد لا شوكة فيه : الحج» رواه عبدالرزاق ، والطبراني، ورواته ثقات .

٢- وعن ابي هريرة ، ان رسول الله ﷺ قال : « جهاد الكبير والضعيف ، والمرأة، الحج» رواه النسائي باسناد حسن .

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت : يا رسول الله ، ترى الجهاد افضل العمل ، افلا نجاهد؟ قال: « لكن افضل الجهاد : حج مبرور » رواه البخاري ، ومسلم .

٤ - ورويا عنها انها قالت : قلت : يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم؟ قال: « لكن احسن الجهاد واجمله: الحج، حج مبرور» قالت عائشة : فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ .

ما جاء في انه يمحق الذنوب:

١ - عن ابي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه» رواه البخاري ، ومسلم.

٢ - وعن عمرو بن العاص قال : لما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت رسول الله ﷺ، فقلت : ابسط يدك فلابايعك. قال: فبسط فقبضت يدي فقال : « مالك يا عمرو؟» قلت : اشترط. قال: « تشترط ماذا؟» قلت: ان يغفر لي؟ قال: « اما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله. وان الهجرة تهدم ما قبلها ، وان الحج يهدم ما قبله» رواه مسلم .

٣ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه . ان رسول الله ﷺ قال: «تابعوا بين الحج والعمرة ، فانهما ينفيان الفقر والذنوب . كما ينفي الكير خبث الحديد، والذهب ، والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة » رواه النسائي ، والترمذي وصححه .

ما جاء في ان الحجاج وفد الله :

عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال : « الحجاج، والعمار، وفد الله، ان دعوه اجابهم ، وان استغفروه غفر لهم ».

رواه النسائي ، وابن ماجه، وابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحيهما، ولفظهما: «وفد الله ثلاثة : الحاج والمعتمر ، والغازي ».

ما جاء في ان الحج ثوابه الجنة :

١- روى البخاري ومسلم، عن ابي هريرة قال، قال رسول ﷺ: «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة » .

٢- وروى ابن جريج - باسناد حسن - عن جابر رضي الله عنه :) ان رسول الله ﷺ قال: « هذا البيت دعامة الاسلام، فمن خرج يؤم هذا البيت من حاج او معتمر، كان مضمونا على الله ، ان قبضه ان يدخله الجنة» وان رده، رده باجر وغنيمة» .

فضل النفقة في الحج :

عن بريدة قال، قال رسول الله ﷺ: « النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله : الدرهم بسبعمائة ضعف » رواه ابن ابي شيبة ، واحمد، والطبراني، والبيهقي، واسناده حسن .

الحج يجب مرة واحدة :

اجمع العلماء على ان الحج لا يتكرر ، وانه لا يجب في العمر الا مرة واحدة - الا ان ينذره فيجب الوفاء بالنذر - وما زاد فهو تطوع .

فعن ابي هريرة قال : خطبنا رسول الله ﷺ، فقال : « يا ايها الناس ، ان الله كتب عليكم الحج فحجوا »، فقال رجل : اكل عام يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ﷺ «لو قلت: نعم، لوجبت، ولما استطعتم» ثم قال: «ذروني ما تركتكم، فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم ، واختلافهم على انبيائهم ، فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم ، واذا نهيتكم عن شيء فدعوه» رواه البخاري ومسلم .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : خطبنا رسول الله ﷺ، فقال : «يا ايها الناس كتب عليكم الحج» فقام الاقرع بن حابس، فقال : افي كل عام يا رسول الله ؟ فقال : «لو قلتها لوجبت، ولو وجبت لم تعملوا بها، ولم تستطيعوا، الحج مرة، فمن زاد فهو تطوع»، رواه احمد، وابو داود، والنسائي، والحاكم وصححه .

وجوبه على الفور او التراخي :

ذهب الشافعي، والثوري، والاوزاعي، ومحمد بن الحسن الى ان الحج واجب على التراخي، فيؤدى في اي وقت من العمر، ولا يأثم من وجب عليه بتاخيره متى اداه قبل الوفاة، لان رسول الله ﷺ اخر الحج الى سنة عشرة، وكان معه ازواجه وكثير من اصحابه، مع ان ايجابه كان سنة ست فلو كان واجبا على الفور لما أخره ﷺ .

قال الشافعي : فاستدللنا على ان الحج فرضه مرة في العمر، اوله البلوغ ، وآخره ان ياتي به قبل موته .

وذهب ابو حنيفة، ومالك، واحمد، وبعض اصحاب الشافعي، وابو يوسف الى ان الحج واجب على الفور .

لحديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال : «من اراد الحج فليعجل، فانه قد يمرض المريض، وتضل الراحلة، وتكون الحاجة» .

رواه احمد، والبيهقي، والطحاوي، وابن ماجة .

وعنه انه ﷺ قال : «تعجلوا الحج - يعني الفريضة - فإن احدكم لا يدري ما يعرض له» رواه احمد، والبيهقي، وقال : ما يعرض له من مرض اوحاجة .

وحمل الاولون هذه الاحاديث على الندب، وانه يستحب تعجيله والمبادرة به متى استطاع المكلف اداءه كان حجة صحيحا مجزئا .

استئذان المرأة زوجها :

يستحب للمرأة ان تستاذن زوجها في الخروج الى الحج الفرض، فإن أذن لها خرجت، وان لم ياذن خرجت بغير إذنه، لانه ليس للرجل منع امرأته من حج الفريضة، لانها عبادة وجبت عليها، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولها ان تعجل به لتبرىء ذمتها، كما لها ان تصلي اول الوقت، وليس له منعها، ويليق به الحج المنذور، لانه واجب عليها كحجة الاسلام .

واما حج التطوع فله منعها منه .

لما رواه الدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن رسول ﷺ - في امرأة كان لها زوج ولها مال، فلا ياذن لها في الحج - قال : «ليس لها ان تنطلق إلا باذن زوجها» .

من مات وعليه حج

من مات وعليه حجة الاسلام، او حجة كان قد نذرها وجب على وليه ان يجهز من يحج من ماله، كما ان عليه قضاء ديونه .

فعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي ﷺ فقالت : ان امي نذرت ان تحج ولم تحج حتى ماتت، افاحج عنها ؟ قال : «نعم، حجي عنها، أرأيت لو كان على امك دين اكنت قاضية ؟ اقضوا الله، فالله احق بالوفاء» رواه البخاري .

وفي الحديث دليل على وجوب الحج عن الميت، سواء اوصى ام لم يوص، لان الدين يجب قضاؤه مطلقا، وكذا سائر الحقوق المالية من كفارة، او زكاة، او نذر .

والى هذا ذهب ابن عباس، وزيد بن ثابت، وابو هريرة، والشافعي، ويجب اخراج الاجرة من رأس المال عندهم .

وظاهر انه يقدم على دين الآدمي اذا كانت التركة لا تتسع للحج والدين، لقوله ﷺ «فالله احق بالوفاء» .

كتاب فقه السنة

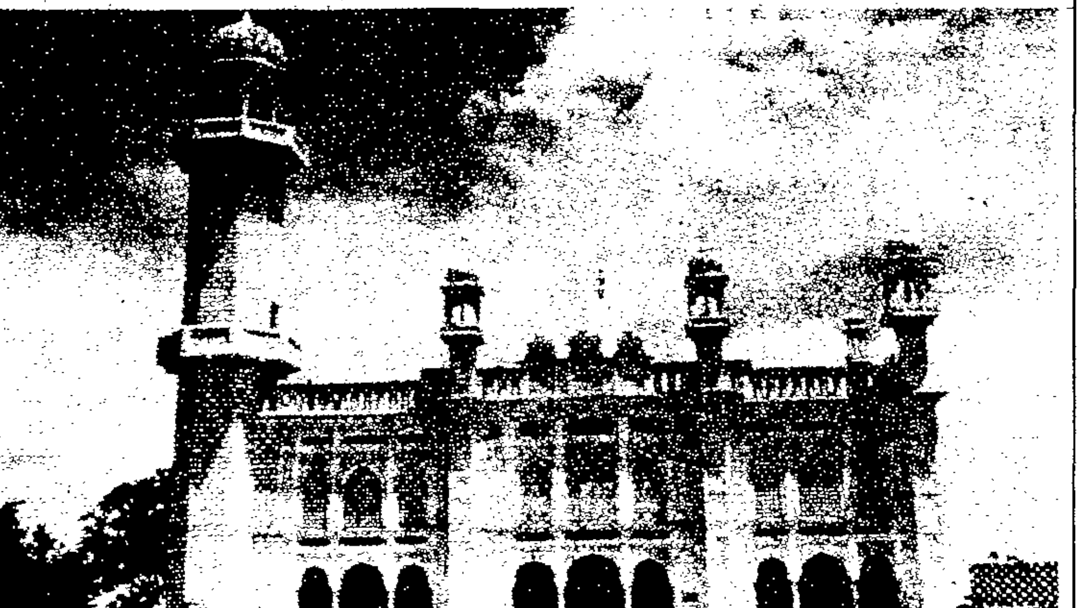
المسلمون في الارجنتين

ينتشر المسلمون في كثير من دول اميركا الجنوبية ومعظمهم من العرب المهاجرين الى هناك من لبنان وسوريا وغيرها ، ويشكل المسلمون في الارجنتين اكبر تجمع للمسلمين في اية دولة من دول اميركا الجنوبية، حيث بلغ اكثر من ٣٥٠ الف مسلم من مجموع السكان البالغ ٢٥ مليون نسمة اي بنسبة ١,٤٪ ويشتغل معظمهم بالتجارة والاستيراد .

واما السائل فلا تنهر !

حكي ان رجلا جلس يوما ياكل هو وزوجته، وبين ايديهما دجاجة مشوية، فوقف سائل ببابه، فخرج اليه وانتهره فذهب، فاتفق بعد ذلك ان الرجل افتقر وزالت نعمته وطلق زوجته، وتزوجت بعده برجل اخر، فجلس ياكل معها في بعض الايام، وبين ايديهما دجاجة مشوية، واذا بسائل يطرق الباب، فقال لزوجته: ادفعي اليه هذه الدجاجة، فخرجت بها اليه، فاذا هو زوجها الاول، فدفعت اليه الدجاجة ورجعت وهي باكية، فسألها زوجها عن بكائها؟ فاخبرته ان السائل كان زوجها، وذكرت له قصتها مع ذلك السائل الذي انتهره زوجها الاول، فقال لها زوجها الثاني : انا والله ذلك السائل !!

العالم الاسلامي
جمعة ابا جفار
حصن من حصون الاسلام في افريقيا القديمة



● مسجد اسيولو

هذا الوطن يقع في غربي الحبشة وهو احدى الممالك الاسلامية التي تقع في غربي الحبشة واستمع الى وصف هذه المملكة الاسلامية من كاتب اوروبي والفضل ما شهد به الاعداء. يقول هذا الكاتب الانكليزي وهو السير دار لي في كتابه المطبوع في لندن عام ١٩٢٦م.

لم يكتف هذا السلطان ابا جفار بان انقذ امته من براثن الاحباش بل قادها الى حياة الغنى والرخاء بتعزيز التجارة في البلاد وحسن ادارتها حتى انني اعتقد انها تصبح اغني الممالك الافريقية واسعدها على اني اخاف على هذا الشعب الهادىء للسلم والراحة عند وفاة السلطان ابا جفار لانه لا يمر بقطره حبشي الا وينظر اليه بعين الطمع ويسيل لعابه من فرط الشهوة على خيراتها فلا شك ان اهل الحبشة يريدون الاستيلاء عليها اذ من امثالهم السائرة (من بعد السينفال غالا) فلو قدر وتحقق مبتغاهم لاصبح هذا القطر بعد زمن قصير على الحالة التي عليها سائر اقليم الحبشة لان سعادة جمة منوطة بنشاط شعبها وحسن حكم مليكها الحر المتساهل الذي لا يالو جهدا في تشجيع الصناعة والتجارة.

ثم اسمع الى ما يقول عنها كاتب عربي هو الاستاذ بولس مسعد في كتابه الحبشة في منقلب من تاريخها ص ٩٠.

اما سلطنة جمة اوجيما فكانت تحت سلطنة آل لب جفار صاحب الحصان الكميت المنحدرين من ابي جفار وهو السلطان محمود «بل محمد» وهو اخ السلطان محمد ابي جفاره وكان العرش وراثيا واهلها يدينون بالوثنية فاسلموا في النصف الاول من القرن الماضي وظلت السلطنة مستقاة الى عهد منيلك فاخضعها وجعلها تحت حمايته سنة ١٨٨١م وهو يومئذ ملك شوا واستبقى لها استقلالها الداخلي وهي المملكة الاسلامية الوحيدة التي لا تزال قائمة وسلطانها ابا جفار كان عظيم النفوذ في الحبشة وكان يدفع الى حكومة اديس ابابا جزية سنوية كانت تزيدها سنة بعد اخرى اكراها له واثقالا لكواهل رعاياه بالضرائب الفادحة فينفرون منه وينقضون عليه وبذلك يتسنى لها القضاء على سلطنته ومات هذا السلطان سنة ١٩٣٤م فخلف على العرش ابنه «بل جده» عبدالله (الملقب بالسلطان ابي جو بروهو) ان النجاشي السابق هيلا سلاسي لم يدعه يستمتع طويلا بلذة الحكم فسد على حكومته سبل الاستقلال الداخلي واكثر مداعبتها ومضايقتها وقيدها بامره في كل شان حقيرا كان او جليلا حتى انتهى به الامر في هذه السنة ١٩٣٥م الى انتزاع الحكم من سلالة ابا جفار المسلمة وضم هذه السلطنة نهائيا الى الامبراطورية الحبشية وهذا ما حدا بايطاليا ان تحتج رسميا لدى حكومة اديس ابابا لان ما عمله الامبراطور مخالفا للمعاهدة التي عقدها منيلك مع سلطان جمة عام ١٨٨١م وتعهد فيها باحترام حقوق الاسرة المالكة فيما يتعلق بالعرش او بالاستقلال الداخلي وسلطنة جمة هذه امتازت على كثير من الاقاليم الحبشية بنهضتها الحديثة. ثم يستشهد على هذا الكاتب العربي بمقالة الكاتب الانكليزي السابق.

اخي المسلم اوردت هذين النصين من بين كثير من نصوص المؤرخين لتعلم جيدا ما لهذه الامارة الاسلامية التي بقيت بعد ذهاب الممالك الاسلامية الكبيرة في القرن الافريقي ولهذا اصبحت مهجرا لعلماء المسلمين الذين ذهبت ممالكهم الاسلامية في وايفات وهرر وغوندر واحسن هذا الملك الشاب الى العلماء وقادتهم واكرمهم وانزلهم اكرم منزلة حيث زوجهم باخواته وبناته ووزرائه بل رفع العلماء فوق مراتب الوزراء وبنى ستة وستين معهدا دينيا تدرس فيها جميع المواد الاسلامية على مستوى رفيع اذ كل عالم يدرس في هذه المعاهد هو بمثابة جامعة متكاملة وقد تخرج في هذه المعاهد الاف من كبار العلماء الذين نشروا العلم والاسلام في جميع انحاء الحبشة وهذه العلوم التي لا تزال تنتشر في الحبشة نتيجة جهد هذا الملك المحب للعلماء والعلم والخير لوطنه وامته ودينه وقد لاقى في سبيل نشر العلم كل انواع الاضطهاد من اباطرة الحبشة وملوكها ولم يثنه ذلك عن نشر العلم وجمع العلماء من جميع نواحي الحبشة حتى اصبحت في اوائل القرن الرابع عشر الهجري مقصد طلاب العلم من كل نواحي الحبشة وباندثارها تقلصت الحضارة الاسلامية وضعفت مكانة العلم والعلماء ولم يقتصر هذا الملك على علماء بلاده بل كانت له صلة قوية بعلماء الحرمين ومصر والشام وقد يرسل افراد اسرته الى مصر والى الحجاز والشام للتعرف على احوال المسلمين ونقل طرق تدريس للعلم في ذلك العهد كما كان له اطباء ومستشارون عرب وفدوا عليه بعد ان سمعوا كرمه واكرامه للعلم والتجارة والصناعة فلم يستوطنوا بها ونقلوا مهارة بلادهم المتنوعة اليها وبهذا تميزت جمة عن سائر اقاليم الحبشة ما عدا مملكة هرر التي قطعت شرطا بعيدا في الثقافة الاسلامية ولكن تزيد جمة في المهارة اليدوية على جميع الممالك الاسلامية وقد كانت اية في الصناعة والتجارة والنحت وان شاء الله تعالى ننشر ما لهذه المملكة من مزايا وما لمليكها من الاعمال التي انجزها وخدمته للاسلام والمسلمين وما فقده المسلمون باندثارها.

رجاء ان يدرس رجال العلم والفكر عن اسباب زوال هذه الممالك المجهولة عنهم تماما واني كنت من الذين لهم المام بتاريخ هذه الامة التي تكالب عليها اعداء الاسلام لما للقرن الافريقي من اهمية بالغة في السلم والحرب وعناية اوروبا بالحبشة واسرائيل وجنوب افريقيا امر يعلمه الجميع وهذا الداء فاين الدواء ايها المسلمون؟.

قبس ديني

مسجد حولا

مع طلعة كل شمس، تنتهك قوات الاحتلال الصهيونية الاماكن الدينية الاسلامية المقدسة. القلق اليومي هذا لا يثير منا سوى اشد الاحزان!!

الانتهاكات الاخيرة، وليست اخرها.. عندما اطلقت قوات الاحتلال الصهيوني كلابها البوليسية داخل مسجد في بلدة حولا اللبنانية الجنوبية، اثناء قيام المصلين بتأدية صلاة الظهر، قبل ايام!!

ومسجد حولا في قضاء مرجعيون يستعد لاستقبال العيد، الذي سينتشر جناحيه الفيضين على ارضنا الحبيبة من غرناطة وحتى التبت، ليدخل القلوب، من ضوء فجر العاشر من ذي الحجة، ويبني له فيها صروحا من المحبة والبشر، والسعادة. جاء اليهود، من ابناء صهيون ليتسللوا بكلابهم داخل المسجد مطاردين المصلين - ليقطعوا الخيوط الممتدة بين الآذان وقلوب المسلمين، ويقطعوا البرتقال والليمون، واشجار الحناء المتلألئة الاوراق صباحا كعيون الزمرد!

والمسلمون غافلون او متغافلون!!

* * *

احبتي اهل حولا.. وفي القدس، وكل الاراضي المحتلة.. تعودت ان يكون برزخي بين طيات صفحات مشاعلكم وبطولاتكم، وذكرياتكم ضد الاحتلال الصهيوني الغادر، وطنت ذاكرتي.. وحكاياتكم تروي قصتي مع اهل ذات الشوكة البغاة، التي تقاتلون، وتجاهدون استجابة لنداء الاسلام. نداء نبينا محمد ﷺ.

لا افتح جفنا او اطبقه إلا وهو قابض على احداثكم.. إلا وهو قابض على شهيد..

اغوص في الجرح فالتقط الصور الحمراء التي كحمرة الغروب، تحكي قصة نهار طويل مفعم بالجهاد، وانا يا ليتني معكم، ولكن..

انا على ما كنزتم لانفسكم من الصالحات لشهيد..

لم يكن احب اليكم من الله ورسوله، تجارة طفقت وسواسا، تخشى ان تكسد، ولا تملأ الوعاء من الذهب والفضة.. لم يكن والله، لم يكن..

سنوات طويلة وانتم المرابطون الصامدون، الذين ربط الله على قلوبهم بالصبر.. وايديكم قابضة على المصحف، او الثلج والليل، والجمر، والرصاص! وستبسطونها غدا امام العرش، فيسيح من كفيها محلب المحنة الدامية قطرة قطرة في حجر المسلمين، فسينتفض الرضيع، ويتكلم الذي في الحجر صبيا.. حولا.. العديسة.. كفركلا.. حبوش.. القدس.. الخليل.. يافا.. الناصرة.. غزة..

اواه، المسلمون هناك يفترشون الجلود، ويتدثرون السماء، صواما، صوم الخلايا كلها والروح، وقواما، كانت ركبهم تنز قيحا من زحمة السجود.. اقدامهم البصمة التي تختم رسالة البركان ضد العدوان والاحتلال والاجرام الصهيوني..

نعم لقد صمدت ابدانكم تبتلا، وزهدا، وتفانيا للاسلام، كما الرضيع الذي تاق الى حلمة اللبن، وهل اروى واطيب من غرفة المسجد.. من لبن النضال..

* * *

الرجال الصادقون للاسلام هم الذين تسيل من جراحهم دماء الجهاد ضد الاحتلال الصهيوني، لتنوء بحملها اعناقنا.. والدماء.. فالجهاد، اكبر شاهد يرشد الذين اضعفت عيونهم السراب..

الاعوام تمضي، وانتم تنتزعون القيد رويدا عن عنق ارض الاسلام.. حبل مشانق الاعداء من اليهود يعلم سر الانتماء الحق والصادق فاراد ان يقسم بالمصحف.. ولان المصحف مزقه الشمعدان الصهيوني تحولتم يا اهل حولا، يا اهل القدس، يا اهل كل الاراضي المغتصبة، الى جنود تحمي المصحف من التمزيق.. حتى لا يقسم به حبل مشانق الاعداء، فاشرأبت اعناقنا، وهي في حجر قلائد الموت، فسمعنا الاية الكريمة التي نزلت فيكم: ﴿... وادخلي جنتي﴾.

فأنتم اصحاب الفردوس ولانكم كذلك، فان حبل بني صهيون سيتدلى من يمينكم ويهمس: ﴿ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا..﴾.

غازي جرادة

خليفة الحليل يعلن
نجاح مشروع اعداد الدعاة

كتب عبدالله الياقوت :

في بعض انحاء المعمورة وخاصة في القارة الافريقية نجد ان بعض المسلمين لظروف حياتهم الصعبة لفقرهم وغيرها من الامور يعتنقون ديانة غير الاسلام وذلك لقلة عدد الدعاة المسلمين هناك ومن المشاريع الخيرية التي تتبناها جمعية احياء التراث هو «مشروع اعداد الدعاة في انحاء العالم الاسلامي» .

خليفة الحليل قال : ان الله سبحانه وتعالى امر المسلمين ان يقوموا بواجب الدعوة الى الاسلام قال تعالى : ﴿ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ﴾ (التوبة ١٢٢)

وان الاسلام لم يات الى اناس معينين انما جاء رحمة لجميع اهل الارض، لذلك كان الهدف من هذا المشروع هو نشر الاسلام في مناطق مختلفة من العالم لم تصلها دعوة الاسلام كالمناطق البدائية في جنوب شرق آسيا، كما يقوم الدعاة بالتدريس في المعاهد والمدارس والجامعات والقيام بالخطابة ايام الجمع والاعياد، وقد تم تعيين دعاة اطباء يقومون باعمال العلاج والتمريض بالاضافة الى اعمال الدعوة الاسلامية .

اهمية

وحول اهمية المشروع اوضح الحليل انه يهدف الى نشر الدعوة الاسلامية في المناطق التي لم يصلها الاسلام كما هو الحال في جنوب شرق آسيا وافريقيا . على سبيل المثال فقد قام دعاة الجمعية بادخال حوالي ٥١٥ وثنيا في الاسلام في اندونيسيا كما يهتم بتبصير المسلمين بامور دينهم حيث يكثر الجهل بين كثير من المسلمين خاصة في مناطق افريقيا وذلك بسبب ضعف المسلمين اصبحوا لقمة سائغة لحركات التبشير المنتشرة هناك . لذلك يهدف المشروع الى التصدي لحركات التنصير العالمية التي تحاول جاهدة وبشتى الوسائل الحديثة تنصير المسلمين .

نشاط

وفيما يتعلق بانشطة المشروع اوضح الحليل : قام المشروع باصدار نشرات تعريفية عامة عن مشروع الدعاة وكذلك نشرات خاصة بعدد من المناسبات مع ارسال تقارير الدعاة الى المتبرعين سنويا بالاضافة الى الكتابة الى الشركات والمؤسسات الخيرية على التبرع لمتابعة اعمال الدعاة وارسال رواتب لهم، مرفقة بعقود لتوقيعها من قبل الدعاة الذين تمت الموافقة على تعيينهم .

٥١٥ مسلما جديدا

وحول انجازات المشروع اشار خليفة الخليل : تم تعيين ٢٤٤ داعية موزعين في ٢١ دولة مع اصدار ٣ نشرات تعريفية لمشروع الدعاة، وقد تم ادخال ٥١٥ وثنيا الاسلام من اندونيسيا عن طريق الدعاة هناك، وهناك آلاف من الوثنيين في السودان دخلوا الاسلام عن طريق ٥٩ داعية، وقام عشرة من الدعاة في السنغال بتحفيظ ٧٠٠ طالب وطالبة القرآن حفظا وتجويدا، وكذلك قامت مجموعة من الدعاة بتحفيظ القرآن لعدد ١٥٠ طالبة من المدارس الثانوية والجامعات بالاضافة الى ١٥٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين الرابعة والسادسة في مصر .

عقبات

وحول العقبات التي يواجهها المشروع اوضح رئيس اللجنة : ان مشروع الدعاة يعتمد اعتمادا كليا على تبرعات المحسنين الا ان هذه التبرعات غير ثابتة، مما يؤثر تاثيرا سلبيا على سير المشروع خصوصا في الوقت الحاضر حيث تناقصت هذه التبرعات، مما ادى الى عدم تمكننا من تعيين دعاة جدد رغم الطلبات الكثيرة التي تصلنا، ومن المتوقع اذا استمر هذا التناقص في التبرعات، فقد يؤدي الى عدم تمكننا من ارسال رواتب الدعاة الذين تم تعيينهم، لذا نهيب باهل الخير والاحسان الى المبادرة بالتبرع لهذا المشروع، وذلك لضمان استمراره هذا بالاضافة الى ان كثيرا من الدعاة يقومون باعمال الدعوة في مناطق نائية ووعرة لا تتوفر فيها وسائل النقل ومن اراد ان يتبرع ويساهم في هذا المشروع في حساب رقم (٥ - ٧٤٥٥) بيت التمويل الكويتي الفرع الرئيسي باسم جمعية احياء التراث الاسلامي «مشروع تفريغ وتخصيص دعاة في انحاء العالم الاسلامي» .

شباب معسكر العمل يزورون محطة ام العيش



● شباب المعسكر اثناء الزيارة

قام شباب معسكر العمل الخامس والثلاثين للشباب والذي تقيمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل صباح الثلاثاء الماضي بزيارة الى محطة ام العيش للاتصالات عبر الاقمار الصناعية، وكان في استقبال شباب المعسكر المسؤولون بالمحطة حيث قاموا بالاطلاع على اقسام المحطة المختلفة، رافق الشباب في الزيارة جديع العجمي مدير المعسكر وبعض اعضاء الهيئة الادارية.

وفد شبابي عماني يزور النادي العلمي



● الوفد الشبابي العماني يستمع الى شرح عن انشطة النادي

استقبل النادي العلمي الكويتي وفدا عمانيا يضم ستة من الشباب، يزورون الكويت حاليا، وذلك في اطار التعاون الشبابي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي.

وضم الوفد مدير مجمع السلطان قابوس محمد بن راشد العلوي، ومسؤول ادارة الشباب بمنطقة الظاهرة راشد بن عمير، ومدير دائرة اعداد القادة محمد بن عبدالرسول الحاج غرب، ومدير ادارة الشباب والترفيه بالمنطقة الشرقية صالح بن عوض الصديق، ونائب مدير الشؤون الادارية حميد بن يوسف العشري، ورئيس قسم المكتبات والاندية العلمية مرتضى بن قاسم بن محمد.

وشاهد الوفد العماني على الطبيعة انجازات النادي العلمي، حيث قام امين عام النادي داود الاحمد بشرح مفصل لاعضاء الوفد حول دور النادي العلمي في خدمة المجتمع، واشاد الامين العام بدعم سمو امير البلاد وسمو ولي العهد للنادي العلمي، كما اشاد بالجهود التي يبذلها جميع المسؤولين بالدولة لتوفير كافة الظروف والامكانات التي تحقق لشباب الكويت الفرصة لممارسة الانشطة العلمية داخل النادي. وقال ان عدد الاعضاء الذين انضموا للنادي العلمي حتى الان بلغ ٦١١٥ عضوا تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و١٧ سنة.

واوضح امين عام النادي ان الاقسام العلمية بالنادي العلمي تركز بصفة اساسية على التدريب العملي لتنمية روح الابداع والابتكار لدى البراعم الصغيرة من ابناء الكويت. واشار الامين العام الى دور الروابط العلمية في تغذية عقول الشباب بالمعارف والعلوم النظرية المتخصصة.

وحول التعاون بين وزارات ومؤسسات وهيئات الدولة من جانب والنادي العلمي من جانب اخر، نوه الامين العام باستمرارية هذا التعاون وتطويره، مشيرا في هذا الصدد الى وجود مكاتب لعدد من الوزارات والهيئات الحكومية داخل النادي لتكون بمثابة حلقات اتصال بينها وبين النادي العلمي.

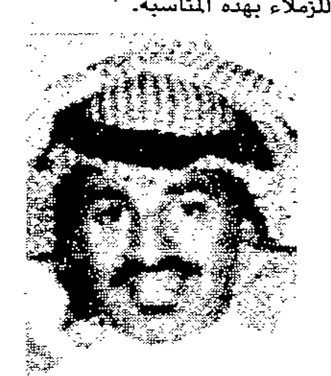
وقال امين عام النادي داود الاحمد ان وزارة التربية طلبت الاستفادة من النادي خلال الفترة الصباحية، حيث يجرى اعداد برنامج علمي يتضمن اقامة دورات لشباب الاندية التي تبلغ ٤٠ ناديا، ويشارك بها ٥٠٠ شاب وفتاة، واكد الامين العام على ترحيب النادي العلمي بالتعاون الدائم مع وزارة التربية ومختلف وزارات الدولة.

وعقب اللقاء، قام اعضاء الوفد العماني بجولة في ورش اقسام النادي حيث ابدوا جميعا اعجابهم بما شاهدوه واستمعوا الى شرح من المشرفين والاعضاء على الاجهزة العلمية الحديثة.

حملة نظافة في فيلكا

لمناسبة البدء بتطبيق قانون النظافة الجديد شهدت جزيرة فيلكا حملة نظافة يوم الاثنين الماضي، فقد تجمع اعضاء مركز شباب فيلكا وحديقة اطفال فيلكا في الجزيرة للمشاركة بحملة النظافة التي قامت بها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة بمراكز الشباب بالتعاون مع بلدية الكويت، وشارك بهذه الحملة حوالي ٢٠٠ عضو من اهل الجزيرة واشرف على هذه الحملة مشرف عام مركز شباب فيلكا محمد رباب واعضاء من لجنة التوعية للنظافة العامة بمراكز الشباب والمشرفون وكذلك مركز بلدية الكويت بفيلكا واهالي الجزيرة.

● الزميل علي العدواني، تمت ترقيته بالاختيار الى الدرجة الثالثة ضمن ترقيات وزارة الاعلام واقام حفلة للزملاء بهذه المناسبة.



● صالح سليمان الخرجي، الموظف بشركة المواصلات الكويتية رزق وحرمه بمولود ذكر اسمياه سليمان.

● احمد ناصر احمد محمود، من موظفي ادارة الوظائف الفنية بوزارة التربية باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية.

● صلاح سعود الدولة، مراقب الشؤون الفنية في وزارة العدل احتفل والسيدة حرمه منال العماني بعيد زواجهما السادس وسط الابناء الاعزاء سعود وحصة...

● سمير ابراهيم البناي، احتفل بزفافه الى خلود ابراهيم العمران في حفل عائلي ضم الاهل والاصدقاء.

● المهندسة حنان احمد المحمودي، من اسرة احدى مكاتب الاستشارات الهندسية اقامت حفلة للزملاء لمناسبة عيد ميلادها.

● علي عادل السلطان، احتفل بعيد ميلاده الاول وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

ندوة امنية بنادي الفروانية الصيفي

● المحاضرون

ضمن حملة التوعية الامنية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين طلاب الاندية الصيفية، اقيمت ندوة توعية امنية بنادي الفروانية الصيفي للبنين.

● الحضور

والقى المحاضرة النقيب محمد احمد العصفور ضابط العلاقات العامة بمحافظة حولي، وتضمنت المحاضرة العديد من الامور الامنية ومن بينها مشاكل الاتلاف والاعتداء على الاموال والممتلكات العامة والخاصة.

كلمة السر

اعـــداد: احمـــد راشـــد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
س	ل	م	ك	ل	ل	ي	ل	ا	ه	ا	ص	ب	م	١
ب	م	ا	س	ف	ن	ل	ا	ل	ق	ن	و	ل	ق	٢
خ	ا	م	ا	ن	ا	و	ح	ا	و	ا	د	ا	ل	٣
ا	ف	ه	ل	د	ا	ع	ب	ل	ا	ب	ا	ط	ل	٤
ء	و	ا	س	ت	ا	س	ب	ت	ه	ا	ل	ه	ح	٥
م	ط	ا	ه	ب	ن	م	ي	ا	و	ق	ب	س	ب	٦
ا	د	ا	و	س	ب	ا	ه	ا	ن	ف	ر	ع	ي	٧
ع	ا	ه	ت	ي	ت	ف	ع	ي	ص	ا	ن	ا	ب	٨
ق	ا	ض	ا	ن	ا	ط	و	ا	ل	ا	ا	ذ	ا	٩
ا	و	ا	س	ت	و	ث	ق	و	ا	ر	ب	س	ح	١٠
ن	ر	ف	ل	ا	ه	ب	ا	ه	ا	ن	ج	ض	ا	١١
ة	و	ن	ب	ل	ا	ا	ه	ت	ع	ض	ر	ا	م	١٢
ا	ل	ر	ج	ا	ل	ا	ن	ا	ل	م	ج	د	م	١٣
ك	ق	ا	ل	ا	و	ق	ا	ل	ه	ا	ت	ن	ا	١٤

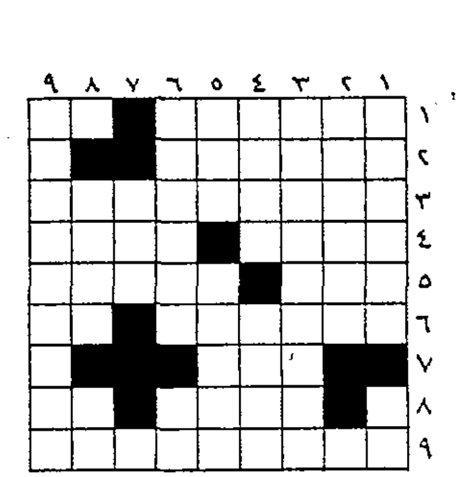
قل ـ للحبيب ـ اذا ـ طاب ـ البعاد ـ له ـ ونقّل ـ النفس ـ من ـ سلمى ـ لليلاها ـ واستاسرته ـ واخوانا ـ له ـ سبقوا ـ مظاهر ـ من ـ رخاء ـ ما ـ عرفناها ـ انا ـ اذا ـ ضيّع ـ الاوطان ـ فتيتها ـ واستوثقوا ـ بسواها ـ ما ـ اضعناها ـ حسب ـ البنوة ـ ان ـ ضاق ـ الرجال ـ بها ـ ان ـ التي ـ ارضعتها ـ المجد ـ انتاها ـ وقال ـ

كانت كلمة السر في عدد امس

« عبدالكريم الكرمي »

كلمات متقاطعة

اعـــداد: لـــؤي عبدالرحيـــم



افقياً وعمودياً :

١ـ عاصمة لاتينية ـ حكى، ٢ـ مجلة مصرية، ٣ـ شاعر كويتي راحل، ٤ـ اوجاع ـ عاصمة اوروبية، ٥ـ حصل ـ شهر ميلادي، ٦ـ مجلة كويتية ـ ثلثا نشد، ٧ـ حاجز، ٨ـ فخ ـ سقي، ٩ـ شاعر كويتي راحل.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ فيلكا ـ تيس، ٢ـ يسرا ـ روما، ٣ـ ل ر م ن ـ در، ٤ـ كان ـ اسد، ٥ـ ل ل ل ل ل، ٦ـ رد ـ شوق، ٧ـ نور الشريف، ٨ـ يم ـ سلوى، ٩ـ ساعد ـ ينفق.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تتغير في حياتك من احسن الى احسن فالحظ يبتسم لك.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
امامك مشوار طويل فلا تلعن القدر.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
فكر جيدا ثم نفذ مشروعاتك بحكمة.
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
بقليل من الصبر سوف تحقق احلامك.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
صداقة جديدة مع انسان حازم اليوم.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اعمل بنشاط وارادة هذا اليوم.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
رسالة من حبيب طالت غيبته تصلك بعد غياب.
***

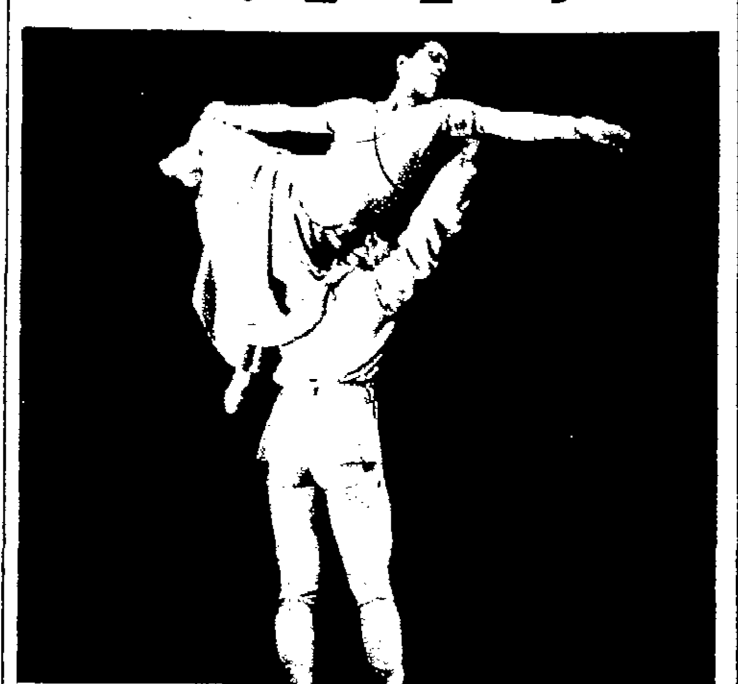
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
خلافات مع رؤسائك في العمل.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
نجاح عاطفي اكيد ولكن احترس من الاخرين.
***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
ثق بمن تحب ولا داعي للشك.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
مناسبة سعيدة وتجتمع باصدقائك واحبابك.

كندا تراقص لندن الباليـــه



● رقصة الساحرة

مسرح «سادلر ويلز» اعرق المسارح البريطانية في الباليه، شهد في الاسبوع الماضي حفلات فرحة الرقص الكندية التي تعتبر واحدة من اهم فرق الباليه في العالم.

وهذه الحفلات كانت المحطة الاخيرة في جولة الفرقة التي شملت عددا من العواصم الاوروبية وحضرها اكثر من مليون شخص.

قدم اعضاء الفرقة مجموعة من عشرة من اعمال تايلور وتيودور وبالانشين، برفقة اوركسترا «رين» العالمية، اضافة الى مجموعة من الاعمال الجديدة التي تقدم لاول مرة على المسارح البريطانية.

جريدة «الغارديان» كتبت تقول في نهاية الحفلة الاولى: «لعشاق الباليه. هذه فرصة نادرة للاستمتاع بارقى اعمال الباليه».

لندن ـ القبس

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● عبدالله ليلي عياد المطيري (٥٦ سنة) الرابية ق٢ ـ ش٢١ ـ م١٣ ت: ٤٧١٦٠١٣.

● ملا علي حمود مكي المتروك (٧٥ سنة) الرميثية ـ ق٨ ـ ش٨٤ ـ م٢٣ ت: ٥٦٣٤٧٩٦.

● جمعة احمد علي (٥٠ سنة) الشعب ـ ق٦ ـ ش٦٥ ـ م٥ ت: ٢٦١٧٩٦٤.

● شيخة عبدالعزيز صالح الرويشد ارملة محمد احمد النمش (٦٥ سنة) الرميثية ـ ق١٣ ـ ش ابو ذر الغفاري ـ م٥٥ ت: ٥٦١١٩١٤.

● نورة صالح علي اليحيي ارملة ناصر عبدالله الهملان (٦٥ سنة) ديوان الهملان ـ كيفان ـ ت: ٤٨١٢٨٩٠.

● طيبة عبدالله النايل ارملة فايز عبدالله الذربان (٨٥ سنة) الخالدية ـ ق٣ ـ ش٣١ ـ م٣ ت: ٤٨١٧٠٤٥.

مصر

اللواء كمال الدين علي عمرو، ونبوية احمد الشربيني، والحاج محمود حماد، وصبري السروجي، ونبيل السلمي، وحرم أمين محمد الزامك، وحبيب ميخائيل عوض، واعتماد راشد طاهر، ورمزي يوسف عبد السيد، ويوسف محمود عباس الميموني، والمهندس كامل طوسون، وعدلي ونيس لوقا، وسلوى يوسف فرحات، ووجيدة محمد الشبيني، ومصطفى محمد زيدان، وحرم المرحوم حمدي فهيم الليثي، وبهية لبيب الشاهد، واسحق زكي بحيري، ومحمد بسام سعيد، ومحمد رشوان سرحان، وعبدالمجيد شمس الدين، ودرية أحمد رمضان، ومحمد فتحي عبدالسلام، ومحمد أحمد العيسوي، وزهوة رمضان أبوشعبان، وزينب أمين مرعي، ونازك باسيلي.

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٧/٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٣,٠٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٠ صباحا
الأردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي	١١,٢٥ صباحا
الهنغارية	بودابست	٩,٢٠ صباحا	أليمدا	عدن ـ ريان	٢,٣٠ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٥٠ صباحا	الصينية	بكين ـ الشارقة	٧,٣٥ مساء
الهندية	بومباي	٧,٠٠ مساء	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	السورية	دمشق	٨,٤٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٧/٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
الكويتية	أمستردام	٣,٠٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٠٥ صباحا
الكويتية	اسطنبول	٨,٠٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,٣٥ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	البلغارية	صوفيا	٢,٥٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بانكوك	٦,٢٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٣٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٣٥ صباحا
			الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
			الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,١٥ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الالمانية	فرانكفورت	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	اسطنبول	٤,١٠ مساء
			السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	الظهران	٤,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	أمستردام	٦,٥٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	جده	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٧,٣٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
			الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	مدريد ـ روما	٨,٠٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	لندن ـ باريس	٨,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	الدارالبيضاء ـ أثينا	٩,٢٠ مساء
			الكويتية	بغداد	١٠,٥٥ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات)	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية)	٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي أسنان)	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان)	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي)	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان)	٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب)	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة)	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة)	٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)	٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال)	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال)	٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية)	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة)	٢٤١٣٣٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون)	٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي)	٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥ ت
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية	٤٧٤١٤٤٤ ت

الطقس

● طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٧ الاحمدي ٤١ فيلكا ٤٤ درجة مئوية .

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٢٥ بالمائة الاحمدي ٥٥ بالمائة فيلكا ٦٠ بالمائة .

البحر

اعلى مد
٧ صباحا — ٩ مساء

ادنى جزر
١ ليلاً — ٢ ظهراً

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العمر ـ شارع مبارك الكبير ـ مجمع الاوقاف.

■ الكويت: صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي ـ مقابل وزارة التربية.

■ حولي والنقرة: صيدلية السعادة ـ ٢٦١٧٣٢٣ ـ النقرة ـ شارع العثمان ـ قرب مسجد الطواري.

■ السالمية والرميثية: صيدلية هبة ـ ٥٦١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان ـ ٣٩١٠١٩١ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.

■ الفروانية: صيدلية التعاون ـ الشارع الرئيسي ـ عمارة جري التجارية رقم (٣).

■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٤٧١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٣٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

المــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون	٤٧٣٣٦٢٥
المغادرون	٤٧٣٣٦٣٧
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الاسلام دعوة الحق والحياة، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٠ دعاء لعبدالحميد السيد، ١١,٥٤ آذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٩ حديث الاسلام دين الطبيعة الانسانية، ١٢,٠٥ اغنيتان، ١٢,٣٠ مسلسل ضيف على كوكب الارض، ١٢,٤٤ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,٠٩ مع تشكيلة غنائية، ٣,٠٩ حديث الادب العربي، ٣,٢٢ القرآن الكريم، ٣,٢٨ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حاسب الوقت لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ جاري يا حمودة لاحمد حمزة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ثلاث اغنيات، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ ثلاث اغنيات، ٦,٠٠ موجز الانباء،

٦,٠٥ اغنيتان، ٦,١٩ من برامج اذاعة القرآن الكريم: احكام الحج وآدابه، ٦,٣٨ القرآن الكريم، ٦,٥٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٨ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ هذي امانيتا

لفرقة التلفزيون، ٨,٢٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٨ ابتهال لثناء ندا، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ مشاهد والوان، ٩,٣٠ مع حفلة

شعبية لسعود الراشد، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل مظلوم وحبيبة، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ اغنيتان، ١١,٠٠ ساعة مع الشباب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة ثقافية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● عبدالحليم حافظ

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الصبر ميزة يختص بها المؤمن، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٤ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمود عبدالحكم، ٧,٠٥ برنامج الى وفود الرحمن، ٧,١٨ الحديث الديني، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,٢٠
الشروق	٤,٥٥
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٢٨
المغرب	٦,٥٣
العشاء	٨,٢٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٠٩ صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: اسالوا لبيبة، ٩,٤٧ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٦ المسلسل العربي: الخطر في ثياب بيضاء، ١١,٠٥ المسلسل المحلي: درس خصوصي، ١٢,٠٥ المرأة المعاصرة والاسلام، ١٢,١٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٣٨ البرنامج المحلي: الشباب والرياضة، ١,٢٢ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ المسلسل العربي: الملح الاسود، ٣,١٠ الاحاديث الموضوعة، ٣,٣٩ مسلسل الاطفال المحلي: حباية، ٤,١٧ التمثيلية المحلية: العمر محطات، ٤,٥٥ برنامج الاطفال المحلي: ٧ ابواب، ٦,٣٨ فقه السيرة للشيخ محمد الغزالي، ٧,٠٤ اهم الانباء، ٧,٣٠ في خدمة الجمهور: انت وصحتك، ٨,٠٩ حديث الاسبوع، ٨,٢٩ برنامج احلى الكلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: وكسبنا القضية، ١١,٠٠ البرنامج المحلي: من اغاني الافلام، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,٠٨ رسوم متحركة، ٧,١٣ المسلسل الكارتوني: هيث كليف، ٧,٣٥ المسلسل الثقافي: حيوانات شمال الغرب، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ مسلسل المغامرات الاجنبي: ماغنوم، ٩,٢٢ المسلسل الثقافي: كرونيكل، ١٠,١٨ فقرة منوعة: استراحة البرنامج الثاني، ١٠,٣٠ فيلم الخيال العلمي: صراع الزمن، ١١,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● صابرين

السهرة الليلة

«من أغاني الافلام» و«صراع الزمن»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المحلي: «من اغاني الافلام».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «صراع الزمن».

السينما

الاندلس : فيلم: الجندي المنتقم ـ أجنبي

السالمية: فيلم: ألحان وديسكو ـ أجنبي

الحمراء : فيلم : امرأة من نار ـ عربي.

السيارات: فيلم: الكيف ـ عربي

الفردوس ـ فيلم: العائلة ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم: انتصار الحق ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: نادي الجنة ـ اجنبي.

الجهرة: فيلم: كافين ـ بنغالي.

غرناطة: فيلم: الامير ـ مالايالم.

الصليبخات : فيلم: اوسكار ـ اجنبي.

الجليب : فيلم: المفتش ـ بنغالي.

سيارات الاحمدي : فيلم : الحريف ـ عربي.

من المحرر

كما في كل لقاء جديد، لا بد من التعارف، وحين يكون التعارف مبنيا على المحبة والرغبة المشتركة والايمان بالهدف الواحد، يكون اللقاء مثمرا ويمتد ما امتد العمر. اذن، لا بد من التعارف والتعريف، فهذه الصفحة الجديدة من «القبس» تجمع بين امرين - ارتياد مناطق جديدة من المعرفة، ثم الايمان المطلق ان كل معلومة جديدة، صادقة وهادفة وعقلانية ايضا،

انما تشكل نافذة تطل على عالم جديد، انها نافذة تفتح على عالم كنا نكتفي منه بالخبر، اما الان فاننا نحاول الوصول الى تفسير يخرجنا من متاهة الوهم وخرافة التصور. حتى حين يكون الخبر مما تعودنا ان يندرج في علوم ما وراء الطبيعة، لا بد لنا ان نبحث عن تبرير او تفسير في مجاهل العقل - والعلماء يقولون ان العقل - والدماغ اداته فقط - اشبه بمحيط شاسع تعبث البشرية بحبات معدودة في رمال شواطئه فقط.

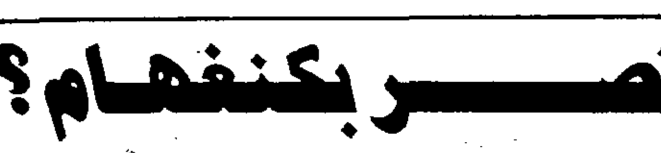
يقولون ان لا جديد تحت الشمس، بمعنى ان الحقيقة هي هي لا تتغير، وقد تتغير المظاهر والصور، وتتغير الكلمات والتعابير - ولغة اليوم غير لغة الامس - الا ان سعي الانسان الى المعرفة لا يزال هو هو.

الى جانب الخبر العلمي والبحث والجديد في كل مجال، ستحمل هذه الصفحة الخبر الطريف الممتع الذي يجمع بين التسلية والفائدة، انطلاقا من المبدأ القائل ان كل معلومة هي معرفة تضاف الى قدراتنا، على اعتبار ان المعرفة قوة - ليس بمعنى القوة العضلية - بل قوة العقل والحجة وقوة المعرفة والاطلاع... والقاعدة تقول ان انسانا عالما خير من انسان جاهل، حتى ولو كانت المعرفة في ابسط امور الحياة اليومية.

الفكرة الاساسية هنا هي ان نتطلع الى ما وراء وابعد مما نعرف - وان لا نتصور ان ما نعرف هو كل الكون وما في الكون - وراء حدود عقلنا عوالم اخرى ومعارف كثيرة - ثم ان اللجوء الى العقل لا يعني ان ما نعرفه فقط هو الصحيح وهو خلاصة العقل والتفكير - انه لامر مهم ان نطلع على ما لدى الاخرين، فنغتني اضافة الى ما لدينا من تراث ومعرفة، ثم نكون بذلك اقدر على الحكم والتقدير. قد نطلع على خبر يمكن ان نعتبره منافيا لما نعرف... لا يضيرنا ان نعرف ونطلع لاننا سنكون اكثر قدرة على معرفة الخير من الشر والصحيح من الباطل - نؤمن بفكرة الخلق ولكن ندرس نظرية النشوء والارتقاء - ونعبدالله الخالق ولكن نطلع على فعلة الشيطان، نتحرك بمحبة ولكن نطلع على عوامل الخوف والحقد ايضا لاننا سنكون اكثر قدرة على التمييز والمعرفة -

ليس ضروريا ان يطول التعارف والتعريف، بل نترك ذلك لحكم الذين سوف يطلون من هذه النافذة الجديدة التي تفتحها «القبس» وراء قبس جديد من المعرفة.

اسمها الشعلة... فهل تشعل قصر بكنغهام؟





● حين زار الامير شارلز فلورنسا وبدو في (السهم) الضماد، وبدت الاميرة الشعلة خلفه



● المركيزة الشعلة في جناح من قصر العائلة.

الاشاعات تملأ صحف اوروبا وتشحن الجو في قصر بكنغهام، حول علاقة نشات بين ولي عهد بريطانيا - الامير شارلز - وواحدة من اعرق اسر النبلاء في اوروبا كلها - المركيزة «فياميتا فريسكوبالدي» في فلورنسا - والاسم الاول يعني الشعلة او الشرارة، والمقربون من الامير الانكليزي يقولون انها كانت فعلا الشعلة التي اثارت الانتباه الى حقيقة العلاقة بين شارلز وزوجته ديانا.

الصحافة المقربة من قصر بكنغهام تركز كثيرا على العلاقة الحميمة بين شارلز وديانا، ولكن المركيزة فياميتا جعلت الاضواء تسلط من زاوية اخرى واذا بالمعلقين حتى في الاذاعة البريطانية يشيرون ولو من طرف خفي الى بعض اخبار ديانا، بعيدا عن شارلز، وبدأ المهتمون بجو الاشاعات يلحظون ان شارلز قليلا ما يمضي من الوقت مع زوجته، وانها غارقة في نشاطاتها ولا تزال تهتم بالموضة والثياب ونادرا ما تولي اي اهتمام لحياتها الاسرية.

هناك من يقول ان الملكة غير مرتاحة للعلاقة المتدهورة بين ولي العهد وزوجته - ديانا - ولكن ما يخفف الجو هو ان موضوع الطلاق غير وارد بالنسبة لقصر بكنغهام - قد يحدث برود او انفصال داخلي ولكن التقاليد البريطانية لا تسمح ان يكون الانفصال رسميا او علنيا.

يبقى الوجه الاخر في الموضوع - المركيزة فياميتا - الشعلة - التي يبدو ان الامير شارلز وجد فيها ما لم يجده لدى ديانا، ويقول بعض العارفين ان فياميتا تكبر ديانا بسنتين تقريبا الا انها اكثر نضجا بعشر سنين او اكثر - وان الامير شارلز وجد فيها ما يخرجه من نطاق احساسه بالدور الثانوي في حياته الخاصة او العامة.

مجلة بونتي الالمانية تقول انه لم يصدر عن قصر بكنغهام تكذيب او نفي لاي من الاشاعات المنتشرة عن علاقة شارلز وفياميتا، ولا اهمية لما يقال ان الامر لا يعدو الاشاعات، لانه حتى الاشاعات كان يجري تكذيبها او نفيها، اما الان فالامر مختلف - والاخبار تصل الى الاميرة ديانا كما تصل الى الملكة الام - وهناك جو من الصمت، ومع ذلك فالصمت لا يعني التكذيب، وحتى التكذيب لا ينفي ان شيئا ما يحدث. على العكس، فان كل الدلائل تشير الى ان الاشاعات قد تكون هي الحقيقة او تدل عليها في اضعف الحالات.

الزيارة الرسمية التي قام بها الامير شارلز لفلورنسا كانت في العام الماضي، ولكن هناك من يقول انه بعد تلك الزيارة الرسمية وجد وقتا كافيا ليقوم بزيارتين غير رسميتين - وفي كل مرة كان يلتقي بـ «الشعلة» ليس في مكان عام ولا في حفل رسمي بل في بيت رجل بريطاني يقيم هناك هو العالم السير هارولد اكتون - وظل هناك من يقول ان ذلك كان مجرد اشاعة حتى صدر تكذيب فتاكد للناس ان النفي لم يكن حول اللقاء بل حول العلاقة.

بعد زيارته الرسمية لفلورنسا، عاد الامير شارلز مرتين - في اقل من خمسة اشهر، المرة الاولى مع زوجته ديانا - والمرة الثانية كان وحده بينما بقيت ديانا في لندن تتابع نشاطاتها الاجتماعية والحفلات والسهرات الرسمية وغير الرسمية.

الاشاعات تتحدث عن ان المركيزة فياميتا - الشعلة قد اثارت مشكلة في قصر بكنغهام، وان الامير شارلز يجازف بالعرش - وقصة الملك ادوارد ليست بعيدة عن الاذهان حين تخلى عن العرش من اجل مسز سيمسون، والامير شارلز يشبه في حياته وطباعه عم والدته ومثله هو، يهتم بالامور العاطفية ويبحث عن شيء يفتقده، اما بالنسبة للاميرة ديانا فيقولون انها عارفة بما يدور حولها هناك من يتبرع بايصال «كل الاخبار» والاشاعات اليها يوما بيوم - حتى تلك التي تعرف هي انها غير صحيحة لانها تعتقد ان لا دخان بدون نار.. وان الحديث عن علاقة زوجها - الامير شارلز بالمركيزة الشعلة ليس مجرد اشاعة من الفراغ.

الامير شارلز نفسه يلتزم الصمت، لا يعلن ولا ينفي ولا يؤكد - يبدو ان والدته فرضت عليه ذلك الموقف - ولكنه من ناحية اخرى لم يحاول ان ينفي زيارته الخاصة لفلورنسا. الاميرة ديانا تحس ان الشعلة سرقت منها قلب ولي العهد. وبعض الصحف الايطالية تكتب ان المركيزة فياميتا يعتبرها البعض «غريمة» ديانا، ومجلة باري ماتش نشرت تحقيقا وطرحت على الاميرة فياميتا سؤالا بريئا ومباشرا ... ما رأيك بالامير شارلز وكان الرد مذهلا وغير متوقع - كما يقول الصحافي الذي اجرى المقابلة ... انه جذاب ولديه سحر خاص كما انه يمتلك روح الفكاهة والمرح ... لقد جاء الى فلورنسا مرتين، مع الاميرة ديانا في المرة الاولى، وفي الثانية وحده، واحتفظ بذكريات سارة عن الزيارتين.

تقول المجلة الفرنسية ان في هذا الرد تهذيب وادب الحديث في عائلة من النبلاء احتفظت بمركزها بين كافة الاسر الاوروبية وباستمرار منذ اكثر من الف سنة - فعائلة فريسكوبالدي تحمل القاب الشرف منذ قرون دون انقطاع - وفي العصر الحاضر اقترن اسم هذه العائلة بافضل انواع الخمور من مزارع العنب التي تمتلكها وتحافظ فيها على التقاليد القديمة.

هناك من يقول ان العائلة التي تزود العالم باجود انواع النبيذ، تزود العالم اليوم بالمركيزة - الشعلة - وبفتاة مرشحة لتكون منافسة الاميرة ديانا على قلب ولي عهدبريطانيا رغم ان فكرة انفصال ولي العهد عن زوجته ديانا امر غير وارد حتى الان.

ثم هناك علاقة قديمة بين العائلة المالكة في بريطانيا وعائلة فريسكوبالدي - فالاخيرة كانت من خلال فروعها قبل اربعمائة الى ستمائة سنة البنك الممول للعائلة الحاكمة في لندن - ولكنها الان تهتم بانتاج النبيذ - فلدى العائلة الايطالية التي انجبت الاميرة الشعلة - فياميتا ٣٥٠٠ هكتار من الارض تزرع بالعنب في توسكانا وتنتج سنويا خمسة ملايين لتر من النبيذ.

حفاضات للاطفال على الموسيقى

تحتار الام ان بكى طفلها في غير موعد طعامه، وقد تفاجأ ان عرفت ان بكاءه بسبب بلل الحفاضات، وفي احيان كثيرة يكون بكاؤه لسبب اخر وتضطر ان تخلع ثيابه وتكتشف انه غير مبلل.

هذه الحالة دفعت بمخترع فرنسي الى صنع جهاز بسيط وصغير ورقيق جدا بين حفاضة الطفل ولباسه العادي، حتى اذا ما بلل نفسه ولو قليلا، انطلق من الجهاز نغم موسيقي يكفي ليلفت نظر الام فتقوم بتغيير الحفاضات.

الجهاز بحجم علبة الكبريت ولكن ارق كثيرا منها - ويمكن استخدامه دوما ونقله من حفاضة لاخرى لانه مصنوع من البلاستيك او المعدن الخفيف... وقد طرح هذا الجهاز في الاسواق الفرنسية مؤخرا ويقول فرنسوا ديكان، صاحب سلسلة من المخازن التي تبيع هذا الجهاز ان الاقبال عليه كبير جدا - ولكن الامهات غير متحمسات جميعا لذلك، فهناك من تعترض وتقول انه من ناحية تربوية سوف يشجع الصغير ان يتعمد البلل من اجل ان يسمع الموسيقى، وقالت امرأة اخرى انها لا تريد لطفلتها حين تكبر ان تشعر بالحرج ان كانت في دار اوبرا او كونسرت موسيقي مثلا وتتحرك غريزتها لتبلل نفسها على حساب نظرية كلب بافلوف او تجربة بافلوف الشهيرة، لانه ان ترسخ في ذهن الطفلة من الان ان تربط بين الموسيقى التي تسمعها وحالة البلل فلسوف تظل هذه العملية - عملية الربط بين التبول وسماع لحن موسيقي معين.

خرافات تكشفها حقائق

نتداول معلومات نتصور انها حقائق ولا نبحث فيها ولا نفكر باحتمالات الخطأ فيها - ولكن لو اعدنا النظر وفكرنا فيها لوجدنا انها غير ما تعودنا ان نعرف....

الاسد ملك الغابات

هذا مصطلح غير صحيح والمعلومة التي يوحي بها غير صحيحة ايضا، لان الاسد ليس ملك الغابات والانسان مثلا لا يكون ملكا لشيء او على شي لا يعرفه - الاسد ليس من وحوش الغابة اطلاقا ولا يعيش في الغابات، وبمراجعة معلوماتنا وما نقرأ او نشاهد ندرك انه يعيش في الاجمات الخفيفة وفي الاماكن والساحات المكشوفة وكذلك في السهول العشبية - ويتجنب الغابات الكثيفة. الاسد لا يعيش في غابة ولا يرتاح في غابة ولذلك لا يمكن ان يكون ملك الغابة واستخدام هذا المصطلح ليس في محله.

★★★

الغوريلا متوحشة خطرة

رغم شكل وحجم الغوريلا ومنظرها البشع والمخيف ايضا وزئيرها المدوي وظاهرة ضربها على صدرها كما تصور افلام طرزان الا ان هذا القرد يعرفه العلماء انه حيوان خجول ولطيف ومسالم جدا. الغوريلا يعيش في جو عائلي وجماعي وضمن مجموعات متآلفة ومتعاونة اكثر من غيرها، ويمضي معظم وقته في جمع واكل النباتات - وحين لا ينشغل حيوان الغوريلا بجمع الطعام فانه يؤثر الاسترخاء والراحة بهدوء خاصة في الشمس. ظاهرة خبط الصدر بقوة مع الزئير هي وسيلة دفاعية ينذر بها العدو ان يبقى بعيدا ولا يقترب منه او من المنطقة التي يعتبرها محيطه ومجاله - كما انه يستخدم هذه الطريقة ليستدل على وجود الغوريلا الاخرى المتفرقة في اثناء البحث عن الطعام. تبدو متوحشة وعنيفة هي بينما في الواقع لطيفة جدا ولا تميل الى العنف

★★★

الانسان يصنع الادوات

يوصف الانسان انه المخلوق الوحيد الذي يصنع ادوات ليستخدمها فيما يريد - وهذا غير صحيح لان الشمبانزي ماهر في صنع الادوات، يشق ورق الشجر من جذورها ويستخدمها في نكش الحشرات من ثقوبها لكي يلتهمها، ويصنع الاسفنج بمضغ كمية من ورق الشجر ثم يضغطها فتصبح مثل الاسفنج ويستخدمها في سحب الماء من الحفر التي لا يستطيع لسانه الوصول اليها ليشرب، وبعض القرود تستخدم العظام والحجارة في كسر الجوز. وبين الطيور يستطيع نقار الخشب ان يتناول شوكة الصبار ويميز القوية من الضعيفة ويستخدمها بمنقاره لكي يلتقط بواسطتها الحشرات المختفية تحت لحاء الشجر او في ثقوب عميقة في الشجرة.

اشخاص يتمتعون بحاسة الشم اقوى من حاسة كلاب الاثر

كانت الحكومة المصرية حتى وقت قريب، تستعين ببعض ابناء البدو من صحراء سيناء في مهمات تبدو غريبة - مصلحة الحدود وكذلك الجمارك تستعين ببعض الاشخاص من قبيلة معينة في سيناء يتمتعون بحاسة شم عجيبة، وذلك في تعقب مهربي المخدرات عند الحدود بين فلسطين - قبل قيام اسرائيل - ومصر، في منطقة الحدود - يقود رجال الجمارك عددا من كلاب الاثر في عربات القطار لتشم أي اثر للمخدرات - وخشية ان تخطيء الكلاب او ان يكون المهربون قد استخدموا وسائل جديدة تضلل الكلاب، كان هناك موظف اخر، مهمته ان يمر ايضا في عربات القطار - يشم - ما يمكن ان تخطيء الكلب في شمه - كانت حاسة الشم لدى ذلك الشخص اقوى مما هي لدى كلب الاثر المدرب.

في المعتقدات الشعبية تقول ان كل ذي عاهة جبار بمعنى ان من يفقد احدى الحواس، تقوى لديه الحواس الاخرى - والامر الشائع ان الكفيف يتمتع بذاكرة قوية وبقدرة خارقة في تذكر الاصوات وتمييزها بعضها عن بعض، ولكن كفيفا اسمه «باكو سونزا» من مدينة «مانو» في البيرو - اميركا اللاتينية - تفوق على كل ما نعرف في هذا المجال - انه يشم ويقتفي الاثر، ويستطيع ان يشم رائحة الالوان - وان كان يقول انه يحس الذبذبات المنبعثة من كل لون - ولا يشمها.



بغض النظر ان كان يشم الالوان او يحس باختلاف الذبذبات، الا انه حقق ما يشبه المعجزة التي اذهلت البوليس يوم استطاع ان يقتفي اثر شخص ضربه وهرب، وظل يتبع اثره بالشم ورجال البوليس بثياب مدنية يتبعونه حتى قادهم الى المعتدي الذي ذهل كما لو اصيب بصاعقة فاعترف بما فعل.

كان ذلك قبل اسابيع قليلة، حين تعرض شخص بدا قوي العضل متين البنية للكفيف «باكو سونزا» بالضرب، وعمد باكو في محاولته الدفاع عن نفسه واتقاء الضرب الى تمزيق قطعة من قميص الشخص المهاجم - ولما جرى التحقيق معه من قبل البوليس قال لهم انه سيقودهم الى المجرم لانه شم رائحة قطعة القماش تلك. ولأن البوليس هناك يعرف الكثير عن هذا الشاب الذي يبلغ الثانية والعشرين من العمر، فقد تولى اثنان من رجال الامن بثياب مدنية مراقبته عن بعد، مشى الرجل اكثر من كيلومتر ونصف الكيلومتر في طرقات وازقة المدينة، كان احيانا يتوقف عند مفترق طريق ويدير وجهه يشم هنا وهناك مثل صحن الرادار - ثم يتابع سيره، حتى وصل حانة فدخل وسط عشرات الاشخاص، وبدا يركز الشم حتى وصل الى قبالة رجل مفتول العضلات وقال له على مسمع من الجميع... انت من ضربني اليوم.

يقول الشهود وكذلك رجال البوليس ان الرجل كاد يغمى عليه، لقد صعق وهو يرى الكفيف يمسك به ويقول انه هو الذي ضربه واعتدى عليه اليوم - وطبعا اقتيد الشاب الى مركز البوليس للتحقيق وامام الصدمة اعترف بفعلته وقال انه لا يستطيع الانكار امام معجزة هذا الرجل الكفيف - لا يمكن الهرب من الاتهام -

ضابط البوليس - جوليو توريني يقول ان باكو سونزا معجزة حقا وانه سوف يقترح توظيف هذا الرجل - رغم انه كفيف - في سلك البوليس لانه سيكون عونا في مطاردة المجرمين وفي اقتفاء اثر المطلوبين اكثر مما تستطيع كل كلاب الاثر المدربة.

تقول امه - ماريا سونزا انه اذهل الجميع منذ ان كان طفلا.... كان يستطيع ان يشم رائحة اخوته واخواته ويعنيهم بالاسم دون ان يسمع صوت احدهم ودون ان يراه ايضا - كان يكتفي ان يدخل احد اخوته الى الغرفة التي هو فيها حتى يشم رائحته ويتعرف عليه بالاسم. كانت امه تعمد امام الجيران الى عصب عينيه وجعل اخوته يقفون بالصف - ودون ان يقترب منهم لمسافة متر او مترين يتوقف امام كل واحد ويذكر اسمه - ويعمدون الى تبديل مواقعهم لكنه ابدا لا يخطيء، يستطيع ان يعرف ايهم غير موقعه.

في المدرسة، استطاع ان يلعب حارس المرمى، وكثيرا ما كان يرد الكرة اعتمادا على حاسة الشم لديه، يقول انه كان يفتح انفه للريح - ويشم رائحة الكرة مقبلة عليه ويحدد الاتجاه ويحنو لردها، وكان نجاحه في صد الكرة يعادل اكثر من ستين في المائة - ويقول هو عن نفسه انه من غير المعقول ان ينجح مائة في المائة، الا انه كان يستطيع فعل شيء ما كحارس مرمى.

يقول انه كان يشم رائحة الكرة، وانه بالتالي يستطيع ان يشم رائحة الناس - ويضيف انه لا يعتمد على الصوت لان صوت الانسان قد يتغير، اما مع السن او مع المرض - لكن رائحة جسمه لا تتغير مهما تقدمت به السن. ويؤكد هذا الشاب العجيب انه يؤمن ان لكل لون رائحة او احساسا، ولذلك فحين يسدد وجهه نحو شيء معين او يمسك ورقة تحمل رسما او لو امسك بزهرة او قطعة قماش، باي شيء... فانه يستطيع ان يميز لون تلك القطعة.

ولد باكو سونزا كفيفا، ولذلك فهو لا يحمل في ذاكرته صورة عن العالم المحيط به - ومنذ طفولته - كما تقول امه - كان يعتمد على حاسة الشم، وقبلها كان يعتمد الى حد ما على حاسة السمع، يميز الاشخاص من صوتهم - اما الان فقد طور حاسة الشم الى حد كبير ويقول انه يؤمن بالشم اكثر من السمع.

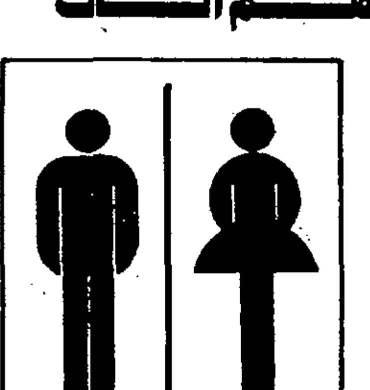
الشخص الذي ضربه قال امام التحقيق انه لم يخطر في باله اطلاقا ان يستطيع ذلك الكفيف ان يستدل عليه - ولو كان يعرف لما فعل ذلك.

خمسون ألف اميركي ذكور لا يعرفون انهم اناث

في العرف الطبي ان الكروموزومات نوعان، واحد ويرمز له بالحرف الانكليزي × والاخر يرمز له بحرف (Y) وحين يتم تلقيح البويضة بكروموزوم اكس يتم الحمل بانثى، وان كان وبالكروموزوم الاخر (واي) يتم الحمل بذكر. ولكن يحدث احيانا، وهذه حالة معروفة لدى الاطباء والباحثين ان يكون هناك كروموزوم اكس والى جانبه كروموزوم من نفس النوع ايضا وشظية ضعيفة من كروموزوم (واي) وفي هذه الحالة، حين يتم تلقيح البويضة يتكون جنين له معالم الذكورة الا ان الغالب فيه هو التركيب البيولوجي الانثوي -

الطفل المولود بهذه الخصائص يكون ذكرا في كل تصرفاته وسلوكه ونفسيته ايضا الا انه يعاني من حالة لا تظهر الا بعد ان يكبر ويتزوج - يكون عاجزا عن الانجاب، زوجته لا تحمل - ويتردد على الاطباء لمعرفة الاسباب مع انه في الغالب يكون مكتمل الرجولة الا في ناحية تتطلب الكثير من الفحص والتدقيق. والاخبار الاخيرة التي نشرت في المجلات العلمية تقول ان في الولايات المتحدة وحدها اكثر من خمسين الف شخص من هذه الفئة لان تكوينها الوراثي يحمل اثنتين من الكروموزومات اكس - وان كان هناك كروموزوم واحد من طراز (واي) لتم الحمل.

يقول الدكتور ديفد باج، من معهد وايتهيد التابع لجامعة كمبردج في ماساشوستس ان هؤلاء الاشخاص يتصرفون بكامل سلوكهم كذكور، حتى في علاقاتهم الجنسية يتصرفون كذكور - الا ان النقص يتركز في نقطة واحدة، هي عجزهم عن احداث الحمل لزوجاتهم، وفي الغالب لا يستطيع الطبيب ان يقرر او يكتشف تلك الحالة الا بعد فحوصات دقيقة. الرجل الطبيعي يحمل كروموزوم اكس وكروموزوم واي - ولكن حين توجد لدى الرجل اثنتان من نوع اكس - فلا يحدث الحمل، هناك خلل يستطيع



الطبيب المتخصص ان يكتشفه، هو هذه الحالة فقط.

العالم الفنلندي بعلم الوراثة - البرت لاشبل يؤمن بفلسفة خاصة في هذا الموضوع... يستطيع الطبيب ان يصارح المريض بحالته مهما كانت لان المريض يمكن ان يلعب دورا في العلاج، ما عدا هذه الحالة - حالة الرجل الذي يحمل اثنتين من كروموزوم اكس - لا يستطيع ان يعالج او يساعد نفسه، فضلا عن ان معرفته تلك سيكون لها تاثير نفسي سلبي يزيد حالته، ولذلك ينصح هذا المتخصص الفنلندي ان ينقل الخبر للشخص الذي يعاني من هذه الحالة بطريقة مختلفة - كان يقال له ان كروموزوم (واي) ضعيف، او ان كروموزوم اكس اقوى.

هذه الحالة تصيب الشخص منذ اللحظة التي تم حمل امه به - الخلل يكون في كروموزومات الاب - ويظل هذا الخلل كامنا الى ان يكبر الصبي ويتزوج. قبل ذلك يصعب تشخيص الحالة من ناحية عملية - اذ ليس هناك ما يدل على احتمال الاصابة. المهم ان التقديرات تشير الى وجود اكثر من خمسين الف اميركي يعانون من كونهم ذكورا بكامل ما تعنيه الكلمة، لكنهم يحملون حالات انثوية تجعلهم غير قادرين على الاخصاب والانجاب.

من هناك

في الكون مخلوقات اخرى غيرنا.. هل يمكن الاتصال بها؟!

موضوع وجود مخلوقات اخرى غير الانسان في هذا الكون امر غير قابل للنقاش من الناحية الدينية، اذ في القرآن الكريم اكثر من آية تثبت وجود مخلوقات اخرى، اكتفى الكتاب الكريم ان يذكر منها الملائكة والجن، وبعض المفسرين يجد ما يشير الى غير هؤلاء. وفي القرآن الكريم ايضا اكثر من اشارة الى وجود مخلوقات سبقت انساننا في وجوده على هذه الارض. وقد تكون هناك مخلوقات لها اشكال مختلفة عن الانسان - لان العلماء يقولون ان شكل الانسان او الحيوان يتاثر بالبيئة والمناخ على مدار ملايين السنين. جاذبية الكرة الارضية اقوى عند القطبين الشمالي والجنوبي، لان تلك المنطقة اقرب الى مركز الارض من خط الاستواء - لذلك فان جاذبية الارض الشديدة تشد بالناس الى اسفل فيصبح المرء اقصر قامة وهذا هو الحاصل هناك. لهذا نرى سكان بلدان خط الاستواء اطول قامة - والتفسير واضح جدا - لان قوة الجاذبية في مناطقهم اقل واضعف. ونعرف ايضا ان قوة الجاذبية هي التي تقرر وزن الانسان - ولذلك لو اخذنا شخصا وزنه ثمانون كيلوغراما في الكويت مثلا ونقلناه الى القطب الشمالي لنرى وزنه هناك فماذا نجد ! ما دامت الجاذبية هناك اقوى فمن الاكيد ان وزنه سيكون اكثر من ثمانين كيلوغراما، ولو فعلنا العكس، واتينا برجل من القطب وزنه ثمانون كيلوغراما - ونادرا ما نجد انسانا بهذا الحجم هناك - ونقلناه الى منطقة استوائية فمن الاكيد انه سيشفق على حالة اذ يرى ان وزنه انخفض عما كان عليه حتى لو راعينا ان ياكل او يشرب أي شيء.

في القرن السادس عشر، مع اطلالة النهضة الاوروبية وانطلاق حملات الاستكشاف الاسبانية والبرتغالية والهولندية، وقد تبعتها بعد ذلك البريطانية والفرنسية، في تلك الحركة بدأ البحث عن حضارات قديمة ووصل العلماء في التنقيب الى الحضارة اليونانية والرومانية - وظن البعض ان تلك هي النهاية - ولكن البحوث استمرت واكتشف العلماء الحضارة المصرية وحضارة ما بين النهرين وعرفوا ان هناك حضارات سبقت الاغريق والرومان الاف السنين. الانسان لم يتوقف عند البحث عن اصل الحضارات بل راح في العصر الحاضر ينبش اصل الانسان نفسه - ويطرح اسئلة عميقة - هل يمكن ان يكون الانسان هو المخلوق الوحيد في هذا الكون الشاسع ! في الاديان ان هناك مخلوقات اخرى، وفي البحث العقلي لا بد ان تكون هناك مخلوقات اخرى، ولذلك اتجهت البحوث الى نواع لم تكن تخطر في البال... وحتى نعرف لا بد من وسيلة اتصال.

كان العلماء يرون بوضوح تحليلي ان مخلوقات في ارجاء اخرى من الكون لا بد وان تكون على درجة عالية من الذكاء، والقدرات، تفوق ذكاء الانسان وقدراته - اذن لغة التواصل مقطوعة - ولا بد من ايجاد لغة مشتركة يمكن ان تكون وسيلة الاتصال وطرحت افكار كثيرة تركزت كلها في الاخير على اشارات واشكال هندسية لتمهيد الطريق امام الاحتمال الغريب والمثير... ان يطل الانسان على الكون الواسع اللامتناهي.

وقد نستغرب حين نعرف ان الفكرة طرحت في مطلع القرن التاسع عشر، اي قبل اكثر من قرن ونصف القرن من تاريخ اليوم، وذلك على يد عالم الرياضيات الالماني كارل فردريك (١٧٧٧ - ١٨٥٥) (تلقف الفكرة الشاعر والمخترع الفرنسي - شارل كروس، فاقترح الاثنان ان تكون وسيلة الاتصال بالمخلوقات الاخرى والحضارات الاخرى بايقاد حريق هائل - اما في سيبيريا او منطقة الصحراء الافريقية - بحيث يرى النار سكان الكوكب او الكواكب الاخرى - وهنا طرحت فكرة اخرى اعتراضية - حتى لو شاهدت المخلوقات الاخرى النار فكيف يمكن ان ترد الاشارة لتدل على وجودها - وفي الاخير كان هناك اقتراح ان يكون شكل النار هندسيا يصور نظرية فيثاغوروس بحيث ان الكائنات الذكية الاخرى تستنتج مقدار معارف انسان الارض... فترد باشكال هندسية ايضا.

وجدت هذه الفكرة رواجا كبيرا وتاييدا من عدد كبير من العلماء - ووصل الامر بسيدة فرنسية ثرية ان اوصت بثروتها لاي شخص ينجح في ايجاد وسيلة للاتصال بكائنات في كواكب اخرى - واشترطت ان لا يكون ذلك على كوكب المريخ - بدعوى ان الوصول الى كوكب المريخ سهل والاتصال بمن يحتمل ان يكون عليه سهل ايضا - ولم تستطع تلك السيدة الثرية ان تفسر موقفها في استثناء كوكب المريخ. العملية لم تنفذ - لان البعض وصفها سخيفة وغير قابلة للتنفيذ... الا انها اثارت مخيلة الكاتب الايرلندي - لورد دونساني - الذي كتب رواية ممتعة وصف فيها كيف استخدم العلماء قانون فيثاغوروس حين اشعلوا حريقا هائلا - وان سكان المريخ فهموا الاشارة وردوا بشكل مماثل لكنهم بدأوا يغيرون الشكل الهندسي حتى اخذ شكلا اخر يمثل قوة الرياضيات... وتمضي الرواية كما صورها المؤلف لتقول ان سكان الارض فهموا من الشكل الجديد ان سكان المريخ لا يريدون الاتصال بسكان الارض، وتنتهي الرواية عند هذا الرفض.

تلك هي الرواية - وتعتبر من الخيال العلمي - ولكن الواقع يقول ان البحث لم يتوقف - وان من مهام مركبات الفضاء التي ترتاد ابعاد الكون ان تكتشف اية اشارة يمكن ان تدل على وجود حياة - بعد ان وطد العلماء النفس على فكرة ان الحياة ليست بالضرورة كما هي على الارض - قد تكون المخلوقات باشكال مختلفة لا نتصورها الان، وتحت هذا التاثير هناك من يقول ان الصحون الطائرة يمكن ان تكون مركبات فضائية تحمل تلك المخلوقات وتحاول اكتشافنا كما يحاول الانسان اكتشافها. هذا مجرد رأي ينادي به البعض - وقد لا يكون، الا ان الاطلاع عليه لا يضيرنا لانه لا يخلق حقائق بل احتمالات.

بعد غياب عدة مواسم مسرحية..

عائشة ابراهيم وعبد العزيز الفهد يعودان في مسرحية [ابو زيد الهلالي]



● ابطال مسرحية ابو زيد الهلالي في لقطة مشتركة

تجري حاليا على خشبة مسرح المسعود بروفات المسرحية المحلية للاطفال «ابو زيد الهلالي» وهي ماخوذة من التراث الشعبي، اعدها السيد حامد ويخرجها الدكتور محمد سالم، استاذ مادة الاخراج والتمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية وهذه هي التجربة الاولى له في الاخراج المسرحي بالكويت.

الشخصيات

يشترك في المسرحية نخبة كبيرة من النجوم في مقدمتهم عائشة ابراهيم التي تلعب دور ام قاسس، زوجة الملك الذي قتله الامير نبهان ليستولي على الحكم.

● ماجد سلطان الذي يقوم بدور الخادم سعيد.. وبعد مقتل الملك يستولي على كرسي العرش... ويرفض التنازل عن الحكم لابن الملك «قامس» ووالدته وتتصاعد الاحداث..

● جاسم النبهان، الذي يقوم بدور «ابو زيد الهلالي» وهو فارس يخرج من وطنه برفقة ذياب بن غانم، بحثا عن ارض فيها الحياة والماء ليستقرا فيها، وكانت رحلتهما في اتجاه بلاد المغرب.

● عبدالرحمن العقل، في دور ذياب بن غانم، رفيق مشوار «ابو زيد الهلالي» في مغامراته وكفاحه ضد الحاكم الطاغي سعيد، وكعادة عبدالرحمن العقل فهو خفيف الظل سريع الحركة واللباقة.

● زهرة الخرجي تقوم بدور الاميرة شاه الريم، وهي فتاة رومانسية تحب ابن عمها وتصر على الزواج منه رغم كل التحديات التي تواجهها.

● جمال الردهان في دور قامس ابن الملك، وهو شاب يحاول ان يثار لمقتل ابيه الملك «ابو الجود».

ويشترك في المسرحية ايضا: محمد العجمي في دور تاجر من بلاد المغرب. وسبق له العمل في مسرحيتي «حامي الديار» ورجل مع وقف التنفيذ.

وتضم المسرحية عناصر فنية جديدة سيكون لها شان كبير في المستقبل بجانب وجود الفنان عبدالعزيز الفهد.

وفي لقاء مع مخرج المسرحية الدكتور محمد سالم قال عن العمل:

ـ انني اعتبر هذا العمل من السيرة، واهتمامي بالتراث الشعبي هو الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع بحكم ان ابو زيد الهلالي شخصية من التراث العربي تعطي ملامح البطولة والشهامة العربية، من خلال نموذج يجب ان يقدم لهذه الاجيال لكي تتعرف على تراث غال وعزيز تجد فيه كل طموحاتها واحلامها للبطولة العربية والشهامة، والنموذج والمثل العربي الذي نحن في اشد الحاجة اليه في عالمنا المعاصر هذا.

● وهل اضفت الى النص ؟

ـ تستطيع ان تقول انني وضعت تصورا للنص للتنفيذ على المسرح من خلال عناصر العرض المسرحي المختلفة. من اضاءة وحركة ومؤثرات صوتية واستعراضات، وكذلك خلق جسم متكامل متلائم ليس فيه تناحر، لكي نعطي للمشاهد في النهاية فرجة مسرحية ممتعة. واتمنى ان تكون كذلك، وما اصنعه في النص ليس الا مصافحة للمؤلف بوجدان مخرج لكي تواجه الجمهور متصافحين.

المسرحية ستقدمها فرقة المسرح الحر على مسرح عبدالعزيز المسعود ضمن عروض عيد الاضحى.

محمد زغلول سياب



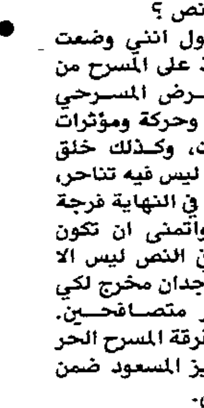
● عبد الرحمن العقل وماجد سلطان في مشهد (بروفة)



● زهرة الخرجي



● عائشة ابراهيم



● عبد الرحمن العقل

افتتاح مهرجان موسكو السينمائي

ارتقاء المستوى الفني للمهرجان بعد التعديلات المهمة التي شهدها

ادخلت تغييرات كبيرة على نظام مهرجان موسكو السينمائي الدولي الذي افتتح امس الاول، والذي يقام في يوليو من كل عام فردي منذ ٢٨ سنة. اعلن ذلك اليكسندر كامشالوف رئيس لجنة الدولة للسينما في الاتحاد السوفيتي، والذي يترأس اللجنة التنظيمية لمهرجان موسكو السينمائي الدولي الخامس عشر. وهذه التغييرات استدعتها الاسباب الموضوعية، فلقد هبطت سمعة المهرجان، فعلا، في السنوات الاخيرة بصورة ملحوظة، لانه صار يتسم بمظاهر الابهة، في الوقت الذي نجد فيه ان مختلف «الفعاليات» والاحتفالات المفتعلة التي لا ترتبط بالفن السينمائي الا قليلا، قد ازاحت الافلام السينمائية ذاتها. بل ان الافلام التي سمح لها بالاشتراك في المسابقات في دورات المهرجان الاخيرة، لا تمتاز دائما بنوعية عالية الجودة، وكما قال رولان بيكوف، المخرج والممثل المعروف، واحد قادة اتحاد السينمائيين (وهي المنظمة الاجتماعية التي ترعى مهرجان موسكو السينمائي بالاشتراك مع لجنة الدولة للسينما في الاتحاد السوفيتي): ان اختيار الافلام كان متساهلا، وقد ادى الى انخفاض المستوى الفني للمهرجان.

ان التساهل، والرغبة في عدم اغضاب احد قد افضيا الى ان عدد الجوائز اصبح غير معقول. ولم يستطع أي كان، فيما عدا منظمي المهرجان انفسهم، على الارجح، ان يفسر، كيف يتم منح ثلاث جوائز رئيسية في مهرجان واحد وفي قسم واحد من المسابقة. وهذا يعني، انه لا يمكن ابراز الفائز الاول في مهرجان موسكو، بالاختلاف عن المهرجانات السينمائية الاخرى...

وانطلاقا من تصريح مسؤولي مهرجان موسكو السينمائي الدولي الخامس عشر، نجد ان الموقف التظاهري «الحسابي» من الفن السينمائي، قد اصبح في طي الماضي. وكما هو الحال في كل الحياة السوفيتية الراهنة، تحل الطريقة العمودية محل الافقية.

واذا كان المهرجان في سنواته الماضية يستمر ١٥ يوما، فان ايامه حاليا لا تزيد عن ١٢ يوما ـ من ٦ الى ١٧ تموز/يوليو. واذا كانت المشاركة في مسابقة الافلام الروائية الطويلة ٤٥ فيلما، فانها في المهرجان الحالي ٢٥ ـ ٢٧ فيلما. وقد تقلص بصورة كبيرة عدد الجوائز في هذا القسم من المسابقة (الذي هو حقا، بطاقة التعريف بالمهرجان). فستكون الجوائز اربعا: الجائزة الكبرى، والجائزة الخاصة، وجائزتين لقاء افضل اداء للدور الرجالي وللدور النسائي.

لجنة التحكيم

وتوقف اليكسندر كامشالوف، بصورة تفصيلية في حديثه عند عملية تشكيل هيئة التحكيم، فقال ان الشخصيات السوفيتية كانت سابقا تمثل الاغلبية في هيئة التحكيم، وهذا ما كان يخلق احساسا بما يشبه «الضغط». ولكن، هذه المرة هناك، مراعاة المساواة التامة في هذا الصدد، وبالاختلاف عن المهرجانات السابقة سيترأس ممثل الاتحاد السوفيتي هيئة تحكيم مسابقة واحدة فقط ـ هي مسابقة الافلام الوثائقية، وسيكون رئيسها اليس اداموفيتش، الكاتب البيلوروسي المعروف وكاتب الاجتماع (وكانت «قصة خاتين» من تاليفه، هي اساس موضوع فيلم «تعال وانظر» الذي اخرجه ايليم كليموف، احد الفائزين بجائزة مسابقة الافلام الروائية في مهرجان موسكو السينمائي). واقترحت اللجنة التنظيمية على المخرج السينمائي الاميركي الكبير، فرنسيس كوبولا ان يتراس هيئة تحكيم مسابقة الافلام الروائية، وعلى الكاتب والمخرج والممثل الانكليزي بيتر اوستينوف، ان يترأس هيئة تحكيم مسابقة الافلام المخصصة للاطفال والاحداث.

وكما افهم، فان الصرامة في انتقاء الافلام للمشاركة في المسابقات، لن تحدث أي تغيير في جو المهرجان:

وسيكون الحال كما كان في السابق وسيبدي الاهتمام لكل السينمائيين، بمن فيهم اولئك الذين لم يكتسبوا خبرة غنية حتى الان.

والشرط الرئيسي في المهرجان ـ هو توافق الافلام والشعار التقليدي للمهرجان: «في سبيل انسانية الفن السينمائي، ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب».

وسوف تعرض الافلام المهمة، كما هو الحال في المهرجانات الكبرى الاخرى، والتي لم تشارك ضمن برنامج المسابقة لهذه الاسباب او تلك، سوف تعرض ضمن اطار العرض الاعلامي. ويسمى هذا البرنامج «البانوراما» في مهرجان موسكو ـ ٨٧.

وقد رسم اقامة عرض لافلام المخرج السينمائي السوفيتي البارز اندريه تاركوفسكي، الذي توفي في اواخر العام المنصرم في باريس عن عمر يناهز الخامسة والخمسين. ومن المفترض ايضا ان تضم هذه العروض فيلميه («الحنين» و«الضحية»)، اللذين اخرجهما تاركوفسكي في الغرب. وسوف تعرض سلسلة من الافلام الايطالية التي تتمتع بشعبية كبيرة في الاتحاد السوفيتي. والمجموعة الاولى تضم افلام جوزيبي ديسانتيس، الذي سيحتفل العالم بعيد ميلاده السبعين هذا العام. واخيرا، عرض لافلام باشتراك الممثل الشهير جان ماري فولونتيه.

وسيتضمن برنامج المهرجان كذلك عرض افلام المخرجين السينمائيين السوفيت الشباب (الذين مازالوا غير مشهورين بعد في الاتحاد السوفيتي)، فضلا عن سوق الافلام السينمائية والندوة التي ستستغرق يومين حول موضوع: «دور السينما في النضال من اجل درء الخطر النووي»...

● المخرج اندريه تاركوفسكي



● مشهد من فيلم (تعال وانظر)

قضايا المرأة

اعداد : ليلى نوري

من اسبوع لاسبوع

●● فسحة الامل في الحياة بمثابة الضوء الاخضر امام ناظرينا جميعا ولولاها لضاقت بنا الحياة ـ وكلنا يمشي ويعمل ويتفاعل بالامل ـ البعض يضعون امالهم في الحب الصادق المتبادل ، او في ابنائهم ونجاحهم في حياتهم ـ وثمة علاقة وطيدة بين الخداع وخيبة الامل فاننا عندما نتعرض لاي نوع من الخداع ، نشعر ان ذلك هو مأساة من مآسي الحياة وكذلك نفس

الشيء ينطبق على الامال التي يضعها كثير من الناس في اعمالهم ومستقبل حياتهم واذا تعرضوا الى اية انتكاسة مالية تزداد لديهم حدة الصدمة ويكبر حجم خيبة الامل ـ وكثيرة هي صور الحياة التي تدور في رحاها كعلاقات بعض كبار السن مع ابنائهم ويتعرضون للاهمال في محيط العائلة ويصبح كبر السن نوعا من انواع الشقاء الحياتي بدلا من كونه سكينة ودفئا

وحكمه للابناء !! والطفل الذي لا يحصل على لعبة كان ينتظرها من ابيه او امه ويبكى بحسرة ومرارة ، والفتاة التي يهجرها الحبيب الى فتاة اخرى ، كل هذه الصور او بعضها يتصور اصحابها انها من ضربات القدر .

والخداع يتمثل في خداع الانسان لنفسه فنحن نتناسى امام الصدمة اننا نعيش في عالم غير مثالي ولا ندرك حقيقة الحياة الواقعية ـ قد يقول قائل ان هذا النوع من الخداع الذاتي هو في الواقع شيء غير ضار لانه يجعل الحياة اكثر احتمالا ، وقد يكون جائزا ولكن لكل شيء ثمنه فاذا كنا نبالغ في الامال التي نعقدها على شيء ما ونغالي في احلامنا ورغباتنا ، فاننا سوف ندفع الثمن باهظا ونشعر بخيبة شديدة عندما تنهار هذه الآمال ـ فالعلاقة مثلا بين اي شخصين

مهما كانت رابطتهما وثيقة الا انهما لا يمكن ان يشتركا في قلب واحد وروح واحدة ، لان لكل منهما نزعات فردية وميولا خاصة تختلف عن الاخر وعلى الرغم من هذا الادراك ، فاننا في علاقاتنا مع الناس نتوهم اننا سنكون الاستثناء الذي يثبت صحة القاعدة ، وهذا الامر الذي يقود الى الشعور بخيبة الامل والاحباط فبعض الاباء والامهات يتوقعون ان اولادهم سيكونون

موهوبين وعباقرة ، وكثيرون منهم يبالغون في تقدير كفاءات ابنائهم ، ولهذا تخيب امالهم عندما يرون الحقيقة ويدركون ان ابناءهم لا يمتازون عن الاخرين في شيء ما ، اللهم بعض الفروقات الاجتماعية ولهذه بعد اخر يطول شرحه .

ليست الحياة كلها فرح وكلها تعاسة ومن تضيق في عينه اليوم سوف تفتح له ذراعيها غدا ، وكلما ازددنا تقدما في السن ازددنا خبرة بشؤون الحياة وكانت ردود فعل الاشياء فينا محدودة لاننا اصبحنا واقعيين لا نطلب من الحياة اكثر من حد معين ولهذا فنحن مطالبون بان نورث هذا الشعور للابناء من خلال تعاملنا مع سني عمرهم مختلفة المراحل ، وحتى يدركوا ان ذلك جزء من الحياة البشرية ليكونوا اكثر قدرة على مواجهة الفشل ـ وليس من السهل توجيه النصح الى

الابن والابنة اللذين انهارت آمالهما بالرسوب مثلا في مرحلة دراسية مصيرية او ضياع علاقة عاطفية بين اثنين او ضياع المستقبل العملي لفرد ما ، لن يجدي الكلام كثيرا وانما تجنب اظهار الشعور بالحسرة يساعد الانسان الذي تعرض لفشل ما على تجاوز الازمة .

وفي عالم المرأة تكثر المواقف الحياتية ، وتجد اننا صاغية لحكايات الفشل ، بعضهن كثيرات الشكوى بتشاؤم لكنها لو فكرت قليلا لوجدت ان التعاطف الذي تجده في عيون الاخرين لحظي وتبقى المشكلة لصاحبها ، اذن فبالأمل وحده يعبر الانسان طريق الصعاب وهو اكثر استفادة وخبرة في الحياة .

المحررة

مع المرأة

اول دكتورة كويتية تبحث في السلوك الجنسي

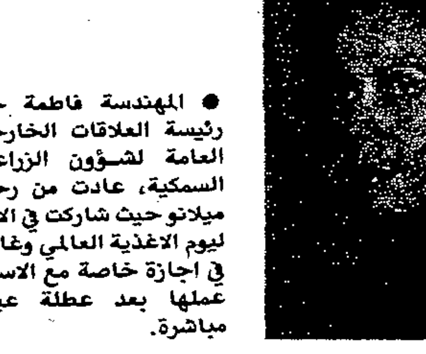


● الزميلة فوزية الدريع الباحثة الاجتماعية حصلت على شهادة الدكتوراه من جامعة يورك بانكلترا عن اطروحتها «الاتجاهات والسلوك الجنسي عند الرجل الكويتي والمرأة الكويتية» وتصل غدا الاربعاء الى الكويت بعد رحلة العلم والنجاح والتفوق.

مدينة الصابرين للطفل الكويتي



● السيدة عواطف البدر اول من اتجه لمسرح الطفل في الكويت منذ اكثر من عشر سنوات، تعكف الان على مراجعة عدة نصوص مسرحية خاصة للطفل تعود بها للانتاج ثانية، وتعلل السيدة البدر توقفها بالبحث عن الاعمال الجيدة التي يجب ان تكون متكاملة العناصر ليستفيد منها الطفل، ومن بين النصوص التي تفكر السيدة عواطف في تقديمها خلال الفترة المقبلة مسرحية «مدينة الصابرين» وهي من الادب العالمي، من اعدادها وحسين جمعة وتقوم الفنانة اسمهان توفيق ببطولتها ويكتب كلمات الاغاني لها بدر بورسلي.



● المهندسة فاطمة جوهر حيات رئيسة العلاقات الخارجية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، عادت من رحلة عمل في ميلانو حيث شاركت في الاجتماع الاول ليوم الاغذية العالمي وغادرت الى روما في اجازة خاصة مع الاسرة وتستانف عملها بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة.

الكمبيوتر للصغار



● عزيزة البسام امينة مكتبة الدسمة، وعضو رابطة الاجتماعيين ادت الامتحانات النهائية في كلية الاداب قسم التاريخ وبدأت نشاطها الصيفي في الرابطة كمسؤولة عن مكتب الرعاية الاجتماعية الذي نظم دورة للكمبيوتر للطلبة من سن ٩ سنوات الى ١٥ سنة لمدة شهر بواقع ثلاثة ايام في الاسبوع ويشرف على الدورة عبدالوهاب القرطاس.

للصباح والمساء في ربيع دائم







البنطلون من الازياء العملية السهلة والانيقة في ذات الوقت فهو يشعرك بالحرية والانطلاق والجمال ايضا... الالوان البيج والبني والابيض والاسود.

اخصائية التجميل وعلاج البشرة

■ كيف تعتنين بشعرك وبشرتك واسنانك

■ القهوة وعصير الليمون والبيض والكركم وعسل النحل للشعر

السيدة شهناز حسين امرأة اتسمت بالرغبة الجامحة باستخدام كل الاعشاب الشافية مدخلة فيها آخر مخترعات في علم الجمال وباستعادة تراث الهند الرائع في ما يتعلق بالعلاج بالاعشاب، انها قصة امرأة مولعة في الجمال وحسن المنظر الذي لا يعرف حدودا، كما انها تعتبر المرأة الوحيدة في العالم التي تستعمل المستخرجات العشبية الثمينة كعلاج لمختلف الامراض واستجابة لنداء الانسانية المستمر للمحافظة على جمال المظهر... تقدم منتجاتها من الثمار والبذور والاعشاب الحقيقية ومن المستخرجات الصناعية وتزور البلاد هذه الايام السيدة شهناز حسين وفي لقاء معها قالت ان الاهتمام بالبشرة يعد من اولويات اهتمامات المرأة ولذلك فالبشرة تختلف من امرأة لاخرى وهناك البشرة الجافة والدهنية ولا بد من معرفة ذلك بدقة ووضع برنامج تجميل شامل من اجل بشرة ناصعة ناعمة يزيل الشوائب والزيوت والميك اب ومع ذلك لا يجعل البشرة جافة مثلما يعمله الصابون العادي، وقالت ان الاهتمام بالرقبة مع الوجه امر ضروري والعناية بهما يوميا بالتدليك بالكريمات الخاصة وتراعي طريقة وضع الكريمات بالطرق الدائرية ويلاحظ تجنب منطقة اسفل واعلى العينين وقالت ان هناك كريمات تدخل فيها مستخلصات البطاطا مع فيتامين أ وج التي تساعد على ازالة التجاعيد ويراعى عدم ترك الكريم حول العينين طيلة الليل وقالت ان الكريم الذي يدخل في تركيبه الكركم لحماية البشرة من تاثير الكلوره والشيخوخة الذي يسببه الماء كما له تاثير حقيقي على ازالة الشعر الزائد مع وجود مستخرج الجزر وزيت

● شهناز حسين

الليمون كمطهر ومضاد للنمش وقالت ان مستخرجات عشبة الخبسة يزيل كل الشوائب المزمنة الناتجة عن تلوث البيئة المحيطة ويحافظ على الزيت الطبيعي والرطوبة الطبيعية كما ان هناك كريما مقوى مصنوع من خشب الصندل وللشعر قالت لا بد من الاعتناء اليومي بتدليكه بخليط من عصير الليمون والقهوة والبيض لتقويته وابعاده عن التقصب.

واشارت الى ان على المرأة ان تهتم باستخدام المستحضرات الخاصة بالمناطق التي تعيش فيها فما يصلح للمرأة في لندن لا يصلح للمرأة في الكويت مثلا لاختلاف طبيعة الطقس في البلدين وقالت ان طلاء طحلب البحر معالج لتبخر الماء من البشرة ويساعد على النعومة ومفيد للبشرة الجافة والقاتمة.

والسيدة شهناز حسين خبيرة التجميل الهندية حصلت على جائزة اي بي سي سيدة عام ١٩٨٥ لابرز شخصية نسائية وجائزة الهند والجائزة الفضية من الرئيس الهندي وجائزة سيدة العام لعام ١٩٨٤ يود يوك راتان كما حصلت على جائزة اول سيدة آسيوية تحتل منصب نائبة رئيس المؤسسة الدولية للعلاج الطبيعي في المملكة المتحدة وفي عام ٨٧ حصلت على جائزة سيدة العام..

طبيبي قال لي : الدكتورة نيللي فرناندو

■ الايدز يورث للاطفال عن طريق الام

■ الاهمال في معالجة (اليرقان) يؤدي الى الانيميا الحادة

في لقاء مع الدكتوره نيللي فرناندو رئيسة قسم الاطفال بالمستشفى الاميري قالت ان نسبة الوفيات بين الاطفال في المستشفى هي نسبة ضئيلة واشارت الى احصائية اجريت مؤخرا لعام ١٩٨٦ كشفت عن ان اجمالي نسبة الوفيات من الاطفال وصلت الى ٢١ حالة توزعت على حالات الوفيات خلال ٢٤ ساعة من دخول المريض للمستشفى بلغ عددها ٣ حالات وحالات الوفيات المتاخرة بعد مرور اكثر من ٢٤ ساعة من دخول المريض المستشفى وبلغ عددها ١٨ حالة واما حالات الوفيات التي تحدث فمعظمها نتيجة للتشوهات الخلقية والامراض الوراثية وان اعمار هذه الحالات تتراوح ما بين السنتين وما دون.

● ما تاثير عدم الرضاعة الطبيعية على صحة الطفل؟

تقول الدكتورة فرناندو ان الرضاعة الطبيعية مسالة مهمة جدا فحليب الام الطبيعي هو الحليب الافضل للطفل على الاقل خلال الاشهر الستة الاولى من ولادته، تقوم بعدها باعطائه اطعمة الاطفال المعروفة مثل الخضروات والحبوب المطحونة وتقول الدكتورة نيللي ان هناك بعض الاطعمة مثل حليب البقر اذا قدم للطفل قبل بلوغه الشهر السادس فانه يمكن ان يسبب له مرض الحساسية، وتشير الى وجود مرض يسمى «سيليك» وهو مرض يسبب الحساسية للاطفال من جراء تناولهم للبسكويت او ما شابهه من هذه المنتجات في الشهر الثاني من ولادته وهو مرض خبيث في الغرب وبدأ ينتشر في الشرق ايضا لذلك فان الاطباء ينصحون بعدم اعطاء الطفل مثل هذه المنتجات الا بعد الشهر الخامس على الاقل، وتقول ان هذا المرض له علاقة بالصفات الوراثية حيث يكون هناك الاستعداد للاصابة بالمرض.

وتقول الدكتورة نيللي ان هناك العديد من نساء العالم وخاصة النساء الشرقيات يعتقدن ان ضخامة جسم الطفل وعنقه بالسمنة الزائدة دليل على صحته، وهذا اعتقاد خاطىء فلا تتوانى باعطائه الاطعمة التي تحتوي على نسبة كبيرة من النشويات. فالسمنة المفرطة غير مستحبة لما لها من مضاعفات وما تسببه في مشاكل لهذا الطفل فيصبح اكثر عرضة لنزلات شعبية وعدم القدرة من الحركة او ممارسة الرياضة، اضافة الى تاثيرها على حالته النفسية في المستقبل.

وتقول الدكتورة فرناندو انه في حال اصابة هذا الطفل باي مرض فان الاطباء يجدون بعض الصعوبة في علاجه خاصة في بعض الحالات التي تتطلب علاجا عن طريق بعض المغذيات او الادوية التي تعطى من الوريد وهنا تكمن الصعوبة في عملية الوصول الى الوريد نتيجة لهذه السمنة المفرطة.

ونوهت الدكتورة نيللي الى ان اعتماد الام على الرضاعة الطبيعية للطفل فقط حتى بعد بلوغه السنة تقريبا او اكثر له ايضا انعكاسات سلبية لانه سوف يفقد الشهية والقابلية لتناول اي نوع من الطعام ويفقد المقدرة على مقارنة المرض.

وتقول الدكتورة نيللي الى ان العاطفة التي تنمو بين الطفل والام خلال فترة الرضاعة الطبيعية تؤدي الى الاستقرار النفسي عند الطفل وتعطيه الحصانة بالنسبة للجهازين الهضمي والتنفسي، وفي حال اصابته باي مرض فانه نسبة شفائه اكبر من الاطفال الذين يتعاطون الحليب الصناعي، وتشير الى جانب مهم في حياة الطفل وهو ان ترك الطفل خلال اشهره الاولى مع الخادمة او المربية فترة طويلة له مردود سيىء على الطفل وعلى علاقته مع امه في المستقبل فالطفل بطبيعته يميل الى من يهتم به ويلاطفه ويرعبه ويقدم له الحنان ويتعرف على مشاكله اولا باول عندما يبدأ بالتعبير عما يريد.

وعن مرض فقدان المناعة (الايدز) هل يمكن ان يورث للطفل؟

تؤكد الدكتورة فرناندو على ان مرض فقدان المناعة يورث للطفل عن طريق الام او عن طريق نقل الدم وفي عمليات لنقل الدم اجريت في الخارج لبعض الاطفال تسببت باصابتهم بمرض «الايدز» بسبب حمل هؤلاء الاشخاص لهذا المرض.

وما تاثير المضادات الحيوية التي تعطى للاطفال؟

تقول الدكتورة فرناندو ان للمضادات الحيوية بعض الاثار الجانبية لا سيما على الجهاز الهضمي وبالتالي يحظر استعمالها واعطاؤها للاطفال الا عند الضرورة، وتقول ان هناك بعض الامراض مثل التهاب اللوز ٨٥٪ منها تكون نتيجة فيروس و١٥ بسبب جرثومة عنقودية وهي نوع من انواع البكتيريا تسمى «الاستربتيسوكوكاس» وهنا يكون اعطاء الطفل المضاد الحيوي امرا ضروريا.

وعن اليرقان، ما هي اسبابه عند حديثي الولادة؟

تقول الدكتورة فرناندو ان اصابة الاطفال حديثي الولادة باليرقان امر طبيعي جدا لان الطفل اثناء وجوده في رحم امه تكون عدد خلايا الدم الحمراء اكثر من اللازم من اجل التاقلم مع البيئة الداخلية.

وتشير الدكتورة فرناندو الى سبب اخر وهو اختلاف فصيلة دم الام عن فصيلة دم الطفل فالطفل اثناء وجوده في رحم امه يكون دمه مرتبطا بها، فاذا انتقلت خلية من جسم الطفل الى خلية من خلايا جسم الام فان هذه الخلية تعتبر جسما غريبا بالنسبة للام وعلى اثره تنطلق الاجسام المضادة للقضاء على هذا الجسم الغريب فتؤدي الى تكسير زائد في خلايا الدم الحمراء وتؤدي الى اصابته بمرض الاينميا، لذلك فهي تنصح الامهات بمجرد ملاحظتهن لهذا اليرقان بمراجعة الطبيب لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

مع مستشارك القانوني

● ماذا يقول القانون في رفض الزوجة العودة الى بيت الزوجية بعد صدور «حكم» قضائي بالطاعة ؟

يجيب على تساؤل القارىء ن – أ – الكويت.. المحامي الاستاذ طارق السبيعي فيقول : نظم قانون الاحوال الشخصية الصادر في ١٩٨٤ تحت رقم (٥١) وتحت باب احكام المسكن والطاعة وضع هذه الزوجة حين نص في المادة (٨٨) منه على ان لا يجوز تنفيذ حكم الطاعة جبرا على الزوجة» كما انه في مادة سابقة (٨٧) وفي الفقرتين (أ) و(ب) يظهر من النص ان الزوجة تسقط نفقتها متى ثبت امتناعها عن تنفيذ حكم الطاعة، وتسمى زوجة ناشرا، الى حين تنفيذ حكم الطاعة، هذا عن القانون .

اما عن الجانب الآخر في المشكلة والآثار المترتبة عن هذا الحكم فانا اسال الزوج : كيف تقبل ان تجبر امرأة لا تقبل معاشرتك ان تسكن بيتك وتحت سقف واحد ؟ وصدق الله العظيم حين قال : «امساك بمعروف او تسريح باحسان».. فيا ايها الازواج اتقوا الله في امهات اولادكم ..

اشياء تهمك

صيانة الاثاث المنزلي

● احرصي جيدا على عدم تحريك المقاعد او جذبها من المساند او الظهر او المكان الذي يرتكز على نقطة وصل او لحام للمقعد بل الافضل ان يرفعها اثنان من الطرفين.

● لا تتركي ارجل المقاعد والاثاثات فوق السجادة لمدة طويلة دون ان تبدلي هذا المكان بقدر الامكان حتى لا تترك اثرا في السجادة.

● عند تحريك المقاعد لا تسحبيها وهي على الارض بل اجعلي احد الافراد يعاونك فيرفعها اذا كانت ثقيلة ويكون موضع الرفع باحدى اليدين من اسفل مقعد الكرسي، واليد الاخرى تسند الظهر.

لازالة بقع السجادة

● لازالة بقعة الطلاء، ضعي فوق البقعة ترنبتينا ثم غطيها ببودرة التلك وبعد ان تجف نظفيها.

● بقعة الطماطم او البيض استعملي لها الكحول المضاف اليه الماء.

● بقعة الصدأ يستخدم لها المستحضر الذي يباع بالصيدليات.

● البقع الدهنية في اقمشة المفروشات والستائر والسجاجيد تنظيف كالاتي:

● في الاقمشة يرش فوقها الطحين وتترك لمدة يوم ثم تنظف بالماء والصابون، واذا تركت بعض الاثار فاستعملي البنزين.

● في السجاد يرش عليها مسحوق صابون جاف ثم يترك لمدة يوم، وفي اليوم التالي يرش فوقه ردة او نشارة خشب مبللة، ونظفي البقعة بها ثم تنظف بفرشاة بعد ان تجف.

الى مائدتك

كبة البطاطا

المقادير: ١/٤ كيلو لحم مفروم مع شحم، ٣ بصلات مفرية ناعما، ٤ حبات بطاطا، ١/٤ رأس ثوم مدقوق ناعم، ملح وبهار وكركم، ١/٢ كوب رز، دهن بيض وبقصم.

الطريقة: ● يخلط اللحم المفروم بالبصل ويرفع على النار مع التقليب المستمر حتى ينضج اللحم.

● يضاف له الثوم والملح والبهار.

● يسلق الرز وحبات البطاطا كل على حدة حتى ينضج ويصفى من الماء.

● تضاف البطاطا بعد تقشيرها للرز المطبوخ ويضاف للمقدار الملح والبهار والكركم ويطحن الجميع في مفرمة اللحم ناعما.

● تضاف بيضة للعجينة اذا احتاج الامر ـ ويمكن الاستغناء عنها.

● يؤخذ من العجينة كرة بحجم البيضة وتحشى باللحم ثم تغمس كل كبة بالبيض ثم البقسماط وتترك جانبا حتى ينتهي المقدار.

● تقلى بالسمن الحار وتقدم.

ملحوظة: البعض يفضل اضافة البازلاء او الكزبرة الخضراء للحشو.. وتقدم بالهناء والعافية.

مؤتمر المرأة

النائب — النائبة

قضية و حوار

كم مرة احببت؟

●● لم اعد اتذكر كم مرة اجبت فيها عن سؤال يلح كلما حلت مناسبة عامة سواء على المستوى المحلي او العربي او الدولي او نشأت ظاهرة كان لوجود النساء فيها ضرورة ومع ذلك لم تتواجد.

لماذا تبتعد المرأة عن مواصلة او متابعة عمل شاركت فيه تطوعا او من خلال مؤسستها ان كانت عاملة ؟ كثيرة ومتعددة هي اوجه الاعمال والمؤتمرات وحتى الندوات والمحاضرات التي عقدت وكان الحضور النسائي فيها يشكل نسبة ضئيلة في الوقت الذي يكون فيه مضمون العمل والداعي له هي جهة ذات اختصاص بهموم وقضايا ومشاكل المرأة والاسرة والمجتمع . لماذا تبتعد المرأة عن جوهر العمل التطوعي وتجنح للمظهرية وبالذات المناسبات ذات المظهر الاحتفالي ؟؟ في كل مرة اطور السؤال واجعل السائل يتوقف امام ظاهرة العزوف الجماعي عن المشاركة في اي عمل جماهيري لعدة اسباب ، منها ما يتعلق بالتعليم وانصراف الشباب نحو التحصيل العلمي ومنها التكرار وعدم التنسيق في طرح المواضيع بين بعض الهيئات والجمعيات مما يثير الملل ، ومنها ما هو ذاتي وما ادراك من ذاك الاخير !!

واعود الى المرأة ، فالازمة تنعكس عليها بشكل مضاعف ، بالاضافة الى بهارات عدم الوعي وضعف التوعية الاعلامية والمرأة العاملة وربة البيت تعاني من قلة الفراغ ومسؤولياتها الاسرية التي تستوعب بعض طاقاتها فلا يبقى وقت للعمل العام وهذه الشريحة قليلة جدا .. وهناك ايضا غياب التنظيم النسائي الذي يوحد الجهود ، ووجود مثل هذا التنظيم خطوة مهمة نحو انخراط النساء الجماعي في اي عمل يعود بالفائدة على المجتمع .. هناك على الصعيد، السيكولوجي تلك الدعاية المكثفة المضادة للمرأة التي تنشط في اي مجال حتى عملها وهي ترى في وظائف المرأة البيولوجية والطبيعية دورها الاجتماعي ، ومن ثم عليها ان تعود بسببه الى البيت .

ولا شك ان كثيرات قد وقعن فريسة للاحساس بالدونية الذي تخلقه هذه الدعاية خاصة بعد ان تحولت في الواقع الى ممارسة .. وكثيرة هي الامثلة التي تعيش بيننا !! ان ما تؤكده الظواهر هو ان انخراط المرأة هو مقدمة لوعيها بقدراتها وبكيانها الانساني وحاجة المجتمع لها ، وحاجتها اليوم اصبحت ملحة لان تعي دورها الحقيقي في الحياة بعيدا عن اي تشويش او تسلل لفكرة او احساس بقلة اهميتها لتصبح مع الزمن حقيقة انسانية متكاملة .

.. ليس مهما كم مرة اجبت عن هذا السؤال .. المهم انني كلما تاملت الاجابة اجد انها لم تتغير الا في الحيثيات هنا او هناك ، وهو مؤشر لمجمل الاسباب .. الا ضعف النساء .

ليلى

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٧٠٠	٢٨٣
جنيه استرليني	١	٤٥٧	—
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٠١٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٧٠٠	٩
دينار عراقي	١	٢٠١	—
دينار اردني	١	٨٢٥	—
دينار بحريني	١	٧٥٥	—
درهم امارات	١	٧٧٢	—
ريال قطري	١	٧٧٩	—
ريال سعودي	١	٧٥٧	—
ريال عماني	١	٧٣٩	—
مصري نقدي	١	١٤٨	—
مصري تحويل	١	٧٧٦	—
تومان ايراني	١	٣٠٠	٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٣٧٥	١٦
مارك الماني	١٠٠٠	٢٠٠	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٥٠	١٨٥
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٣	—
ين ياباني	١٠٠٠	٨٩٠	١
دولار كندي	١٠٠٠		٢٢٠
روبية هندية	١٠٠٠	٩٢٥	٢١
دينار يمني ج	١	٨٢٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٥٠	٢٩
دينار تونسي	١	٣٤٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٥٠	٣٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤٠	—
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥١٥	٧
بيزتا اسبانية	١٠٠٠	٢٢٥	٢
جنيه سوداني	١	١٠٠	—
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٠٠	١٣٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧١٠	٩
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٧٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٣٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٥٥
جنيه قبرصي	١	٥٨٦	—
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٠٠	٢
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٤
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٤٠	١٣

● المزيني ١٩٨٧/٧/٦

الذهب والفضة

١٩٨٧/٧/٢

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٩١
كيلو ٩٩٥	٤٠٧٤
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٧
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,١٠
فضة اونصة	٧,٤٧
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,٣٠
فضة اونصة	٧,٣٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,٣٠
فضة اونصة	٧,٤٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٨,٤٤
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٨,٨٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣١,٧٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٤٦,٠٠	٥٤٨,٠٠
الريال السعودي	٤٠,٧٥	٤١,٧٥
الدولار الاميركي	١٥٣,٠٠	١٥٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦,٢٥	٢٤٩,٦٥
الفرنك الفرنسي	٢٤,٩٠	٢٥,٣٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٠,٢٧	٢٢٠,٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٦٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣١,٧٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٧/٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٢٧٠
ايساي ليمتد	٢١٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٢٠
نومورا سيكيوريتي	٤٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	٢٦٩٠
سوميتومو بنك	٣٥٠٠
فوجي بنك	٢٨٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٩٤
هيتاشي ليمتد	١١٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٨٠
سوني كوربوريشن	٤٢١٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤١٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٠٠
طوكيو الكتريك	٦٠٠٠
فانوك ليمتد	٦٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٥٠
تايسي كوربوريشن	٩٨٦
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كانسون	٩٣٥
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣٩٢٠,٨٦
حجم التعامل بالمليون	٥٠٠

■ تقرير القبس المالي ■

موجة طلب يابانية رفعت سعر صرف الدولار

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول نشط في اسواق المال العالمية امس.

وقال المتداولون ان الدولار قد استفاد من موجة طلب قوية من جانب المستثمرين اليابانيين الذين يرغبون بشراء السندات والاوراق المالية الاميركية.

وقال مصرفيون في لندن ان الدولار الاميركي ارتفع بحدة بالنسبة للعملات الدولية الرئيسية لدى بدء تداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس في اعقاب موجة شراء قوية للعملة الاميركية في اسواق الشرق الاقصى.

وحث التغير المفاجىء نحو الثبات في سعر الدولار الاميركي رئيس وزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني على التاكيد بان قمة الدول الصناعية السبع التي عقدت في البندقية في الشهر الماضي اوصت بتقاسم حصة الالتزام في المحافظة على ثبات العملات.

وافاد سماسرة ان المتداولين لهذا السبب توخوا جانب الحذر لتجنب تدخل البنوك المركزية في اسواق العملات الرئيسية.

وبدأ الدولار الاميركي التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس بسعر ١,٨٤٢٠/٣٠ مارك الماني و١,٥٣٢٥/٣٥ فرنك سويسري بينما تم تداول الين الياباني بسعر ١٤٩,١٥/٢٥ مقابل الدولار.

وتراجع سعر الجنيه الاسترليني في اعقاب ثبات العملة الاميركية ليبدأ التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن صباح امس بسعر ١,٦١٠٠/١٠ دولار.

وقال سماسرة في باريس ان الدولار الاميركي ارتفع بحدة لدى بدء عمليات تداول اولية بين البنوك بباريس صباح امس. وافادوا ان الدولار الاميركي ارتفع ليبلغ ٦,١٣٣٠ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر اغلاقه في باريس يوم الجمعة الماضي والبالغ ٦,١٢٦٥ فرنكات.

وذكروا ان الجنيه الاسترليني ارتفع لدى بدء التداول في باريس امس ليبلغ ٩,٨٨٦٠ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٩,٨٧٢٠ فرنكات فيما بلغ سعر المارك الالماني ٣,٣٣٣٠ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٣,٣٣٢٣ فرنكات يوم الجمعة الماضي.

وتراجع الفرنك السويسري ليبلغ سعره صباح امس ٤,٠٠٦٠ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٤,٠٠٨١ فرنكات يوم الجمعة الماضي.

واشاروا الى ان الفرنك البلجيكي تراجع لدى بدء التداول في باريس صباح امس ليبلغ ١٦,٠٧٠٠ مقارنة بسعر ١٦,٠٧٢٥ فرنكا فرنسيا لكل مائة فرنك بلجيكي بالاضافة الى تراجع الين الياباني ليبلغ سعره في باريس صباح امس ٤,١١٨٠ مقارنة بسعر ٤,١٢٢٢ فرنكات فرنسية لكل مائة ين ياباني.

وارتفع مستوى سعر الدولار بحدة مقابل الين في سوق طوكيو صباح امس كي يقفل الفترة الصباحية بسعر مقداره ١٤٩,٣٠ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٤٧,٩٠ ينا لدى الاقفال مساء الجمعة الماضي.

وقد ارتفع كذلك سعر التداول المركزي بحدة الى ١٤٩,١٠ ينا بعد ان كان ١٤٧,٦٠ ينا يوم الجمعة.

وقال متداولون ان المتعاملين في طوكيو بدأوا بشراء دولاراتهم في سيدني باستراليا قبل ذلك صباحا قبل افتتاح سوق طوكيو.

واضافوا انه بعد الافتتاح بسعر ١٤٩,١٥ ينا في طوكيو بيع الدولار من جانب بعض المستثمرين فهبط الى ١٤٨,٧٨ ينا كان ادنى مستوى صباحا.

واشاروا الى ان الدولار استجمع قواه بعد ذلك بواقع شراء قوي من قبل شركات التامين اليابانية والبنوك الاجنبية فبلغ ١٤٩,٦٣ ينا كان اعلى مستوى صباح امس.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٥٨١٦ مليون دولار وبلغت صفقات المقايضة ٥٦٦٦ مليون دولار خلال الجولة الصباحية.

وفي اسواق السبائك الاوروبية تراجعت الاسعار بحدة وسط ثبات قيمة الدولار الاميركي. ففي سوق لندن كاد سعر اونصة الذهب أن يصل الى ٤٤٣,٢٠/٤٤٢,٧٠ دولارا بينما تم تداول اونصة الفضة بسعر ٧,١٤/٧,١٧ دولارات.

في تقرير لسوق الكويت للاوراق المالية
نشاط ملحوظ على تداول السندات خلال النصف الاول من العام الحالي

ذكر تقرير نصف سنوي صادر عن سوق الكويت للاوراق المالية ان قيمة التداول الاسمية على السندات المسجلة في سوق الكويت للاوراق المالية خلال النصف الاول من هذا العام بلغت ٢,١٧٤,٠٠٠ دينار كويتي موزعة على ٢٢ صفقة.

وبمقارنة هذه الفترة بمثيلتها من العام الماضي يلاحظ انها سجلت ارتفاعا في كل من القيمة المتداولة وعدد الصفقات بنسبة ٧٢٪ و٨٣٪ على التوالي، اذ بلغت قيمة التداول ٢٦٥,٠٠٠ دينار كويتي موزعة على ١٢ صفقة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقد تم خلال هذه الفترة ايقاف التداول باربعة سندات نتيجة لجوء المقترضين الى سحب سنداتهم عن طريق الاستدعاء الاختياري.

وتجدر الاشارة الى ان جميع الصفقات المسجلة خلال هذه الفترة قد تمت خارج قاعة التداول بالسوق اي في مقار الشركات الاستثمارية المسجلة كصانعة سوق في مجال السندات في سوق الكويت للاوراق المالية. حيث تمت ١٩ صفقة عن طريق الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية و٣ صفقات عن طريق الشركة الكويتية للاستثمار، ولم تسجل اي صفقة عن طريق الشركة الدولية الكويتية للاستثمار.

السندات المسجلة في السوق خلال النصف الأول من العام الحالي

التسلسل	اسم السند	سعر الفائدة٪	كمية التداول	عدد الصفقات
١	البنك الصناعي الفنلندي	٧,٥	١,٠٠٠	١
٢	نورجس كومونال	٧,٥	١٠٠,٠٠٠	١
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٢٦٩,٠٠٠	٢
٤	بنك باريس الوطني	١٠	—	—
٥	انزو جوتزيت	١٠	—	—
٦	كريدية ليونيه	٨	٢٨٠,٠٠٠	٢
٧	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٩١,٠٠٠	٤
٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	—	—
٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٦٧,٠٠٠	٢
١٠	الشركات السبعة	١٠	—	—
١١	بنك الكويت الصناعي	٩,٢٥	٢١١,٠٠٠	٥
١٢	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	١٩٠,٠٠٠	٣
١٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٦٠,٠٠٠	١
١٤	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٥,٠٠٠	١
١٥	جمهورية فنلندا	٧,٥	—	—

«انفستكورب» رتبت عملية تملك مجموعة «ليسور»

اعلنت الشركة العربية للاستثمار «انفستكورب» انها تمكنت بالتعاون مع مجموعة من المستثمرين العالميين برئاسة شركة «بانكرز تراست» من ترتيب وادارة عملية شراء «مجموعة ليسور العالمية» طبقا لمناقصة بلغت ١٦٠ مليون جنيه استرليني.

ويذكر ان مجموعة ليسور العالمية المسجلة في بورصة لندن تمتلك وتشغل شركتي خطوط «اير يورب» و«اير يوروبا» ذات المستوى الرفيع في جودة الخدمة.

وقد ارتفع دخل المجموعة من ١١٤ مليون جنيه استرليني عام ١٩٨٢ الى ٢٩٥ مليون جنيه عام ١٩٨٦.

وكانت مجموعة ليسور العالمية اعلنت مؤخرا انها حصلت على حق تسيير رحلات من مطار غاتيوك الى باريس وامستردام وبروكسل وكوبنهاغن وفرانكفورت وميونيخ وجنيف اضافة الى زيوريخ.

وتعد عملية الشراء من ضمن اكبر عمليات الشراء الخاصة لشركة عمومية مسجلة في تاريخ المملكة المتحدة.

وقد شارك في ترتيب وادارة عملية الشراء عدة شركات منها شركة استثمارات «اوفيكورب» وشركة «بانكرز تراست» وشركة «غاردن» وشركاه وجمعية الضمان القانوني والعام.

وتعمل الشركة العربية للاستثمار «انفستكورب» التي يوجد لها مكاتب في البحرين ولندن كوسيط في استثمارات عالمية مشتركة وادارة سندات ونشاطات تجارية وتقدم خدمات استشارية مالية للزبائن في منطقة الخليج ودول اخرى.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين التاريخ: ١٩٨٧/٧/٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمبيع	آخر لمشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية							٠,٠٧٨	٦/٢١		,٠٧٦	
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٢٥		,٠٢٥	١٢٤٠٠٠٠	٣	٣١٠٠٠	٠,٠٢٥	٧/٥	,٠٢٥	٠,٠٢٤٥	
٣	المشاريع الطبية							,٠١٣	٧/٥		,٠١٣	
٤	الاسمنت الابيض	,٠١٩		,٠١٩	٣٢٠٠٠٠	٢	٦٠٨٠	,٠١٨٥	٧/٥	,٠١٩	,٠١٨٥	,٠٠٠٥+
٥	اسمنت عجمان							٠,٠٠٨	٦/٢٧			
٦	اسمنت الفجيرة	,٠٠٨٥		,٠٠٨٥	٢٥٠٠٠٠	٢	٢١٢٥	,٠٠٨٥	٧/٤		,٠٠٨	
٧	اسمنت الشارقة							٠,٠١٠	٦/١٦			
٨	اسمنت ام القيوين							سهم	جديد	,٠٢٨		
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)	,٠١٧٥		,٠١٧٥	١٠٠٠٠٠	١	١٧٥٠	,٠١٥	٦/٣٠	,٠١٧٥		,٠٠٠٢٥
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٢	٧/٤		,٠٤١	
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٧	٦/٧	,٠٦٢		
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٩١٠٠٠٠	٨	٤٠٩٥٥	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٧/٥

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٦,٥٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٦,٩		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,١٥		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٥,٦٥		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٤	١٠٤,٢٥	٧,٢٦		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٤٣		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢,٥	١٠٢,٥	٦,٦		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢	١٠٢,٢٥	٦,٩٦		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٥	١٠٣	٧,٣٣		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٢٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٧/٤)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	سبتمبر	١,٩٨	١,٩٩	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٠٥	١,٠٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٧٣	٠,٧٢	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	سبتمبر	٢,٦٧	٢,٦٧	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	سبتمبر	١,٨٣	١,٨٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	سبتمبر	١,٥١	١,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
ابقار حية	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٦٢	٠,٦٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٧٤	٠,٧٣	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	سبتمبر	—	٦,٩٨	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٦٦,٠	٥٦٦,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٧/٢	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	٦ ١٣/١٦	٨ ٣/٤	٦ ٣/٤	٩ ٣/٨	٦ ٣/٤	١	٦ ١/٤
شهر	٦ ١٣/١٦	٨ ١١/١٦	٦ ٣/٤	٩ ١/٤	٦ ١٥/١٦	٣ ٣/٨	٦ ٧/٨
٣ أشهر	٦ ١٣/١٦	٨ ١٥/١٦	٦ ٩/١٦	٩ ١/٨	٧ ١/١٦	٣ ٥/٨	٧
٦ أشهر	٦ ١١/١٦	٨ ١٣/١٦	٦ ١٥/١٦	٩ ١/٨	٧ ١/٤	٣ ٣/٤	٧ ١/٨
سنة	٦ ٥/٨	٨ ٧/٨	٧ ٣/٨	٩ ١/٤	٧ ٩/١٦	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٧/٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٨٢٥	١,٣٢٤٥	٦,١٠٠٠	١,٤٧٠٠	١,٥١٧٥	٠,٦١٧٦	١,٨٢٨٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٤٩٣	٣,٥١٣٢	١٦,١٨٠٣	٣,٨٩٩٢	٤,٠٢٥٢	١,٦٣٨٣	٤,٨٥٠١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٦٩	٠,٣٦٠٧	١,٦٦١٢	٠,٤٠٠٣	,٤١٣٣	٠,١٦٨٢	٠,٤٩٧٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٥٣	٠,٣٥٣١	١,٦٢٦٦	,٣٩١٩	,٤٠٤٦	٠,١٦٤٧	٠,٤٨٧٥
دينار كويتي	٣,٥٣٩٨	١,٣٣٤٥	١٢,٩٩٨٢	١٣,٢٧٤٦	—	٤,٦٨٨٥	٢١,٥٩٢٩	٥,٢٠٣٥	٥,٣٧١٦	٢,١٨٦٤	٦,٤٧٢٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٥٠	٠,٢٨٤٦	٢,٧٧٢٢	٢,٨٣١٣	٠,٢١٣٣	—	٤,٦٠٥٥	١,١٠٩٨	١,١٤٥٧	٠,٤٦٦٣	١,٣٨٠٥
فرنك فرنسي	٠,١٦٣٩	,٠٦١٨	٠,٦٠١٩	٠,٦١٤٧	٠,٠٤٦٣	٠,٢١٧١	—	,٢٤٠٩	٠,٢٤٨٧	٠,١٠١٢	,٢٩٩٧
١٠٠ ين ياباني	,٦٨٠٢	,٢٥٦٤	٢,٤٩٧٩	٢,٥٥١٠	,١٩٢١	٠,٩٠١٠	٤,١٤٩٦	—	١,٠٣٢٣	٠,٤٢٠١	١,٢٤٣٨
فرنك سويسري	,٦٥٦٩	,٢٤٨٤	٢,٤١٩٧	٢,٤٧١٢	٠,١٨٦١	٠,٨٧٢٨	٤,٠١٩٧	٠,٩٦٨٧	—	٠,٤٠٧٠	١,٢٠٤٩
جنيه استرليني	١,٦١٩٠	٠,٦١٠٧	٥,٩٤٤٩	٦,٠٧١٤	٠,٤٥٧٣	٢,١٤٤٣	٩,٨٧٥٩	٢,٣٧٩٩	٢,٤٥٦٨	—	٢,٩٦٠٣
مارك الماني	٠,٥٤٦٩	٠,٢٠٦١	٢,٠٠٨٢	٢,٠٥٠٩	٠,١٥٤٥	٠,٣٥٣١	٣,٣٣٨٠	٠,٨٠٣٩	,٦٢٩٩	٠,٣٣٧٨	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاثنين ١٩٨٧/٧/٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمبيع	آخر لمشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٩٠	,٨٧٠	,٨٧٠	٤٢٠٠٠٠	٣٣	٣٦٧٨٠٠	,٨٩٠	٧/٥	,٨٨٠	,٨٧٠	,٠٢٠-
٢	[illegible]											
٣	[illegible]											
٤	[illegible]											
٥	[illegible]											
٦	[illegible]											
٧	[illegible]											
٨	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	[illegible]											
١٠	[illegible]											
١١	[illegible]											
١٢	[illegible]											
١٣	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	[illegible]											
١٥	[illegible]											
١٦	[illegible]											
١٧	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	[illegible]											
١٩	[illegible]											
٢٠	[illegible]											
٢١	[illegible]											
٢٢	[illegible]											
٢٣	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	[illegible]											
٢٥	[illegible]											
٢٦	[illegible]											
٢٧	[illegible]											
٢٨	[illegible]											
٢٩	[illegible]											
٣٠	[illegible]											
٣١	[illegible]											
٣٢	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	[illegible]											
٣٤	[illegible]											
٣٥	[illegible]											
٣٦	[illegible]											
٣٧	[illegible]											
٣٨	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	[illegible]											
٤٠	[illegible]											
٤١	[illegible]											
٤٢	[illegible]											
٤٣	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	[illegible]											
٤٥	[illegible]											
٤٦	[illegible]											
٤٧	[illegible]											
٤٨	[illegible]											
٤٩	[illegible]											
٥٠	[illegible]											
٥١	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]	دينارا كويتيا				

بورصة باريس

١٩٨٧/٧/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٨٥
اير ليكيد	٧١٢
روبتر كولاس	٢٣٠٠
بي. اس. ان.	٤٩٦٥
كارفور	٣٣٨٥
سي. جي. اي. بي.	١٤٤٤
شارجور	١٤٣٣
اسيلور	٣٥٤٠
ديوميز	٢٢٥٢
بوليت	٢٤٢٩
سيمنت فر	١٠٨٨
اكو	١٢٧٠
الف اكيتان	٣٧٣
جيرافيون دوران	١٨٦
ميدي	١٤١١
لافارج كوبيه	١٦٣٢
لوريال	٣٩٠٠
مير قلير	٣٥٥
ماترا	٢٤١٠
ام. بي. الكترونيك	٨٤٥
مويه هنسي	٢٧٩٤
بريتاباي سيكومي	١٢٤٥
مشلن	٣٢٧٠
بي.ان.بي.	٥٦٩
بيجو	١٦١٤
سالومون	١٩٣٠
سانوفي	٧٧١
بروفست	—
ستتلابو	٣١٢
سومير اليرت	٢٤٧٣
لاتيكور	٥٨٠
تومسون.سي.اس.اف	١٤١٠
هولوفان	٩١٢
زودياك	١٨٥٥
٧٪ - ٧٣	٨٨٧٠
مؤشر البورصة	١٠٧,٦

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٧/٦	سعر السهم بالدولار
مؤشر داو	٢٤٣٦,٧٠
حجم التعامل بالملايين	١٥٥٠٠
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ٣/٤
بوردن انك	٥٩
يونيسيز كوربوريشن	—
كيميكال بانك	٤٢ ٥/٨
كاتربيلر	٥٢ ٣/٤
تشيز منهاتن بانك	٤٠ ٣/٤
كرايزلر	٣٥
سيتي كورب	٥٩ ٣/٤
كلوريكس	٣٢
داتا جنرال	٣٢
دير اند كومباني	٢٩ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٦٦ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٦
دوبونت	١٢١ ٧/٨
ايستمان كوداك	٨٦ ١/٤
ايكسون	٩٢ ٧/٨
فايرستون	٤٢ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٧ ٣/٤
فوستر ويلر	١٩ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٥٥
جنرال موتورز	٨١ ٣/٨
جنرال داينامكس	٦٦ ٣/٨
كوديج	٦٨
هاليبرتون	٣٨
هيلت اند باكارد	٦١
هيلتون هوتيل	٨٨ ٥/٨
هوليداي انس	٢٥ ١/٤
هوندا موتورز	١١٢
اي بي ام	١٦٤ ٣/٨
اي تي تي	٥٨ ٣/٤
جونسون - جونسون	٩٠ ٥/٨
ليتون اندستريز	٩٥ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٩ ٣/٨
مينيسوتا ماينتغ	٧٠ ١/٤
جيه بي مورغان	٤٨
ان سي ار كوربوريشن	٧٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٧ ٥/٨
بان اميركان	٥ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٦ ١/٤
بولارويد	٣٧
شلومبرغر	٤٦ ١/٢
سينجر كومباني	٣٨ ١/٢
سوني كوربوريشن	٢٩ ٣/٨
سكوبيب	٨٧ ١/٢
سينتكس	٤٣ ١/٨
تيليداين	٣٤٠
تكساسكو	٤١ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ٣/٤
اب جونز	٤٥ ١/٤
وستنغ هاوس	٦٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٧/٣)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٤	٠١
جنرال اكسدنت	١٠	٥١
نات وست	٧	٢٤
بروديشيال	١٠	٩٣
بي.او.سي	٥	١٩
كور تولدز	٤	٩٠
هانسون ترست	١	٧٦
هوكر سيدلي	٥	٤٤
اي.سي.اي	١٤	٨٢
جاغور	٥	٤٠
بريتش غاز	١	٨٨
بيلكنتون	١٠	٠٤
بليسي	٢	٢٨
ترا فلغار	٤	٠٢
كيبل اند وايرلس	٣	٩٣
رويتر	٨	٥١
بيتشام	٥	٦٤
فايسونس	٣	٧١
ريكيت اند كولمان	١١	٩٨
يونيليفر	٦	٥٩
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٣٢٧	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٣٨٧٠,٨٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٣٥,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٦١,٦٠
معدل الداو جونز الصناعي	—
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	—
حجم التداول في نيويورك	

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٧/٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانكتيكس	١١ ١/٢٨	١٢ ١/٨
٢) اي اج هولد	١٥	—
٣) ابل بور	٢٧	+١/٤
٤) كارويور	٣٦ ٣/٤	-١/٤
٥) اي تي تي	٢٩ ١/٨	+٣/٤
٦) ينيوب كارب	٣٠ ٣/٨	+٣/٤
٧) سانتافيه	٥٢ ١/٨	-١/٨
٨) اينسبيراشيو	٧ ٧/٨	+١/٢
٩) كونز برايل	٣٣	+١/٢
١٠) فيليبس بي	١٦ ٧/٨	+٣/٨

أسواق المال العالمية

(٨٧/٧/٦)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨١/٤
الاموال الفدرالية	٦٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٦٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢٣١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٩٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢١/٢
اموال تحت الطلب	٣٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣١١/١٦

فقدت ٥,٥ بالمائة من قيمتها

الليرة اللبنانية تسجل أعلى نسبة انخفاض منذ بدأت تراجعها

■ استمرار تسريب المعلومات عن اجراءات لدعم الليرة

■ تفاؤل برفع الأجور وتشاؤم من رفع أسعار الوقود

فقدت الليرة اللبنانية امس ٥ر٥ بالمائة من قيمتها امام الدولار الاميركي عند اغلاق سوق التعامل بالعملة في بيروت ظهر امس.

وهذه اعلى نسبة تفقدها الليرة اللبنانية امام العملات الاجنبية في يوم واحد منذ بداية تراجعها منذ اكثر من عامين.

فقد اغلقت الليرة حسب نشرة مصرف لبنان ـ البنك المركزي ـ في مقابل الدولار بسعر ١٦١ر٠٠ ليرة للشراء و١٦٢ر٠٠ ليرة للبيع.

وكانت السوق المالية قد اغلقت يوم السبت الماضي بسعر ١٥٢ر٠٠ ـ ١٥٣ر٠٠ اي بارتفاع تسع ليرات لبنانية.

ومنذ بداية العام الحالي فان الليرة اللبنانية فقدت اكثر من ٤٩ بالمائة من قيمتها امام العملات الاجنبية الاخرى.

وجرى التداول بالدولار بين الصيارفة بعد اغلاق السوق الرسمي للعملات بسعر ١٦٢ر٠٠ ليرة للمبيع و١٦٤ر٠٠ ليرة للشراء.

المصارف العربية

وفي محاولة «للجم» التدهور المستمر في سعر صرف الليرة قالت مصادر مصرف لبنان انه يجري اتصالات مع عدد من المصارف العربية للحصول على قرض بقيمة مليار دولار اميركي بهدف زيادة الاحتياطي لديه من العملة الاميركية.

وقالت المصادر ان الهدف من وراء ذلك هو «وقف عملية المضاربة بالدولار».

واعادت مصادر سياسية القول امس «ان الوفاق السياسي هو الحل الاساسي لوقف تدهور العملة اللبنانية وان مثل هذا الوفاق يعيد سيطرة الدولة على المرافئ ويزيد من جمع الضرائب الحكومية ويوقف اقدام العديد من الناس على تحويل مدخراتهم الى عملات اجنبية».

وقالت مصادر مصرف لبنان ان صندوق النقد الدولي نصح لبنان بان يرفع الدعم عن المحروقات البالغ ١٠ مليارات ليرة لبنانية سنويا الى جانب استعادة المرافئ غير الشرعية حتى «يتصحح الوضع المالي».

المسألة النفسية

ووصف مسؤول كبير في احد المصارف اللبنانية ما جرى امس في سوق العملات بانه «جنوني» معلنا «انه لا مبرر موضوعي لان يرتفع الدولار في يوم واحد تسع ليرات لبنانية لكن يبدو ان المسألة النفسية وحدها دفعت ما تبقى من اللبنانيين لتحويل ما يحملونه من عملة لبنانية الى دولارات اميركية او اي عملة اجنبية اخرى».

ولا توجد احصاءات دقيقة وفورية عن حجم عمليات بيع وشراء الدولار في السوق المحلية لكن مصدرا في احد المصارف قال «انه قياسا عما جرى في جميع المصارف وفروعها فانه يفترض انه تم التداول امس بما لا يقل عن خمسة ملايين دولار».

وينعكس ارتفاع سعر الدولار مزيدا من الارتفاع في اسعار المواد الاستهلاكية.

وتشير احصاءات تجريها مؤسسات خاصة الى ان اسعار المواد الاستهلاكية ارتفعت خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٨٦ بالمائة.

وافاد متعاملون بالنقد ان ارتفاعات مثيرة طرأت على سعر الدولار الذي فتح بسعر ١٥٣ ليرة ثم بيع بسعر ١٥٧ ليرة بعد اقل من ساعة اي بزيادة خمس ليرات دفعة واحدة عن اخر اقفال له يوم السبت الماضي.

وتحدثت مصادر مصرفية عن اتجاهات تقضي باتخاذ اجراءات نقدية حاسمة وفورية تضع حدا للارتفاع الجنوني لاسعار الدولار والعملات العربية والاجنبية. وفضلت عدم الكشف عن هذه الاجراءات حتى تتحقق النتائج المرجوة منها.

وتخوف مصدر اقتصادي ان يواصل الدولار تحليقه عاليا ويتخطى كافة العتبات النفسية مما سيفقد الثقة بالنقد اللبناني ويؤدي لمضاعفات سلبية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

واشار الى ان كافة الاجراءات النقدية التي يجري الحديث عنها لا تكفي وحدها للجم اسعار الدولار ما لم تقترن باجراءات سياسية ـ امنية تعيد بعض الثقة للنقد اللبناني وتوقف الانهيار المروع الذي تسير فيه الليرة اللبنانية.

الاجراءات السياسية

وذكر ان اولى هذه الاجراءات تكون باستعادة الدولة سيطرتها على المرافئ والمرافق العامة حتى تستطيع تامين واردات معقولة تضعها في خدمة سياستها المالية وتسد فيها بعض العجز المتزايد في الخزينة العامة.

ويبلغ دين الدولة العام اكثر من ملياري دولار نصفها دين داخلي والباقي دين خارجي ولجات الدولة الى الاستدانة بواسطة اصدارات سندات الخزينة لتامين مصاريف المرافق التي ما زالت تحت سيطرتها ودفع اجور الموظفين.

ويعكس الارتفاع الحاد الذي حققه الدولار في لبنان جو التوتر الذي يسود الاوساط السياسية نتيجة للجمود السياسي وحالة الترقب الراهنة.

وتوقع الاقتصاديون ان تلجأ وزارة النفط الى الاعلان عن زيادة جديدة في اسعار البنزين والمحروقات في ظل ازمة بنزين حادة في بيروت الغربية حيث تباع صفيحة البنزين في السوق السوداء بسعر ٥٠٠ ليرة وذلك باكثر من ١٠٤ ليرات عن ثمنها الرسمي.

واضاف هؤلاء الخبراء ان الارتفاع المستمر للدولار منذ مطلع الشهر الماضي بمعدلات كبيرة يبشر بزيادة الرواتب خلال العام الحالي بنسبة قد تتجاوز الـ ٥٠ بالمائة مما يهدد بازمة حادة بين اصحاب العمل والعمال في القطاع الخاص واستمرار تضخم مديونية الدولة.

الشركة المالية

وطالب وزير العدل نبيه بري بالغاء الشركة المالية التي يسعر الدولار حسب طلبها ووصفها بانها اصبحت اخطر من الشركة الخماسية ضد الشعب اللبناني والتي لا ضرورة لها على الاطلاق.

واتهم بري التقسيميين بالوقوف وراء الشركة المالية، وقال «ان هؤلاء لم يكتفوا باغتيال رئيس الحكومة واعلان حكومة الاستقلال واغتيال الجيش والشرعية وكل امل للانقاذ والاصلاح وبعدما تعبت الليرة الشيء الوحيد الذي يجمع بين اللبنانيين بدأ منذ فترة اغتيال الليرة اللبنانية».

وذكر احد المواطنين ان اصحاب المؤسسات الاستهلاكية ومحال البقالة والمواد الغذائية تمنعوا عن بيع الزبائن الذين تهافتوا على شراء الحاجيات الضرورية ريثما يتسنى لهم تعديل اسعارها وفقا للارتفاع الجديد للدولار.

وعمت اللبنانيين حالة ذهول وقلق على المصير خصوصا وان فئة كبيرة منهم نفدت رواتبهم الشهرية بسبب التدني الرهيب في القيمة الشرائية لليرة.

بدء اجتماعات اللجنة العراقية ـ الاسبانية

بدأت في بغداد امس اجتماعات اللجنة العراقية الاسبانية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والفني.

ورأس الجانب العراقي في اللجنة وكيل وزارة النقل والمواصلات غسان عبدالله رضوان فيما رأس الجانب الاسباني وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة بيدرو بيريث.

ويضم الجانب العراقي في اللجنة مسؤولين يمثلون وزارات التجارة والاسكان والتعمير والصناعة ويبحث الجانبان قضايا التعاون الثنائي الاقتصادي والتجاري وامكانات تنميته وتطويره.

بون تساعد كوستاريكا بمبلغ ٩٠٠ مليون مارك

وافقت حكومة بون امس على منح كوستاريكا مساعدات اقتصادية وفنية بقيمة ٩٠٠ مليون مارك.

وتخصص هذه الاعتمادات لتمويل سلسلة من المشروعات الانمائية في قطاعات الزراعة والسكن والصحة.

علي الخليفة يشارك في مؤتمر «أوبك ٨٧»



● الشيخ علي الخليفه

يشارك وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح في مؤتمر دولي حول النفط سيعقد في سنغافورة في ٢١ سبتمبر المقبل لمدة ثلاثة ايام.

وقال ناطق باسم منظمي المؤتمر النفطي الدولي الثالث لدول اسيا والمحيط الهادي «اويك ٨٧» ان الشيخ علي الخليفة أكد مشاركته في المؤتمر على رأس وفد يضم مدير مبيعات الشرق الاقصى في مؤسسة البترول الكويتية خالد الهارون.

وابلغ الناطق وكال الانباء الكويتية ان وزير النفط سيلقي كلمة رئيسية امام المؤتمر الذي ينتظر ان يشارك به حوالي ٨٠٠ وفد من ٢٨ دولة.

وسيفتتح وزير التجارة والصناعة السنغافوري لي سيان لونغ ابن رئيس الوزراء لي وان يو المؤتمر النفطي الذي سيتحدث خلاله ايضا وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي الدكتور سوبروتو.

واوضح بيان اصدره منظمو المؤتمر ان «اويك ٨٧» سيجمع قادة بارزين في مجال الصناعة النفطية لبحث قضايا نفطية من مختلف جوانبها.

ووصف المؤتمر بانه مسرح دولي لشخصيات معروفة تلعب دورا رئيسيا في الصناعة النفطية وقال انه سيقدم للمشاركين فيه فرصة فريدة للالتقاء وتبادل وجهات النظر مع قادة من مختلف انحاء العالم حول موضوع النفط.

والدول التي ينتظر ان تشارك بالمؤتمر هي اضافة الى الكويت واندونيسيا استراليا وبنغلادش وبروني وكندا ومصر والصين وفرنسا والمانيا الغربية وهونغ كونغ وايران واليابان وهولندا ونيوزيلندا وغينيا الجديدة والمملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية وسويسرا وتايلند والمملكة المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الى جانب الدولة المضيفة سنغافورة.

مؤتمر صحفي للخرافي لشرح تفاصيل الميزانية

يعقد وزير المالية جاسم محمد الخرافي بعد غد الخميس مؤتمرا صحفيا يلقي فيه الضوء على تفاصيل ميزانية الدولة للعام المالي المقبل.

وكان من المقرر عقد المؤتمر امس الا ان انشغال الوزير الخرافي في استقبال رئيس وزراء السودان الصادق المهدي قد حال دون ذلك.

تعاون نفطي سوري ـ تركي

اجرى وفد من مؤسسة البترول التركية مباحثات امس مع المسؤولين في وزارة النفط السورية بهدف اقامة تعاون في مجالات استخراج وانتاج النفط بين سوريا وتركيا.

واستقبل الدكتور غازي الدرويي وزير النفط والثروة المعدنية في سوريا اوزير الطان مدير عام مؤسسة البترول التركية والوفد المرافق له الذي وصل امس الاول الى دمشق.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الوفد التركي ابدى رغبة بلاده في التعاون مع وزارة النفط والثروة المعدنية في سوريا في مجال التنقيب عن النفط واستخراجه وان الوزير السوري ابدى حرص سوريا على اقامة مثل هذا التعاون «لما فيه منفعة البلدين المتجاورين».

نيكاراغوا تستورد النفط الايراني

ذكر رئيس الجمعية الوطنية في نيكاراغوا ان بلاده التي تعاني من هبوط حاد في واردات النفط الخام السوفيتي ستبدأ استيراد كميات من النفط من ايران.

وقال كارلوس تونيز لصحيفة «باريكادا» الرسمية ان تفاصيل الاتفاق لم تاخذ صورتها النهائية بعد ولكن ايران وعدت ببيع النفط خلال زيارة رسمية قام بها لطهران الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة ان سيرجيو راميريز نائب رئيس نيكاراغوا يقوم بزيارة رسمية الى الجزائر وهي مثل ايران عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

بنك التنمية الاسلامي يطرح برنامجا تمويليا طويل المدى

يطرح بنك التنمية الاسلامي في شهر سبتمبر المقبل برنامجا تمويليا طويل المدى يهدف لتشجيع النشاطات التجارية في الدول الاسلامية.

وقال الدكتور علي قنديل الذي يرأس فريقا يتالف من اربعة اشخاص من هيئة البنك المذكور يزور بنغلادش حاليا ان ١٨ دولة اسلامية من بينها بنغلادش ستستفيد من ذلك البرنامج الذي يبدأ برأسمال ٣٠٠ مليون دولار.

ويركز البرنامج على تمويل صادرات الدول الاعضاء بحيث يمتد ذلك لفترة من ١٨ شهرا الى خمس سنوات بنسبة ٤٠ بالمائة من حجم الصفقة وان منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترأس الكويت دورتها الحالية تبحث حاليا فكرة اقامة شبكة معلومات تجارية تشمل الدول الاسلامية جميعها بحيث يتم تنظيم تلك المعلومات من خلال نظام كمبيوتر متطور تستفيد منه جميع الدول الاعضاء.

في تقرير «الأولى للوساطة» عن التداول بالبورصة في الربع الثاني

البنوك في المركز الأول والوطني يستحوذ على ٢٥٪ من النشاط

اصدرت الشركة «الاولى» للوساطة المالية تقريرا عن حركة التداول في السوق الرسمي خلال الربع الثاني من العام الحالي وذكر تقرير الشركة انه تم تداول ٥٦٤,٩٠٧,٩٥٤ سهما بلغت قيمتها ١٧٧,٧٦٧,٥٦٩ دينارا تمت من خلال ١٧٦٦٠ صفقة.

وبين التقرير ان قطاع البنوك جاء بالمركز الاول من حيث كمية الاسهم المتداولة وبلغت ١٩٠,٣٥٩,٣٤٠ سهما، وجاء قطاع شركات الخدمات في المركز الثاني وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١٣٧,٣٤٠,٥٥٠ سهما في حين جاء قطاع الشركات غير الكويتية في المركز الثالث وبلغت كمية الاسهم المتداولة في هذا القطاع ٨٧,٤٤٠,٢,٠٤ اسهم.

وعن قطاع البنوك ذكر التقرير ان البنك الوطني جاء في المركز الاول من حيث كمية الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية حيث استحوذ على ٢٥ ٪ من اجمالي الاسهم المتداولة في هذا القطاع في حين جاء كل من بنك الخليج والبنك التجاري في المركز الثاني واستحوذ كل منهما على ٢٤ ٪ من اجمالي الاسهم المتداولة في هذا القطاع في حين جاء بنك الكويت والشرق الاوسط في المركز الاخير وشكل ١ ٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة في قطاع البنوك.

واوضحت الشركة في تقريرها ان البيانات المقدمة تاتي في مجال توفير البيانات المالية عن حركة التداول في السوق اضافة الى ما تقدمه ادارة سوق الكويت للاوراق المالية بهذا الاطار.

٣٣٠ قرضا غطت ٦٦ دولة قدمها الصندوق الكويتي منذ انشائه

قال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي ان عدد القروض التي قدمها الصندوق منذ انشائه وحتى الان يبلغ ٣٣٠ قرضا تغطي ٦٦ دولة في العالم منها ١٧ دولة عربية.

واضاف الحميضي في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية امس ان التزامات الصندوق وصلت الى ٥ بلايين دولار حصلت الدول العربية منها على اكثر من ٥٠ بالمائة.

واشار الى التنسيق بين الصندوق وصناديق التنمية بدول مجلس التعاون مما يساعد على حل المشكلات التي قد تواجه هذه الصناديق وقال ان التنسيق مع الصناديق العربية وصل الى مرحلة متقدمة جدا. وان اموال الصندوق تستثمر في ودائع او سندات او اسهم في العالم العربي اذ انها تحقق عوائد تساعد على الاستمرار في الالتزامات حتى مع توقف بعض الحكومات عن الدعم.

وقال ان اي مشروع يقوم الصندوق بتمويله لا بد ان يكون مدروسا دراسة تفصيلية من النواحي الاقتصادية والمالية والفنية لاثبات الجدوى من المشروع وان الصندوق لا يقدم على تمويل مشروعات استثمارية يكون الهدف منها الربح.

أميركا تسعى لتخفيض الدعم الزراعي لمنتجاتها

تسعى الحكومة الاميركية سعيا جادا للحصول على موافقات دولية لوضع حد من الآن حتى نهاية ١٩٨٨ للدعم الزراعي والحواجز الجمركية المتعلقة بالمنتجات الاميركية ومنتجات الدول الاخرى.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز امس نقلا عن مسؤولين في الحكومة ان البيت الابيض اصدر بيانا امس اعلن فيه عن تنفيذ هذه السياسة.

وسيقدم المشروع الاميركي في جنيف في اطار المفاوضات بشان المبادلات التجارية الزراعية التي وضعت تحت اشراف «الجات» التي تعتبر بصفة عامة هيئة للمصالحة. وقالت ان بعض المسؤولين يرون ان البرنامج الاميركي لن يؤدي الى خفض العائدات للمزارعين الاميركيين خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال وزير الزراعة الاميركي ريتشارد لينغ اننا نامل الغاء الدعم ورفع الحواجز الجمركية وتطبيع اجراءات المراقبة الصحية من الآن وحتى نهاية ١٩٨٨.

واعرب الرئيس رونالد ريغن التي تنتهي فترة رئاسته في نهاية ١٩٨٨ عن امله في ان يحصل من الكونغرس على خفض الدعم الزراعي الذي مثل في العام الماضي ١٢ بالمائة من العجز في الميزانية اي ١٦ مليار دولار. وقد نوقشت طويلا هذه المشكلة في الشهر الماضي خلال قمة الدول السبع الصناعية الكبرى غير الشيوعية التي عقدت في البندقية.

توقعات بزيادة كساد الاقتصاد العالمي وحجم تأثير المشكلات النقدية

قال خبير الاقتصاد العالمي وحامل جائزة نوبل للاقتصاد لورنس كلين امس انه يتوقع دخول الاقتصاد العالمي قريبا في فترة كساد جديدة في نهاية الثمانينات مع ان التضخم المالي لن يشكل مشكلة للاقتصاد كما كان الوضع في السبعينات.

وقال كلين في ندوة دراسية عقدت بمدينة «سبوليتو» بوسط ايطاليا ان المشاكل النقدية ستصبح من الان فصاعدا اكثر حجما وتأثيرا على الاقتصاد، وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية حيث سترفع الولايات المتحدة معدلات الفائدة تماما كما يحدث حاليا في معظم البلدان ذات الاقتصاد المتطور. ولكن الدولار سيواصل التراجع مما سيلزم البلدان ذات الاقتصاد الضعيف ايضا برفع اسعار الفائدة في حقل العملات.

واضاف الخبير الاميركي ان خطر الكساد ما زال قائما «واعتقد ان نهاية سنة ١٩٨٨ ستسجل كسادا اضافيا في الاقتصاد العالمي وسوف يتزايد كساد الاقتصاد في الولايات المتحدة في نهاية الثمانينات وتباعا في عدة دول من العالم».

وقدر نسبة التضخم المالي خلال الاشهر الـ ١٢ المقبلة في الدول الصناعية بـ ٤ الى ٦ بالمائة قياسا مع ٣ ـ ٥ بالمائة حاليا.

وقال ان قمة فينيسيا للدول الصناعية السبع التي عقدت في يونيو الماضي لم تكن سلبية ولكن نتائج ما دار فيها سوف تشاهد على المدى المتوسط لان التنسيق بين وزراء المالية في الدول السبع مهم ويساعد في تصحيح اوضاع الاقتصاد العالمي.

فرض مواصفات قياسية على السلع اللبنانية المصدرة لدول الخليج

اعلنت مصادر وزارة الصناعة في بيروت امس ان الصادرات اللبنانية الى اسواق الخليج العربي بلغت مليار ليرة لبنانية. ودعت التجار اللبنانيين الى توحيد مواصفات صادراتهم كي لا يفقدوا هذه السوق.

وقالت ان اسواق الخليج العربي مهمة جدا لتصريف الانتاج اللبناني وبخاصة الصناعات الثقيلة. واقترحت توحيد المواصفات القياسية بين لبنان والخليج العربي وبالتالي فرض هذه المواصفات على السلع اللبنانية المصدرة الى تلك الدول.

وتتصدر المملكة العربية السعودية قائمة البلدان الخليجية المستوردة للانتاج الصناعي اللبناني وبخاصة الجرارات والالات الزراعية ومستحضرات التجميل واجهزة تكييف ومساحيق غسيل وستائر معدنية.

وقالت المصادر ان السعودية ودول الخليج تقوم منذ العام الماضي باعداد مواصفات قياسية تتناول تدريجيا مختلف السلع والبضائع وتجعل هذه المواصفات الزامية على مستوردات الدول فاذا كانت السلع المستوردة الى هذه الدول غير مطابقة لتلك المواصفات فانها تحرم الدخول الى اسواقها.

الصقر يلتقي القائم بالاعمال البولندي

● عبدالعزيز الصقر

اجتمع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر امس بالقائم بالاعمال البولندي ستانيسواف لونغوسكي في مقر الغرفة.

وقالت مصادر رسمية في الغرفة ان الجانبين بحثا امكانات توسيع التبادل التجاري بين الكويت وبولندا وزيادة فرص الاستثمار بينهما.

اكتشاف بترولي في مصر

قال عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري بانه تم خلال الخطة الخمسية الاولى تحقيق ٧٨ اكتشافا بتروليا جديدا للزيت الخام والغازات الطبيعية في مصر.

واوضح قنديل في تصريح له امس انه تم تنمية ٤٠ كشفا كحقول منتجة اضافة الى الاحتياطي البترولي والذي يبلغ حوالي ١٣٨٥ مليون برميل من الزيت الخام.

انبوب النفط العراقي ـ التركي يبدأ العمل نهاية الشهر

يتم حاليا اختبار وملء انبوب النفط الثاني بين العراق وتركيا ليكون جاهزا للعمل في اواخر يوليو الحالي.

ونقلت النشرة الاقتصادية الدولية «للميدل ايست ايكونوميك سيرفي» عن مصادر مطلعة قولها ان خط انبوب النفط الجديد والبالغ طوله ٩٢٠ كيلومترا سوف يقوم بضخ ٥٠٠ الف برميل يوميا من النفط الخام من ابار النفط في شمال العراق الى حقل سيهان الواقع على ساحل تركيا المطل على البحر الابيض المتوسط.

المعجل يختتم زيارته للسعودية والبحرين

عاد الى الدوحة امس الدكتور عبدالله حمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية بعد زيارة لكل من السعودية والبحرين استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مشاورات مع المسؤولين في عدد من الهيئات في البلدين تناولت مجالات التعاون المشترك.

وقال المعجل ان لقاءه مع المسؤولين في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض اسفر عن الاتفاق على تعاون المنظمة مع الهيئة في تنظيم ندوة حول تشجيع الاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الرياض تعقد خلال العام المقبل اضافة الى تنمية التعاون المشترك في مجال تبادل المعلومات والدراسات ومشاركة الهيئة في المؤتمرات والندوات التي تعقدها المنظمة.

وقد اجرى مباحثات كذلك مع اتحاد الغرف العربية الخليجية وتم الاتفاق على مراجعة مسودة بروتوكول للتعاون بين المنظمة والاتحاد والمشاركة في الترويج للمشروعات الصناعية الخليجية المشتركة من خلال مساهمي القطاع الخاص والوقوف على الخطوات التنفيذية لشركة التعاون الخليجي للتجهيزات التربوية.

قبس اقتصادي

«تاكسي» الحكومة

في كل دول العالم هناك شبكة مواصلات تعتمد بشكل اساسي على وسائط النقل العامة مثل الباص والتاكسي وميترو الانفاق والقطارات.

والمجتمع الكويتي منذ بدأ يتشكل كدولة حديثة متحضرة وهو يحقق الكثير من المنجزات التي تلبي حاجات السكان وبرفاهية تكاد تكون مطلقة على الاقل من ناحية «الرغبة والاستعداد» اذا تعثر التنفيذ!

ولكن يبقى شيء «يعيب» هذه الانجازات يشكل ظاهرة قد لا تتكرر كثيرا في دول العالم الاخرى من آسيا الى اميركا اللاتينية وهو انعدام شبكة المواصلات العامة في الكويت بمفهومها الحقيقي الفعلي..

قد يكون لهذا «الغياب»، وتخفيفا دعونا نقول انه «جزئي»، اسباب عديدة ومقنعة، وقد يرتبط بعضها بتركيبة السكان من حيث ان الاغلبية هي من غير المواطنين وحيث ان المواطنين بشكل مطلق يعتمدون على وسائط النقل الخاصة بهم وهي السيارة فقد نشأ نوع من التاجيل او الارجاء لحل قضية المواصلات العامة في الكويت حلا جذريا قاطعا رغم ان هذه المشكلة تاخذ صفة اساسية ومستعجلة في كل دول العالم الاخرى..

ومهما تكن اسباب الغياب فنحن لسنا بصدد مناقشتها او مناقشة اثارها النفسية او الارهاق الذي يصيب من لا يملك سيارة خاصة في الكويت.

ولكننا هنا نحاول ان نعمل حساباتنا لما هو واقع فعلا من الناحية الاقتصادية فمعظم الناس عندما تتعطل سياراتهم او اولئك الذين لا يملكون سيارات يلجاون «للوانيت» كوسيلة نقل حاضرة.. ورغم عدم قانونية هذا الاستخدام الا انه (الخيار الوحيد المتاح) في الشارع العام في الكويت.. فشبكة الباصات مع احترامنا لجهود القائمين عليها والعاملين فيها قاصرة عن تادية ما هو مطلوب فعلا من اي شبكة مواصلات عامة في اي بلد..

فباصات الكويت لها خط سير محدد من المدينة الى مراكز معينة في الاحياء والمناطق السكنية.. ولكن ليس هناك ما يربط هذه المناطق والاحياء ببعضها البعض بل انها جميعا ترتبط ذهابا وايابا بمركز المدينة.

كما ان خط سير الباص يعتمد بشكل اساسي على السير في الشارع الرئيسي للمنطقة بشكل يحرم عمق طرق المنطقة من الاستفادة من هذه الخدمة العامة..

بالمقابل نجد ان التاكسي يكاد يكون جزءا من شبكة الباصات في البلد حيث ان اصحابها مزاجيون يعملون في اوقات الدوام الرسمي حيث يكون معظم الناس في اعمالهم الخاصة او في مكاتبهم الحكومية! وحين تنتهي فترة العمل الرسمية يغادر اصحاب التاكسيات بنفس الوقت مع الموظفين الى منازلهم.. على عكس ما هو متوقع منهم بالعمل على خدمة هذا المجتمع الذي بدأ يتحرك افراده في كل اتجاه!

كذلك نرى ان التاكسيات لها خطوط سير محددة هي الاخرى وتعمل بنفس طريقة الباصات العامة اي انها تنطلق من مراكز محددة في المدينة الى مراكز محددة في الاحياء والمناطق عبر شوارع رئيسية مما يفقدها معناها ويفقدها دورها الواجب عليها القيام به لاهداف استراتيجية اجتماعية واقتصادية.

ولما كانت ادارة المرور تمنع منح تراخيص قيادة سيارة للمقيمين.. منذ سنوات واعداد هؤلاء تزداد مع الايام.. والهدف هو التخفيف من العبء على شبكة الطرق وتخفيف الازدحام الذي اصبح ظاهرة رغم العدد السكاني القليل للكويت مواطنين ومقيمين قياسا بالمجتمعات الاخرى.. الا ان معظم الناس هنا لديهم سيارات خاصة واذا اخذنا بحساباتنا ان بعض الاسر والافراد يملكون اكثر من سيارة واحدة فذلك يعني ان الجميع في الكويت يملكون سيارات خاصة من الناحية الحسابية!

واذا عملنا استفتاء عاما على ملكية السيارة فاننا نتوقع الحصول على نسبة ممتازة من غير الراغبين في اقتناء سيارة خاصة بشرط توفر البديل لما لهذا الامتلاك من كلفة عالية على الصيانة والتشغيل وقطع الغيار والاستثمار الرأسمالي المتناقص في قيمة السيارة نفسها.

وعلى صعيد الدولة نجد ان هدف عدم ارهاق الدخل وجعل الناس يتمتعون (ببحبوحة) لا يتحقق لان الفرد بات يخصص حصة كبيرة من دخله للانفاق على تنقلاته من خلال اضطراره لامتلاك سيارة خاصة به.. وبالتالي ضياع جزء مهم من دخله الذي يشكل في مجمله (دخلا عاما) مهدورا.

كذلك نرى ان عملية تجاوز القانون الذي يحرم استخدام «الوانيت» في نقل الركاب باتت عملية مرهقة لجهاز الشرطة ولموظفي المرور ولاصحاب الوانيتات انفسهم وللركاب وحين يحرر الشرطي المخالفة فانه يرهق كل هؤلاء ويرهق معه القضاء وسلسلة من الموظفين لتنفيذ حكم القضاء وسحب لوحات الوانيت والحكم بتغريم او سجن السائق ولجوء هذا الاخير الى الاستئناف.. وهكذا ندور في دورة من اهدار جهد الجهاز الحكومي على تطبيق القانون الذي يعرف الشرطي والقاضي قبل صاحب الوانيت المتهم بان استخدام الوانيت امر حتمي لا مفر منه لأي انسان لا يملك سيارة في الكويت.

اننا بحاجة للشجاعة وللاعتراف بان هناك مشكلة في المواصلات العامة في البلد وهي مشكلة بحاجة للدرس والعلاج وعلى المسؤولين المفترضين عن هذا الجانب من خدمات المجتمع ان يقروا بذلك ويعملوا على «استنباط» الحل حيث سيوفرون على الدولة ملايين ليترات البنزين المدعوم سنويا وسيوفرون على الاقتصاد الوطني بمجمله افرادا اعتباريين او مؤسسات ملايين الدنانير التي تذهب سنويا ثمنا للسيارات ولقطع الغيار الخاصة بها.. ومنح اقامات لالوف العاملين بقطاع صيانة السيارات.

كذلك سيوفرون على الدولة الحاجة الى شق المزيد من الطرق وتوفير استهلاك الشبكة الموجودة حاليا باطالة عمرها والتوفير على جهاز المرور والشرطة الحاجة للمعدات والافراد لمتابعة ظاهرة الازدحام التي ستخف بمقدار الثلث على الاقل..

قد لا يكون هنا متسع لسرد كل سلبيات المشكلة وكل ايجابيات الحل ولكننا نخلص الى المطالبة بحل هذه المشكلة ولو بتاسيس شركة مساهمة عامة او مقفلة للتاكسيات التي تعمل «بالعداد» دون تحديد لخط سير محدد لها بحيث انها تجوب كل المناطق في كل الاوقات وما على الافراد سوى التاشير باصبع اليد «للتاكسي» حتى ينقله للمكان الذي يريده وبكلفة معقولة كما هو الحال في سائر ارجاء الارض..

وحتى لا تضيع حقوق اصحاب التاكسيات الحاليين فمن السهل ارضاؤهم بتخصيص حصة من اسهم الشركة لهم.. والباقي يطرح للاكتتاب العام او الخاص او تساهم به الدولة التي لن تبخل بما هو مفيد للمجتمع، فقد نجحت في توفير معظم احتياجاته من مدارس ومستشفيات ومرافق خدمات وطرق بات يتعين التخفيف من عبء الوطء عليها!

بقي ان لا ننسى ان مثل هذه الشركة ستوفر فرص عمل لعشرات الشباب الذين لم يكملوا تعليمهم وقد يجدون فرصة للكسب الشريف فقيادة «تاكسي الحكومة» ليس عيبا!

حريص

لقمان واثق من مستقبل «أوبك» على المديين القصير والطويل


● ريلوانو لقمان

اعرب وزير الموارد النفطية النيجيري ريلوانو لقمان في مقابلة صحفية نشرت امس عن تفاؤله ازاء التوقعات القصيرة وطويلة المدى بالنسبة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

واوضح لقمان لصحيفة «واشنطن بوست» بكل تاكيد اؤمن باننا نستطيع جعل الانتاج يتناسب مع الطلب مما سوف ينتج عنه زيادة ثابتة في الاسعار.

وتوقع لقمان الذي ترأس اجتماعات الاوبك التي عقدت في فيينا في الشهر الماضي ان يمر النصف الثاني من هذا العام على دول المنظمة بصورة جيدة كما حدث في النصف الاول من هذا العام.

وقال لقمان على المدى الطويل فاننا سعداء اذا استمر السوق كما هو عليه الان لانه ليس باستطاعة احد من اصدقائنا خارج المنظمة النفطية منافستنا في تكلفة سعر الانتاج ومن هنا وعلى المدى الطويل فانه ليس للعالم مصدر نفطي اخر غير نفط الاوبك.

واعرب المسؤول النيجيري عن امله في ان تظهر الدول النفطية خارج منظمة الاوبك تفهما اكبر للحاجة لتطبيق قيود على الانتاج من اجل مصلحة الجميع.

وقال ان دول الاوبك لا تزال تنتج اقل من نصف قدرتها وان معظم دول خارج الاوبك تنتج مستوى قريبا من قدرتها الانتاجية وان هذا وضع سيىء جدا.

البنك المركزي يعيد فتح نافذتـه:
خفض سعر الفائدة لوقف خروج الأموال

تحرك البنك المركزي الكويتي امس لخفض سعر الفائدة بعد تشجيعها على الارتفاع في محاولة لوقف خروج الاموال من الكويت.

وقد اغلق البنك نافذة مساعدته للسوق المحلية قبل ستة اسابيع مما شجع على ارتفاع سعر الفائدة حيث اصبحت مرغوبة اكثر للبنوك التجارية.

وادى ارتفاع اسعار الدولار والعصبية حول الحرب العراقية - الايرانية الى زيادة المخاوف من خروج الاموال الى خارج الكويت.

واعاد البنك المركزي فتح نافذته امس حيث عرض على بنوك ودائع اسبوع واحد بسعر ٦ ٣/٤ بالمائة.

وارتفعت اسعار الفائدة للاجال الطويلة بحوالي نقطتين مئويتين منذ ان ترك البنك المركزي السوق في ٢٦ ايار مايو الماضي.

وقال احد المتعاملين بالودائع يبدو ان البنك المركزي تحرك لمقاومة الزيادة مؤخرا في اسعار الاجال الطويلة اكثر من سبعة بالمائة. وان البنك المركزي غير سعيد لارتفاع الاسعار الى اكثر من سبعة بالمائة ويرغب ان تكون عند مستوى ستة الى سبعة بالمائة.

وجرت معاملات على ودائع اسبوع اولا بسعر ستة سبعة غير انها انخفضت الى ٥ ٣/٤ - ٦ ٣/٤ بعد تدخل البنك.

وتدخل البنك قد يكون هدفه تغطية نقص السيولة نتيجة عرض البنك الدولي الاسبوع الماضي سندات بقيمة ٣٠ مليون دينار.

وتراجعت اسعار شهر الى ستة اشهر الى ٦ ١/٢ سبعة بالمائة من سبعة ٧ ١/٤ امس مع معاملات بسعر ٦ ٣/٤ بالمائة.

وخفض البنك سعر صرف الدينار الى ٠,٢٨٣١٥/٥١ مقابل الدولار ٠,٢٨٢٩٢/٢٨.

زيادة الطاقة الانتاجية من البترول بالامارات
حقل «زاكم» اكبر عشرة حقول بحرية في العالم

اعلن المدير العام لشركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية اندريه ديوران دي بومنجين ان الشركة انتهت العام الماضي من مشروع ضخم لتطوير منشاتها البحرية لزيادة الطاقة الانتاجية في الحقلين اللذين يقعان ضمن منطقة امتيازها.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في ابوظبي امس الاول لمناسبة مرور ربع قرن على تصدير الشحنة الاولى من النفط المنتج من امارة ابوظبي في ٤ يوليو عام ١٩٦٢ ان الطاقة الانتاجية لحقل «ام الشيف» الذي تم تصدير الشحنة الاولى منه بلغت ٢٥٠ الف برميل في اليوم فيما بلغت الطاقة الانتاجية لحقل «زاكم» ٣٢٠ الف برميل.

وقال ان الاحتياطي في حقل «زاكم» قد ازداد منذ اكتشافه عام ١٩٦٠ ليصبح اكبر حقلي الشركة واحد اكبر عشرة حقول بحرية في العالم.

وان الشركة تسير عملياتها بطريقة اقتصادية وكفاءة عالية تتمشى مع التطورات الاخيرة في السوق البترولية ونجحت في خفض التكلفة الانتاجية للبرميل الى مستوى معقول.

وقال ايضا اننا اذا اضفنا هذا الانجاز الى سياسة الدولة المعلنة والخاصة بالحفاظ على الثروة البترولية فانه يمكننا ان نتطلع الى المستقبل بتفاؤل كبير مطمئنين الى قدرة الشركة على الاستمرار لزمن طويل بالمساهمة باقصى ما تستطيعه في بناء دولة الامارات.

وحول مستقبل الشركة وخطة عملها خلال السنوات الخمس المقبلة قال بومنجين ان اولويات الشركة التي تلتزم بها هي انتاج البترول بشكل اقتصادي وبالكمية التي يطلب منها انتاجها من قبل الدول واصحاب الامتياز مشيرا الى ان انتاج الشركة من النفط الخام يقل بكثير عن الطاقة الانتاجية لحقلي ام الشيف وزاكم وهي ٥٧٠ الف برميل يوميا.

وان انتاج الشركة يخضع لتوجيهات دائرة بترول ابوظبي التي تاخذ في اعتبارها قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» التي تحدد حصص انتاج الدول الاعضاء.

واضاف ان نشاطات الشركة خلال العامين ١٩٨٧/٨٦ انحصرت في ميدان تطوير الحقول المكتشفة ولم تشمل اي نشاطات استكشافية جديدة وان النشاط الاستكشافي خلال هذا العام انحصر في القيام بعمليات مساحية لنحو ١٧٠٠ كيلومتر في منطقة امتياز الشركة.

واسفر النشاط الاستكشافي للشركة خلال الفترة من ٨٢ - ١٩٨٥ عن اكتشاف سبعة حقول جديدة من ابرزها حقل ياسر ويلبزم وام الضلوع وام الصلصال.

واوضح ان الابار الجديدة لم تخضع بعد لعمليات الانتاج وانما اضافت احتياطا نفطيا جديدا يعود الانتاج من هذه الحقول الى اصحاب الامتياز الذين ليس لديهم حتى الان اي خطط لتطوير واستغلال الاكتشافات.

وقال ان الشركة ستستمر في انتاج النفط وفق معدلات الانتاج الحالي لاكثر من مائة عام مقبلة.

وان الاحتياطي النفطي في منطقة امتياز الشركة «ادما» كبير جدا ويعتمد على وسائل استرداد المتبقي من الابار والحقول وان تحسين طرق الاستخلاص النفطي من هذه الابار يكفي للانتاج بالمعدلات الحالية الى ما بعد نهاية القرن المقبل.

وقال ان الكلفة الانتاجية لبرميل النفط من حقول الشركة تقل بكثير عن مثيلتها في حقول بحر الشمال حيث انها لا تصل الى ثلث التكلفة الانتاجية لتلك الحقول مع اختلاف الظروف في المنطقتين.

السعودية تدعم مشروعات التنمية باليمن الشمالي

وافقت المملكة العربية السعودية امس على مواصلة دعمها المالي لمشروعات التنمية في اليمن الشمالي التي يقدرها مسؤولون عرب بحوالي ٨٠ مليون دولار سنويا.

واعلن في ختام الاجتماع السنوي العاشر لمجلس التعاون السعودي اليمني الذي عقد صنعاء لمدة ثلاثة ايام ان السعودية ستواصل تقديم المعونات لليمن الشمالي في السنة المالية ١٩٨٩/١٩٨٨ للعام الرابع على التوالي حيث يتولى الصندوق السعودي للتنمية تمويل بناء مساجد ومدارس وطرق ومستشفيات جديدة.

خبراء مكيفات هيتاشي يعرضون احدث موديلاتهم

استضافت مؤخرا مجموعة الهندسة في شركة يوسف احمد الغانم واولاده، مهندسي المكاتب الاستشارية والوزارات الحكومية في ثاني لقاء لهم هذا العام مع خبراء مكيفات هيتاشي من اليابان. وذلك في فندق شيراتون الكويت.

تم في بداية اللقاء عرض مجموعة يوتوبيا الجديدة ذات النظام المنفصل (سبلت) من هيتاشي والتي تمتاز بسهولة وسرعة التركيب (خلال ساعة واحدة فقط)، مع انخفاض تكلفتها بالنسبة لكفاءة ادائها، وتاتي هذه المجموعة في عدة موديلات مناسبة للتركيب على الارض والحائط او السقف.

وقد تحدث بعد ذلك السيد/ موسكاي، مدير التصدير الخارجي في هيتاشي عن مجموعة «HEVY DUTY» الجديدة، المصممة خصيصا لتحمل اجواء الخليج وذلك باقل مستوى من الضجيج.

اختتم اللقاء السيد/ عبدالله احمد، مدير مجموعة الهندسة بكلمة شكر فيها الضيوف على حضورهم ودعاهم الى افتتاح بوفيه العشاء.

بدء اجتماعات اللجنة التنفيذية للطيران بدول التعاون

بدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية للطيران المكونة من مسؤولي سلطات الطيران المدني والرؤساء التنفيذيين للناقلات الوطنية الثلاث بدول المجلس وهي الخطوط الجوية العربية السعودية والخطوط الجوية الكويتية وشركة طيران الخليج.

وتناقش اللجنة التنفيذية في اجتماعها الذي ينتهي اليوم عددا من المواضيع من بينها المكتب المشترك لدول المجلس لدى المنظمة الدولية للطيران المدني والاتفاقيات الثنائية لتنظيم الخدمات الجوية بين دول المجلس اضافة الى موضوع الارصدة المجمدة للشركات الوطنية لدى الدول التي تفرض قيودا على خروج العملات.

اسعار الاسهم تواصل ارتفاعها في بورصة لندن

قال مضاربون ان اسعار الاسهم استهلت هذا الاسبوع بالارتفاع في سوق الاوراق المالية اللندني امس مواصلة ارتفاعا كانت قد بدأته قبل نهاية الاسبوع الماضي.

وقد ساعد على هذا الارتفاع تقرير من غرفة التجارة يشير الى انتعاش في الاقتصاد البريطاني وتعليق صحفي حول معدل الزيادة في ارباح احدى الشركات.

وقد ارتفع مؤشر «فاينانشيال تايمز» الذي يقيس اداء اسهم اهم ٣٠ شركة بريطانية لدى بدء التداول ١٣,٨ نقطة ليصل الى ١٨٣٢,٤ نقطة.

اما في سوق طوكيو فقد ادى عدم لوضوح وضعف سوق السندات الى نخفاض اسعار الاسهم هناك اذ رتفعت معظم الاسهم المسجلة في هذه لبورصة وانخفض معدل «داو جونز» لصناعي ٢٨٧,٦٦ نقطة ليصل الى ٢٣,٨٧٠,٨٦ نقطة.

وفي هونغ كونغ ارتفع مؤشر هانغ سنغ ١١,٨٤ نقطة ليصل الى ٣٢٢٠,٦٨.

بريطانيا تخفض سعر الفوائد البنكية

اكد مسؤول بالبنك المركزي البريطاني امس ان البنوك البريطانية ستجد لزاما عليها خلال هذا العام اجراء تخفيض جديد لسعر جميع الفوائد البنكية.

وعلم من المصدر ان نسبة التخفيض تتراوح فيما بين نصف و١ بالمائة بعد استمرار تصاعد قيمة الجنيه الاسترليني وانخفاض معدل التضخم الى ادنى معدلاته منذ عشر سنوات.

والمعروف ان البنوك البريطانية قد اجرت منذ شهرين تخفيضا لفوائدها تراوح بين نصف وواحد بالمائة.

مصر تصدر الخيوط القطنية لاستراليا وملابس جاهزة للمجر واميركا

تم الاتفاق في القاهرة مع كل من استراليا واليابان على قيام مصر بتصدير ١٥٠٠ طن من الغزول الرفيعة والمتوسطة والخيوط القطنية الى كل منهما اعتبارا من شهر يوليو الحالي تبلغ قيمتها حوالي ١٥ مليون دولار.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة كفر الدوار للغزل والنسيج المهندس محمود ابراهيم انه تم الاتفاق مع كل من المجر والولايات المتحدة الاميركية على قيام الشركة بتصدير ٥٠ الف قطعة ملابس جاهزة من البيجامات والبنطلونات والقمصان والفساتين النسائية الى اسواق كل منهما تبلغ قيمتها حوالي مليوني دولار.

اليابان تعمل على تنشيط الطلب المحلي وتقليص الفائض التجاري

اكد وزير المالية الياباني كينيتشي ميازاوا امس الحاجة الى تنفيذ مبكر لخطوات الحكومة الهادفة الى تدعيم الاقتصاد بغية تنشيط الطلب المحلي وتقليص فائض اليابان التجاري.

وقال في خطاب القاه بمناسبة افتتاح دور انعقاد البرلمان «الدايت» انه في الوقت الذي يحافظ اقتصاد اليابان على وضع ثابت ما زالت قطاعات اعمال كثيرة بحالة ركود وبخاصة في قطاع الصناعة فيما يعتبر الوضع الوظيفي قاسيا.

ومن اجل تعزيز الطلب المحلي قال الوزير ان الحكومة خططت مشاريع اشغال عامة اضافية واقتطاعا في ضريبة الدخل هذا العام وان تخفيض الضريبة سيكون جزءا من مشروع شامل لاصلاح الضرائب ويطرح للمناقشة امام البرلمان.

آخر «الصرعات» التجارية اليابانية
صالونات الحلاقة تقرأ الكف ومحطات الوقود تبيع مختلف السلع والعيادات الطبية تتعامل بالأسهم وشهادات التأمين على الحياة

كان التجديد هو النمط السائد في جميع الاعمال اليابانية حتى الان ولكن زيد الى الاعمال تشعبها وتنوعها بحيث لا تكون محطة البنزين مجرد موقع بسيط لتزويد السيارات بالزيت والبنزين ولم يعد صالون التجميل لقص الشعر وغسله وتصفيفه فقط ولا حاجة للمحامي ان يكتفي بالدفاع عن الناس او ادخالهم للسجن.

حين تقصد الحلاق لا تستغرب ان تقدم القهوة اليك مجانا واذا كنت جائعا ستتناول في صالون الحلاقة وجبة خفيفة لذيذة تقدمها فتاة جميلة وتجد ان ثمن الوجبة والقهوة يشكل شطرا يسيرا من نفقة قص الشعر التي تبلغ ٥٠ دولارا كحد ادنى دون غسل الشعر وبلا «شامبو» ايضا.

وحين تكون فتاة في عمر الورد تقص شعرك لا تعجب اذا ما وجدت فتاة من مقياس الجمال نفسه وربما اصغر عمرا تقلم اظفار اصابع يديك بل هناك من بين العشرة الاف صالون حلاقة وتسعة عشر الف صالون تجميل في طوكيو وحدها ما يحرص اصحابها على ان تقوم فتاة ثالثة بقراءة كفك لمعرفة حظك في العمل والحياة وتقول الصالونات التي تنوعت اعمالها ان دخلها زاد بنسبة ٣٠ بالمائة!

وهناك من الشبيبة من يريد اطالة الاقامة في صالون الحلاقة او صالون التجميل وتمشيا مع اتجاهات من هذا القبيل يوفر الصالون اجهزة التلفون ليتكلم الزبون مع من يشاء اثناء عملية قص الشعر او التجميل بل ان البعض يتحدث عبر الهاتف وهو يتناول «الهوت دوغ» على الطريقة الاميركية في مثل هذه المحلات التي باتت مشوقة ومرغوبة من الجيل الجديد.

زيادة الفاتورة

وقد فتحت بعض المطاعم قاعة يمارس فيها الزبون لعبة البليارد وقبل تناول الطعام ربما حتى تزداد الشهية وتزيد الفاتورة لحساب الرواد. ويقول احد اصحاب هذه المطاعم ليس الغرض الربح وحده بل تلبية مطالب الشبيبة المتعددة المتزايدة وميل افراد الجيل الصاعد الى الكسل نوعا ما وحتى يمثل هذا المطعم يستطيع الزائر ان يجد مصورا يلتقط صورته وهو يلعب او ياكل.

وطبيب الاسنان تدخل عيادته فتطالعك رسوم لمشاهير الفنانين وتسمع الموسيقى تشنف اذان المنتظرين وسواهم ممن يتلقون العلاج وهم ينامون على كرسي ناعم الملمس حيث تقوم الممرضة بمداعبة الزائر وملاطفته وتحكي له قصصا مشوقة تنسيه كل هموم المعالجة التي لم تعد مؤلمة بل تتم للمحافظة على السن او الضرس عوضا عن خلعه.

ويتم استئصال العصب الحساس تحت تاثير المخدر حتى لا يتعرض للتسوس مستقبلا وبعد هذا وذاك يتم زرع سن او ضرس جديد يدوم مدى الحياة بتكلفة الف دولار فقط!

الزواج بالكمبيوتر

ولا يوجد بلد في العالم نجح فيه الزواج بواسطة الكمبيوتر كما هو الحال في اليابان فالكمبيوتر يعالج كل الامراض تقريبا ويقوم بتفصيل الملابس للرجال والنساء ويفضل استخدامه يتم اختيار اصلح تسريحات الشعر المناسبة لوجه الزبون ثم اخذ اليابانيون يتزوجون بعد استشارة قارىء الكف العصري «الكمبيوتر» واذا رغب الياباني معرفة اخر انباء الاسهم وما يحدث في العالم من سياسات وحروب يدير جهاز التلفزيون ويضغط على زر واحد وبصورة مذهلة السرعة يتابع الاخبار امامه.

وتشيد المساكن في اليابان على نمط حديث يتعاون فيه التلفون والكمبيوتر على تسخير الازرار لخدمة البشر فتضغط زرا على جهاز التلفون وفجاة ينزل الماء الساخن في حوض الحمام وباستخدام زر اخر يعمل الراديو او التلفزيون ثم بضغط ازرار اخرى يفتح الباب الرئيسي بعد ان تشاهد صورة الطارق على شاشة التلفزيون وتضاء الانوار او تطفأ كل ذلك من راحة مقعدك الوثير او سريرك واذا نمت تلقائيا تنطفىء الانوار ويتوقف الراديو والتلفزيون بعد ساعة.

ويذكر ان الحكومة اليابانية بصدد اصدار قانون يسمح بموجبه لمحطات البنزين بادارة ما شاء لها من الاعمال دون الاكتفاء بصب الزيت والبنزين في السيارات، ففي الشهر الماضي سمحت وزارة البريد لشركة «كوزمو» للنفط ان تتعامل محطاتها البالغ عددها ٧١٠٠ بتوزيع طرود البريد واية طرود صغيرة في جميع انحاء اليابان.

محطات الوقود

وتنتظر شركات توزيع البترول موافقة وكالة مكافحة الحرائق ليسمح لها بممارسة جميع الخدمات والاعمال التي تروق لها فقد سبق وشيدت عمارة تضم عددا كبيرا من المكاتب فوق محطة للبنزين.

ومتى اعطيت الموافقة سيتم تشييد مجمعات سكنية فوق محطات البنزين لاستغلال اكبر مساحة من الارض عوضا عن ترك محطة البنزين تحتل حيزا كبيرا لمجرد تعبئة البنزين والزيت باحواض السيارات وبخاصة انه توجد ٦٠ الف محطة للبنزين في اليابان.

اما الدافع لتطوير اعمال محطات البنزين رغم ازدياد عدد السيارات المستعملة في اليابان الى خمسين مليون سيارة لم تزد ارباح محطات توزيع البنزين كما ان اليابان تشكو من انخفاض اسعار البترول وارتفاع قيمة الين وهذا ايضا من الاسباب التي تجعل محطة البنزين تدير مطعما او مقهى كما يدور التفكير حول فتح محلات «السوبر ماركت» داخل محطات البنزين لاجتذاب اهتمام سائقي السيارات ومضاعفة الارباح ومن هذه المحلات التي تبيع مختلف السلع ما يفتح ابوابه ٢٤ ساعة متواصلة.

ومع الايام قد يتحول طبيب العيون الى تاجر كلام او بائع اسهم وسندات وشهادات التامين على الحياة وقد يصبح الطبيب تاجرا في الادوية والمعدات الطبية الاخرى علاوة على معالجته للمرضى وفتح عيادته لتكون مقهى او مطعما او ناديا لسباق الخيول من اجل زيادة عدد الوافدين والمصفقين.

متى تفتح محلات البنشر في الجمعيات

■ البنشرجية: فروع البنشر في الجمعيات لن تؤثر علينا
■ مدير ادارة التعاون: وافقنا لكن بشروط يجب مراعاتها
■ رئيس جمعية الفروانية: المنطقة ليست محتاجة الى فتح فرع
■ المستهلكون: الفكرة جيدة لخدمة رواد الجمعية وخاصة النساء

كتب علي العدواني:

محلات البنشر المتوزعة في مناطق الكويت تقدم خدمات لا يمكن الاستغناء عنها في حال من الاحوال .. والملاحظ ان اسعار هذه المحلات بدأت بالتزايد رغم الركود الاقتصادي بحجة ارتفاع الاسعار وارتفاع مستوى المعيشة، وتحت مبررات كثيرة، اضافة الى ان بعض اصحاب المحلات - وليس الكل - يمارس اساليب ملتوية بحق المستهلك قليل الخبرة .. فيقترح على الزبون تبديل الاطارات او وضع تيوب او ... الخ وكل هذه الاقتراحات من الناحية العملية تصب في مصلحة صاحب المحل وتكلف المستهلك مبالغ ليس مستفيدا او محتاجا لانفاقها .

كما ان بعضهم يضع الى جانب محل البنشر محلا للكهرباء لكسب اكبر عدد من الزبائن وقد يكون الكهربائي دون المستوى المطلوب «يخرب» في السيارة اكثر مما يصلح مدعيا بانه متخصص في جميع انواع السيارات وعمره في بعض المحلات لا يتجاوز الخامسة عشرة متخذا من سيارات الزبائن مجالا للتجربة وكسب الخبرة .

ففي هذا التحقيق نستمع الى وجهة نظر اصحاب محلات البنشر بالنسبة للاسعار، كما نستمع الى كل من المستهلكين ووزارة الشؤون في موضوع فتح محلات للبنشر تحت ادارة الجمعيات التعاونية فكان هذا التحقيق:

ارتفاع مستوى المعيشة

● ابراهيم جمعة زايد - صاحب محل بنشر يعمل في هذه المهنة اكثر من ٢٥ عاما .. يقول ابراهيم :

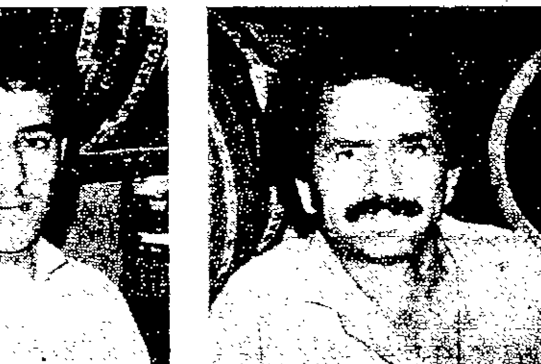
في السنوات الماضية كنا نربح اكثر من اليوم فالارتفاع البسيط باسعار البنشر رافق ارتفاع الايجارات الى الضعف وارتفاع اسعار الزيوت وارتفاع مستوى المعيشة بشكل عام. فكل هذه الارتفاعات سيتحملها الزبون طبعا تصور ان «ولف التيوبلس» قيمته دينار ونصف !.

وعن مدى تاثير فتح فرع للبنشر في الجمعيات التعاونية على السوق الحالي قال: اذا كانت الاسعار موحدة فلن نتضرر خصوصا وان منطقة الفروانية يوجد فيها اكثر من ٤٠ محلا للبنشر فلا اعتقد بان محلا واحدا سيؤثر على جميع المحلات اضافة الى ان الزبون غير مستعد لان ينتظر مدة طويلة من اجل تغيير بنشر او تبديل زيت .

وحول الغش في الزيوت قال:

- انا شخصيا لا اضع الزيت في السيارة الا بحضور الزبون حتى يطمئن قلبه واتجنب بدوري دائرة الشك في حالة تعطل السيارة لاي سبب كان .

وقال: معظم الزبائن ياتون في اول واخر الشهر .



● ابراهيم زايد

● احمد محمد عسكر - صاحب محل بنشر للسيارات يقول اسعارنا معقولة حيث اننا ناخذ مقابل عمل البنشر ٥٠٠ فلس وعلى (تاير) السوبرمان ٧٥٠ فلسا ويستغرق عمل البنشر خمس دقائق، واذا كان (التاير) مصنوعا بالاسلاك (سيم) فمن الصعب رقعه ففي هذه الحالة ننصح الزبون بتركيب تيوب اما اذا كان (تيوبلس) فلا نضع له تيوب لانه صمم بطبيعته دون تيوب من بلد المنشا .

وعن الافضلية يقول احمد:

- الافضل استخدام التيوبلس لانه في حالة تعرضه لضربة مسمار او اي شيء اخر ينزل الهواء منه تدريجيا بينما التيوب ينزل فجاة مما يعرض السائق للخطر في حالة السرعة .

واضاف: فتح محل بنشر في الجمعيات التعاونية لن يغطي حاجة المنطقة من هذه الخدمة .



● فلاح الرشيدي



ظاهرة الغش قديمة

● حميدي جمعة الحريري صاحب محل بنشر قال:

- لا اعتقد بان فتح فرع بنشر في الجمعية التعاونية سيقدم خدمة افضل للزبون من الشخص الذي يفتح على حسابه الخاص، بدليل ان القطاع الخاص دائما يقدم خدمات افضل من القطاع العام . اما ظاهرة الغش في الزيوت فهي لم تعد موجودة كما كانت في السابق لان الزيوت اليوم تباع بالكرتون وليس بالبراميل فلم يعد هناك مجال للغش الا اذا ترك الزبون سيارته وذهب لقضاء حاجته ففي هذه الحالة تصبح مسالة ضمير وثقة .

• اما بالنسبة للاسعار فهي ثابتة منذ فترة طويلة ولم تحدث زيادة كما يفهم من سؤالك .

الوزارة وافقت لكن بشروط

يقول مدير ادارة التعاون السيد محمد الكندري حول موضوع فتح محلات بنشر في الجمعيات التعاونية:

- ان هناك قرارا صدر من المجلس البلدي السابق يقضي بالموافقة .. وجاء قرار لجنة البلدية يؤكد القرار السابق وقد تم اجتماع مبدئي بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبلدية الكويت وشركة البترول الوطنية لمناقشة الموضوع وقد تم الاتفاق على نقاط معينة يجب مراعاتها عند الشروع في فتح محل للبنشر في الجمعيات التعاونية واهم هذه النقاط او الشروط ان تكون المداخل والمخارج واضحة ولا تعرقل حركة المرور، وان تكون هذه المحلات تحت الادارة المباشرة للجمعية ولا تقدم خدمات اخرى سوى تبديل البنشر والكهرباء لان تبديل الزيت من اختصاص شركة البترول الوطنية .

وقد وافقت الوزارة لعشر جمعيات تعاونية تقدمت بطلب بهذا الخصوص شريطة ان يكون محل البنشر مجاورا لمحطة بنزين .. وقد استثنينا من هذا الشرط بعض المناطق النائية التي توجد فيها كثافة سكانية وتنعدم فيها محطات البنزين كام الهيمان، على ان يتم اقامة محل البنشر في مكان المستوصف القديم - البعيد عن الاسكان - في منطقة ام الهيمان . .

المنطقة ليست بحاجة

ثم ذهبنا الى جمعية الفروانية التعاونية التي على وشك افتتاح فروع كثيرة في سوقها المركزي الجديد .. لنسال ان كان من ضمن هذه الفروع فرع للبنشر وتوجهنا بسؤالنا الى رئيس مجلس الادارة السيد عسكر عبدالله عسكر الذي اجابنا قائلا:

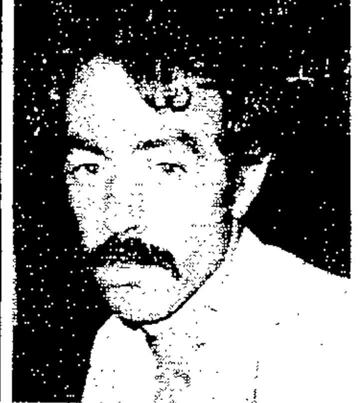
منطقة الفروانية ليست بحاجة الى المزيد من محلات البنشر حيث يوجد فيها اكثر من عشرين محلا، ولكن اذا دعت الحاجة في المستقبل فان ادارة الجمعية لن تتاخر في تلبية احتياجات المواطنين لانها وجدت اساسا لخدمتهم وراحتهم.

ويضيف عسكر: هناك محطة بنزين سوف يتم انجازها في المنطقة قريبا على شارع الاردن الذي يفصل بين منطقتي الفروانية والعمرية .

فكرة جيدة

● طلال السعيد - اعمال حرة - يقول عن فكرة فتح محل بنشر في الجمعيات التعاونية انها فكرة جيدة بشرط ان تكون المنطقة بحاجة الى هذا الفرع .

ويضيف السعيد: لدي رخصة بنشر منذ فترة طويلة حاولت ان استثمرها في منطقة الفروانية لكن وزارة التجارة للاسف اصرت على فتح محل البنشر في المجمعات التجارية (بالمنطقة التجارية) وصاحب المجمع التجاري لا يقبل فتح محل بنشر لانه سوف يتلف المكان بالاوساخ خاصة الزيت فما هو الحل يا وزارة التجارة؟



● حميدي الحريري

● احمد محمد



● خليل شهان



● علي مصطفى

لخدمة النساء على الاقل

لخدمة النساء على الاقل

● علي مصطفى - من تركيا (ميكانيكي) - يقول اذا توفرت المساحة فمن الافضل ان يفتح محل للبنشر لخدمة النساء على الاقل لان المكان البعيد مليء بالمخاطر .

● خليل شهان - صباغ - يؤيد فكرة فتح محل للبنشر في الجمعيات التعاونية ويقول على الاقل يخدم رواد الجمعية .

● عبود عبدالكريم العبيد يؤيد فكرة اقامة محل للبنشر لخدمة رواد الجمعية وخاصة النساء على ان تكون اسعاره تعاونية معقولة .

الدفع اخر الشهر

● اما فلاح محمد الرشيدي - طالب المدرسة فقد عارض الفكرة لان محلات البنشر في منطقة (الفروانية) كثيرة وليست الجمعية بحاجة الى ان تفتح محلا اخر، اضافة الى هذه المحلات ممكن ان نتعامل معها على اساس ان الدفع يكون اخر الشهر بينما فرع الجمعية يريد الدفع الفوري وهذا قد لا يكون باستطاعة الجميع .



● طلال السعيد





● عبود العبيد





● تستغرق العملية (٥) دقائق

مع المستهلك

الواجب والمستحب

على الجمعية ان تقدم الى المستهلك ما يحتاج وعندما تكثر حاجاته وتتعدد تتصرف الجمعية ضمن امكاناتها فتاخذ بالاولويات لذا يجب ان توضع اولويات لاستغلال الفروع الملحقة بالجمعية التعاونية ضمن لائحة مسلسلة من الاكثر اهمية الى المهم الى الاقل اهمية الى الكمالي من الخدمات .

وحيث ان خدمات الاعمال الفنية اهم من خدمات البيع يجب ان تكون تلك الاعمال ولا سيما اعمال الصيانة في رأس القائمة، واعتقد انها تمثل الخدمة التعاونية الاكثر الحاحا فبعض الجمعيات اوجد فرعا للنخي والباجيلا ولم يلتفت الى الصيدلية!

وهناك فرع يخدم غرضا ثانويا لبيع الاقمشة وليس معه فرع للخياطة .

وجمعية فتحت بابين لتجارة التلفزيونات والمكيفات واغفلت الصيانة لهذه الاجهزة .

في بعض الجمعيات خمسة مطاعم وفي معظمها ثلاثة .. مطعم عربي، مطعم هندي، مطعم اميركي .. عدا شواية الدجاج ومحل المرطبات ولو اخذ رأي المستهلك لاستبدل بها محلا لاصلاح كهرباء السيارات ومحلا للبنشر ومحلا لصيانة الديكور والاثاث .

اذا كان المستهلكون في تحقيقنا اليوم قد طلبوا محل (بنشرجي) في الجمعية التعاونية فذلك لان التحقيق يدور حول هذه الحرفة والا فليس محل البنشر وحده مطلب المستهلك من الجمعيات فالصيانة مطلوبة عموما وصيانة السيارات خصوصا.

عندما اصبحت الالة سيدة العصر غدت الصيانة مشكلة العصر، وفي غيابها العناء والخسارة .

تتعطل سيارتك صباحا او مساء فتعطلك معها ويحدث ذلك وسط الطريق فيتوقف السير وتعطل معك العشرات .

والسيارة بعد ان صارت كلها (اوتوماتيكية) فهي تتحرك كالريشة .. وتتوقف كالصخرة فماذا تعمل بها لا هي تذهب الى الميكانيكي ولا هو مستعد للحضور اليها فالمكان بعيد وعليك سحبها بالرافعة او ان تدفع اجرة التاكسي ذهابا وعودة وبدل الزيارة مع بدل الكشف مع بدل التصليح. وقد يكون الخلل كهربائيا وانت تراجع فني الميكانيك او العكس .. هنا عليك اعادة السعي من جديد .

فلو وجد في كل جمعية تعاونية محل صيانة لخدمة السيارات، لنفع سكان المنطقة ومرتاديها واسهم بحل بعض مشاكل المرور .

فوجود مثل هذا المحل يجب ان يكون الزاميا لكل جمعية فلا يترك لها حرية الغائه او تعطيله .

ولا بد ان يكون لمحل الصيانة دوام متصل بالمناوبة على مدار الساعة وان يكون العاملون به متفرغين له وان يكونوا على مستوى فني مناسب لحل مشاكل العطل المعقدة، وان يمنعوا من التوسع فلا يصبح عمل محل الصيانة كراجا للتصليح الشامل بل يقتصر على اسعاف الحالات الطارئة .

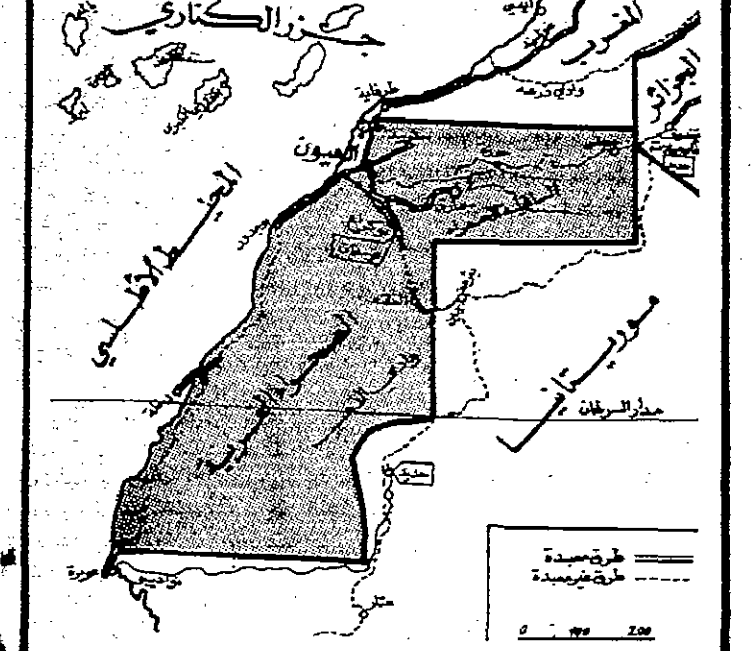
ومما يحسن اداء محل الصيانة هذا ان يكون العامل فيه مجبرا على تلبية الطلبات خارج المحل دون تعذر وان يمنع من الذهاب ابعد من حدود عمل الجمعية كي لا يتحول الى فني متجول ويهمل الواجب رغبة في المستحب، مثلما تفعل الجمعية نفسها في تشغيل فروعها .

وان تحدد اجور كل خدمة يؤديها فني الصيانة .

فان كنتم يا اهل الجمعيات التعاونية الاستهلاكية معنيين بهموم الناس فهذه احد الهموم. وإن لم تكونوا بهذا الوارد فلا تؤاخذنا على حسن الظن .

حسين نعمة

بقلم: د. علي الشامي



المغرب بين الشرعية التاريخية والمسيرة الخضراء ٩

الدكتور علي الشامي، استاذ في الجامعة اللبنانية، باحث متخصص في الدراسات الاسلامية وتاريخ المغرب العربي، قدم للقارىء العربي اهم دراسة وثائقية وميدانية حول قضية الصحراء الغربية، تناولت تاريخ المغرب الكبير منذ القرن التاسع عشر وتاريخ الصحراء الغربية السياسي والاجتماعي والاقتصادي، والخلافات الاقليمية والعوامل الدولية المتداخلة في مشاكل المغرب العربي، وذلك من خلال قراءة مكثفة لكل ما صدر عن هذا الموضوع من قرارات ووثائق ومعاهدات ومشاريع، اضافة الى اللقاءات المباشرة مع مسؤولين على كافة المستويات، وزيارة المواقع ومقابلة زعماء القبائل، بحيث جاءت الدراسة علمية شاملة تشكل مرجعا وثائقيا لا غنى عنه للمكتبة العربية.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع بالنسبة للعلاقات بين المغرب العربي والمشرق العربي، وتأثير قضية الصحراء على تطورات الوضعين الاقليمي والدولي، اعد الدكتور الشامي ملفا كاملا حول هذا الموضوع لجريدة القبس التي ستنشره على حلقات، مقدمة للقارىء العربي وللمهتمين بشكل خاص، مادة تاريخية وتحليلية، وثائقية لاعقد مشكلة معاصرة في المغرب العربي.

الاجماع المغربي حول «الصحراء» اكد خصوصية تاريخية توحدت ايديولوجيا وسياسياً

■ المغرب الرسمي رفض منذ الاستقلال سيادة كاملة على ترابه الناقص ■ الحسن الثاني يحدد مفهوم «تقرير المصير» بالعودة للوطن او البقاء تحت الاحتلال

كم تبدو ساذجة تلك الاطروحات التي لا ترى في «مغربية» الصحراء الا ترميما من فوق لنظام بنهار، وكم تبدو متسرعة تلك التحاليل التي تعتبر مغربية الصحراء مجرد صفقة فوسفات رابحة.

عندما نقرأ محاضرات ملتقى «ماسي» حول الصحراء الغربية، او عندما نتمعن في تلك المقالات الطويلة و«العلمية» التي لا تبخل بافاضتها علينا اقلام اليسار الفرنسي والاسباني وما جاورها من معتدلين ومتطرفين، تكتشف بسهولة سحرية ان قضية الصحراء تشكل مناورة ذكية لسلطان يسعى لتطويق الصراع الطبقي، اما علاقة المغربي بارضه وتاريخه، بحلمه وهزيمته، بركضه الدائم الى الخلف سعيا وراء «وحدة» غابرة، فانها مسالة ثانوية فالوحدة، برأي هؤلاء، رجعية وحبة قمح في طاحونة ملك توسعي، والتجزئة مشروع تقدمي ومهم لانها تحبط سياسة متخلفة. اما لماذا يكون سلاطين من امثال غاريبالدي وبسمارك ابطالا تاريخيين، وتكون الوحدة الايطالية او الالمانية مشروعا تقدميا ووحدة المغرب «مؤامرة رجعية»؟؟

فما هو حرام في الغرب يصبح حلالا في الشرق: استقلال اكراد ايران واتراك قبرص وبربر المغرب وصحراويي الجنوب وموارنة لبنان واقباط مصر ودروز سوريا ومسيحيي جنوب السودان وبوذيي كوريا الجنوبية الخ... يعتبر حلالا، واستقلال الكاتالانيين في اسبانيا، والبريوي في فرنسا والكاثوليك في ايرلندا والزنوج والهنود في اميركا وفرنسيي كيوبك في كندا الخ... يعتبر حراما ويشكل خطرا مصيريا على وحدة الامة ومستقبل الحضارة؟؟

صحيح تماما ان النظام المغربي يستفيد من ورقة الصحراء لتجاوز ازمته الداخلية، وصحيح ايضا ان الفوسفات مشروع رابح في عالم بات يستمد استمراريته من المواد الاولية، وصحيح تماما ان في المغرب فقراء واغنياء، تقدميين ومعتدلين، وطنيين وتابعين، وان فيه ايضا خصوصيات عرقية وتمايزات ثقافية - جغرافية... لكن ما هو غير صحيح ذلك التبسيط للمسالة وتلك المغالطة المنهجية التي تقيس حدود الوطن بحدود مصلحة السلطة وحدها. ففي المغرب حنين رائع الى وحدة ضائعة، وشعور دفين بان الوطن يتعرض منذ قرون لعملية تفتيت كامل، وان ما يجمع المغاربة اليوم بمختلف فئاتهم ودرجاتهم ليس هو ما حاصل بل عشق استرجاع ما كان حاصلا. فالاجماع المغربي ليس معجزة، اجاد تصميمها مستشارو الملك، بل تعبير وانعكاس صادق لخصوصية تاريخية مغربية، توحدت ايديولوجيا وسياسيا في خصوصية العلاقة مع وحدة المغرب منذ ان كان العثمانيون على مرأى العين.

لذلك، فان موقف المغرب المتحرك في ميزان قوى دائم التقلب كان قد تميز بالتمسك بمبدأ هذه الوحدة القائمة على نظرية وواقع «الحق التاريخي» من ناحية، والمساومة على مسائل اخرى من ناحية ثانية، كما ان هذا الموقف يندرج ضمن موازين القوى المتعددة: فقد ارتبطت الصحراء بالتناقضات الداخلية، بالخلاف الجزائري - المغربي حول الهيمنة في شمال افريقيا، بمشاكل الحدود بين دول المنطقة، باستراتيجية الدول الكبرى، بازمة الشرق الاوسط، بنمو الحركة المناهضة للاستعمار في العالم الثالث.. لذلك لا يقدم موقف المغرب نفسه بمعزل عن هذه الشبكة المعقدة من التاثيرات المحلية والخارجية، ولا يمكن استيعاب موقف المغرب من مسالة الصحراء بدونها.

موقف المغرب بعد الاستقلال

يحدد الموقف الرسمي الاطار الجغرافي للوطن المغربي داخل المنطقة الغربية لشمال افريقيا غير الخاضعة تاريخيا للسلطنة العثمانية. اي ان المغرب الاقصى يمتد شمالا من البحر الابيض المتوسط الى نهر السنغال في الجنوب، حدوده الغربية على المحيط الاطلسي، وحدوده الشرقية غير مثبتة على الخرائط الرسمية، ولكنها تقدم على اساس انها تصل الى كل الصحراء الشرقية التي لم تطاها اقدام العثمانيين. ولما كانت حدود المغرب تشمل كل هذه المناطق، فان استقلاله عام ١٩٥٦ كان ناقصا، والوحدة الترابية مفقودة والارتباط بين «المخزن» والاطراف شبه معدوم.

لذلك، وعشية الاعلان عن الاستقلال واجه الملك محمد الخامس وضعية معقدة، فمن ناحية اولى، لا تزال سبته ومليلة وحجرتا النكور وباديس والجزر الجعفرية واقعة تحت الاحتلال الاسباني في شمال المغرب على شواطىء المتوسط، ومدينة طنجة رازحة تحت سيطرة دولية والسيادة العسكرية عليها من اختصاص الانكليز. واقاليم ايفني والطرفايا والساقية الحمراء ووادي الذهب لا تزال محتلة من قبل اسبانيا في الجنوب على شواطىء الاطلسي، وموريتانيا كلها مع الصحراء الشرقية (منطقة الخلاف مع الجزائر) تحت السيطرة الفرنسية. اي انه كان ملكا على استقلال محاصر من كل الجهات باحتلالات اجنبية تقطع اوصال مملكته، كما ان شرعيته لا تسمح له بقبول تجزئة تراب المملكة، لان في ذلك انتقاصا من البيعة نفسها ومن امارة المؤمنين، ان شرط البقاء على العرش جعل من غير الممكن القبول بشرعية الاحتلال الاسباني في الشمال والجنوب والفرنسي في الشرق وموريتانيا، كذلك التساهل امام قيام استقلالات عن المملكة في تلك المناطق، هذا من الناحية الثانية. ومن ناحية ثالثة، كان الملك يواجه انشقاقا داخليا حادا بين اتجاه سلمي يؤمن بنظرية «عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة»، ويطالب بتعزيز الاستقلال الناقص وبمواصلة المساعي الدبلوماسية لاسترجاع الباقي، واتجاه متشدد يرى في ايقاف حرب التحرير مقدمة لانهيار المشروع الاستقلالي برمته، وينادي باستمرار الحرب لاستكمال تحرير كامل التراب الوطني وتوحيده.

ابرزت تطورات مسالة الصحراء الغربية وضعية الملك وخياراته. ففي عام ١٩٥٦، وبعد اعلان الاستقلال، وقع الملك على اتفاق مع اسبانيا في ٧ نيسان - ابريل تركت بموجبه الاقاليم الجنوبية بدون حل رسمي، اذ نص هذا الاتفاق على جلاء اسبانيا من مواقعها الداخلية وعلى استمرار المفاوضات لمعالجة مصير المناطق الاخرى. وقد بدأت هذه المفاوضات في شهر ايلول - سبتمبر ١٩٥٦ في طنجة، انتهت بخلاف واقتراح من جانب الملك بطرح المسالة على محكمة العدل الدولية، هذا الاقتراح نفسه تقدم به مرة اخرى ولي العهد انذاك الحسن الثاني بتاريخ ٤ كانون الاول - ديسمبر ١٩٥٧ في وقت كانت المواجهة فيه بين جيش التحرير وقوات الاحتلال في الجنوب في اوجها. ورغم ان الهجوم الفرنسي - الاسباني قد ادى الى اعادة السيطرة التامة لقوات الاحتلال في الصحراء الغربية، فان الملك محمد الخامس تعمد زيارة «المحاميد»، في جنوب المغرب ليخاطب سكان المنطقة في ١٥ شباط - فبراير ١٩٥٨، ولكي تصل كلماته الى آذان الاسبان «المنتصرين»، معلنا ان الصحراء مغربية وان تاريخها ومستقبلها مرتبطان بالعرش. وقد اثبتت احداث ١٩٥٦ - ١٩٥٨ حقيقة سياسية لا جدال فيها، وهي ان المغرب الرسمي مستعد للمساومة على كل شيء مقابل عدم التسليم بتجزئة حقوقه التاريخية، وانه يفضل سيادة شكلية على ترابه الكامل ويرفض سيادة كاملة على ترابه الناقص.

وفق هذه المعادلة كانت تتحدد معالم التحرك الرسمي الذي توزع بين الاهتمام بشؤون الشمال المستقل والمطالبة باسترجاع الجنوب المحتل. وقد بدات هذه المطالبة بعمليات تذكير واحتجاج منذ انتهاء العمليات الحربية سنة ١٩٥٨. ففي شهر ايار - مايو ١٩٥٩، واثناء الاحتفال الذي اقيم في القصر الملكي بمناسبة اطلاق سراح بعض الجنود الاسبان الذين كانوا محتجزين كرهائن لدى قبيلة آية باعمران، خاطب الملك محمد الخامس السفير الاسباني مذكرا انه بعد توقيع اتفاقية نيسان - ابريل ١٩٥٦ «ظهر جليا للرأي العام المغربي والدولي ان الوحدة والاستقلال المعترف بهما للمغرب من لدن اسبانيا تشمل مجموع التراب المغربي»، وطالب بضرورة التوصل الى تسوية سلمية لقضية الصحراء وذلك في «اطار الصداقة التقليدية القائمة بين المغرب واسبانيا». وفي ٢٨ حزيران - يونيو من نفس العام وجهت وزارة الخارجية احتجاجا الى الحكومة الاسبانية على اثر اقدام هذه الاخيرة على تطبيق التشريع الاسباني في ايفني والساقية الحمراء ووادي الذهب وفي بداية الستينات طالب الملك محمد الخامس باعادة فتح ملف المناطق المحتلة من قبل اسبانيا، مستفيدا من تاخر جلاء القوات الاسبانية من بعض المناطق المستقلة، وذلك من خلال مراسلات مباشرة بينه وبين الجنرال فرانكو. ادت هذه المطالبة الى تقديم اقتراح اسباني عام ١٩٦٠ يتضمن انسحابا من الصحراء وايفني مقابل السكوت المغربي النهائي عن احتلال مدينتي سبته ومليلة في الشمال. وافقت الحكومة المغربية على الجانب الاول من الاقتراح مقابل وعد ضمني بعدم طرح موضوع سبته ومليلية علنا وبعدم المطالبة بهما خلال فترة قريبة. لم تسفر محادثات وزيري الخارجية في تشرين الاول - اكتوبر ١٩٦٢ ولا محادثات الحسن الثاني - فرانكو في مطار براخاس الاسباني، عن نتيجة ملموسة، كان المغاربة يعرفون سلفا مضمونها فمهدوا لها بتصريح رسمي في ٢٩ حزيران - يونيو ١٩٦٢ يطالب «باسترجاع سبته ومليلة الى الوطن الاب». وكانت هذه المرحلة قد شهدت ظاهرة جديدة تمثلت باكتشاف كميات هائلة من الفوسفات في الساقية الحمراء، الامر الذي انتج تراجعا اسبانيا عن مقترحات ١٩٦٠، ونقل بالمقابل المفاوضات الثنائية الى مستوى دبلوماسي على الصعيد العالمي، نقلت الحكومة المغربية القضية الى الامم المتحدة مرتكزة على قرارات هذه الاخيرة المتعلقة بتصفية الاستعمار، مقابل الهجوم الدبلوماسي المغربي، قدمت اسبانيا تراجعا محدودا، حيث المحت بامكانية الانسحاب من ايفني واظهرت تمسكا شديدا بالساقية الحمراء، وبالتالي المساومة لتطويق التصعيد الدبلوماسي المغربي. انتهت معركة ١٩٦٥ - ١٩٦٩ الدبلوماسية باتفاقية شبيهة باتفاقية سنترا ١٩٥٨ التي اعادت اقليم الطرفايا الى المغرب. ففي مقابل سكوت المغرب عن الساقية الحمراء ووادي الذهب وتخفيف الحملة الدبلوماسية واستمرار حق اسبانيا في الصيد في الحياة الاقليمية المغربية (معاهدة الصيد البحري)، تنسحب اسبانيا من منطقة ايفني التي استرجعها المغرب في مطلع ١٩٦٩.

المغرب في ازمة السبعينات

اوصلت احداث سنوات السبعينات الاولى الموقف المغربي الى درجة الانهيار التام وسط تطورات حالت بمعظمها ضد مشروعه التوحيدي، واضعفت موقع المغرب في ميزان القوى الاقليمي. ففي حين كانت المغرب ينوء تحت وطاة الازمة الداخلية (انقلاب القنيطرة ١٩٧١ وانقلاب الصخيرات ١٩٧٢، الاضطرابات الاجتماعية والسياسية واختلال الامن الداخلي سنة ١٩٧٣....) كانت الجزائر تحقق انتصارات سياسية متعددة (تاميم النفط، دور قيادي في العالم الثالث، بروز نجم بومدين في افريقيا ودول عدم الانحياز)، كما كانت اسبانيا قد قررت على لسان الجنرال فرانكو عدم التخلي عن الصحراء الغربية للمغرب وبدات بتنفيذ عملية نهب متواصل لثرواتها الطبيعية.

لذلك كان المغرب يتحرك في ميزان قوى داخلي واقليمي ودولي غير ملائم، كما ان وضعه العسكري لا يساعده على فتح معركة «تحريرية» ضد اسبانيا، وبالتالي فان مواصلة المواجهة الدبلوماسية كانت خياره الوحيد، الا انه، لكي يكسبها، كان مرغما على القيام بعدد كبير من الخطوات الجانبية المساعدة لضمان اكبر عدد من الاوراق الرابحة، فقد كان عليه:

- ان يطوق نمو الخط الصحراوي الاستقلالي سواء كان باشراف اسباني (الجماعة، حزب الاتحاد الوطني الصحراوي) ام باشراف صحراوي (البوليزاريو)، ويوجد تاييدا صحراويا سياسيا وشعبيا - ان يحقق اجماعا وطنيا في الداخل يذلل بواسطته صعوبات الداخل فيخفف من صراعه مع المعارضة ويطرح شعار «كلنا للوطن» مؤجلا المطالب الداخلية الى ما بعد الانتهاء من معركة الصحراء.

- ان يخرج من صيغة التنسيق الثلاثي (المغرب، الجزائر، موريتانيا) التي تقيده وتحد من تحركه، كما تلغي مشروعية مطالبته بمغربية الصحراء. تجاوز صيغة التنسيق هذه كان يعني قيام تحالف ثنائي، اي التنازل امام احد الطرفين ولما كانت الجزائر الطرف المحلي الاقوى والذي يصعب التنازل امامه لاعتبارات عديدة (مشكلة الحدود، الصراع على النفوذ، الخلافات السياسية، فان الاتفاق مع موريتانيا يبقى الحل الوحيد، وبالتالي البحث عن مخرج يرضي حكام موريتانيا ويقنعهم بالتخلي عن حليف الامس، الجزائر.

- ان يطمئن اسبانيا، الاستعمار الصديق، بان معركته معها دبلوماسية وانه ليس في وارد خوض حرب ولا طرح مجمل القضايا العالقة بينهما (سبته ومليلية، معاهدة الصيد البحري).

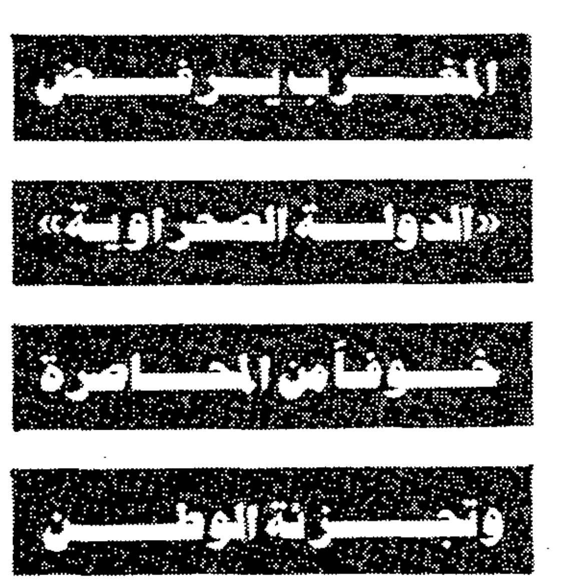
- ان يستفيد من نتائج حرب اكتوبر ١٩٧٣ العربية - الاسرائيلية ومن حالة التضامن العربي التي اعقبتها والتي كانت تبرز سياسة معتدلة تميل لمصلحة المغرب (السعودية ومصر).

- ان يستعمل ورقة المواد الاولية. فالنفط دخل في معركة الانسحاب الاسرائيلي، والصراع بات مفتوحا بين دول الشمال والجنوب، ودول العالم الثالث تستفيد من ثرواتها الاولية لتخفيف بعض المكاسب السياسية، مما كان يعني استعمال ورقة الفوسفات في معركة الصحراء، خاصة وان المغرب اغنى دولة في الفوسفات، اذ ان الاحتياط الفوسفاتي المغربي يبلغ ٧١٪ من مجموع الاحتياط العالمي، اي ٥٤ مليار طن مقابل ٥,٤ مليارات للولايات المتحدة الاميركية و٢,٩ مليار طن للاتحاد السوفيتي، كما يعد ثاني دولة مصدرة للفوسفات بعد الولايات المتحدة، وتستورد فرنسا لوحدها ٨٠٪ من حاجياتها الفوسفاتية من المغرب.

- ان يقنع «الغرب» بان سياسته الراهنة ومشروعه الصحراوي لا يهدد الامن الاستراتيجي لحلف الاطلسي، ولا يمكن ان يكون موافقا على النفوذ السوفيتي في افريقيا، وبالتالي فان دعمه في استرجاع الصحراء يجعله حليفا للغرب ضد التدخل السوفيتي.

لكي يضمن الملك الحسن الثاني هذه الاوراق الرابحة باشر، فور اعلان الجنرال فرانكو عن مشروعه الرامي الى اقامة دولة في الصحراء الغربية، بفتح معركة الصحراء ضمن ثلاثة خطوط عريضة، رفض قيام دولة صحراوية على حدود المغرب الجنوبية، التمسك بمغربية الصحراء، الاستعداد للمساومة مع اسبانيا. بدأ التحرك المغربي ببرقية من الملك الحسن الثاني الى الجنرال فرانكو بتاريخ ٤ تموز - يوليو ١٩٧٤، شدد فيها الملك المغربي على رفض مشروع اسبانيا الاستقلالي - الانفصالي. وبعد ذلك باربعة ايام فقط القى الملك خطابا سياسيا تحليليا ارتسمت فيه معالم الموقف المغربي برمته. فمن ناحية اولى رفض الملك بصورة قاطعة قيام دولة صحراوية، وقال «انه لا يمكن ان يتم تنصيب دولة مزيفة لا حقيقة لها في جنوب بلادنا، لانه من الوجهة الاستراتيجية ومن الوجهة الهيدرولوجية ومن جهة المنافذ على المحيط الاطلسي لا يعقل هذا، لانه سيكون خطرا مستمرا على سلامة بلادنا وحرمتها وعلى ابنائنا ومستقبل ابناء ابنائنا...» ومن ناحية ثانية، و«كمسؤول عن وحدة البلاد»، اعلن الملك تمسكه بمغربية الصحراء عند حديثه عن مبدأ تقرير المصير والاستفتاء حيث قال ان «كل حق تقرير المصير بالنسبة الينا هو طرح السؤال التالي بصفة واضحة: هل تريدون البقاء مع الدولة التي تحتلكم ام تريدون الرجوع الى حظيرة وطنكم الاصلي؟...» ومن ناحية ثالثة، اشار الى استعداد المغرب المساومة مع اسبانيا على المسائل الخاصة بالامن الاستراتيجي والقواعد العسكرية واقتسام ثروات الصحراء «سواء التي على ظهر الارض او التي في قعر البحار» مقابل ان لا تقوم اسبانيا من جانبها بعمل انفرادي «يستهدف منح استقلال، واستقلال داخلي لهذا الجزء العزيز علينا من ترابنا الوطني....»

غير ان الحوار المغربي - الاسباني انتهى الى الفشل بعد محادثات ١٢ آب - اغسطس ١٩٧٤، التي جرت بين رئيس الحكومة المغربية والامير خوان كارلوس، ذلك ان الجنرال فرانكو كان قد اتخذ موقفا متصلبا، مما فتح الطريق امام التصعيد المغربي.. وقد بدأ الموقف المغربي يتشدد كلما كان الموقف الاسباني مصرا على استقلالية الصحراء. فقيام دولة صحراوية لا يعني فقط تشريع تجزئة المغرب بل ايضا وبشكل اساسي تطويق المغرب وخنقه وافساح المجال لسد بري يصل الى البحر ويسد على المغرب طريق الاتصال الافريقي، وهذا السد هو جزائري، لا يغير من حقيقته عدم ذكر الاسم علنا، لذلك عندما ذكر الملك في خطابه عبارة «المنافذ على المحيط الاطلسي» بينما ثلثا ارض المغرب محاذية للاطلسي، انما كان يعني ان المنفذ المذكور ليس مطلبا مغربيا ولا موريتانيا، بل تحديدا جزائري. وعندما وصلت الامور في نهاية صيف ١٩٧٤ الى تقارب مغربي - موريتاني ادى بدوره الى تقارب جزائري - اسباني، بدأ المغرب سياسة تحرك مكثف وعلني تجاه اسبانيا، وتحرك تحذيري وغير مباشر تجاه الجزائر. وقد برزت هذه السياسة في مضمون الخطاب الذي القاه الحسن الثاني بمناسبة مرور ٢١ سنة على نفي الملك محمد الخامس، وذلك في ١٩٧٤/٨/٢٠، حيث برزت المواقف التصعيدية ضد اسبانيا، وضد الاستفتاء، وفيها لفت الملك نظر الجزائر الى «شمولية» الصحراء وحذر الشعب المغربي من خطر «المحاصرة» بعد الاعلان عن هذه المواقف، توجه الملك الى مدينة اغادير في جنوب المغرب ليجتمع هناك بممثلي القبائل في ١٩٧٤/٩/٢ ويخاطبهم بلهجة تهديدية اختارها هناك لتصل الى اسماع اسبانيا والبوليزاريو.



ردت اسبانيا على التحرك المغربي التصعيدي، اعلاميا، بسياسة رفض وتصلب ضد المطالب المغربية جملة وتفصيلا، فالموقف الاسباني في نهاية ١٩٧٤ كان يرفض ان تكون الصحراء تابعة للمغرب لانها كانت ارضا بدون سيادة يوم دخلتها القوات الاسبانية، ولان القضية لا تهم المغرب وحده بل تهم جميع الدول المجاورة والتي تعتبرها اسبانيا اطرافا معنية بالصحراء (الجزائر وموريتانيا).. رد المغرب على هذه المناورة الاسبانية (مقولة الاطراف المعنية) بانفتاح على موريتانيا وابرام اتفاق تسوية معها، كما رد على حجة اسبانيا القائلة بعدم وجود شرعية للمغرب في الصحراء قبل احتلالها، بان اعلن نقل المشكلة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لاعطاء رأي قانوني حول الشرعية والسيادة المغربية، وذلك في لقاء مع ممثلي الصحافة العالمية بتاريخ ١٩٧٤/٩/١٨.

قبل ان يبدأ عام الحسم، اي عام ١٩٧٥، كان الملك قد ذلل الكثير من العقبات ووضع معظم الاوراق المطلوبة في خدمة تحركه. فقد استطاع فتح خط سياسي مباشر مع التجمعات الصحراوية المتعاونة مع اسبانيا بهدف كسبها الى جانبه وتجريد اسبانيا من اهم ركائزها المحلية التي تعتمد عليها في مشروع الاستقلال الصحراوي. انتهت هذه السياسة الى نتائج ايجابية عندما اعلن حزب الاتحاد الوطني الصحراوي مبايعة الملك في ١٩ ايار - مايو ١٩٧٥ وبوصول خطري الجماني الى الرباط لاعلان مبايعة الجماعة الصحراوية للملك في تشرين الاول - اكتوبر ١٩٧٥. وتعزز هذا الخط بتاسيس «جبهة التحرير والوحدة» في ٢٢ اذار - مارس، التي ضمت صحراويين مقيمين في المغرب والتي بدأت بممارسة بعض النشاط الحربي في الصحراء ابتداء من شهر ايار - مايو ١٩٧٥، لاضعاف خطة البوليزاريو والتلميح بتصعيد الموقف عسكريا ضد القوات الاسبانية.

كما استطاع الملك تحقيق الاجماع الوطني التام داخل البلاد وصل الى درجة تحول مؤسسات المعارضة بزعمائها وكوادرها الى «جنود» اعلاميين في سبيل «وحدة التراب الوطني» مما اعطى الملك حرية تحرك واسعة بعيدا عن كل ازعاج داخلي. اضافة الى ذلك توصل الى اتفاقية سرية مع موريتانيا لتقسيم الصحراء بينهما «لان التقسيم اقل خطرا من قيام دويلة في جنوب البلاد»، وبالتالي بدء تحرك سياسي - دبلوماسي مشترك اسفر عن تازيم التحرك الجزائري واصاب الدبلوماسية الجزائرية بحرج عجل بانفجار التناقضات، وبابعاد الجزائر، موقتا، عن قضية الصحراء. بديهي ان تنعكس ايجابيات حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحالة التضامن العربي على مواقف المغرب الذي استقبل مؤتمر القمة العربية في الرباط في وقت كان الزخم العربي في اوجه والتاييد العالمي والمؤتمرات الدولية تنهال بدعمها للمطالبة العربية (منظمة الوحدة الافريقية، عدم الانحياز، منظمة المؤتمر الاسلامي، منظمات الامم المتحدة) الامر الذي ساعد المغرب على لعب ورقة المواد الاولية مستعملا الفوسفات، حيث عمل على رفع سعر الطن الواحد من الفوسفات اربع مرات خلال عام ١٩٧٤، الى درجة ارتفع فيها هذا السعر من ٣٠ دولارا الى ٦٨ دولارا للطن الواحد وفي عام واحد. الامر الذي وضع المغرب في حالة تضامن مع دول النفط والمواد الاولية الاخرى، وساعده على تامين عائدات اضافية. اما سياسيا فقد استطاع دفع فرنسا والولايات المتحدة الى اعادة النظر في موقفهما تجاه تصلب الجنرال فرانكو، وخاصة بعد محادثات القمة بين فاليري جيسكار ديستان والحسن الثاني سنة ١٩٧٥. كما تمكن من جذب الاتحاد السوفيتي نحو موقف حيادي لا تؤثر فيه برقيات «الكرملين» المتعاطفة مع السياسة الحكيمة للرئيس بومدين، وقد ظهر هذا الموقف بعد التوقيع على اتفاقية مغربية - سوفيتية تحصل بموجبها الحكومة السوفيتية على عشرة ملايين طن من الفوسفات سنويا ولمدة ثلاثين عاما، كما يقوم الاتحاد السوفيتي بتمويل استثمار منجم الفوسفات في مسكالا.

ردت اسبانيا على التحرك المغربي الذي بدأ يحشرها في الزاوية، بارسال وحدات بحرية لتعزيز قواتها المتواجدة في سبتة ومليلة (شباط - فبراير ١٩٧٥) وطرد ١٩٠ عائلة مغربية من مدينة سبتة واعتقال ٤٠٠ مغربي في ٣٠ حزيران - يونيو ١٩٧٥، وبخوض معركة قانونية - وثائقية في محكمة العدل الدولية. غير ان الرد الاكثر احراجا للمغرب كان في ٢٣ ايار - مايو عندما اعلنت الحكومة الاسبانية، بعد اجتماع طارىء، عن عزمها الانسحاب من الصحراء الغربية قبل صدور القرار النهائي عن محكمة العدل الدولية، الامر الذي خلق ارتباكا في الموقف المغربي الذي كان ينتظر بتلهف نتائج نقاشات المحكمة الدولية.

بمواجهة هذا الموقف، سارعت الحكومة المغربية الى اصدار بلاغ رسمي يحذر من المؤامرة الاسبانية المقنعة بالانسحاب، والى بدء تحرك عربي ودولي مكثف للضغط على اسبانيا التي عززت موقفها بالتقارب مع الجزائر. لكن الرد الفعلي كان قد بدأ يختمر في كواليس القصر الملكي، كما كانت سياسة الحسم قيد الاعداد ويجري تحضيرها بعناية فائقة وبسرية مطلقة: المسيرة الخضراء، دون ان يعني ذلك ان هذه «الخطوة السلمية» الحاسمة قد استبعدت التعبئة العسكرية وخاصة بعد الطلاق الذي حصل بين المغرب والجزائر. ففي سنة ١٩٧٥ اصدر الملك قرارا بتعيين الكولونيل الدليمي، اقوى رجل عسكري في السلطة قائدا لمنطقة الجنوب، وفي ٧ ايلول - سبتمبر صدر قرار ملكي بمنع الصيام في صفوف القوات المسلحة، وتم حشد القوات المحمولة وتجميعها على مقربة من الممرات الاستراتيجية القريبة من مداخل الصحراء الجنوبية والشرقية.

وفور صدور راي محكمة العدل الدولية القائل بوجود علاقات قانونية وعلاقات بيعة مع المغرب، وبعدم وجود علاقات سيادة، وذلك بعد مناقشات استمرت عدة اشهر في لاهاي وانتهت في اواخر شهر اب - اغسطس ١٩٧٥، قرر الملك الحسن الثاني تنفيذ خطة المسيرة الخضراء ليضع الجميع امام الامر الواقع، او كما قال الملك: «... بقي لنا ان نتوجه الى ارضنا، الصحراء فتحت لنا ابوابها، اعترف لنا العالم باسره بان الصحراء كانت لنا منذ قديم الزمن.. فواجبي الديني كخادم البلاد وخادم الامة وكامير المؤمنين وبما ان بيعتهم لي باقية في عنقهم، ان اقوم بواجبي والتحق لشعبي في الصحراء.. لم يبق لشعبي العزيز الا شيء واحد، انه علينا ان نقوم بمسيرة خضراء من شمال المغرب الى جنوبه ومن شرق المغرب الى غربه.. وسيشارك في المسيرة ٣٥٠ الفا من السكان، ١٠ بالمائة منهم من النساء.. لمدة ١٢ يوما ستكون عشرة قطارات توصل يوميا الناس من الشمال والمغرب الشرقي الى مراكش ومن هناك سياخذون السيارات الشاحنات الى اغادير ثم الى طرفايا، ومجموع السيارات ٧٨١٣ شاحنة، ١٠٠٠٠ شخص لتاخيرك، الماكولات: ١٧٠٠٠ طن، الماء: ٦٣٠٠٠ طن، الوقود: ٢٥٩٠ طنا، ٤٧٠ اطباء ومعيني اطباء، ٢٤٠ سيارة اسعاف طبية..».

وهكذا اتخذ الملك قرار تحريك المغرب كله في قضية «حياة او موت» لقد قام بمغامرة السيطرة على ٣٥٠ الف مغربي ومغربية قادمين من جميع مناطق المغرب، وكان قد اتخذ قرارا بادخال الشعب كله في معركة الوحدة الترابية واشراك الشعب كله في سباق الهيمنة وكسر العظم بين عرب شمال افريقيا.

احدث قرار المسيرة دويا اعلاميا وادى الى تحريك مذهل للاحداث، فمنذ اعلان هذا القرار لغاية التوقيع على اتفاقية مدريد الثلاثية والدوائر الدبلوماسية في حركة استنفار دائم: اسبانيا طلبت عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي لمواجهة خطوة المغرب، والجزائر اعلنت رسميا رفضها للمسيرة. اما المغرب فقد سارع لشرح القرار وتطويق ردود الفعل. ففي نفس اليوم الذي اعلن فيه قرار المسيرة اتصل الملك بسفراء الدول العربية، وابلغ الدول الكبرى حقيقة نواياه والحدود السياسية للمسيرة الخضراء، ورفض الاقتراح الاسباني لدعوة مجلس الامن كما طالب بتاجيل الاجتماع الطارىء. ولم يغفل الملك، ردة الفعل الجزائرية حين قال في مقابلة مع التلفزيون الاميركي بتاريخ ٢١ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٧٥: «لقد اعطاني الرئيس بومدين التزامه بواسطة الرئيس بورقيبة من جهة، وبواسطة وزير خارجيته السيد عبدالعزيز بوتفليقة الا ارى جنديا جزائريا واحدا فوق ارض الصحراء» وقال ان الرئيس الجزائري قد اكد له ان الصحراء ستكون في المستقبل «اقليما من الاقاليم المغربية» كما ارسل مبعوثا شخصيا لتسليم رسالة عاجلة للرئيس الجزائري، كان الهدف منها محاولة تحييد الجزائر وعدم السماح لاسبانيا باستعمال الرفض الجزائري لسياسة الامر الواقع المغربية، ولكن بعد فوات الاوان.

ففي الاسبوع الاخير من تشرين الاول - اكتوبر ١٩٧٥ كانت حركة التحالفات والمفاوضات تشهد ديناميكية هائلة: المغرب يفاوض اسبانيا مدعوما بموريتانيا، واسبانيا تناور المغرب مدعومة بالجزائر، وتتحول مدريد الى عاصمة «الصحراء» الدبلوماسية وفيها بدت الوفود المغربية والجزائرية شبه مقيمة. وفي ٢٤ تشرين الاول تبدأ اعقد مفاوضات مغربية اسبانية، انضمت اليها موريتانيا في ٢٨ من الشهر نفسه، وفي اليوم نفسه تعلن اسبانيا حظر التجول في مدينة العيون وتضع القوات المسلحة في حالة تعبئة عامة في الصحراء، ووزير خارجيتها كورتينا يستقبل وفدا جزائريا برئاسة بوتفليقة.

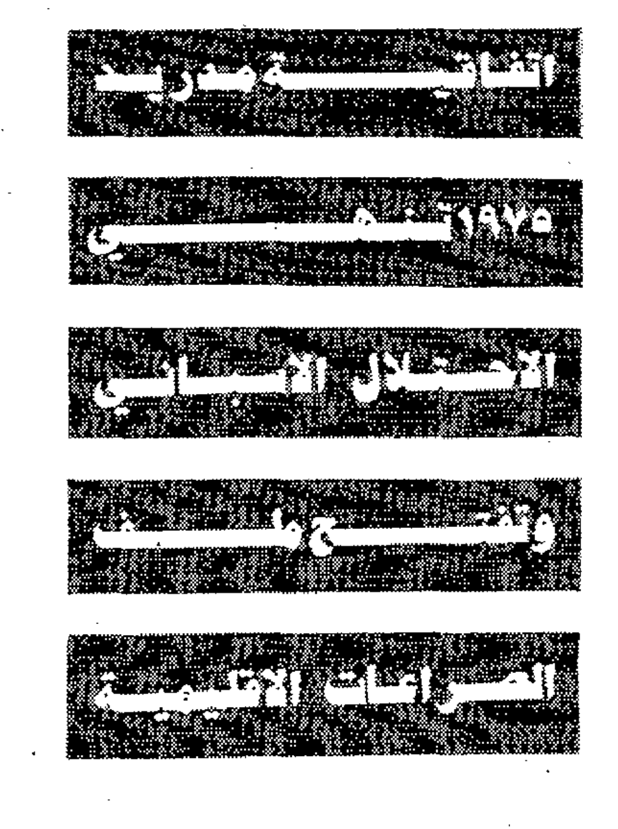
لكن اعلان فشل المحادثات الثلاثية في ١٩٧٥/١٠/٣٠ وانسحاب الوفد المغربي - الموريتاني من المفاوضات كان ايذانا ببدء مرحلة التصعيد وبداية العد العكسي لاخطر مرحلة في الخلاف المغربي - الاسباني. ففي اول تشرين الثاني - نوفمبر اعلن الملك ان القضية قد سويت، ولكن على الطريقة المغربية، وينتقل مع جهاز دولته الى مدينة اغادير في الثاني من تشرين الثاني، بينما يعلن خوان كارلوس رفضه للضغوط المغربية ويتوجه الى مدينة العيون في نفس اليوم ليقوم بعرض عضلات عسكرية. اعقب ذلك بيوم واحد اخر محاولة للمساومة النهائية مع اسبانيا بعروض التعويضات والاستغلال المشترك والامن الاستراتيجي بدون البدء فعليا بلعب ورقة المسيرة الخضراء بشكل جدي. ردت اسبانيا على العروض المغربية بزرع الالغام وحشد القوات على مدخل الصحراء الشمالية، الامر الذي دفع الحسن الثاني الى الاعلان عن بدء المسيرة في الخامس من الشهر نفسه.

وانطلقت المسيرة الخضراء في السادس من تشرين الثاني من الطرفايا باتجاه العيون، رافقها اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي واتصالات مكثفة ومحادثات عاصفة لتطويق الانفجار المحتمل، انتهت الاتصالات باستعداد اسباني للحوار المباشر، فتوقفت المسيرة على بعد ١٥ كلم فقط داخل منطقة الاحتلال، وطلب الملك من شعبه الانسحاب الى الداخل (خطاب ٩ تشرين الثاني) وارسل ممثليه الى مدريد لبدء المحادثات الثلاثية التي انتهت في ١٩٧٥/١١/١٤ بالتوقيع على اتفاقية مدريد الاسبانية - المغربية - الموريتانية، وقد وقعها كارلوس ارياس عن اسبانيا، احمد عصمان عن المغرب وحمدي ولدمكناس عن موريتانيا.

وقد نصت هذه الاتفاقية في بندها الثاني على ان «تشرع اسبانيا فورا في اقامة ادارة موقتة في الاقليم بمشاركة المغرب وموريتانيا وبتعاون مع (الجماعة) وتسلم لهذه الادارة المسؤوليات والسلطات التي تشير اليها الفقرة السابقة، وبصدد ذلك وقع الاتفاق على تعيين حاكمين مساعدين باقتراح من المغرب وموريتانيا وذلك ليعاونا الحاكم العام للاقليم في مهامه، وينتهي الوجود الاسباني في الاقليم، فعليا ونهائيا، قبل يوم ٢٨ شباط ١٩٧٦، وينص البند الثالث على ان «يحترم رأي سكان الاقليم، المعبر عنه من خلال الجماعة».

وبعد ذلك بعدة ايام يعلن الملك ان المسالة قد انتهت وعادت الصحراء الى الوطن، فيدخل الجيش المغربي ويرتفع علم المغرب فوق مدينة العيون.

لكن المسالة عمليا كانت قد بدات تشهد تطورا من نوع اخر. لقد فتح الانسحاب الاسباني ملف الصراعات الاقليمية في المغرب العربي، وادخل قضية الصحراء الغربية في مرحلة استنزاف ما زال يطيل بعمره التوازن الجزائري - المغربي، والذي يستمر الان، وبعد عشر سنوات، دون ان تلوح في الافق بوادر تسوية تضع حدا قاطعا لهذا الاستنزاف.



(يتبع)

«القبس» تنفرد بنشر نتائج التحقيق العدلي في اغتيال رئيس وزراء لبنان

بعد مضي ثلاثة اسابيع على اغتيال رئيس وزراء لبنان السيد رشيد كرامي، لم تعد قضية الاغتيال بحد ذاتها تحتل مركز الصدارة في دائرة الاهتمام السياسي، كما كانت في ايامها الاولى، بل ان الضوء بدأ يتسلط على المعالجات السياسية القائمة على غير صعيد لسد الفراغ الذي تركه غياب الرئيس كرامي عن الساحة السياسية اللبنانية، لا سيما وان البلاد تواجه استحقاقا لعله الاهم في هذه المرحلة، والمرحلة التي تليها وهو انتخابات رئاسة الجمهورية في صيف العام المقبل ١٩٨٨ .

واذا كانت بعض الاصوات السياسية في جانب الصف الذي كان يمثله الرئيس كرامي في الحكم ما زالت ترتفع مطالبه بالكشف عن هوية مرتكبي جريمة اغتياله، فليس لانها مقتنعة بامكانية الوصول الى ذلك، بل لانها تحرص على استخدام هذه القضية كوسيلة وحيدة لتجميع القوى السياسية التي يمكنها في حال تجميعها ان تسد ذلك الفراغ السياسي الذي احدثه غيابه حتى تتمكن مجتمعة من مواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة .

فالتحقيقات التي تمت حتى الان في قضية الاغتيال القضائية منها والعسكرية، وصلت الى الطريق المسدود حسب التبصير القضائي والسياسي في ان معا، لجهة كشف مرتكبي الجريمة، ومن المستبعد، لا بل من المستحيل وفقا لوقائع التحقيقات ان يبدل تعيين قاض جديد شيئا في النتائج التي توصل اليها القاضي المستقل واللجنة العسكرية .

وهذه التحقيقات كما سربت الى القبس توصلت الى التاكيد على الثوابت التالية:

الاول: ان الطوافة العسكرية فخخت في قاعدة ادما العسكرية او في ملعب جوين الذي تستخدمه قيادة الجيش اللبناني مرآبا للطائرات المروحية العسكرية .

الثاني: ان التفجير تم بواسطة اللاسلكي «Remote Control» من البحر او من اليابسة، وبعد مرور حوالي سبع دقائق على اقلاع الطائرة من طرابلس، وان البطارية التي كانت اداة التفجير وجدت بقاياها في الطائرة وضمت الى ملف التحقيق .

ثالثا: ان المتفجرة وضعت وراء مقعد الرئيس كرامي لجهة اليسار وذلك لضمان وفاته في حال تمت عملية التفجير .

الرابع: ان الطائرة المروحية كان مقدرا لها ان تنفجر في الجو وتسقط في البحر في منطقة لا يقل عمقها عن ٥٠٠ متر، لكن النيران التي احدثها الانفجار لم تصل الى انابيب الغاز .

الخامس: ان الطاقم العسكري الذي كان يقود الطائرة ساعة انفجارها هو غير الطاقم المكلف من قيادة القاعدة الذي استبدل صدفة وبناء لطلب القائد الذي اصيب بالانفجار، لانه كان على موعد في طرابلس مع احد مرافقي الرئيس كرامي وهو ضابط في قوى الامن الداخلي .

واستبعدت التحقيقات التي تمت ان يكون لاحد من طاقم الطائرة او من الفنيين الذين اجروا الكشف عليها اية علاقة مباشرة او غير مباشرة بالعملية، لان احتمال انفجار الطائرة في الجو وقتل كل من فيها، كان هو المقصود لاخفاء معالم الجريمة وان عدم انفجارها يعود لعدم تسرب النار الى انابيب الغاز وقد حدث ذلك صدفة اعتبرها الخبراء نادرة .

ومما اوردته التحقيقات ايضا ان قاعدة ادما العسكرية ليست قاعدة محمية وان الدخول اليها والخروج منها دون ان يلاحظه احد من العسكريين امر ممكن لا بل سهل، لان القاعدة وهي موقتة موجودة فوق ارض مكشوفة من كل الجهات .

واشار التحقيق ايضا الى ان احد الفنيين كان مقررا ان يطير في طائرة ثانية كانت متوجهة الى قبرص بمهمة من قيادة الجيش، فاصر على ان يكون في عداد طاقم طائرة الرئيس كرامي على الرغم من انه كان سيتقاضى بدل انتقال فيما لو كان في الطائرة المتوجهة الى قبرص، يزيد عدة مرات عن البدل الذي سيتقاضاه عن وجوده في طائرة الرئيس كرامي، لان وجوده في الطائرة المتوجهة الى قبرص يعتبر في مهمة خارجية، بينما وجوده في الطائرة المتوجهة الى زغرتا وطرابلس يعتبر مهمة داخلية.

وهذا يطرح بحد ذاته السؤال الثاني: لماذا اذن استقال المحقق العدلي القاضي منيف عويدات؟

عندما اعلن القاضي عويدات استقالته ترددت في الاوساط السياسية والقضائية اشاعات كثيرة حول اسباب هذه الاستقالة، البعض عزاها الى التصريح الذي ادلى به المحامي عمر كرامي واتهم فيه القاضي عويدات بالمماطلة في التحقيق، والبعض الاخر عزاها الى ان المحقق العدلي واجه معوقات في مهمته معظمها من قيادة الجيش التي كما تقول الاشاعات رفضت طلبه استجواب مدير المخابرات العسكرية العقيد سيمون قسيس وقائد الطيران العقيد فهيم الحاج.

بينما تقول اشاعات اخرى رددتها اوساط مقربة من قصر بعبدا ان القاضي عويدات تعرض لضغوط قوية من احدى الدول العربية، وصلت الى حد التهديد، مما حمله على تقديم استقالته .

حرب الحبال المشدودة



● رشيد كرامي
● الطائرة التي اغتيل فيها

■ التحقيق حدد مكان تفخيخ الطائرة وكيفية تفجيرها وبقي الفاعل مجهولا

القصة الكاملة لاستقالة القاضي منيف عويدات

الا ان القاضي عويدات نفى لـ القبس كل هذه الاشاعات وقال لها في حديث خاص ان السبب الاساسي والوحيد الذي حمله على تقديم استقالته هو الهجوم الذي تعرض له من شقيق الرئيس كرامي المحامي والذي اتهمه بانه «انضم الى جوقة المماطلين» .

واوضح القاضي عويدات انه كقاض يفهم ان للمدعي الحق في استعجال التحقيق وفي الاستيضاح احيانا والاعتراض احيانا اخرى انما ليس من حقه التشكيك في مناعة المحقق، وعندما يصل الامر الى حد التشكيك في مناعة المحقق فالرد عليه يكون بالاستقالة وهذا ما حصل .

ويسؤاله عما اذا كان واجه ضغوطا او معوقات اثناء التحقيق قال لو حصل ذلك لكنت بادرت الى وضع الجهة التي تحاول اعاقة التحقيق في السجن، وهذا حق منحني اياه القانون الذي منح المحقق العدلي صلاحيات واسعة تخوله من تجاوز كل الضغوط والمعوقات التي تواجه مهمته .

وردا على سؤال عما اذا كان قد وصل التحقيق الى الطريق المسدود، قال: ان التحقيق لم يصل بعد الى الطريق المسدود ولو كان وصل لكنت اعلنت ذلك ورفعت الملف الى المجلس العدلي، فالتحقيق لا يزال في طريقه وهناك استبيانات وجهت الى كل القيادات الامنية في البلاد للمساعدة على كشف الجناة، وتقوم هذه القيادات التي تضم كل التيارات وحتى الطوائف اللبنانية بصورة مجتمعة بمهمة الضابطة العدلية على ان يكون ذلك تحت اشرافنا ومراقبتنا.

وكانت الضابطة العدلية قد باشرت مهمتها بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على قرار تكليفها، وامل ان تتابع هذه المهمة في عهدة المحقق الجديد الذي سلمته ملف التحقيق واطلعته على كل التفاصيل والخيوط التي توصلت اليها .

ونفى القاضي عويدات مجددا اتهامه بالبطء في التحقيق او في التباطؤ وقال لقد انجزت المرحلة الاولى من التحقيق في مدة ثلاثة ايام وبدأت المرحلة الثانية وهي الاستبيانات القضائية في اليوم الرابع: ولا اعتقد ان هذا يعد بطئا او تباطؤا كما نقلت بعض وسائل الاعلام في تصريحات بعض السياسيين .

وسئل القاضي عويدات عما اذا كان بامكانه اصدار مذكرات توقيف على ذمة التحقيق وانه لو فعل ذلك لما كانت ارتفعت اصوات الاتهام بالتباطؤ فقال: لا يجوز قانونا للمحقق ان يوقف احدا لم تثبت التحقيقات مسؤوليته عن الجريمة، ولا اعتقد ان اي قاض يحترم نفسه ويحترم القانون يقدم على هكذا خطوة ناقصة .

وقيل له: الا تستحق قضية على مستوى اغتيال رئيس وزراء لبنان الاستعجال في التحقيق فقال: طبعا نحن مع الاستعجال ولهذا السبب انجزنا القسم الاول من التحقيق في مدة ثلاثة ايام لكننا لسنا مع العجلة ويعرف الذين اتهموني بالتباطؤ تمام المعرفة انني عملت ليل نهار حتى انجزت المرحلة الاولى من التحقيق وهي من اصعب المراحل.

وسئل: هل توصل التحقيق الى كشف مرتكبي الجريمة او على الاقل الى اول الخيط الذي يدل على المجرم فقال: اولا هذه سرية التحقيق التي لن ابوح بها وثانيا لو كنا توصلنا الى اكتشاف الفاعل لكنا اعلنا ذلك على الملأ واحلنا الملف الى المجلس العدلي ليصدر حكمه العادل .

واذا كانت المرحلة الاولى من التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس كرامي قد انتهت او جمدت بعد استقالة المحقق العدلي عويدات، فان مرحلة جديدة من التحقيق سوف تبدأ مع تعيين محقق جديد هو القاضي وليد غمرة ابن طرابلس التي ولد وعاش فيها الرئيس كرامي، الا ان ما من شيء يدل على ان مهمة قاضي التحقيق الجديد ستكون اوفر حظا من مهمة سلفه، خصوصا وان ملف التحقيق الذي يعتبر مستكملا نسبيا لم يتوصل الى اكتشاف المجرم ولا حتى «كمش» رأس خيط القضية، وهو ما يجعل المراقبين ميالين الى ان قضية اغتيال الرئيس كرامي التي بدأت كبيرة وكبيرة جدا كغيرها من الاغتيالات السياسية التي شهدها لبنان منذ بدء الحرب الاهلية قبل اثنتي عشرة سنة، بدأت تصغر وستنتهي كمثيلاتها، بينما تبقى المشكلة اللبنانية مستمرة تبحث عن حل لها دون جدوى .

فوتيرة التصعيد السياسي في لبنان مستمرة في تصاعدها، وان كانت المعلومات تشير الى اتصالات بعيدة عن الاجواء للتخفيف من حدتها .

ففي هذه المعلومات ان الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل اوفد في الاسبوع الماضي الى لارنكا مستشاره السياسي الوزير السابق الدكتور ايلي سالم حيث اجتمع برجل الاعمال رفيق الحريري ونقل له استعداد الرئيس الجميل لتنفيذ مقررات اللقاء الوزاري الذي انعقد في قصر منصور برئاسة الرئيس كرامي، وطلب نقل هذه الرغبة الى المسؤولين السوريين .

وقالت المعلومات ان الحريري وعد بالتوسط لدى دمشق لاستئناف المفاوضات اللبنانية ـ السورية وعندها يبدأ الرئيس الجميل تنفيذ مقررات اللقاء الوزاري وابرزها :

اولا ـ انتشار الجيش اللبناني في بيروت الشرقية ووضع يده على المرافق والمرافئ الشرعية .

ثانيا ـ فتح جميع المعابر بين البيروتين غير ان مصدرا مسؤولا في قصر بعبدا نفى ان يكون الوزير سالم قد نقل الى الحريري عرضا كهذا، مؤكدا ان اجتماع الحريري وسالم يتم دوريا كل شهر للتشاور في المستجدات ووضع المملكة العربية السعودية في صورة الاوضاع على الساحة اللبنانية .

وفي معلومات اخرى ان الرئيس الجميل الذي يعمل على اكثر من صعيد عربي ودولي لاعادة الحوار مع دمشق اوفد اكثر من رسول الى عاصمة الشمال في عملية «جس نبض» عمر كرامي شقيق الرئيس كرامي فيما اذا كان يقبل بتشكيل حكومة جديدة برئاسته تكون مهمتها الاولى والاخيرة تحقيق الاصلاحات السياسية التي كان ينادي بها الرئيس كرامي .

وقالت المعلومات ان نائب الشمال رينه معوض كان احد ابرز الذين كلفوا بهذه المهمة .

■ عمر كرامي رفض عرضا بخلافة أخيه على رأس حكومة جديدة

الجميل: لا مساعي مع دمشق ولم نطلب من الحريري التوسط

ويعتقد الجميل كما نقلت مصادره ان قبول شقيق الرئيس كرامي تشكيل حكومة جديدة يخرج البلاد من «القطوع» الذي ما زالت تواجهه منذ الاغتيال، لانها توقف حالة الاحتقان السياسي والامني وتعيد البلاد الى اجواء الحوار الداخلي ومن ثم الى اجواء الحوار اللبناني ـ السوري .

وقد اعترفت اوساط المحامي كرامي بمحاولة الرئيس الجميل هذه لكنها اكدت رفضها القاطع لها واصرارها على اعطاء الاولوية لاكتشاف قتلة الرئيس كرامي قبل الانتقال الى اي موضوع اخر .

الا ان مجرد الاعتراف من قبل آل كرامي بانهم افسحوا في المجال لاثارة موضوع الحكومة قبل مضي ثلاثة اسابيع على اغتيال الافندي، معناه في نظر اوساط قطر بعيدا وجود امكانية لطي صفحة الاغتيال وملابساتها والانتقال الى صفحة جديدة، من خلال المساومة على كرسي رئاسة الحكومة حتى ولو كانت فكرة طرح اسم عمر كرامي تدخل في باب المناورات السياسية لا اكثر ولا اقل .

وثمة من يضيف الى ذلك ان قبول آل كرامي البحث في موضوع الحكومة قبل معرفة مصير التحقيقات الجارية في جريمة اغتيال الافندي قد يثير، ولا بد انه سيثير حساسيات كثيرة اولها عند الرئيس سليم الحص الذي يطمح ولا شك في خلافة الافندي في رئاسة الحكومة حتى ولو تحمل وزر مواقفه السابقة كمقاطعة الحكم وغيره من المواقف التي ادت الى تاخير الحل او الى ايقاف عجلته في مكان ما بين دمشق وبيروت، ومن ثم حساسية اركان اللقاء الاسلامي الذي اضطر الى اتخاذ مواقف تتعارض الى حد كبير مع نهجه السياسي وطريقة تعامله مع الازمة الداخلية منذ ان طرح الرئيس كرامي المقاطعة كاداة ضغط على الحكم لحمله على القبول لوجهة نظر فريق المعارضة من الاصلاحات السياسية والدستورية .

فاللقاء الاسلامي الذي يرأسه سماحة مفتي الجمهورية وينضوي تحت لوائه جميع رؤساء الحكومات السابقين وقف في الاساس موقفا متمايزا عن مواقف الرئيس كرامي ولا سيما من موضوع مقاطعة الحكم ادى الى فتور في العلاقة بينه وبين دمشق التي تؤيد مواقف الافندي والى حالة شبه انقطاع مع الرئيس المغدور استمرت حتى يوم اغتياله، ولولا الضغط السوري الذي مورس عبر السيد عبدالحليم خدام لربما كان اللقاء قد انهى حالة المقاطعة بعد ايام من صدور مرسوم تكليف الرئيس الحص برئاسة الحكومة بالوكالة، وهذا ما كان يراهن عليه الرئيس الجميل كما اكدت مصادره عندما استعجل اصدار مرسوم التكليف .

والرئيس الجميل يشعر حاليا بخيبة امل تجاه اللقاء الاسلامي، والتي ادت حسب قوله الى تفويت فرصة نادرة على صعيد حلحلة الازمة، وتشريع كل الابواب امام الاصلاحات السياسية خصوصا وانه كان قد توصل مع الرئيس كرامي الى صيغة حل لهذه الاصلاحات قد تكون مقبولة من جميع الاطراف السياسية .

كما يشعر بخيبة امل اكثر حيال المواقف السورية المتشددة والتي عبرت عنها بالاصرار على انشاء جبهة «التحرير والتوحيد» ويعتبر ان المرحلة المقبلة ستكون صعبة للغاية على صعيد العلاقات اللبنانية ـ السورية .

لكنه في الوقت نفسه لا يشعر بالقلق حيال المساعي المبذولة حاليا لاقامة جبهة التحرير والتوحيد لان قيامها لن يبدل بشيء في موازين القوى على الساحة اللبنانية ثم لان هناك صعوبات جمة تواجه قيامها وفق ما هو مطروح حاليا على بساط البحث وفي مقدمة هذه الصعوبات :

اولا: تمنع القيادات المسيحية، بمن فيهم الرئيس السابق سليمان فرنجية عن الانضمام اليها .

ثانيا ـ تحفظ القيادات السنية حيال هذه الجبهة التي ستعيد هيمنة الميليشيات على العاصمة بيروت .

ثالثا ـ استحالة اعادة اللحمة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» في ظل استمرار الهوة التي تركتها اشتباكات بيروت .

ويردد الجميل امام زواره ان دمشق حاولت في السابق اقامة جبهات كثيرة بدءا من جبهة الخلاص الوطني مرورا بجبهة الاصلاح وانتهاء بالاتفاق الثلاثي ثم كانت تصطدم بجدارات التناقضات بين الحلفاء وهو ما سوف يتكرر معها في محاولتها الجديدة .

وحسب رأيه ان لا حل ولا مخرج للورطة التي وقعت فيها دمشق نتيجة اغتيال الرئيس كرامي الا باعادة فتح الحوار مع الحكم على قاعدة الاصلاحات السياسية التي كاد فريقا العمل اللبناني والسوري ان يتوصلا في الجولات السابقة الى اتفاق عليها، ولا سيما ان امكانات التصعيد العسكري غير مسموح بها .

والسؤال هل ان دمشق هي اليوم في وارد التخلي عن اقامة جبهة «التحرير والتوحيد» واعادة الحوار مع الحكم اللبناني؟

المقربون من العاصمة السورية يستبعدون امكانية حصول ذلك حتى ولو وافق الجميل على تقديم تنازلات تتناسب مع حجم الفراغ الذي احدثه اغتيال الرئيس كرامي كانزال الجيش في بيروت الشرقية وفتح المعابر واستعادة المرافق والمرافئ الشرعية من القوات اللبنانية وذلك للاسباب التالية:

اولا: لان اغتيال كرامي كان ضربة موجهة الى دمشق اكثر مما هي موجهة للصف الوطني المعارض لسياسة الحكم وتوجهاته .

ثانيا ـ لان اغتيال كرامي ترك فراغا سياسيا على الساحة اللبنانية وادى بالتالي الى خلل في عملية التوازن ولاعادة هذا التوازن لابد من اقامة جبهة عريضة تنضوي تحت لوائها كل القوى السياسية المعادية لحزب الكتائب والقوات اللبنانية .

ثالثا ـ ان دمشق تواجه في المرحلة الراهنة، وفي المستقبل استحقاقات كثيرة لا سيما على الساحة اللبنانية ومنها بشكل خاص استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية، الامر الذي يوجب قيام هذه الجبهة لمواجهة هذه الاستحقاقات، حتى ولو جمعت المتناقضات.

من هنا، يبدو ان المرحلة الحالية هي مرحلة شد الحبال بين دمشق والقوى اللبنانية الحليفة وبين الحكم وحلفائه وكل المتضررين من الدور السوري لخلق توازنات جديدة او لاحداث متغيرات على الارض .

بيروت ـ من: عامر حسن

● سليم الحص



● رفيق الحريري



● الجميل



● ايلي سالم



الغارديان

■ شكله عملاء سابقون في السي آي إيه

«الفريق السري» يتولى العمليات الاميركية القذرة منذ ٢٥ عاماً

قبل مدة طويلة من ابلاغ البيت الابيض الامة الاميركية، والتي اخذت بهول المفاجاة، بـامر تحويلات ارباح شحنات الاسلحة الايرانية، الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا، فان اسم «كونتراغيت» كان قد ابتكر في مكتب قانوني مزدحم بالحضور يقع على الاطراف الشمالية من الكابيتول هيل (مبنى الكونغرس)، وهنا، على الاقل، لم يفاجا احد بتفجر انباء الفضيحة.

اذ كان محققون تابعون «للمعهد اليسوعي» قد باشروا التحقيق مع «فريق سري» يعمل في ظل السياسة الخارجية الاميركية منذ عام ١٩٨٤. ويمكن ان نتتبع رجال الفريق ونطاق عملياته ابتداء من ادغال اميركا الوسطى وحتى كمبوديا ولاوس وفيتنام، حيث التقى جنرال في سلاح الجو يدعى سيكورد، كان يعمل ضمن فريق العمليات الخاصة بادارة اوليفر نورث سنة ١٩٦٨.

وفي مايو ١٩٨٦، اوردت قضية مدنية نظرت في احدى المحاكم الفدرالية اسماء الشخصيات الرئيسية في الفضيحة، واتهمتهم بالمشاركة في شبكة اجرامية كانت مسؤولة عن الاف عمليات الاغتيال في جميع انحاء العالم، تتمول من تجارة المخدرات والاسلحة غير المشروعة.

وكان «المعهد اليسوعي» الذي يعتبر بمثابة مركز مسيحي للقانون والسياسة العامة، قد رفع القضية بالنيابة عن صحافيين اميركيين، هما توني افيرغان ومارتا هوني، وكلاهما مقره في كوستاريكا، والدعوى التي سجلت في محكمة احدى المقاطعات في ميامي، ذكرت اسماء ٢٩ فردا معظمهم من المواطنين الاميركيين، كانوا قد تورطوا في عمليات الشبكة السرية هذه، والقضية رفعت باسم معهد «ريكو» وهو المعهد المتخصص بقضايا الجريمة المنظمة، مما اتاح للمحامين الذين يعملون لحسابهم الخاص سلطات واسعة من اجل اثبات النشاطات الاجرامية والاضرار المدنية كذلك.

وكانت القضية قد بدأت بتفجير مؤتمر صحفي دعا اليه زعيم الكونترا المنشق ايدن باستورا سنة ١٩٨٤. وقد اصيب اثناء الانفجار توني افيرغان بجراح خطيرة، والتحقيقات التي اتبعت الانفجار من جانب افيرغان وهوني، كشفت النقاب عن «فريق سري» من انصار الكونترا، نفذ عملية التفجير كجزء من استراتيجية شاملة بهدف انشاء «جبهة جنوبية» لثوار الكونترا الذين تـدعمهم المخـابرات المـركزية الاميـركيـة (السي اي ايه)، في كوستاريكا.

وقد اكتشف الصحافيان الاميركيان ان الانفجار الذي راح ضحيته ثمانية اشخاص، وجرح من جرائه ٢٨ شخصا، كان مجرد عملية واحدة من عدة عمليات ارهابية نفذها الفريق السري. وكانت الشبكة السرية قد هربت عدة اطنان من الكوكايين الى الولايات المتحدة، وذلك بهدف تحقيق ارباح شخصية، وتمويل عمليات التجنيد والتدريب والتسليح وتصدير المرتزقة، وهي عمليات غير مشروعة، بهدف مهاجمة نيكاراغوا.

وفي تحقيق متزامن بدأ في اوائل سنة ١٩٨٤ كشف دانيال شيهان المستشار العام في المعهد اليسوعي النقاب عن ادلة مماثلة على حدوث مؤامرة اجرامية بين انصار الكونترا. وكان تحقيق شيهان قد بدأ قبل شهور من توكيل المعهد كمستشار قانوني في قضية افيرغان وهوني.

ولكن ثلاث سنوات من الجهود الدؤوبة التي بذلها المعهد وافيرغـان وهوني وغيـرهما من الصحافيين، تمخضت عن تحقيقات تعتبر من اعمق التحقيقات في فضيحة ايران ـ الكونترا حتى يومنا هذا، ففي ديسمبر من عام ١٩٨٦، سجل شيهان شهادة مشفوعة بالقسم وارفق الادلة التي كشفت حتى حينه من خلال التحقيقات، وقد زود ذلك المحكمة بالاسس التي تستند اليها ادعاءات المعهد بحدوث مؤامرة اجرامية موسعة.

وكشفت اسماء العديـد من المتـورطـين في الفضيحة، من خلال التحقيقات التي اجرتها لجان الكونغرس في فضيحة «كونتراغيت» وفي الواقع، اعلن غلين روبنيت، وهو احد الشهود، ان الجنرال سيكورد وظفه مقابـل ٤ الاف دولار شهريا، اضافة الى المصاريف الخاصة بالبحث عن افيرغان واصدقائه. وقد اعترف سيكورد بانفاق ١٠٠ الف دولار في تمويل عمليات تحقيق سرية، ودفع اتعاب قضية المعهد اليسوعي الخاصـة بافيرغان.

وتعتبر هذه القضية اكبر قضية على الاطلاق في تاريخ المعهد اليسوعي البالغ من العمر ٨ سنوات، غير انها ليست اهم قضية لديه، وفي قضايا جزيرة «ثري مايل» وعمليات القتل التي قامت بهـا جماعة كوكلوكس كـلان، وعمليات التزوير في الاصوات في انتخابات الجنوب، ظل محامو المعهد اليسوعي يتصدرون القضايا الرئيسية المثيرة للجدل منذ توفر الحافز لديهم في خلق قوة دينية مضادة لليمين الاخلاقي، وذلك من خلال الخبرة التي حصل عليها المحامون في قضيـة كارين سيكورد، وهو احد عمال المفاعلات النووية الذي مات في ظروف غامضة.

ويذكر ان شيهان الذي تخـرج في القانـون واللاهوت من جامعة هارفارد، كان منذ نعومة اظفاره يشتغل في القضـايا الخـاصة بـوثائق البنتاغون، واتصالاته تثير الاعجاب وهكذا فان محامي المعهد اليسوعي والمحققين في هذا المعهد يتعاملون مع مكتب المستشار الخاص، ومع اعضاء اللجنة المختارة للتحقيق في فضيحة كونتراغيت، ومع اعضاء الكونغرس المهتمين بابراز انتهاكات الكونترا.

ومع ذلك فان قضية المعهد اليسوعي الرئيسية، بان هناك مؤامرة غير قانونية يجري تمويلها من تجارة تهريب الكوكايين الى الولايات المتحدة، لا تزال تعاني من تجاهل التيار العام وفي بعض الاحيان، تتعرض احدى الجرائد المهمة او احد البرامج التلفزيونية لهذا المـوضوع، وتحـاول الغوص في اعماقه. وبين الحـين والاخر يحقق السناتور جـون كيري بعض التقـدم في حمل الكونغرس على التحقيق في هذه القضية ولكنها على ما يبدو تنتظر حتى انتهاء قضية فلوريدا.

ويتساءل النقاد: ولماذا اصبح المعهد المسيحي احدى الجهات المنظرة والمتشككة والتي تتخصص في «القاء المسؤولية على اميركا اولا». ويتحدث الصحافيون واعضاء في الكونغرس باجلال عن اعمال المعهد اليسوعي ويحذرون في الوقت نفسه من الثقة بكل ما يقوله، ولكنهم يعترفون بان معظم ما يقوله المعهد صحيح.

وكان قد اتصل بي في يناير ١٩٨٦، خبير يميني عسكري، كان يعمل طيارا في الجيش الاميركي في فيتنام. وقد ابلغني هذا الطيار السابق انه التقى بضباط سابق في المخابرات العسكرية الاميركية الذي بدأ اللقاء بمناقشة وجود «فريق سري» من كبار المسؤولين العسكريين في السي اي ايه سابقا، والمسؤولين العسكريين الاميركيين، وتجار السلاح في الشرق الاوسط.

وكان هذا الفريق قد تخصص في تنفيذ عمليات الاغتيال السياسية السرية للشيوعيين ولاعداء الفريق السري الذي كان يدير سياسة خارجية خاصة به، بصرف النظر عن ادارة الكونغرس او الرئيس الاميركي او حتى السي اي ايه.

وبعد شهر من ذلك الاتصال، حدث ان تعرفت الى ذلك المصدر، الذي خدم في المخابرات الاميركية في ايران سنة ١٩٧٦، وظل هناك لفترة بعد ذلك، وتحدث هذا المصدر عن تفصيلات مشروع اغتيالات ظل يمارس مهامه في ايران حتى تاريخ الاطاحة بـالشاه، وتحت اشـراف مساعـد نائب مـدير العمليات في السي اي ايه، تيودور شاكلي ونائبه توماس كلاينز.

وقد وجدت لدى هذا المصدر قناعة بان هذه العملية اصبحت واحدة من العمليات الاجرامية الخاصة التي لم تقرها السي اي ايه، والتي نفذت ضمن برنامج محاربة الارهاب سنة ١٩٧٧ عندما اصبح جيمي كارتـر رئيسا، وعنـدما اصبـح ستانسفيلد تيرنر مديرا للسي اي ايه.

وخلال الفترة من ١٩٧٧ ـ ١٩٧٩، بدأ المدير الميداني للبرنامج الاتصالات مع دولة افريقية وافقت سرا على تدريب ارهابيين مناوئين للشاه، وذلك باستخدام مواد متفجـرة من نوع سي ٤ القاتلة في خمسة معسكرات تدريب.

وكانت نشاطات ادوين ويلسون «المدير الميداني للبرنامج» مع هؤلاء المتدربين عبارة عن عمليات جمع معلومات مخابراتية فعلية، تستهدف معرفة هوية ومهمة واهداف العمليات الارهابية المناوئة للشاه.

وعندما كان يحصل ويلسون على هذه المعلومات كان يتصل برفائيل «تشي تشي» كونيترو، الذي كان مسؤولا عن تدبير عمليات الاغتيال لهؤلاء الارهابيين.

ولكن عملية ويلسون نسفت فيما بعد، عندما وجهت له في الولايات المتحدة تهمة قضائية خاصة بالتعامل مع دولة مناوئة، غير ان المسؤولين عنه وهما شاكلي وكلاينز سمح لهما بالاستقالة من السي اي ايه، في عهد مدير الوكالة ستانسفيلد تيرنر.

وفي أعقاب استقالتهما، انضم الرجلان الى جنرال سلاح الجو السابق ريتشارد سيكورد ورجل الاعمال الايراني المولد البرت حكيم، وواصلا العمل «سرا» في ادارة «الفريق السري».

وقال المصدر الاخر، وهو مسؤول متقاعد في السي اي ايه، ان الفريق السري الذي كان يعمل من خلال شركة تجارية مع ادوين ويلسون، اطلق عليها اسم الشركة الاميركية المصرية للنقل والخدمات حيث بـدأ سرا بـتزويد الكـونترا بالاسلحة والذخائر ومتفجرات من نوع سي ٤، في اعقاب بدء عمليات ثوار الكونترا في هندوراس وذلك خلال شهر اغسطس ١٩٧٩.

وكانت «فرقة عمليات خاصة» قد انشئت في سايغون سنة ١٩٦٦، وكانت هذه الفرقة متعددة الخدمات، وخاصة بتنفيذ العمليات العسكرية، حيث كانت تعرف بـاسم «قيادة المساعدات العسكرية في فيتنام ـ مجموعة العمليات الخاصة»، ما بين ١٩٦٦ و١٩٦٨، كان قائدها الذي اشرف على الاغتيالات السياسية في لاوس وكمبوديا وتايلاند هو الجنرال جون سنغلوب.

وعمل تحت امرته لفترة في نهاية ١٩٦٨، ملازم ثان شاب اسمه اوليفر نورث، وكان نائب قائد الجناح الجوي في فرقة العمليات الخاصة في ذلك الوقت المقدم ريتشارد سيكورد، الذي كان مقره في ادورن في تايلاند.

وقد تمكنت فرقة العمليات الخاصة خلال الفترة من ١٩٦٦ حتى ١٩٧٥، من اغتيال اكثر من ١٠٠ الف مدني من رؤساء البلديات واصحاب المكتبات والمـوظفـين، واخـرين من افـراد الطبقـات البيروقراطية في لاوس وكمبوديا وتايلاند.

وفي وقت مبكر من سنة ١٩٧٢، نقل شاكلي وكلاينز الى الولايات المتحدة حيث اصبح شاكلي رئيسـا لعمليات السي اي ايه في نصف الكرة الغربي. وانطلاقا من هناك، ادار الرجلان العملية المعروفة بـاسم «تراك ـ ٢» في الشيـلي، وهي العملية التي اشتملت على اغتيـال الـرئيس الاشتراكي سلفادور الليندي، والانقلاب العسكري ضد الحكومة المنتخبة.

وفي سنة ١٩٧٣، بدأ شاكلي وكلاينز تدبير برنامجهما الحربي السري وغير المرخص من جانب السي اي ايه، خـاصة بعـد معرفتهمـا باحتمال فشل العملية الخاصة بتصفية العناصر المناوئة للشيوعية في الهند الصينية.

وفي سنة ١٩٧٦، أصبح ريتشارد سيكورد نائبا لمساعد وزير الدفاع المسؤول عن ادارة المساعدات الامنية الدفاعية، وهكذا اصبح سيكورد مسؤولا عن مبيعات الطائرات الاميركية والاسلحة والمعدات الحربية لحلفاء اميركا في الشرق الاوسط، وكان سيكورد يدير هذه العمليات من خلال وسيط يدعى البرت حكيم.

وهكذا فان سيكورد اشترى قطعا حربية من الحكومة الاميركية بـاقل من «سعـر التكلفة» وباعها باعلى من «التكلفة الشاملة» وهكذا دفع سيكورد للحكومة الاميركية ما يساوي سعر التكلفة، بينما حول الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع سرا الى «الفريق السري» الذي كان يديره شاكلي في ايران.

وفي ربيع ١٩٧٨، صدرت اوامر من شاكلي وكلاينز وسيكورد وحكيم الى ادوين ويلسون تقضي بسفره الى نيكاراغوا لكي يكون على مقربة من الديكتاتور اناستاسيوسوموزا، الـذي يخدمه الفريق السري نظير تنفيذ الاغتيالات لكبار القادة الساندينيين، وفي وقت لاحق من ربيع ١٩٧٩ عرض الفريق السري تزويد سوموزا بالمعدات والذخائر والمتفجرات نظرا لقيام كارتر بقطع الامدادات عن سوموزا، وفق تعديل هاركين.

وعندما هرب سوموزا من نيكاراغوا في ١٧ يوليو ١٩٧٩، سافر الى جزيرة في البهاما يطلق عليها اسم نورث كاي، وهناك التقى برفائيل «تشي تشي» كونيترو وغيره من ممثلي الفريق السري، وابرم معهم عقدا مكن سوموزا وجنرالاته من التخطيط لحرب الكونترا السرية وتنفيذها. ومضت هذه العمليات قدما، حتى يونيو ١٩٨١ عندما تحملت السي اي ايه المسؤولية عن مساعدة الكونترا، وان كان ذلك بطرق سرية.

وعندما كان الكونغرس منهمكا في وضع مسودة تعديل بولاند في اواخر ١٩٨٣، وهو القانون الذي يحظر تقديم اية مساعدات اميركية للكونترا، اتصل اوليفر نـورث بشاكـلي وكلاينـز وحكيم وسيكورد، وعاد الفريق السري بعد ذلك لاستئناف عملياته. كذلك فأنه عندما قررت ادارة ريغن في ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، ارسـال الشحنات السـرية العسكرية لايران، اتجهت الادارة الاميركية ثانية نحو «الفريق السري» من اجل تنفيذ هذه «المهمة السوداء».

مايكل وايت



● اوليفر نورث

■ عن الدستور الاردنية ■

الاوبزيرفر

■ تفشت بينهم حوادث الانتحار

يهود الفلاشة منبوذون في المجتمع الاسرائيلي

قامت اثيوبيا بسجن ٣٧ يهوديا اثيوبيا، حاولوا فيما يبدو، فتح خط جديد للهرب الى اسرائيل.

وكان ثمانية اشخاص من هؤلاء قد جرى اعتقالهم في بلدة دير داوا التي تعتبر منطقة عمليات عسكرية في جنوب شرق اثيوبيا، بينما كانوا يعدون العدة لدخول جيبوتي. ومن هناك، كانوا يعتزمون السفر الى اسرائيل.

وهناك آخرون، جرى اعتقالهم في اديس ابابا، وغوندر، وصفتهم مصادر اسرائيليـة بانهم «وسطاء» يعملون على تسهيل نقل الراغبين من اليهود الاثيوبيين بالسفر الى اسرائيل. وكانت مهمة هؤلاء الوسطاء تتلخص بادارة الاموال واستكمال الترتيبات الخاصة بهجرة اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل.

وهذه الاعتقالات التي تمت في يناير الماضي لم تعلن على الملأ الا بعد ان قرر بعض الزعماء الاثيوبيين التخلي عن الدبلوماسية الهادئة. ويقال بان سجينا واحدا على الاقل تعرض للتعذيب.

ولا شك ان مطالبة الحكومة الاسرائيلية بالتزام جانب الصمت ازاء هذه القضية، تنبع جزئيا من المخاوف على اوضاع المعتقلين، ولان المساعي الرامية لاحضار المزيد من اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل، يتولى معظمها اعضاء في مجموعات الضغط اليهودية في اميركا الشمالية، وليست الحكومة الاسرائيلية. واستنـادا الى التقارير الاسرائيلية، فان اولئك المعتقلين كانوا متورطين في مشروع «العودة» الى اسرائيل. ولم تورد التقارير الاسرائيلية اي ذكر لطـريق جيبوتي.

غير ان المصادر الاسرائيلية ذكرت ان الافراد النشطين في هذا المشروع حاولوا فتح خط جديد لليهود الاثيوبيين الراغبين في الانضمام الى عائلاتهم في اسرائيل. وكانت عملية النقل الجوي السرية المعروفة بعملية «موسى» قد ساعدت في نقل حوالي ٧ الاف يهودي اثيوبي الى اسرائيل عبر شرق السودان سنة ١٩٨٤، بحيث صار عدد اليهود الاثيوبيين في اسرائيل ١٥ الف نسمة ومن الجدير بالذكر ان عدد اليهود الاثيوبيين في اسرائيل قد اصبح اكثر من عددهم في اثيوبيا.

بيد ان الجدل الدائر حول هويتهم اليهودية لا يزال مستمرا. فكما يقول الدكتور ستيفن كابلان من الجامعة العبرية: «اذا نحينا الايديولوجية (الصهيونية) جانبا، فـان هؤلاء الاثيـوبيين يعتبرون يهودا».

وفي الوقت الذي اعترف فيه بعض الاكاديميين بيهود «الفلاشة» او اليهود السود، وانتقدوا سوء المعاملة التي يتلقونها، فان المتدينين لا يزالون يشكون في آن يكون تراثهم جزءا من القبائل اليهودية التائهة.

ولا يـزال اليهـود المتطـرفـون «اليهـود الارثوذوكس» يرفضون اجراء اي اتصال مع يهود الفلاشة، كما ان رئاسة الحاخامية لا تزال تطالب بمرور اليهود السود في طقوس التعميد مجددا بهدف تبديد الشكوك التي تدور حول اصالة يهوديتهم. وقد رفض يهود الفلاشة الخضوع لمثل هذا الاجراء باستثناء شرذمة قليلة منهم.

ضغوط الغيتو

وفي منتصف مايو الماضي، اقدمت امرأة في اوائل الستينات من العمر على شنق نفسها، مما رفع عدد اليهود الاثيوبيين الذين اقدموا على الانتحار منذ ١٩٨٠ الى ٣٦ شخصا. والاسباب التي دعت للانتحار في تلك الحالات، باعتراف الاصدقاء والمقربين، هي اما فقد شخص عزيز، او الشعور بالاكتئاب.

وتحدث يهودي اثيوبي يبلغ من العمر ٢٩ سنة، تعرف على حوادث الانتحار لهذا العام من خلال دراسته لها، عن الضغوط التي تنشا عن الحياة الغربية ولكنه بسط الامر اكثر عندما قال: «اذا لم انجح، فانا لا شيء فالاثيوبيون مستعدون للموت في سبيل الكبرياء».

وهناك ما يقرب من ٧ الاف اثيوبي لا يزالون يسكنون في بيوت موقتة، وفي مراكز موقتة. وبعضهم مضى على سكنه في «الغيتوهات» الثقافية والاقتصادية قرابة سبع سنوات.

والانتقادات للسلطات الاسرائيلية في تزايد مستمر. وقد اثيرت عدة تساؤلات حول المصير الذي آلت اليه اكثر من ٢٢٠ مليون دولار كانت قد جمعت باسم الاثيوبيين، وبخاصة من متبرعين اميركيين. وفي ٨٥ ـ ١٩٨٦ كانت ميزانية اسكان الاثيوبيين قد بلغت ٩٠ مليون جنيه استرليني، اي بمعدل ١٢٥٠٠ جنيه استرليني لكل مهاجر.

ومع ذلك فانه لم يتم التخطيط لاي مشروع اسكاني بهذا الخصوص. «هناك تقارير غير مؤكدة ذكرت ان ما يقرب من ١٩ مليون جنيه استرليني من هذه الاموال قد حولت الى قطاع الزراعة في اسرائيل على شكل اعانات.

وقال اكلوم فيريد، رئيس لجنة انقاذ اليهود الاثيوبيين: «لقد حصلوا على الكثير من المال لصالح اليهود الاثيوبيين ولم يستخدموا هذه الاموال بعد».

ولكن اليهود الاثيوبيين يطالبون باكثر من الاسكان والتوظيف، اذا انهم يطالبون بلم الشمل. ويذكر ان قدوم المهاجرين الى اسرائيل لا يزال مستمرا رغم اغلاق طريق السودان منذ افتضاح عملية «موسى».

والذي يسعى اليه الكثيرون هو التمثيل الرسمي من جانب الحكومة الاسرائيلية. فهم يطالبون بانهاء عمليات «الانقاذ» هذه وخلال ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ حضر الى اسرائيل من مقاطعة تيغري حوالي ٤ الاف نسمة من الاثيوبيين، جاء معظمهم كعائلات كاملة. وعملية موسى التي يثنى عليها بوصفها حملة انسانية، تخضع الان لعملية مراجعة جديدة.

فقد قال الدكتور كابلان، «كانت عملية انقاذ شهدت فقدان الف شخص، مما جعلها اكثر عملية منفردة خسارة بالنسبة لليهود الاثيوبيين خلال هذا القرن». والاثيوبيون انفسهم ينكرون الصورة الشعبية لليهود الذين يتضورون جوعا التي لوحت بها اسرائيل بهدف انقاذهم. فقد كانت مقاطعة غوندر خارج المنطقة التي كانت تعاني من المجاعة. والوفيات التي حدثت، انما كانت اثناء الرحلة الى السودان.

وقد تحدث [illegible] اليهود الاثيوبيين عن ١٥ الف يهودي كانوا قد تخلفوا في اثيوبيا فيما كان يصر المسؤولون الاسرائيليون على ان العدد لا يزيد عن ١٠ الاف شخص، وقضية العدد مهمة جدا.

ومن غير المحتمل ان توافق اثيوبيا رسميا على هجرة واسعة النطاق الى اسرائيل. ولو فعلت ذلك لوجدت اسرائيل مشقة كبيرة في استيعابهم.

كارول بيرغر

درشبيغل

■ بعد ان خيب آمال الطبقة المتوسطة بحياة افضل

الفضائح والأزمات تحاصر راجيف غاندي

بعد ان خسر رئيس وزراء الهند راجيف غاندي وحزبه في ستة انتخابات محلية متتالية وفي ظل سلسلة من فضائح الفساد التي واجهها، فان نجمه لم يعد ساطعا وفقد سحره الذي كان يتغنى به في السابق. وعندما دخل المعترك السياسي فان الناس كانوا ينظرون اليه على انه شاب تكنوقراطي، ورجل نظيف، في ظل حكم يتفشى فيه الفساد والانقسامات الحزبية. هذا ما كان عليه راجيف غاندي في اول فوز حققه في الانتخابات قبل سنتين ونصف، وكان يتعين عليه ان يدير دفة الحكم في شبه القارة الهندية ليقود السفينة الى بر الامان رغم ان حلمه كان يسير في اتجاه اخر، حيث انه كان يرغب في ان يقود احدى طائرات الركاب التابعة لشركة الطيران الهندية. وقبل ان يتولى غاندي مقاليد الحكم في نيودلهي، قال احد اوثق اصدقائه «نحن ننتمي الى جيل البيتلز (الخنافس) والى جيل الكمبيوتر».

ولكن بما ان بلاده المترامية الاطراف والتي تضم سبعمائة وستين مليون نسمة لم تتمكن من مواكبة «ثورة الكمبيوتر» بالسرعة المطلوبة، فان راجيف غاندي البالغ من العمر اثنين واربعين عاما لم يفطن الى هذه الحقيقة المؤلمة الا قبل حوالي اسبوعين من الزمان. كان ذلك في قلب الهندوس وبالتحديد في الـولاية الاتحـادية الشمالية هاريانا، حيث منحه الناخبون هناك هزيمة ساحقة لم يكن في امكانه ان يتحملها. فحزب المؤتمر الذي يتزعمه لم يحصل في الانتخابات التي جرت في الولايات الا على خمسة مقاعد من مجموع مقاعد برلمان الولاية المكون من سبعة وثمانين مقعدا، بينما حصل المنتصرون والمتمثلون في الحزب الفلاحي «لوك دال» على ثمانية وخمسين مقعدا. وقال الفلاح الاكبر والسياسي المخضرم ديوي لال البالغ من العمر اثنين وسبعين عاما في معرض تعليقه على نتيجة الانتخابات: «ان انتخابات ولاية هاريانا كانت بمثابة استفتاء على حكم راجيف غاندي». واضاف لال قبل ان ينقل الى المستشفى من تاثير نشوة الفوز «ان جواب الناخبين في هاريانا كان واضحا اكثر ممن كنا نتصور».

وهذه سادس هزيمة يتعرض لها حزب المؤتمر الحاكم في سبعة انتخابات للولايات، كما ان هذه الانتخابات ستحدد على الارجـح المستقبل السياسي لراجيف غاندي، بل وربما تجعله يتخذ قراره بالاستقالة من منصبه كزعيم للحزب وكرئيس للوزراء، رغم ان حزب المؤتمر مازال يتمتع بالاغلبية بالنسبة للولايات الاخرى. وعندما فاز الشيوعيون في الانتخابات التي جرت في ولاية كيرالا في شهر مارس الماضي، فان هذه كانت اخر ولاية في جنوب الهند تسقط في ايدي احزاب المعارضة.

والآن وبعد نتيجة الانتخابات التي جرت في هاريانا فان الخطر اخذ يهدد الولايات التي تتحدث الهندوسية في الشمال، حيث يخشى راجيف غاندي وحزبه ان يفقدوا المزيد من الولايات الشمالية التي ظلت على مدى سنوات طويلة المعقل الصامد لحزب المؤتمر. وسكان الولايات الشمالية ظلوا على مدى السنوات الماضية مخلصين في ولائهم وحبهم لاسرة غاندي، وخاصة افراد الطبقة الوسطى التي تشكل حوالي ثمن سكان الهند. فاسرة غاندي ابتداء من المهاتما غاندي ومرورا بجواهر لال نهرو وانتهاء بانديرا غاندي ومن بعدها ابنها راجيف غاندي عملت الكثير من اجل النهوض بمستوى هذه الطبقة، ولهذا فان افراد الطبقة الوسطى يشعرون بالولاء المطلق لهذه الاسرة. ولكن جهود راجيف غاندي من اجل تحسين اوضاع هذه الطبقة ونقلها نقلة سريعة ومشرقة الى القرن الحادي والعشرين باءت بالفشل، حيث ما زال حوالي سبعة وثلاثين بالمائة من الهنود يعيشون في ظل فقر موجع، كما اخفق غاندي ايضا في توفير اماكن للعمل لعدة ملايين من العاطلين عن العمل.

ومما زاد من الازمة التي يعاني منها راجيف غاندي المتزوج من امرأة ايطالية، مشكلة الفساد التي تفشت بين الاجهزة الحكومية ومشكلة الصفقات السوداء التي كانت تتم تحت نظر وسمع هذه الاجهزة دون ان تحرك ساكنا لمواجهة هذه الاعمال. وهكذا تحولت الهند على مدى السنتين ونصف الماضية الى دولة صفقات. وقد انتهزت احزاب المعارضة هذه الظواهر لتشن حملة ضد حكومة راجيف غاندي، ونجحت الى حد كبير في تخفيض شعبية حزب المؤتمر، وكسب مزيد من الشعبية لها. وظهر ذلك جليا في نتائج انتخابات الولايات والتي كان اخرها انتخابات ولاية هاريانا. وقد حاول حزب المؤتمر متاخرا مواجهة هذه الفضائح والحد من تاثيرها، فقام راجيف غاندي باقالة وزير المالية فيشفانات براتاب سينغ عام ١٩٨٦، بعد ان حمله مسؤولية الصفقات السوداء التي كانت تتم تحت بصره، وتهريب الارصدة الى البنوك في الخارج، وخاصة لبنوك سويسرا. وقدرت الاموال التي جرى تهريبها ووضعها في حسابات خاصة في البنوك السويسرية بحوالي مليار دولار. ومما زاد في استياء الحكومة في ذلك الوقت ان وزير الدفاع نفذ عدة مشاريع خاصة به وهرب الاموال الى الخارج دون ان يستشير او يعلم راجيف غاندي بذلك. وبعد انكشاف امر هذه الفضيحة، ظهرت في الافق فضائح اخرى. فقد اشارت الصحف الهندية الى سقوط اصدقاء مقربين من راجيف غاندي بفضائح مالية، ومن بين هؤلاء الاصدقاء الممثل السينمائي وعضو حزب المؤتمر الحاكم اميتاف باتشتشان.

وفي نهاية شهر يناير الماضي تكشفت مزيد من الاسرار حول الصفقات السوداء التي كان يقوم بها وزير الدفاع سنغ. فقد حصل سينغ من شركة «هوالد فيرك» الالمانية الغربية على رشوة مالية كبيرة مقابل التوقيع على اتفاق بشراء اربع غواصات المانية غربية لوزارة الدفاع الهندية بقيمة ثلاثمائة مليون دولار. وقيل في حينه ان سينغ حصل على واحد وعشرين مليون دولار كرشاوى مقابل اتمام هذه الصفقة. كما كشف النقاب عن مقتل احد المشرفين على تنفيذ هذه الصفقة بصورة غامضة.

وبعد انكشاف امر هذه الفضائح، ونتيجة لضغوط متزايدة اضطر سينغ الى تقديم استقالته. وبعد الاستقالة بوقت قصير ظهرت في الافق فضيحة اخرى. فقد تم كشف النقاب عن ان شركة لوفورز لصناعة الاسلحة وضعت مبلغ اربعين مليون دولار في حساب مجموعة من الهنود في البنوك السويدية، وذلك على شكل رشوة مقابل اتمام صفقة اسلحة قيمتها مليار وثلاثمائة مليون دولار. ونتيجة لظهور هذه الفضائح فقد امر راجيف غاندي بتشكيل لجنة للتحقيق في هذه الصفقات السوداء، لكن هذه اللجنة التي بدأت تحقيقاتها في ستوكهولم لم تتوصل الى أي نتيجة كما انها لم تتوصل الى هوية الاشخاص الذين وضعت الرشاوى في حساباتهم في البنوك. وفي غضون ذلك فان اصابع الاتهام اتجهت كذلك الى قرينة رئيس وزراء الهند الايطالية الاصل سونيا. فوالد زوجة راجيف غاندي (حماه) قام بعمليات تجارية متعددة واصبح واحدا من كبار رجال الاعمال في مجال التجارة الهنـدية ـ الايطالية. وفي شهر مايو اصيب بازمة قلبية بعد ان خشي من انكشاف امره.

واما المعارض الرئيسي لغاندي، المحامي اللامع رام تشيتمالاني فانه بدأ يطرح اسئلة موجعة على اسرة راجيف غاندي، ومن هذه الاسئلة: «هل ابلغتكم قرينتكم عن الارث، وهل ابلغتكم بانها تمتلك فيللا فاخرة وحسابا في البنك يحتوي على ستين مليون دولار؟» وبالطبع فان غاندي يفتقر الى الاجوبة عن هذه التساؤلات. ولكن رغم ذلك فانه نجح في الحد قليلا من تاثير هذه الانتقادات التي وجهتها له المعارضة. وقال في خطاب امام مائتي الف شخص من انصاره في نيودلهي «نحن بلد بوذا والمهاتما غاندي وهذه الانتقادات والاشاعات التي يحاول المعارضون اطلاقها ضد عائلتي لن يكون لها أي تاثير ولن تفلح في تحقيق اهدافهم».

واما بالنسبة لخلافات راجيف غاندي مع الرئيس الهندي زايل سينغ البالغ من العمر واحدا وسبعين عاما فانها ادت الى وجود ازمة دستورية. والمفاوضات ما زالت مستمرة بين غاندي وسينغ للوصول الى حلول وسط لهذه الخلافات. وفي الاسبوع الماضي هدد زايل سينغ للمرة الثانية بالاستقالة من منصبه ما لم يوافق غاندي على منح الرئيس الصلاحيات المخولة له بموجب الدستور الهندي.

فرانكفورتر الجماينة

■ محذراً من إحياء الروح العسكرية اليابانية

زهاو زيانغ يطالب طوكيو بحل المشاكل المعلقة بين الجانبين

انتهز رئيس وزراء الصين زهاو زيانغ فرصة زيارة وفد ياباني رفيع المستوى يضم سبعة وزراء في حكومة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني لبكين، برئاسة وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناوي، لكي يوجه تحذيرا من ان علاقات الصداقة القائمة بين الصين واليابان قد تتدهور ما لم تبادر الحكومة اليابانية الى ايجاد حلول مناسبة للمشاكل السياسية والاقتصادية المعلقة بين البلدين الجارين. فخلال اجتماع عقده زهاو زيانغ، الذي يشغل ايضـا منصب زعيم الحزب الشيوعي الصيني بالوكالـة، مع الـوفد الياباني الزائر قال ان الصين لا يمكن ان تتجاهل المشاكل القائمة بين البلدين سواء كانت هذه المشاكل سياسية ام اقتصادية، وان على اليابان ان تبادر على الفور الى ايجاد حلول لهذه المشاكل لتجنب مزيد من التدهور في العلاقات بين الدولتين الاسيويتين.

ومن اهم المشاكل التي تواجهها العلاقات الصينية ـ اليابانية، روابط اليابان مع تايوان التي تعتبرها الصين جزءا لا يتجزأ من اراضيها، وتطالب باعادتها الى البر الصيني، اضافة الى الكم الهائل من المشاكل التي خلفتها الحرب الصينية ـ اليابانية التي وقعت في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، وهناك مشكلة اخرى لا تقل اهمية عن المشكلتين السابقتين، وهي اتهام الصين لليابان بوجود محـاولات لاحياء الـروح العسكرية فيها، وهو ما تعتبره بكين خطرا عليها وتهديدا لها.

وفيما يتعلق بروابط اليابان مع تايوان، تقول الصين ان الحكومة اليابانية انتهكت مرارا الاتفاق الموقع بين البلدين والذي يقضي بان تخفف اليابان تدريجيا من علاقاتها وروابطها مع تايوان وان تقصر اتصالاتها مع الجزيرة على المؤسسات غير الحكومية. وهذا الاتفاق وقعته اليابان والصين قبل خمسة عشر عاما وتم بوجبه اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وعقب توقيع هذا الاتفاق بست سنوات، ثم توقيع معاهدة سلام وصداقة بين الدولتين في محاولة استهدفت ازالة جو من غيوم الشكوك والريبة كان يخيم على العلاقات الصينية ـ اليابانية منذ حوالي خمسين عاما.

واما فيما يتعلق باتهام الصين لليابان بمحاولات احياء النزعة العسكرية فيها، فان حكومة تقول ان زيادة النفقات الدفاعية لليابان تعتبر مؤشرا على ذلك. لكن وزير الخارجية الياباني كوراناوي رد على هذه الاتهامات بصورة دبلوماسية حين ناشد الزعماء الصينيين اجراء تقييم موضوعي وهادىء لهذه النفقات، قائلا انه ليس هناك نية لدى بلاده لكي تصبح دولة عسكرية.. ان ما تسعى اليه من خلال زيادة نفقاتها الدفاعية هو تامين خطوط الملاحة البحرية في منطقة جنوب المحيط الباسفيكي بالتعاون مع الدول الحليفة والصديقة لها، وخاصـة الولايات المتحدة التي تربطها معها اتفاقيات امنية متعددة.

والملاحظ، طبقا لما يقوله بعض المراقبين الدبلوماسيين في طوكيو، ان لهجة التحذير الحادة التي وجهها الزعيم الصيني زهاو زيانغ، الى الوفد الياباني الزائر تتناقض مع السياسة التي كانت تنتهجها الصين ازاء اليابان قبل استقالة زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق هو ياو يانغ في العام الماضي، اثر ثورة الطلاب، والذي كان على علاقات طيبة مع رئيس الوزراء الياباني تاكاسوني ولكن يبدو ان التشدد في الموقف الصيني هذا ازاء اليابان، له علاقة بالذكرى الخمسين للحرب الصينية ـ اليابانية التي تصادف هذا الشهر (يوليو)، والتي ما زال الصينيون يتذكرونها بمرارة شديدة نظرا لما سببته لهم من دمار وخراب على ايدي اليابانيين. وقد جاءت زيارة الوفد الياباني لبكين في نطاق محاولات من جانب البلدين الجارين لتحسين العلاقات بينهما، وازالة اسباب التوتر لتجنب حدوث تصدع خطير في العلاقات الصينية ـ اليابانية، فعودة التوتر الى العلاقات الصينية اليابانية سوف يكون له اثار سلبية على العلاقات الصينية ـ الاميركية التي شهدت خلال السنوات القليلة الماضية تحسنا واضحا في جميع المجالات، حيث ان اليابان تعتبر احد الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة في القارة الاسيوية.

ويبقى السؤال التقليدي في هذا الاطار: هل نجح الوفد الياباني في تهدئة القلق الذي اعرب عنه المسؤولون الصينيون ازاء المشاكل القائمة في العلاقات بين البلدين؟ وهل تكون زيارة الوفد والمحادثات التي اجراها مع القيادة الصينية بداية عهد جديد في العـلاقات الصينية ـ اليابانية؟

أجرى مباحثات مع الرفاعي والمصري

ريمون أيد المؤتمر الدولي

■ عمان: الطريق الوحيد لتحقيق السلام

عمان - كونا - اجتمع وزير الخارجية الفرنسي الزائر السيد جان برنار ريمون في عمان امس مع رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي.

وذكرت مصادر رسمية اردنية انه تم خلال هذا الاجتماع استعراض التطورات في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لايجاد تسوية لازمة المنطقة.

وقالت أن السيد الرفاعي ابلغ ريمون انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا من خلال مؤتمر دولي تحضره كافة اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على اعتبار ان عقد هذا المؤتمر يمثل الطريق الصحيح لايجاد تسوية سلمية وعادلة لقضية الشرق الاوسط.

واكد الوزير الفرنسي من جانبه خلال هذا الاجتماع ان بلاده تؤيد عقد هذا المؤتمر سيما وان فكرة عقد المؤتمر اكتسبت تاييدا دوليا واسعا.

وتم خلال الاجتماع ايضا بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وفرنسا وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسبل الكفيلة بتحسين وتعزيز هذه العلاقات لمصلحة الشعبين الصديقين.

وكان قد اجتمع الليلة قبل الماضية الى العاهل الاردني الملك حسين واستعرض معه تطورات الاوضاع في المنطقة والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي.

كما استعرض ريمون مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الاوضاع السياسية الراهنة في الشرق الاوسط والموقف الاوروبي وخاصة الفرنسي منه ازاء دعم جهود السلام الرامية الى تحقيق تسوية عادلة وشاملة للنزاع في المنطقة عبر المؤتمر الدولي للسلام.

واستعرض الجانبان كذلك اخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية واثار استمرارها على الوضع في منطقة الخليج وكذلك على الامن والاستقرار العالمي وضرورة تكثيف المساعي الدولية لايقافها.

وناقش المصري وريمون ايضا مخاطر وابعاد سياسة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، ومراميها الخطيرة بالنسبة لمعيشة وظروف المواطنين العرب وسبل تدعيم صمود هؤلاء المواطنين.. اضافة الى مناقشة العلاقات الثنائية بين بلديهما في مختلف المجالات وسبل تعزيزها.

وقال ريمون في مؤتمر صحفي لاحق ان بلاده ترى ان الطريقة المثلى لحل ازمة الشرط الاوسط وانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي هي عقد مؤتمر دولي للسلام بدعوة من الامين العام للامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة كافة الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى بيان البندقية الذي اصدرته دول المجموعة الاوروبية في عام ١٩٨٠.

واضاف ريمون يقول ان فكرة عقد المؤتمر الدولي تحقق تقدما ملموسا

وان الموقف الفرنسي من هذه المسالة ينسجم مع الموقف الاردني. واوضح ان التفكير يتركز الآن على دور كل من الاطراف المشاركة في المؤتمر. وردا على سؤال آخر قال انه لا يستطيع التنبؤ بموعد محدد لعقد المؤتمر الدولي سواء في العام الحالي او العام المقبل.

ورفض الاجابة عن سؤال حول تقييمه للوضع الحالي في ضوء الانقسام الاسرائيلي بين مؤيد ومعارض لفكرة المؤتمر الدولي قائلا (ان هذا شان اسرائيلي داخلي) واضاف انه حتى بعد ان تقرر اسرائيل من حيث المبدأ مشاركتها في المؤتمر الدولي تظل هنالك بعض القضايا او الجوانب المتعلقة بالمؤتمر في حاجة الى تحديد وتوضيح.

واشار الى ان فرنسا تقدم مساعدات اقتصادية لسكان المناطق المحتلة وانها اوفدت خبيرا الى هذه المناطق لدراسة المشاريع التي ستنفذ هناك ومشاهدة المشاريع التي يتم تنفيذها على الطبيعة الا اننا (نؤمن بان المساعدات الاقتصادية ليست بديلا عن التسوية السياسية للوضع في منطقة الشرق الاوسط).

واكد الوزير الفرنسي في رده على احد الاسئلة ان بلاده لن تبيع اسلحة الى ايران. وقال ان تطبيع العلاقات الفرنسية - الايرانية لن يكون على حساب المبادىء التي اعلنها رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك خلال مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين في اواخر شهر مارس واوائل شهر ابريل من العام الحالي.

واشار الى ان المفاوضات الفرنسية مع ايران حول الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان تسير ببطء شديد. واضاف ان المفاوضات بين الجانبين ما زالت مستمرة لتسوية النزاعات المالية بين الدولتين.

وذكر السيد ريمون ان مباحثاته مع العاهل الاردني الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين الذين اجتمع بهم تناولت ازمة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لحلها من خلال المؤتمر الدولي المقترح والحرب الاهلية في لبنان والنزاع العراقي - الايراني والملاحة في الخليج اضافة الى العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تعميقها وتطويرها في مختلف المجالات مضيفا انه اجتمع مع القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن زيد بن شاكر.

ومن المقرر ان يختتم السيد جان بيرنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي زيارته للاردن مساء امس.




● الملك حسين يستقبل وزير الخارجية الفرنسي (رويتر)

توقع احتياج جديد للجنوب اللبناني
المقاومة تهاجم دوريتين اسرائيليتين

أثارت الحشود الاسرائيلية الضخمة داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان قلق المسؤولين اللبنانيين من احتمال قيام قوات الاحتلال بعملية عسكرية واسعة خارج القطاع الاوسط شمال الشريط المحتل.

وقد انعكست هذه الاجواء على قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان. وقد اعلن قائد الوحدة الفنلندية حالة التاهب القصوى في صفوف جنوده المتواجدين في مناطق صريفا، الغندورية، القنطرة، قعقعية الجسر، في القطاع الاوسط.

وقد بدأت الوحدة الفنلندية منذ صباح امس في تسيير دوريات مدرعة بمحاذاة محور وادي الفجير، القنطرة بعدما رصدت حشودا اسرائيلية ضخمة في المنطقة.

واخضع الجنود الدوليون منذ صباح امس جميع السيارات المدنية المقبلة من داخل المناطق المحتلة لتفتيش دقيق خوفا من عبور سيارات مفخخة بالمواد المتفجرة باتجاه مدن الجنوب اللبناني.

وذكرت مصادر امنية ان رجال المقاومة الوطنية هاجموا اليوم دوريتين اسرائيليتين عند طرف منطقة الحزام الامني الحدودية.

وقالت المصادر ان الهجوم الاول الذي تم بواسطة تفجير عبوة ناسفة خلال مرور آليات اسرائيلية مما اسفر عن جرح جندي اسرائيلي في حين اصيب مدني لبناني بجروح نتيجة لعملية قصف خلال اشتباك في مكان آخر يبدو انه ليس له علاقة بالهجوم.

وذكرت المصادر ان الاشتباك بدأ عندما نصب ٣٠ من الثوار كمينا لدورية اسرائيلية راجلة في سهل خارج منطقة الحزام الامني قرب بلدة كفرا الى الجنوبي الشرقي من صور.

وقالت المصادر ان الاشتباك الذي استخدمت فيه المدافع الرشاشة الثقيلة والقذائف الصاروخية استمر ساعتين وقامت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل خلال الاشتباك بقصف بلدة كفرا القريبة مما ادى الى جرح مواطن لبناني في منتصف العمر.

مناورات اسرائيلية في الضفة الغربية

عمان - كونا - تجري وحدات من الجيش الاسرائيلي مناورات عسكرية في عدد من مناطق الضفة الغربية المحتلة وخاصة تلك المطلة على البحر الميت.

وقد اعلن راديو الجيش الاسرائيلي امس عن اغلاق الطريق الممتدة من مفترق طرق «تفوح» ومفترق طرق «الون» وهي مسافة تكون جزءا من الطريق الرئيسي المسمى - عابر السامرة - الذي يربط الساحل الفلسطيني المحتل بمنطقة الاغوار.

أحزاب المعارضة اللبنانية تشكل جبهة جديدة خلال أيام

بيروت - كونا - تتجه احزاب المعارضة في لبنان الى اعلان قيام جبهة سياسية بعد ايام مهمتها مواجهة حكم الرئيس اللبناني امين الجميل لفرض مطالبها عليه او اسقاطه.

وافادت اوساط المعارضة وكالة الانباء الكويتية امس ان الزعيمين البارزين في المعارضة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط اتفقا خلال لقاء تم بينهما في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية على قيام هذه الجبهة لمواجهة ما اسمته «القوى التي تريد تقسيم لبنان».

وياتي لقاء زعيمي المعارضة بعد لقاء آخر ضمهما في الشهر الماضي في العاصمة السورية ومهد لمصالحة بينهما بعد صدامات دامية بين الميليشيات المسلحة التابعة لهما والتي كان مسرحها شوارع العاصمة اللبنانية في بداية العام الجاري.

واتهمت اوساط المعارضة رئيس الجمهورية امين الجميل بالتلكؤ في كشف ملابسات اغتيال رئيس الوزراء رشيد كرامي.

ويذكر ان بري وجنبلاط هما وزيران في الحكومة التي تتولى الآن تصريف الاعمال بعد اغتيال رئيسها.

ويقاطع ستة وزراء من اصل عشرة رئيس الجمهورية بسبب خلافات نشبت في كانون الثاني - يناير ١٩٨٥ على تفاصيل حل الازمة السياسية في البلاد.

وكان رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي اعلن هذه المقاطعة مشترطا طروحات جدية من قبل الرئيس الجميل للعودة عنها.

وكرر رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في تصريح الى الصحافيين موقفا سابقا له ان قطيعة بعض الوزراء مع الجميل لن تنتهي قبل اعادة الامور الى نصابها على صعيد الحكم والحكومة.

وقال «اننا على غير استعداد للتسليم بان يكون اغتيال رئيس وزراء لبنان سبيلا للمجرمين لفرض انهاء القطيعة ولا بد من موقف تجاه قضية الاغتيال ومن سائر قضايا الامن المعيشي والاقتصادي والاجتماعي اضافة الى الموقف من وحدة الوطن وتطوير النظام».

ويتوقع المراقبون ان يسفر تحالف قوى المعارضة عن تطورات دراماتيكية تمهد لانتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان التي ستتم في ايلول - سبتمبر عام ١٩٨٨.

الكتائب تعرقل سير التحقيق في جريمة اغتيال كرامي

بيروت - كونا - قطع مسلحون من القوات اللبنانية - الكتائبية الطريق الرئيسي المؤدي الى مدينة جونية المسيحية الى الشمال من العاصمة بعد ظهر امس لمنع قاضي التحقيق في جريمة اغتيال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من الوصول الى الملعب البلدي في المدينة لتقصي الحقائق حول الظروف التي سبقت وقوع الجريمة.

وذكرت مصادر امنية ان مسلحين من «القوات اللبنانية» التي يعتقد على نطاق واسع انها وراء جريمة الاغتيال انتشروا في شوارع مدينة جونية ودققوا بهويات ركاب السيارات بعد ان ذكرت مصادر قضائية ان قاضي التحقيق وليد غمرة سيزور منطقة الملعب البلدي للاطلاع على الظروف التي سبقت وقوع حادث الاغتيال.

واجتمع القاضي غمرة الذي حل محل قاضي التحقيق السابق منيف عويدات في التحقيق في مقتل السيد كرامي بمدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس. لكنه رفض الافصاح عن نتائج اجتماعاته الى العقيد قسيس او الاجهزة الامنية وطلب من الصحافيين الذين تحلقوا حوله في قصر العدل عدم توجيه اي سؤال اليه حول هذا الموضوع.

انذار اسرائيلي للقوات الدولية

بيروت - كونا - وجهت القيادة العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان انذارا لقيادة قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب لاخلاء موقع تابع لها وتسليمه الى الميليشيات الحدودية المتعاونة معها.

وابلغ الناطق الرسمي بلسان قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب السيد تيمور غوكسل وكالة الانباء الكويتية ان القيادة الاسرائيلية وجهت انذارا لقوات الطوارىء لاخلاء موقع النبي الواقع غربي بلدة القنطرة وتسليمه الى الميليشيات الحدودية التي يقودها انطوان لحد.

الجزائر في عيد استقلالها





الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لمناسبة احتفالات الجزائر بعيد استقلالها الخامس والعشرين، وفي الصورة الثانية أطفال جزائريون يغنون في أحد الباصات احتفالا بالمناسبة. (رويتر)

زعيم حزب «راكاح» في بكين:

اشتراك المنظمة في المؤتمر الدولي سيدفع الصين الى الاعتراف باسرائيل

بكين - الوكالات - قال مائير ويلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الصين قد تفكر في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل اذا قبلت تل ابيب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح بشان الشرق الاوسط.

واضاف زعيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» خلال مؤتمر صحفي هنا امس ان «الصين الشعبية والحزب الشيوعي الصيني يعترفان منذ طويل بحق اسرائيل في الوجود» لكن الظروف غير مواتية حتى الان لاقامة علاقات دبلوماسية.

واوضح ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اسرائيل في مؤتمر دولي من اجل الشرق الاوسط امر «سينظر اليه على انه بداية لتغيير». وقد يدعو الصين الى اعادة النظر في سياستها تجاه اسرائيل. واشار الى ان زيارته ساهمت في تدعيم هذا الاحتمال.

وقد اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية يوم الاربعاء الماضي ان الصين مازالت ترفض فكرة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل واكد ان هذه المسالة «ببساطة ليست مطروحة للمناقشة».

واكدت الصحف الاسرائيلية مع ذلك ان الصين اثارت في الآونة الاخيرة احتمال قيام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ويؤكد الدبلوماسيون الغربيون ان العديد من الاتصالات السرية شبه الرسمية تجرى بين الصين واسرائيل منذ بضع سنوات.

وذكر هؤلاء الدبلوماسيون ان اسرائيل تبيع للصين افضل ما لديها من تكنولوجيا في بعض المجالات بل وتبيعها احيانا تكنولوجيا عسكرية. واضافوا ان الحكومة الصينية تحيط هذا التبادل باكبر قدر من التكتم حتى لاتغضب العرب.

واضاف ويلنر اول زعيم شيوعي اسرائيلي يتوجه الى الصين منذ عام ١٩٦١ ان زيارته كرست استئناف العلاقات الرسمية بين حزبه والحزب الشيوعي الصيني التي انقطعت منذ اكثر من عشرين عاما.

واكد ويلنر وهو عضو في الكنيست وزعيم حزب شيوعي مؤيد للسوفيت ان الوفد الذي يرأسه وصل الى الصين منذ عشرة ايام بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

ونفى ويلنر ان حزبه قد يقوم بدور همزة وصل في المستقبل بين اسرائيل والسلطات الصينية. واضاف انه لايمثل باي شكل من الاشكال الحكومة الاسرائيلية.

ويعتقد المحللون الغربيون مع ذلك ان استئناف التبادل السياسي بين هذين الحزبين لابد وان يفتح قنوات شبه رسمية للحوار بين الصين واسرائيل.

ودعمت الصين التغيير السياسي الملحوظ تجاه اسرائيل في ديسمبر ١٩٨٥ بالتصريح بقدوم خبراء وباحثين اسرائيليين للصين في اطار مؤتمرات دولية. وقد توجه الى الصين منذ عام ١٩٨٤ عدة مئات من السياح الاسرائيليين.

منقسمة نصفين حول «لافي»:

الحكومة الاسرائيلية تواصل مناقشة المشروع الأحد

القدس المحتلة - الوكالات - ذكرت انباء صحفية ان الحكومة الاسرائيلية ستجتمع مرة اخرى في الاسبوع المقبل لمواصلة بحث مستقبل المقاتلة القاذفة «لافي».

ولم يصدر خلال اجتماع الحكومة امس الاول قرار نهائي في هذا الصدد. وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان الحكومة منقسمة الى نصفين متساويين حيال هذا المشروع.

واوضحت ان اسحق رابين وزير الدفاع عارض مرة اخرى مشروع «لافي» في اطار الميزانية الحالية ورفض جميع المقترحات التي تدعو الى التوصل الى حل وسط.

اليونايتد برس قالت ان رابين ابلغ اجتماع الحكومة الاسرائيلية بان اميركا التي تعارض المشروع عرضت حوافز مغرية لتل ابيب للتخلي عن تصنيع المقاتلة.

ولم يعلن كل من اسحق شامير رئيس الحكومة وشمعون بيريز وزير الخارجية موقفهما حتى الان.

وتشير الصحف الى انهما ينتظران اقتراحا جديدا من شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية التي وضعت مشروع الطائرة «لافي» قبل ان يحدد كل منهما موقفه النهائي.



● رابين بعد اجتماع الحكومة الاسرائيلية أمس الاول (رويتر)

غولدنغ يزور بيروت ودمشق وتل ابيب

اعلن في بيروت ان مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية ماراك غولدنغ سيزور لبنان وسوريا واسرائيل في منتصف هذا الشهر لاعداد تقرير يساعد في تجديد فترة اخرى لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وابغ مسؤولون في وزارة الخارجية اللبنانية وكالة الانباء الكويتية ان السيد غولدنغ سيجري محادثات مع المسؤولين في الدول الثلاث من اجل اعداد تقرير عن وضع قوات الطوارىء ليرفعه الى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لمساعدته في اعداد تقريره الذي سيطلب على اساسه التمديد فترة ستة اشهر اخرى لقوات الطوارىء.

الحسين يبحث مع تاتشر المؤتمر الدولي

صرح مسؤول بوزارة الخارجية البريطانية امس بانه من المتوقع ان يجري الملك حسين عاهل الاردن محادثات في الاسبوع المقبل مع مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حول فرص عقد مؤتمر سلام دولي في الشرق الاوسط.

وياتي الاجتماع اثناء زيارة خاصة مزمعة للعاهل الاردني الى بريطانيا عقب محادثات اجرتها السيدة تاتشر في لندن الشهر الحالي مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الذي يؤيد بشدة عقد مؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال المتحدث عن جدول محادثات السيدة تاتشر مع الملك حسين الذي يزور لندن من حين لاخر «اول بند هو المؤتمر الدولي».

باتريك سيل يكتب لـ «القبس»

سوريا تواجه من يتحداها في لبنان

● دمشق والمقاومة بحاجة لبعضهما البعض

● السوريون يحاولون احتواء جعجع وحزب الله

العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع ونائب القائد العام للقوات السورية المسلحة، معروف بتعليقاته الجريئة، التي غالبا ما تخفي مرامي خطيرة.

وحين استقبلني في مقر قيادة الجيش الاسبوع الماضي، ذهلت حين سمعته يقول: «فكرت بشراء البقاع من لبنان بجزء من ميزانيتي العسكرية، ولكني حين تفحصت الامر اكتشفت ان معظم ملاك اراضي الوادي سوريون».

فلماذا لا تزال سوريا في لبنان؟ ولماذا يبدي العماد كل هذا الاهتمام بملكية البقاع؟ الجواب له علاقة بالطبع بالمواجهة بين سوريا واسرائيل، والتي بدأت عام ١٩٤٨ وتدل كل المؤشرات على انها ستستمر في المستقبل المنظور.

فسوريا واسرائيل عالقتان في منافسة على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وكل مكسب تجنيه آحداهما هو خسارة للاخرى. وكل منهما تحاول ان توسع مجالها الاستراتيجي وتعززه على حساب الاخرى.

وهما لا تواجهان اليوم احتمالات صدام عسكري. فبدلا من ذلك، وفيما يستطلع العملاقان طرقا للتعايش معا بسلام، تناور كل من سوريا واسرائيل لتعزيز موقفها قبل المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط، والذي تعتقدان كلتاهما انه في الافق.

٣ اسباب

وللنزال بين سوريا واسرائيل ثلاث ساحات: لبنان، والاردن، والفلسطينيون.

فعسكريا، وادي البقاع اكثر المناطق ملاءمة للنيل من سوريا، نظرا لان غزوا اسرائيليا عبرها يمكنه الالتفاف حول دمشق. غير انه على صعيد المنافسة السياسية، يتمثل الخطر اليوم في انه اذا نجحت اسرائيل في جر لبنان الى فلك نفوذها، فان سوريا ستحيد، وتخسر نفوذها الاقليمي، وتتقلص الى «سوريا الصغرى» التي تعيش في ظل اسرائيل، وهذا مصير لا يستطيع تصوره اي سوري.

فالاهمية الحيوية للبنان بالنسبة لامن سوريا وموقفها تفرض على دمشق ان تكون مستعدة لمواجهة اي متحد هناك، سواء كان هذا المتحدي اسرائيل، او الولايات المتحدة، او الاتحاد السوفيتي، او ايران، او عرفات، او الدكتور سمير جعجع، او «حزب الله» الاخذ مده في الارتفاع، ولهذا فان احد الاهداف الرئيسية للسياسة الخارجية السورية تامين اعتراف دولي باولوية دمشق في لبنان على سائر المطالبين الاخرين.

وفي قضية السيطرة على مجالها الاستراتيجي تحتاج سوريا كذلك لجعل «المقاومة الفلسطينية» تحت توجيهها، وابقاء الاردن في منأى عن اغراءات السلام الثنائي مع اسرائيل.

وقد نشط الحسين في الاشهر الاخيرة محاولا العثور على صيغة حل وسط للمؤتمر الدولي للسلام، بحيث تكون مقبولة لكل من سوريا واسرائيل، جارتيه القويتين.

ومهمة الحسين صعبة: فاسرائيل تريد صفقة منفردة، وسوريا تطالب بان يكون لها حق الفيتو في هذا الحال، فهل هناك من ارضية مشتركة؟ الجواب على هذا السؤال هو محور معظم المحاولات الدبلوماسية التي تدور وراء الكواليس هذه الايام.

وما يؤرق سوريا خشيتها من ان يحذو الاردن حذو مصر، ويعقد صفقة منفردة مع اسرائيل، تحت غطاء المؤتمر.

ولكن هل يفكر الملك حسين فعلا في خطوة كهذه؟ لقد حثه بعض اصدقائه الغربيين على الاقدام عليها، كما تعرض لضغط اسرائيلي كبير لحمله على اتخاذها، ومع ذلك فانه تراجع كل مرة قبل ان يجتاز العتبة.

واول سبب لهذا التراجع ان اسرائيل لم تعرض عليه قط صفقة تستحق المخاطر التي ينطوي عليها الاقدام على مثل هذه الخطوة. فالليكود يريد السلام مع الحسين دون ان يعيد ايا من المناطق المحتلة، بينما افضل ما يعرضه عليه «العمل» نصف الضفة الغربية، بدون القدس او وادي الاردن.

وثانيا، الاردن ليس مصر، كما ان الحسين ليس السادات.

وثالثا - وهذا هو المانع الاخير - يعي الملك جيدا ان الاسد لن يوقفه شيء، بما في ذلك الحرب، عن منعه من الوقوع تحت السيطرة الاسرائيلية.

غير ان من بين الجوانب المثيرة للاهتمام في الوضع الراهن انه على مدى عام حتى الان لم يهاجم الاعلام السوري الاردن ...

ومن بين سائر الزعماء العرب، فان الحسين وحده الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع سوريا من جهة وكل من العراق ومصر من جهة اخرى، ومع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ويبدو ان الاسد تقبل جدوى صلات الاردن العديدة.

بين جعجع وحزب الله

بالرغم من سيطرة سوريا على بيروت الغربية ومعظم طرابلس والبقاع، حيث تفرض قدرا من النظام وتتمتع بقدر من السلطة، فان موقفها في لبنان ليس مريحا. فحليفتها الرئيسية، حركة امل، فقدت الكثير من الرجال والسلاح والسمعة، كما ان واحدا من اقوى مؤيديها، وهو رشيد كرامي، لم يعد حيا. وفي هذه الاثناء يزداد اعداؤها قوة.

وتواجه سوريا الان تحديا من جانب المتطرفين المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

فقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، الذي يقال انه امضى احدى عطلاته في ابريل الماضي في مزرعة الجنرال اريل شارون في اسرائيل، يدعو صراحة لـ«حكومة الاستقلال» لمقاومة «الاحتلال» السوري. وتحديه الصارخ لسوريا يعود بلاشك للتشجيع الاسرائيلي.

وفي المعسكر الاسلامي اخذ «حزب الله» مستفيدا من الضربات التي عانت منها امل اثناء حرب المخيمات، يبرز كاقوى قوة شيعية، وهو يتحدى سوريا بتحويله الضواحي الجنوبية من بيروت الى قلعة.

وفي تعامله مع جعجع وحزب الله، تقوم سياسة الاسد على الاحتواء لا على المواجهة. وهو يامل ان ينزع فتيل هذين الخطرين بالوسائل السياسية لا العسكرية. اذ ليست لديه رغبة في ان يقاتل على جبهتين، كما انه لا يرى جدوى من اضعاف حزب الله في الوقت الذي تتواجد فيه اسرائيل في الجنوب، وجونية، وبيروت الشرقية.

ويشكل غياب سوريا عن جنوب لبنان ضعفا رئيسيا، ولكنه ضعف لا خيار امامه سوى قبوله. فقد اصبح الجنوب مكانا يتمتع فيه اعداء سوريا بحرية الحركة وراء متناوله. وليست اسرائيل وحدها النشطة هناك، بل وحزب الله، وابونضال الذي اخذ يعمل في صيدا ومخيم الرشيدية ويجند المقاتلين، كما لو كانت منظمته ميليشيا فلسطينية كسائر المنظمات الاخرى.

فانعدام الشرعية في لبنان ظل مشكلة سورية منذ ١٩٧٥، وعرضة للتدخلات الاسرائيلية، ولانتشار الفوضى فيه، وتدمير سمعته. ولا يزال الوضع كذلك حتى اليوم.

فما الجديد؟ لما كان الاسد يتطلع للاعتراف به باعتباره المحاور العربي الرئيسي في اية مفاوضات سلام، فانه يريد ان يضع حدا لعمليات الاختطاف والاغتيال في لبنان، ومن بين الافكار التي يشدد عليها الاعلام السوري هذه الايام الحاجة للتمييز بين المقاومة المشروعة والارهاب. فالاولى مستحسنة باعتبارها عملا بطوليا، بينما الثاني مدان باعتباره جريمة.

ويحاول الاسد اقناع ايران بان خطف الرهائن يثير موجة من الاشمئزاز في الغرب كما انه عقيم. ويود لو انه يضع له نهاية حاسمة. غير ان ايران التي جنت ارباحا وفيرة من الرهائن في لبنان - على هيئة اسلحة، واموال، وتغييرات في مواقف الغرب من حرب الخليج - ليست على استعداد بعد لاصدار تعليماتها لاتباعها اللبنانيين باطلاق سراح الـ٢٩ محتجزا من الاجانب.

لا صفقة مع عرفات

ورغم ان المسؤولين السوريين يقولون ان خلافهم ليس مع عرفات وانما مع سياساته، فليس هناك اي مؤشر لاستعداد دمشق للحوار مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

ولب الخلاف هو ان سوريا لا تقبل ان تكون هناك سياسة فلسطينية مستقلة عن خطها السياسي ولا تستطيع تحمل ذلك، وهدفها جعل الفلسطينيين يسيرون وراء دمشق على اساس ان المسالة الفلسطينية اكثر اهمية من ان تترك للفلسطينيين.

ووجهة نظر سوريا هي انه منذ الاثارات التي اوجدتها دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر مؤخرا، هبطت حظوظ منظمة التحرير لمنخفض جديد. فلاول مرة منذ انشائها عام ١٩٦٤ تجد المنظمة نفسها على علاقات سيئة مع كل جارات اسرائيل العربيات. فهي ليست على خلاف مع سوريا فقط، وانما كذلك مع الاردن ومصر، وحتى لبنان، بقدر ما ينطبق عليه وصف الدولة.

وهكذا تستمر حالة الطريق المسدود. ويدرك كل المراقبين المنصفين ان سوريا والمقاومة الفلسطينية بحاجة لبعضهما البعض، وانهما ينبغي ان يقفا معا. ومع ذلك تظل الفجوة بين الاسد وعرفات واسعة وعميقة. ومن اللافت للنظر ان كل المنظمات الفلسطينية اختفت من دمشق، مخلفة الجبهة الشعبية التي يتزعمها جورج حبش وحدها، ومع ذلك، فان نشاطات هذه المنظمة في العاصمة السورية صارت محدودة جدا.

القليبي في جولة عربية غداً

عمان - ا ف ب - يبدأ الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية غدا جولة يزور خلالها سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية لبحث امكانية عقد لقاء قمة عربية عادية.

وسيصل القليبي غدا الى دمشق حيث يحضر الى جانب محادثاته الرسمية الاحتفالات التي تستغرق يومين لمناسبة ذكرى انتصار العرب على الصليبيين في معركة حطين. وسيتوجه يوم السبت المقبل الى الاردن ويوم الاحد الى المملكة العربية السعودية حسبما اوضح المصدر نفسه.

وتشير الدوائر السياسية في الاردن الى ان عمان ترى ضرورة ملحة في عقد مؤتمر قمة عربية لاتخاذ موقف مشترك بشان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

انفجار قنبلة صوتية قرب سفارتنا ببيروت

بيروت - ق ن ا - انفجرت قنبلة صوتية مساء امس بالقرب من مبنى السفارة الكويتية الواقعة جنوب بيروت على الطريق المؤدي الى مطار بيروت الدولي.

ولم تتوفر اية تفصيلات اخرى بهذا الصدد.

مجلس الشعب يرشح مبارك لرئاسة ثانية

القاهرة - أ. ش. أ - قرر مجلس اعادة ترشيح الرئيس محمد حسني مبارك رئيسا للجمهورية لفترة ثانية تبدأ في ١٣ اكتوبر المقبل .. وذلك في جلسة خاصة عقدها مساء أمس لهذا الغرض. وقال مجلس الشعب في قرار ترشيحه للرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية أنه يتخذ هذا القرار التاريخي بعد أن استبان ارادة الجماهير العريضة من أبناء شعب مصر على ترشيح الرئيس مبارك.

الخليج في محادثات اوغلو وهاو

لندن - القبس - أجرى وزير الخارجية التركي وحيد خلف اوغلو محادثات رسمية أمس مع وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في اليوم الاول من زيارته الرسمية الى بريطانيا.

وشملت المحادثات الوضع في الخليج ومساعي السلام في منطقة الشرق الاوسط الى جانب العلاقات الثنائية والعلاقات بين الشرق والغرب ونزع التسلح النووي ومسالة انضمام تركيا الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير التركي اليوم وزير الدفاع جورج يونغر ليباحثه في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين داخل وخارج منظمة حلف شمال الاطلسي.

وسيجتمع اوغلو الاربعاء برئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر في «داونغ ستريت».

آخر الاخبار

وزير الدفاع في لندن

لندن - كونا - وصل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الى لندن أمس في طريق عودته الى البلاد من الجزائر حيث مثل الكويت في احتفالات الجزائر باليوبيل الفضي لاستقلالها.

وحضر الشيخ سالم والوفد العسكري المرافق له الليلة قبل الماضية الاحتفالات الجزائرية بهذه المناسبة الوطنية.

وقد نقل وزير الدفاع للرئيس الجزائري تحيات حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والشعب الكويتي للشعب الجزائري الشقيق بمرور ربع قرن على استقلال الجزائر.

وكان في وداع الشيخ سالم لدى مغادرته الجزائر وزير السياحة بوعلام بلسايح وعضو اللجنة المركزية الامين العام لوزارة الدفاع الوطني العميد مصطفى الشلوفي وعدد من الضباط من أسلحة الجيش المختلفة.

كما كان في وداعه السفير الجزائري لدى الكويت السيد الخالدي الحسناوي والسفير الكويتي في الجزائر السيد جاسم محمد بورسلي واركان السفارة.

ومن المقرر ان يعود وزير الدفاع الى البلاد يوم غد الاربعاء.

هاني الحسن يزور الاردن

عمان - أ ف ب - صرح مصدر دبلوماسي عربي أمس بان السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيصل الى عمان اليوم لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بالوسائل الكفيلة بتقريب وجهات النظر بين الاردن ومنظمة التحرير.

القطاع العام الاسرائيلي يضرب يوم الاحد

عمان - واخ - قالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية صباح امس ان اربعمائة وخمسين الفا هم مستخدمو القطاع العام في الكيان الاسرائيلي سيضربون عن العمل يوم الاحد المقبل.

واضافت ان الاضراب الذي سيشل حركة العمل في جميع المؤسسات والاجهزة والمرافق التابعة للقطاع العام سيكون انذاريا.

وقد هددت نقابات المستخدمين بتصعيد اجراءاتها والدخول في اضراب عام ومفتوح اذا لم يتم التوصل الى اتفاقات جديدة للاجور.

اصابة ٣ فلسطينيين برصاص «أمل»

صيدا - لبنان - ا ف ب - ذكر البوليس ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا امس في شرق صيدا بنيران قناصة حركة امل. وقد اصيب الفلسطينيون الثلاثة المتمركزون في تلال قرية جنسنايا المسيحية المهجورة التي تشرف على مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

المنظمة أعلنت مسؤوليتها عن عملية في حيفا

الاحتلال يعترف بثلاث هجمات فدائية

■ القوات الاسرائيلية تحاصر قلقيلية لليوم الثالث

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اعترفت اسرائيل امس بتعرض سيارتين اسرائيليتين لهجوم بقنابل حارقة بالقرب من بلدة بيت ساحور القريبة من مدينة بيت لحم فيما اعلنت منظمة التحرير مسؤوليتها عن هجوم في محطة باصات تابعة للجيش الاسرائيلي في حيفا.

وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قالت ان الهجوم نفذ امس الاول ولم تتسن معرفة الخسائر لان القوات الاسرائيلية طوقت المنطقة على الفور وعزلتها.

واعترفت اسرائيل كذلك بتعرض باص اسرائيلي اخر للرشق بالحجارة اثناء مروره بالقرب من بلدة حلحول بقضاء الخليل اثناء توجهه الى مستوطنة «كريات اربع» غير انها زعمت ان احدا لم يصب باذى. واكتفت المصادر الاسرائيلية بالقول ان اصابات مادية طفيفة لحقت بالباص، وقد حاصرت القوات الاسرائيلية منطقة الهجوم كذلك واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين.

وكان ضابط احتياط اسرائيلي قد اصيب بجروح خطيرة بعد طعنه بسكاكين على يد فدائيين في بيت لحم.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان شعارات عنصرية كتبت على جدران منازل مواطنين فلسطينيين في مدينة صفد بمنطقة الجليل تطالبهم بالرحيل عن ارضهم.

وقد كرر اريئيل شارون وزير الصناعة الاسرائيلي مطالبته بالتوسع في بناء المستوطنات بالضفة الغربية لخلق ما وصفه بواقع جديد لاحتواء تحركات بيريز تجاه المؤتمر الدولي.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حصار على مدينة قلقيلية منذ يوم السبت الماضي اثر العملية التي ادت الى تفجير عبوة ناسفة نتج عنها اصابة ١٤ اسرائيليا وعربيا واحدا بجروح.

واضافت الانباء ان القوات الاسرائيلية تواصل هناك اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين كما تمنع من السفر والتنقل جميع سكان المدينة وضواحيها وقضائها في نطاق العقوبات الجماعية المفروضة عليهم.

واكدت الانباء ان دوريات تابعة للعصابات اليهودية من المستعمرات المقامة في المنطقة تقوم بالاعتداء على المواطنين العرب وسياراتهم التي تتحرك على الطرق المؤدية الى قلقيلية والقرى المجاورة.

كما اكدت انباء القدس ان عصابات اليهود من مستعمرة «الفي منشه» القريبة يتهددون المواطنين العرب بالموت والطرد وان حالة من اجواء الارهاب الصهيوني تخيم على المنطقة.

وقالت انباء القدس ان حملات الاعتقالات شملت اعدادا كبيرة من المواطنين العرب وابدت تخوفا على مصيرهم.

كما اشارت استنادا الى مصادر عربية وشمال الضفة بان عصابات سكان المستعمرات تقوم هي الاخرى بعمليات الاعتقال.

الحكومة الاردنية طلبت من مندوبها الدائم في الامم المتحدة تقديم شكوى عاجلة للامين العام للمنظمة الدولية حول خطة سلطات الاحتلال للاستيلاء على مصادر المياه الجوفية في الاراضي المحتلة وخاصة منطقة بيت لحم.

وتتمثل احدى مراحل الخطة في حفر بئر بعمق ١٠٠٠ متر في منطقة تقع جنوب شرق بيت لحم وجر المياه الى مدينة القدس المحتلة (الشطر الغربي) والمستعمرات الاستيطانية في المنطقة حيث وقعت شركة المياه الاسرائيلية عقدا مع شركة اميركية لتنفيذ المشروع الذي سيمكن سلطات الاحتلال من ضخ ١٨ مليون متر مكعب من المياه سنويا.

وتؤكد الشكوى الاردنية ان العمل الاسرائيلي هو جزء من مخطط كبير يهدف الى الاستيلاء على جميع مصادر المياه السطحية والجوفية العذبة في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ حيث تشير التقديرات الرسمية الاسرائيلية الى ان ٤٢٪ من مصادر المياه العذبة في الاراضي المحتلة التي تضخ سنويا تذهب الى المستعمرات الاستيطانية في الاراضي المحتلة لاغراض الري والشرب.

حاكم الشارقة يجتمع مع السفير الايراني

الشارقة ـ الوكالات ـ اجتمع الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة ظهر أمس مع مصطفى فومني السفير الايراني لدى دولة الامارات. وتم خلال المقابلة استعراض التطورات الراهنة بالمنطقة اضافة الى العلاقات بين الجانبين.

الأمير سلطان يعود للطائف

الطائف ـ ق. ن. أ ـ عاد الى الطائف ظهر أمس الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية قادما من صنعاء بعد زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة أيام.

وكان الامير سلطان قد ترأس خلال الزيارة جانب بلاده في اجتماعات لجنة التنسيق السعودية اليمنية التي اختتمت في صنعاء في وقت سابق أمس.

قلق سعودي ـ يمني من استمرار حرب الخليج

صنعاء ـ كونا ـ ناشدت المملكة العربية السعودية واليمن الشمالي المجتمع الدولي مواصلة دعم مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه المغتصبة.

واعرب بيان مشترك صدر عن نتائج اجتماعات مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني عن القلق البالغ ازاء التصعيد الخطير الناجم عن استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وما تشكله من خطر في توسعها وانتشارها ومن تهديد لامن واستقرار المنطقة وتعريض الملاحة الدولية بالخليج للخطر.

واكد على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تعبر عن موقف المجتمع الدولي من ضرورة انهاء هذه الحرب وضمان حرية الملاحة في المياه الدولية وحرية مرور السفن التجارية من والى موانىء دول الخليج العربية. كما اعرب الجانبان عن دعمهما للمساعي المبذولة في مجلس الامن والهادفة الى التوصل لحل سلمي وانهاء الحرب.

فتح فروع جديدة لبنك القاهرة ـ عمان ـ بالارض المحتلة

الاردن يحتج لدى الامم المتحدة على ضخ مياه الضفة الى المستوطنات

عمان ـ القدس المحتلة ـ رويتر ـ أعلن الاردن انه سيقدم شكوى الى الامم المتحدة حول خطة اسرائيلية جديدة لضخ مياه من الضفة الغربية المحتلة الى القدس ومستوطنات يهودية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الاردن طلب من مندوبه لدى الامم المتحدة أن يقدم احتجاجا رسميا على مشروع اسرائيلي للتنقيب عن مصادر مياه بالقرب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وأضافت الوكالة قولها ان الاردن يحتفظ بحق دعوة مجلس الامن التابع للامم المتحدة لعقد اجتماع بخصوص هذه القضية.

وقالت مصادر عسكرية في اسرائيل يوم الجمعة الماضي ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وافق على حفر بئر عمقها ١٠٠٠ متر لضخ ١٨ مليون متر مكعب من المياه لسد العجز في المياه في القدس ومستوطنات الضفة الغربية.

وذكر رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ان المشروع سيحرم هذه المدينة وقرى قريبة من مصادر مياه حيوية.

واستوطن نحو ٦٠٠٠٠ يهودي بين ٧٥٠٠٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية منذ الاستيلاء عليها في الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

ونفى وزير الزراعة الاسرائيلي ارييه ناهامكين في الاسبوع الماضي ان المخطط سينضب الآبار الحالية وقال انه سيضمن تقديم امدادات مياه كافية لمدن وقرى عربية.

وكان مسؤولون في قنصلية الولايات المتحدة في القدس قد قالوا انهم يدرسون المشروع.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الاردن سوف يشكو اسرائيل في احتجاجه لدى الامم المتحدة بانتهاك المعاهدات الدولية بمحاولة استغلال مصادر مياه الضفة الغربية للمحافظة على مصادرها الخاصة.

في غضون ذلك قال مسؤولون عسكريون اسرائيليون أمس ان بنك القاهرة ـ عمان الذي يوجد مقره في الاردن ـ وهو البنك العربي الوحيد الذي يعمل في أراض تحتلها اسرائيل ـ سيفتتح فرعين له هذا الشهر في مدينتي رام الله والخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وكان البنك قد فتح أول فرع له في الضفة الغربية في أواخر العام الماضي في مدينة نابلس.

وأضافوا قولهم ان البنك يعتزم أيضا فتح فرع له في مدينة جنين.

ويقوم السيد جودت شعشاعة مدير عام البنك حاليا بزيارة للضفة الغربية لاستطلاع مواقع لفروع جديدة. ولم يمكن الاتصال به للحصول منه على تعليق.

مطالبين بالعودة الى القرم

٣٠ تتاريا تظاهروا في الميدان الأحمر

موسكو ـ أ ف ب ـ تظاهر حوالي ٣٠ تتريا في الميدان الاحمر امس مطالبين بالعودة الى القرم التي رحلهم منها ستالين الى آسيا الوسطى خلال الحرب العالمية الثانية.

وتجمع المتظاهرون في اليوم نفسه الذي يفتتح فيه غورباتشيف دورة البرلمان حول شؤون «اتحاد روسيا».

وقد حاول المتظاهرون وضع لافتات ولكن رجال «الكي ـ جي ـ بي» المخابرات السوفيتية انتزعوها منهم.

وبدأ المحتجون بعد ذلك اعتصاما امام ضريح لينين بينما اقامت قوات الامن حاجزا لمنع الصحافيين الاجانب من سؤال المتظاهرين.

وجدير بالذكر ان ستالين نفى ٤٠٠ الف من التتار الى آسيا الوسطى في منطقة جبال الاورال بتهمة التعاون مع الجيش الالماني. وبعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي صرح نيكيتا خروتشوف لجزء فقط منهم بالعودة للاستقرار في القرم.

دروز الجليل يجرحون ٢٣ شرطيا اسرائيليا

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب اكثر من ٣٠ شخصا بينهم ٢٣ شرطيا اسرائيليا بجروح في اشتباكات مع المواطنين الدروز في بيت جان بالجليل بشمال فلسطين المحتلة امس. وجرت الاشتباكات عندما تصدى القرويون الدروز لمحاولة السلطات الاسرائيلية ازالة مساكن موقتة اقاموها في المنطقة المحمية بجبل ميرون. وذكر راديو اسرائيل ان القرويين اعادوا اقامة تلك المساكن بعد ازالتها.

على هامش «الأونكتاد» في جنيف

مبارك وبيريز يلتقيان الخميس

■ المحادثات تتناول تحريك المؤتمر الدولي

القاهرة ـ القبس:

ذكرت مصادر في القاهرة ان اتصالات دبلوماسية قد جرت خلال اليومين الماضيين بين شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل، ومحمد بسيوني سفير مصر في تل ابيب تقرر على اثرها ان يرأس بيريز وفد اسرائيل الى مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» بدلا من ابراهام تامير يهدف ترتيب لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك. وسيفتتح المؤتمر اعماله يوم الخميس المقبل ويستمر حتى نهاية الشهر.

ومن المقرر ان يحضر هذا المؤتمر بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة وعدد كبير من زعماء دول العالم من بينهم الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت تلك المصادر انه قد جرت ترتيبات للقاء مقترح بين الرئيس مبارك وشمعون بيريز في جنيف خلال انعقاد جلسات المؤتمر واجراء مباحثات حول التحرك تجاه السلام والموقفين الاردني والفلسطيني من عقد المؤتمر الدولي.

● في القدس المحتلة اثار المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية احتمال لقاء بيريز بالرئيس مبارك يوم الخميس في جنيف. واضاف المتحدث انه من المحتمل ان يجري بيريز محادثات مع مسؤولين اجانب اخرين.

وقد افردت الصحف الاسرائيلية امس مكانا كبيرا للقاء المحتمل. فقد ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان هدف هذا اللقاء اضفاء «ما يشبه التحرك على عملية السلام». واضافت الصحيفة ان «الجهود من اجل التوصل الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لم تسفر عن اي تقدم حقيقي منذ شهر ابريل الماضي».

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فقد اعربت عن اعتقادها بان بيريز سيقابل ايضا في جنيف بعض «كبار الموظفين السوفيت». وذكرت صحيفة هآرتز ان وزير الخارجية الاسرائيلية سيجري محادثات مع الرئيس المصري بشان فكرته الخاصة بوضع خطة للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يبدأ الرئيس مبارك زيارته لجنيف بعد زيارة قصيرة ليوغسلافيا تبدأ غدا.

وتتزامن زيارة مبارك وبيريز الى جنيف مع جولة ثالثة من المحادثات السوفيتية ـ الاميركية (بدأت امس) لبحث الوضع في الشرق الاوسط والحرب في الخليج.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان الرئيس مبارك او بيريز سيجتمعان مع مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا ريتشارد مورفي ورئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف اللذين يرأسان وفدي بلديهما الى تلك المحادثات.

رئيس ألمانيا الغربية في موسكو

فون فايتسكر يبحث مع القادة السوفيت مسألة التسلح وعلاقات الشرق والغرب

بون ـ الوكالات ـ بدأ الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر امس زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق ٦ ايام يأمل خلالها في تعزيز علاقة الدولتين فيما ترى فيها موسكو فرصة لتعزيز التفاهم بين البلدين في مسالة الاسلحة وتحسين العلاقات الثنائية.

ويرافق فون فايتسكر وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر وعدد من كبار الممثلين للقطاعات الاقتصادية والصناعية والمصرفية بالاضافة الى عدد من رجال الفكر والثقافة والعلوم البارزين في المانيا الغربية.

وسيجري فون فايتسكر في موسكو مباحثات مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس السوفيتي اندريه غروميكو وعدد من كبار المسؤولين في القيادة السوفيتية.

وتعد هذه الزيارة الرسمية الثانية التي يقوم بها رئيس الماني غربي بعد الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس الاسبق فالتار شيل في عام ١٩٧٥ الى الاتحاد السوفيتي.

ومن المقرر ان ينقل التلفزيون الالماني الغربي والتلفزيون السوفيتي مباشرة لقاء مباشرا سيعقده فون فايتسكر مع مجموعة من الطلبة السوفيت في موسكو.

وقد ادلى الرئيس الالماني الغربي قبيل مغادرته بون بتصريحات الى العديد من الاذاعات وقنوات التلفزيون اكد فيها على اهمية هذه الزيارة السياسية بالنسبة الى القارة الاوروبية بشكل عام والعلاقات الثنائية بين البلدين بشكل خاص.

وقال انه سيبحث مع الزعماء السوفيت الافاق المستقبلية للعلاقات بين الشرق والغرب وامكانية تعزيز التعاون في شتى المجالات بين البلدين.

وحذر الرئيس الالماني الغربي من مغبة الافراط في التطلعات وعقد الامال غير المحدودة على نتائج هذه الزيارة. واشار الى ان هذه الزيارة لا تعتبر حدثا ظرفيا بل حلقة في سلسلة اللقاءات والاتصالات الطبيعية بين السياسيين والمسؤولين السوفيت والالمان.

واعرب عن استعداده ايضا لحث القادة السوفيت على اطلاق سراح الطيار الالماني ماتياس روست المعتقل لدى السلطات السوفيتية منذ نزوله في اواخر مايو الماضي بطائرة صغيرة في الساحة الحمراء امام الكرملين.

وقال انه لا يعتقد بان القيادة السوفيتية ترغب في تحويل هذه القضية الى عنصر توتر بل انها تريد معالجتها بالسرعة المطلوبة.

وقالت صحيفة برافدا ان الغرب يضخم احتمالات التوصل الى اتفاق بين القوتين العظميين بشأن ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى وحذر من الافراط في التفاؤل.

وقالت برافدا ان اصرار الولايات المتحدة على السماح لالمانيا الغربية بالاحتفاظ بـ ٧٢ صاروخا قصير المدى من طراز «بيرشينغ ـ ٢» اي مجهزة برؤوس نووية اميركية ما زال واحدة من عدة عقبات خطيرة في طريق التوصل لاتفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في محادثات الحد من التسلح في جنيف.

مقاتلات أميركية تبدأ طلعات وقائية فوق السفن بالخليج

■ واشنطن تجدد التزامها بمواكبة الناقلات الكويتية ■ بولياكوف وموري ناقشا تطورات الموقف في جنيف

واشنطن - جنيف - القبس والوكالات - اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية امس ان طائرات مقاتلة تابعة للبحرية الاميركية بدأت تحلق في مهام حراسة فوق سفن حربية وتجارية اميركية اثناء دخولها وخروجها من الخليج في الوقت الذي عززت فيه الولايات المتحدة وجودها البحري في المنطقة وبدأت محادثات مع الاتحاد السوفيتي لمناقشة تطورات المنطقة.

وقال المسؤولون الاميركيون ان اول مهمة حراسة تم القيام بها يوم السبت الماضي كوقاية ضد اي هجوم ايراني عندما غادرت ٣ سفن حربية اميركية الخليج عبر مضيق هرمز ومن بينها الفرقاطة ستارك التي كانت قد تعرضت لهجوم.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه «سيكون ذلك جزءا من عملياتنا الوقائية وسنفعل ذلك من حين لآخر في المستقبل.

وقال مسؤول آخر «لم يقصد بذلك الاستفزاز. انما قصد بذلك اظهار قدرتنا على تغطية الخليج بطائرات مقاتلة واخرى للمراقبة.

ويخشى مسؤولون اميركيون من ان صواريخ صينية الصنع مضادة للسفن من طراز سيلكوورم وضعتها ايران قرب المضيق قد تستخدم في مهاجمة سفن اميركية واخرى لدول صديقة لواشنطن.

ويلمح بعض المسؤولين الاميركيين الى احتمال توجيه الولايات المتحدة ضربة اجهاضية الى صواريخ سيلكوورم اذا جهزتها ايران لتصبح مستعدة للانطلاق.

ويبلغ مدى الصواريخ نحو مائة كيلو متر وبامكانها اغراق اي ناقلة في الخليج.

وقال مسؤولون في البنتاغون امس انه لم تظهر اي علامة على ان ايران تعد لاطلاق الصواريخ عندما قامت طائرات مقاتلة من طراز ف - ٤ من حاملة الطائرات «كونستليشن» في بحر العرب بالتحليق في مهام حماية يوم السبت الماضي.

لم تخترق المجال

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الطائرات لم تخترق المجال الجوي الايراني وان مهمتها لم تكن متعلقة بالصواريخ سيلكوورم.

وقال ايضا انها كانت في «موقف قيادة وسيطرة يتعلق» بمغادرة الفرقاطة ستارك التي اصيبت خطأ في هجوم صاروخي عراقي في ١٧ مايو الماضي.

وقال للصحافيين «لقد قامت طائرات البحرية بمزيد من الطلعات فوق الخليج تتعلق بمغادرة ستارك».

ولم يرد فيتزووتر على اسئلة حول مدى استعداد الصواريخ للاطلاق وقال ان هذه مسالة تخص المخابرات ويعتقد ان هذه الصواريخ تحت مراقبة دائمة من اقمار صناعية تجسسية اميركية.

وقال مسؤولون في البنتاغون ان حاملة الطائرات «كونستليشن» التي تزن ٦٠ الف طن وتحمل ٨٥ طائرة موجودة في شمال بحر العرب منذ اكثر من اسبوع وستبقى هناك ومعها اسطولها القتالي الذي يضم حوالي ست سفن حربية لتوفير غطاء جوي والقيام بالرد في حالة وقوع هجوم ايراني.

ومن المقرر أن تغادر السفينة الحربية «ميسوري» المجهزة بصواريخ كروز التي بمقدورها الوصول الى أي مكان في ايران سان فرانسيسكو في وقت لاحق من هذا الشهر لتوفير المزيد من الحماية للسفن الاميركية في الخليج.

ويتوقع أيضا أن تتمركز في بحر العرب.

ولمح المتحدث باسم البيت الابيض الى أن طبيعة الوجود الاميركي في المنطقة قد تتغير في حال وقف اطلاق النار بين العراق وايران. وقال «لقد زدنا عدد سفننا في الخليج في اطار عملية رفع العلم الاميركي على ١١ ناقلة نفط كويتية .. ولكن اذا صدر قرار من الامم المتحدة بوقف اطلاق النار فقد يشعرنا ذلك بارتياح أكبر نستطيع معه تغيير طبيعة وجودنا في الخليج».

تأكيد التزام

وجدد البيت الابيض التزام الولايات المتحدة بمرافقة الناقلات الكويتية التي ترفع اعلاما اميركية بعد ان حرفت بعض وسائل الاعلام تصريحات كبير موظفي البيت الابيض هوارد بيكر لشبكة التلفزيون الاميركية «اي.بي.سي».

وذكر البيت الابيض ان وسائل الاعلام قد نشرت تصريحا مبتورا يعطي الانطباع بان الولايات المتحدة على استعداد لسحب القطع البحرية اذا وافق الاتحاد السوفيتي على سحب قواته.

وقال ناطق بلسان هوارد بيكر ان تصريحه كان في الواقع يتضمن عدة شروط واهمها موافقة العراق وايران على وقف اطلاق النار والعمل بموجب قرارات مجلس الامن لانهاء الحرب.

وقال ان حلول السلام تخلق جوا اخر في المنطقة.

وقال مسؤول كبير لـ القبس ان عودة السلام الى منطقة الخليج تفسح المجال لتحييد منطقة الخليج عسكريا.

واكد المسؤول من جديد ما سبق وان ذكرته القبس سابقا وهو ان مواكبة السفن الكويتية ليست مرتبطة بالمساعي الحالية في مجلس الامن لوقف اطلاق النار.

وقال: «اننا نامل طبعا ان تتوقف الاعتداءات على الملاحة في الخليج ولكن هذا لا يعني ان خطة مواكبة السفن ستتاجل الى ان يصدر ذلك القرار.

وتساءل المسؤول بسخرية ماذا سنفعل اذا لم يصدر القرار؟

وصرح النائب نك رحال لـ القبس ان المساعي التي يقوم بها مجلس النواب هذا الاسبوع ضد خطة الادارة الاميركية لن تؤثر على الاطلاق على قرار مواكبة الناقلات الكويتية.

وكان النائب رحال يشير الى قرارين سيصوت عليهما مجلس النواب ويدعو احدهما الى تاخير المواكبة مدة ٩٠ يوما ويدعو الاخر الى الغاء الخطة.

وفد الكونغرس الاميركي الذي وصل الرياض امس قادما من بغداد اجتمع مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبحث معه تطورات الوضع في الخليج وسياسة الولايات المتحدة تجاه امن الملاحة في الخليج وصفقة الدبابات الاميركية للسعودية التي لم يوافق عليها الكونغرس.

وكان الوفد الذي يرأسه ليس اسبن قد بدأ جولة خليجية زار خلالها البحرين والكويت والعراق لبحث ضمان امن الملاحة وتدفق النفط في الخليج.

ويجتمع وفد الكونغرس الاميركي قبل مغادرته السعودية مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

«الاسوشيتدبرس» نسبت الى مصادر ملاحية في الخليج قولها ان سفنا حربية اميركية تبحر في المنطقة التي اعلنها العراق «محرمة» والتي تمتد ١١٢ كيلومترا حول جزيرة خرج الايرانية.

لكن مسؤولا في البحرية الاميركية لم يؤكد النبأ.

وقالت الوكالة نقلا عن المصادر البحرية ان الفرقاطة الاميركية «ريد» تبحر في المنطقة المحرمة قرب خرج.

وقال احد البحارة «لقد ابصرنا «ريد» تبحر في المنطقة المحرمة وسال بحار زميله هل انا متاكد مما ارى؟

واكدت مصادر ديلوماسية في المنطقة ان «ريد» وقطعة حربية اميركية اخرى شوهدتا تبحران في المنطقة المحرمة مؤخرا.

ايران هاجمت الناقلة الاسبانية العملاقة «سانتا ماريا».

وقالت مصادر ملاحية في الخليج ان خمسة قوارب مطاطية ايرانية يعتقد انها مزودة بقنابل صاروخية هاجمت ناقلة النفط الاسبانية بالقرب من مضيق هرمز يوم الجمعة الماضي.

واضافت المصادر قولها ان الناقلة كانت تحمل شحنة نفط من السعودية.

واصيبت الناقلة على بعد بضعة اميال قبالة ساحل دولة الامارات العربية ولحقت بها اضرار طفيفة سرعان ما تم اصلاحها. ولم يعلن عن اصابة احد باذى.

والهجوم المذكور هو خامس هجوم ايراني على سفن تجارية في سبعة ايام.

محادثات جنيف

وفي جنيف اجتمع رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف مع مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب غرب اسيا ريتشارد موري بمقر السفارة السوفيتية في جنيف لبحث الموقف في الخليج والشرق الاوسط.

وقال مسؤولون اميركيون هنا امس انه لا يتوقع ان تعطى معلومات للصحافيين حول سير المحادثات وانه من غير المحتمل ان يعقد موري مؤتمرا صحفيا.

وياتي لقاء بولياكوف - موري في اطار المشاورات الدورية بين الجانبين حول ازمة الشرق الاوسط وسبل تسويتها والحرب العراقية - الايرانية اذ اجتمعا مرتين في عواصم اوروبية غربية منذ قمة جنيف التي عقدت في شهر نوفمبر عام ١٩٨٥ بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن.

واتفق زعيما القوتين العظميين في قمة جنيف على اجراء اتصالات منتظمة لتبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية الساخنة.

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية في سياق توضيحها لمقومات الاجتماعات الحالية ان الجانبين السوفيتي والاميركي سيبحثان قضيتين رئيسيتين هما حرب الخليج وافرازاتها وامكانية عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة.

ويستانف الجانبان مباحثاتهما اليوم بمقر البعثة الاميركية في جنيف.

ويقدم بولياكوف تفاصيل دعوة سوفيتية اعلنت يوم الجمعة الماضي ووجهت لدول خارج منطقة الخليج بسحب سفنها الحربية من الخليج.

وبدا ان البيان السوفيتي يستثني سفنا سوفيتية من هذه الدعوة حيث قال البيان ان هذه السفن موجودة هناك بناء على طلب دول خليجية واشار البيان الى ان الاتحاد السوفيتي الذي يتاخم ايران يقع على مسافة قريبة من الحرب العراقية - الايرانية التي توشك على اكمال عامها السابع.

وكانت حكومة الرئيس ريغن قد اعلنت خططا لزيادة قواتها البحرية في الخليج لمرافقة ناقلات نفط كويتية.

بريطانيا اعلنت امس انها ستوافق على اي مشروع قرار دولي بشان حظر الاسلحة عن طرفي الحرب العراقية - الايرانية اذا ما قرر مجلس الامن الدولي ذلك.

مصادر عربية مطلعة تكشف معلومات مهمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

النار جميع الجبهات، ففي نظر المسؤولين العراقيين ان ايران ستحاول استغلال مثل هذه الهدنة العسكرية لشن هجوم او هجمات مفاجئة جديدة ضد العراق، لذلك فان ما يطالب به العراق هو ان لا يكون وقف اطلاق النار نهاية المطاف في المساعي الدولية المبذولة حاليا لوقف الحرب والا فان العراق لن يعتبر نفسه ملزما بقبول قرار مجلس الامن ولن يترك الفرصة لايران كي تدعم مواقعها وتستعد لهجوم مفاجيء جديد.

● انطلاقا من ذلك يريد العراق ان تكون مسالة وقف اطلاق النار جزءا من عملية سلام كبرى تهدف الى تحقيق انسحاب للقوات الى الحدود الدولية للبلدين والى تبادل الاسرى والى حل النزاع سلميا عن طريق المفاوضات. ويطالب العراق بان تتخذ الجهات الدولية المعنية او ان يتخذ مجلس الامن الدولي الترتيبات والاجراءات الملموسة اللازمة لغرض وقف اطلاق النار ولضمان انسحاب القوات ونقل النزاع فعلا من جبهة القتال الى طاولة المفاوضات. ومن هذا المنطلق ليس مستبعدا ان يقبل العراق بوضع قوة دولية للفصل بين البلدين المتنازعين وضمان احترام وقف اطلاق النار حين يطرح مثل هذا الموضوع.

● الشرط الثالث هو ان العراق يرفض مبدأ فرض الحظر على شحنات الاسلحة الى طرفي النزاع وهو ما تدعو اليه بعض الاطراف الدولية. ولابد من التوقف قليلا عند هذا الشرط. والواقع ان فكرة فرض حظر على شحنات الاسلحة، الى كل من العراق وايران هي في الاساس فكرة بريطانية اقتنع بها المسؤولون الاميركيون كما اقتنع بها الامين العام للامم المتحدة دي كويلار.

وناقش الجانب الاميركي هذه الفكرة مع المسؤولين السوفيت وشدد على اهميتها وبدا في مرحلة من المراحل ان القيادة السوفيتية مؤيدة مبدئيا لها وان كانت لم تعط جوابا رسميا نهائيا بهذا الشان للمسؤولين الاميركيين.

وما جعل السوفيت يقبلون مبدئيا هذا الاقتراح هو ان العراق لن يتاثر بمثل هذا الحظر اذ انه يملك كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات الحربية المتطورة وانه يظل متفوقا بدفعة كبيرة على ايران لو فرض عليه الحظر. كما ان السوفيت رأوا ان هذا الاقتراح سيظهر للايرانيين ان الدول الكبرى تسعى الى اصدار قرار دولي وعادل ومتوازن وليس منحازا الى طرف ضد طرف اخر في هذا النزاع. ونوقش هذا الموضوع بالطبع بين المسؤولين السوفيت والمسؤولين العراقيين وكذلك بين العراقيين واطراف دولية اخرى. ورفض المسؤولون العراقيون هذا الاقتراح لثلاثة اسباب هي الاتية:

- اولا: ان هذا الاقتراح مرفوض لان العراقيين يعتبرون انه يساوي من الناحية السياسية والمعنوية بين الطرف الذي يقبل حل النزاع سلميا - اي العراق - والطرف الذي يصر على رفض الحل السلمي للنزاع اي ايران. وهذا امر لايجوز بل ينبغي ان يصيب الحظر فقط الطرف الذي يرفض الاستجابة لنداءات السلام.

- ثانيا: صحيح ان العراق لديه كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات المتطورة وانه متفوق بنسبة كبيرة على ايران على هذا الصعيد الا ان العراق لا يشتري السلاح من السوق السوداء او من السوق الحرة بل عن طريق اتفاقات رسمية مع الدول بينما ايران لديها شبكة سرية واسعة تستطيع بواسطتها الحصول على الاسلحة وقطع الغيار من السوق السوداء وبالتالي التحايل على اي قرار دولي بفرض حظر على شحنات الاسلحة او تجاوز مثل هذا القرار.

- ثالثا: ان تطبيق فرض حظر على شحنات الاسلحة الى البلدين المتنازعين يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة وبالتحديد مع الفصل السابع من هذا الميثاق. فالفصل السابع ينص على اتخاذ اجراءات ضد الطرف الذي يرفض قرارات مجلس الامن الدولي او يخالفها ولا ينص على مساواة من يحترم الارادة الدولية ومن يعارض هذه الارادة.

واكدت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان العراق استطاع اقناع الاتحاد السوفيتي بموقفه هذا وان السوفيت ابلغوا الاميركيين مؤخرا انهم سيرفضون فرض حظر على شحنات الاسلحة الى طرفي النزاع.

واوضحت المصادر ان دي كويلار لا يزال حتى الان مقتنعا بهذا الاقتراح وكذلك بريطانيا لكن الاتجاه الدولي العام هو الان ان تفرض عقوبات او تتخذ اجراءات فقط ضد الطرف الذي يرفض الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي المقترح والذي ينتظر ان يصدر في وقت لاحق هذا الشهر.

واوضحت المصادر العربية ان هذه الشروط لا تشكل باي حال من الاحوال تهربا عراقيا من احترام الجهود الدولية المبذولة لوقف حرب الخليج بل ان هذه الشروط تعكس حرصا عراقيا واضحا على ان تكون الجهود الدولية منصبة فعلا على وقف الحرب وحل النزاع سلميا وعلى منع ايران من التهرب بشكل او بآخر من عملية السلام الجديدة.

الكويت تنفي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ثلاثة كويتيين وصفتهم بانهم «جواسيس» ! يعملون قرب شبه جزيرة الفاو العراقية.

وزعمت الاذاعة ليلة امس الاول ان ثلاثة «جواسيس كويتيين» اعتقلوا في الآونة الاخيرة في خور عبدالله الذي يفصل بين جزيرة بوبيان الكويتية والطرف الجنوبي لشبه جزيرة الفاو العراقية.

واتهمت الاذاعة الثلاثة بجمع معلومات عسكرية عن القوات الايرانية في شبه جزيرة الفاو.

وادعت الاذاعة الايرانية نقلا عن احد الثلاثة المزعومين قوله انه صياد.

ونقلت الاذاعة عن كويتي مزعوم آخر من الثلاثة قوله انه فضلا عن القوات الكويتية توجد قوات من قطر والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة «وحتى من العراق» في جزيرة بوبيان.

وكانت ايران قد ادعت في مايو الماضي انها احتجزت سبعة زوارق كويتية في خور عبدالله.

لكن الكويت نفت نفيا قاطعا الاتهامات الايرانية واكدت ان القوارب الكويتية تقوم بانشطة صيد عادية.

ويذكر ان المنطقة المذكورة منطقة غنية بسمك «الزبيدي» الذي يعشق طبخه وآكله الكويتيون.

ويتوجه الصيادون ومعظمهم من صعيد مصر الى المنطقة المذكورة بحثا عن السمك الذي يدر ارباحا جيدة على بائعيه.

بغداد: الموقف استقر لصالح قواتنا بالشمال

بغداد - الوكالات - نفى العراق مزاعم ايرانية حول احتلال قواتها لرواقم على الحدود العراقية الشمالية الشرقية. وقال ناطق عسكري عراقي الليلة الماضية «ان الايرانيين حاولوا ليلة السبت الماضي ونهار امس الاول وامس ان يفعلوا ذلك لكنهم ردوا على اعقابهم بعد ان تكبدوا خسائر جسيمة جدا بالافراد والاسلحة».

واكد الناطق ان الموقف استقر لصالح القوات العراقية. واكد انه لا صحة للبيانات الايرانية حول حدوث قتال في منطقة سيد صادق وان الوضع فيها هادىء تماما.

واعلن بيان عسكري عراقي جديد ان القوات العراقية حملت القوات الايرانية خسائر جسيمة في فعاليات جرت في القاطع الشمالي خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية واكدت هيمنتها على الموقف. وقال البيان ان المقاتلات والسمتيات العراقية نفذت ٢٥١ مهمة وطلعة قتالية على تجمعات القوات الايرانية والحقت بها خسائر جسيمة.

مدريد تشيد بمبادرات العراق السلمية

بغداد - واخ - استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي أمس السيد خوسيه انطونيو سفير اسبانيا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات بين العراق واسبانيا وسبل تطويرها في المجالات كافة بما يخدم مصلحة البلدين.

وعبر السفير الاسباني عن تقدير بلاده العالي لمبادرات العراق السلمية المتكررة وموافقته على القرارات الدولية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية واحلال السلام العادل والشامل.

وولترز بدمشق بعد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وجاء وصول وولترز الى العاصمة السورية بعد زيارتين قام بهما لموسكو وبكين في اطار مسعى أميركي لدى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن للتوصل الى قرار فعال يدعو لانهاء الحرب بين العراق وايران.

● في نيويورك ذكرت شبكة التلفزيون الاميركي «كيبل نيوز نتورك» نقلا عن مسؤول عسكري سوري كبير لم تحدد هويته ان السلطات السورية تعرف الآن أسماء غالبية مختطفي الرهائن الاجانب الـ ٢٦ المختطفين في لبنان.

وأضافت شبكة التلفزيون أن السلطات السورية تعرف في أي الاحياء بجنوبي بيروت يحتجز الرهائن بل وتعرف أيضا على وجه التحديد مكان احتجاز البعض منهم»، وان دمشق أبلغت ايران باسماء المختطفين وناشدت طهران استخدام كل ما اوتيت من نفوذ للافراج عن الصحافي الاميركي غلاس والرهائن الآخرين.

لجنة التحقيق بفضيحة «ايران-غيت» تسعى لكشف مدى تورط ريغن

واشنطن - من هشام يوسف:

عندما تبدأ لجنة التحقيق في فضيحة «ايران - غيت» التابعة للكونغرس اليوم استجوابها العلني للكولونيل اوليفر نورث، فانها ستركز كما هو متوقع على مدى معرفة وتورط الرئيس رونالد ريغن بتحويل ارباح صفقات الاسلحة المباعة لايران الى متمردي «الكونترا» في نيكاراغوا. ولكن برزت مؤخرا اتهامات وأدلة تفيد بان جذور الفضيحة تعود الى اخر عهد الرئيس جيمي كارتر، والى قلق المرشح الرئاسي رونالد ريغن اناذاك من اقدام كارتر على تنفيذ ما سمي بـ «مفاجاة اكتوبر»، اي انقاذ رهائن السفارة الاميركية في طهران، والتاثير على نتيجة الانتخابات.

ويتبين من هذه الاتهامات والمعلومات التي نتجت عن تحقيقات نشرها المعلق (البريطاني الاصل) كريستوفر هيتشنز في مجلة «ذي نايشن» وتحقيقات في صحيفة «ميامي هيرالد» وكتاب وضعه مسؤول سابق في الاستخبارات، ان مساعدي الرئيس ريغن اتصلوا ببعض اقطاب النظام الايراني، وبالتحديد محمد بهشتي (اغتيل فيما بعد) وهاشمي رفسنجاني وعقدوا معهم صفقة تقضي بان تؤخر ايران موعد الافراج عن الرهائن الى ما بعد الانتخابات الاميركية، وانه في حال فوز المرشح ريغن، فانه سيزود ايران بالاسلحة.

ولكي لا يفاجأ المرشح ريغن بخطوة مثيرة يقوم بها خصمه الرئيس كارتر.. عمد الى تشكيل «فريق خاص» برئاسة مدير حملته الانتخابية انذاك وليام كيسي، الذي وصف نشاط الفريق بانه لجمع المعلومات الاستخباراتية، وادعى ان اعضاءه هم من «الضباط العسكريين المتقاعدين»... مثل الجنرال ريتشارد سيكورد، واستنادا الى شهادات ادلى بها الادميرال روبرت غاريك الذي كان يدير النشاط اليومي لهؤلاء الضباط كانت مهمة الفريق مراقبة القواعد العسكرية الاميركية لمعرفة ما اذا كان الرئيس كارتر يحضر فعلا لعملية عسكرية لانقاذ الرهائن.

ويقول المعلق كريستوفر هيتشنز في مقالين نشرهما حول الموضوع ان هذا الفريق الاستخباراتي هو الذي حصل في عام ١٩٨٠ على «دفتر مذكرات» الرئيس كارتر الذي كان يتضمن بعض المواقف والمعلومات الضرورية لتحضير الرئيس كارتر للمناظرة التلفزيونية ضد المرشح ريغن، وان هذا الدفتر تضمن الاشارة الى «مفاجاة اكتوبر». وخلال التحقيق الذي اجراه الكونغرس في ١٩٨٤ حول هذه الفضيحة الصغيرة بذل البيت الابيض ووزارة العدل جهودا كبيرة لمنع الكونغرس من عقد تحقيقات علنية لمعرفة جميع ابعاد الفضيحة.

ويضيف هيتشنز انه في النصف الاول من اكتوبر ١٩٨٠ قام روبرت مكفرلين (الذي كان مساعدا للسناتور جون تاور انذاك) بترتيب لقاء بين ثلاثة من مساعدي المرشح ريغن ومندوب عن النظام الايراني في احد فنادق واشنطن. وشارك في الاجتماع لورنس سيلرمان احد مستشاري ريغن للشؤون الخارجية، وريتشارد آلن (الذي عينه ريغن فيما بعد مستشارا للامن القومي) واستنادا الى تصريح ادلى به الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر لصحيفة «ميامي هيرالد» فان المبعوث الايراني كان يمثل محمد بهشتي وهاشمي رافسنجاني.

ويتضمن مقالي هيتشنز عددا من الادلة حول اتفاق المرشح ريغن مع النظام الايراني على تاخير الافراج عن الرهائن الى ما بعد الانتخابات، منها:

- ما نقلته بربارة هونيغر التي كانت تعمل كباحثة في حملة ريغن في اواخر اكتوبر ١٩٨٠، عن لسان احد مساعدي ريغن الذي قال «لا داعي للقلق حول مفاجاة اكتوبر لان ريتشارد توصل الى اتفاق». وكان يقصد ريتشارد آلن.

- مذكرة بخط ريتشارد آلن موجودة في ملف التحقيق بسرقة اوراق الرئيس كارتر ويعود تاريخها الى ١٠ اكتوبر ١٩٨٠ وفيها ذكر لاسم فريد ايكليه و«الافراج الجزئي عن الرهائن مقابل المعدات». وكان ايكليه انذاك احد العاملين في حملة المرشح ريغن، ويشغل اليوم منصب وكيل وزير الدفاع.

ويتبين من تحقيقات الكونغرس في ١٩٨٤ ان ادوين ميس ووليام كيسي وجيمس بيكر اكدوا وجود الاستخبارات هذا، وان الادميرال غاريك لم ينف ذلك ولكنه ادعى انه نسي اسماء بعض الذين كانوا يزودونه بالمعلومات. وقد اعربت لجنة التحقيق عن عدم تصديقها لادعاءات الادميرال غاريك.

وكشف تحقيق اللجنة وجود وثائق من السفارة الاميركية في طهران في ملفات ادوين ميس وانطوني دولان (يشرف الان على كتابة خطابات الرئيس ريغن)، وقد ارفقت احدى الوثائق برسالة موقعة «رون» بخط الرئيس ريغن. وقد قال ريغن لمحققي مكتب التحقيق الفيدرالي (اف.بي.آي) في ذلك الوقت انه لا يذكر من اعطاه الوثيقة. ولكن تبين من وثائق وجدت بحوزة ريتشارد آلن ان بعض العاملين في وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) قد زودوا فريق المرشح ريغن بالمعلومات الاستخباراتية.

بعد فوز الرئيس ريغن وفي بوعده لبهشتي ورفسنجاني واستانفت الولايات المتحدة شحنات الاسلحة لايران. ولكن في ١٨ يوليو ١٩٨١ تحطمت طائرة ارجنتينية قرب الحدود التركية - السوفيتية وكانت محملة بالذخائر وقطع الغيار اميركية الصنع في طريقها من اسرائيل الى ايران.

وكافأ الرئيس ريغن بعد استلامه للحكم جميع الذين شاركوا في الاتفاق الايراني - الاميركي السري في ١٩٨٠ وهم ادوين ميس وزير العدل، ووليام كيسي الذي ادار (السي.آي.ايه) الى حين وفاته قبل اشهر، وروبرت مكفرلين الذي الحق بمجلس الامن القومي، وريتشارد آلن الذي كان اول مستشار للامن القومي في عهد ريغن واستقال فيما بعد لاستلامه هدايا من اليابان. وريتشارد سيكورد الذي عين في ١٩٨١ نائبا لمساعد وزير الدفاع والذي عمل مع اوليفر نورث انذاك على اقناع الكونغرس بالتصويت على بيع طائرات الاواكس للسعودية، بالاضافة الى فريد ايكليخ، وجون ليهمان الذي شغل لسنوات منصب وزير البحرية وغيرهم.

وبالرغم من ان التحقيق مع اوليفر نورث خلال هذا الاسبوع سيركز على نشاطه السري بعد التجديد للرئيس ريغن في ١٩٨٤، فان هناك احتمالا بان تطرح بعض الاسئلة الصعبة على وزير العدل ادوين ميس حول اصل العلاقة السرية بين الرئيس ريغن والنظام الايراني، عندما ياتي دوره للادلاء بشهادته في وقت لاحق هذا الشهر.

اصابة دبلوماسي ايراني انفجرت سيارته في مدريد




● السيارة بعد الانفجار (رويتر)

مدريد - الوكالات - قال متحدث باسم الشرطة ان دبلوماسيا ايرانيا هو احد شخصين جرحا امس اثر تفجير سيارته في ضاحية سكنية بمدريد عندما كان يهم بالتوجه الى عمله.

وقال المتحدث الذي قال انه لايستبعد انه سكرتير ثان بالسفارة الايرانية في مدريد وقال المتحدث انه اصيب بجراح في الوجه والرأس.

ومضى يقول ان محققي الشرطة يعتقدون انهم جمعوا ادلة كافية تمكنهم من ان يحددوا ما اذا كان الانفجار نتيجة لهجوم ارهابي.

وجرح ايضا في الانفجار الذي وقع في ساعة مبكرة من صباح امس عامل بناء عمره ٢٠ عاما.

المؤتمر الدولي [١]

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

وهكذا فانه عندما عقد مؤتمر جنيف في ديسمبر ٧٤، كان هنالك وفد مصري يفاوض وفدا اسرائيليا برعاية اميركية، بينما مقاعد الوفود العربية الاخرى شاغرة.. والاتحاد السوفيتي مستبعد.

ويروي الاستاذ محمد حسنين هيكل على لسان الذين شاركوا في جلسات مؤتمر جنيف في تلك الحين «انه كان هنالك، في احد ايام المؤتمر، اجتماع للجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية.. فاخفى المندوب الاميركي خبر الاجتماع عن المندوب السوفيتي.. ولكن المندوب السوفيتي (السفير فينوغرادوف) علم بأمر الاجتماع.. فاتجه الى مقره، وضرب الباب بقدمه، ليجد الوفدين المصري والاسرائيلي مجتمعين بالفعل.. فقدم احتجاجا على استبعاده قائلا: ان الاتحاد السوفيتي لايقبل ان يكون شماعة، او مجرد واجهة».

***

وانتهى مؤتمر جنيف كما نعلم.

وانتهت مساعيه الى تحرك مصري اسرائيلي مشترك ترعاه اميركا.

وسار السادات في هذا الطريق حتى فك الاشتباك الثاني على الجبهة المصرية عام ١٩٧٥، الذي رفضت سوريا اجراء فك اشتباك مواز له على جبهتها مع اسرائيل.

وفي عام ١٩٧٧ حصلت فكرة المؤتمر الدولي على قوة دفع جديدة. فقد احتج الاردن على استبعاده من عملية السلام.. واعربت سوريا عن قلقها لأن العملية تسير باتجاه الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل.. وتكاثرت الضغوط، مما ادى الى بروز محاولة جديدة للعودة الى جنيف مرة ثانية.

وفي ذلك الحين، اثيرت مشكلة الفلسطينيين.. وكيف يمثلون.. ومن الذي يمثلهم.. الخ.

ثم.. وفي ٢ اكتوبر من ذلك العام صدر البيان الاميركي السوفيتي المشترك، الذي وقعه اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفيتي في ذلك الحين، والرئيس الاميركي جيمي كارتر، بالدعوة لمؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط.. ولكن اميركا تراجعت عن موقفها بعد اجتماع مطول بين كارتر وموشيه دايان. وكانت فضيحة سياسية اثبتت مدى تأثير الصهيونية على صنع القرار في واشنطن. وبدا وكأن اسرائيل هي التي خطفت المؤتمر الدولي هذه المرة من الايدي الاميركية المترددة. وعلى اثر ذلك استعادت اميركا المبادرة عندما استضافت مصر واسرائيل في كمب دايفيد، وبدت وكأنها عراب المنطقة، بينما كانت بريطانيا وفرنسا خارجها، والاتحاد السوفيتي يراقب في ضيق وحذر.

وقد تمكنت اسرائيل خلال هذه الفترة من ترسيخ مبدأ المفاوضات المباشرة مع العرب، وان تبرم اتفاقا مع دولة عربية واحدة هي مصر.. وان تخلق حالة هدوء على جبهة عربية واحدة.. هي الجبهة المصرية.

***

وبعد عام ١٩٧٧ نامت فكرة المؤتمر الدولي.. لا اميركا تحدثت عنها.. ولا اسرائيل.. فقد كانت نشوة كمب دايفيد تسكن الجميع، في واشنطن وتل ابيب، ولم يكن احد في هاتين العاصمتين يرى حلا خارج اطار الكمب.

وفي عام ١٩٨١ اعاد الاتحاد السوفيتي فكرة المؤتمر الدولي الى الواجهة بتشجيع اوروبي تجلى في بيان البندقية «يونيو ١٩٨٠» وذلك عندما اعلن الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف، في الخطاب الذي القاه امام المؤتمر الشيوعي السادس والعشرين «ان الاتحاد السوفيتي يرى ان المؤتمر الدولي هو الحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط».

وحاولت الامم المتحدة ان تتحرك، تحت ضغط تداعيات الازمة، وحاول فالدهايم.. ولكن الامر عاد وهدأ ثانية حتى الغزو الاسرائيلي للبنان في ٦ يونيو ٨٢، الذي كان الدافع الاساسي وراء اعلان مبادرة ريغن في ١ سبتمبر من العام نفسه.

بعد ذلك الغزو صرفت اميركا جهدها عن «السلام الاقليمي» الى «معالجة النزاعات الاقليمية» ولم تعد تنظر الى الصراع العربي الاسرائيلي باعتباره القضية المركزية في المنطقة، وعلى هذا الاساس فقد اعلن الين رومبيرغ، الناطق باسم الخارجية الاميركية «اننا لانعتقد ان المؤتمر الدولي سيسفر عن نتائج ايجابية، والمسار العملي الافضل في رأينا هو المفاوضات المباشرة، كما هو وارد في كمب دايفيد». اما اسرائيل، فقد كانت حتى ذلك الحين تتندر بنكتة تقول «ان يهوديا اسس دولة اسرائيل في بال.. وان يهوديا آخر سيدمرها في جنيف.. وذلك في تلميح لليهود الذين يضغطون على الحكومة الاسرائيلية لقبول فكرة الدولي !! ».

***

وفي خريف عام ١٩٨٥، تجددت فكرة المؤتمر الدولي، عندما اعلن الملك حسين في الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر ١٩٨٥ موافقته على اجراء مفاوضات مع اسرائيل تحت اشراف الامم المتحدة.. وقد رد بيريز على الفور بدعوة الاردن الى انهاء حالة الحرب مع اسرائيل، والدخول في مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة «بمساندة محفل دولي، اذا كان ذلك ضروريا».

ومنذ سبتمبر ١٩٨٥ وشمعون بيريز يحاول اقناع الدول العربية بالمفاوضات المباشرة.. لكنه ادرك ان الاطراف العربية المعنية لاتستطيع ان تدخل في هذا النوع من المفاوضات، على طريقة السادات، وان هنالك استحالة مادية للاقتراب من هذا الاسلوب ولذلك طلب من الاطراف العربية ان تقدم له بعض «التنازلات»، سواء فيما يتعلق بمبدأ المفاوضات، او بالتمثيل الفلسطيني، لكي يتمكن من تحدي منافسه شامير.. ووعد العرب، بكل وضوح بأنهم اذا قدموا له هذا «التنازل»، فانه سيتمكن من مواجهة اسحق شامير على ارضية صلبة.. ويحل الحكومة الائتلافية في اسرائيل، ويخوض انتخابات يفوز فيها.. وفي هذه الحالة فانه سيكون اكثر مرونة مع العرب !!

مرة اخرى .. محاولة خطف للمؤتمر الدولي.. فالتنازلات التي يطالب بيريز العرب بتقديمها تفرغ المؤتمر الدولي من اطاره الدولي، وتحوله الى مجرد غطاء.

وعلى الجانب الآخر، فتح شمعون بيريز قناة على الاتحاد السوفيتي، واعلن استعداده للموافقة على مشاركة الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي، اذا اعاد السوفيت علاقاتهم مع اسرائيل، وفتحوا باب الهجرة امام اليهود السوفيت.

واذا كان الاميركيون قد ابدوا استعدادهم لدعم شمعون بيريز فانهم اشترطوا ان يكون ذلك على اساس الاحتفاظ بالائتلاف الحاكم.. ويلاحظ ان واشنطن التي كانت تدعم الاتجاه الرامي الى استئثار حزب العمل بالسلطة قد غيرت رأيها بشكل دراماتيكي تحت تأثير الضغط الذي مارسه اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة على ادارة ريغن.. فالفعاليات اليهودية في اميركا تعتقد ان الائتلاف الحالي في اسرائيل، على تناقضاته وجوانبه الكاريكاتيرية، يظل الصيغة الافضل، سواء بالنسبة لاحتواء الازمة الاقتصادية او بالنسبة للتحولات التي يمكن ان تطرأ على مسار التسوية في المنطقة.

مرة اخرى.. تحاول اميركا خطف طائرة المؤتمر الدولي.

هكذا من الأصل

وفد وزارة التربية العماني يزور اللجنة الأولمبية
العلوي والجيماز يؤكدان على أهمية التعاون بين البلدين

قام وفد وزارة التربية والتعليم والشباب (قطاع الشباب) بسلطنة عمان الشقيقة بزيارة اللجنة الاولمبية الكويتية مساء امس في اطار الزيارة التي يقوم بها حاليا للبلاد ومقابلة عدد من المسؤولين في قطاع الشباب والرياضة. ويرأس الوفد العماني محمد بن راشد العلوي مدير مجمع السلطان قابوس الرياضي ويضم في عضويته محمد بن عبدالرسول حاج عرب مدير دائرة اعداد القادة، حميد بن سيف المعشري نائب مدير الشؤون الادارية، صالح بن عوض الصديق مدير ادارة الشباب بالمنطقة الشرقية، راشد عمير الشامي مسؤول ادارة الشباب لمنطقة الظاهرة، مرتضى بن قاسم بن محمد رئيس قسم المكتبات واندية العلوم.

التاكيد على التعاون بين البلدين الشقيقين

● وكان في استقبال وفد التربية العماني جاسم الجيماز امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية، وصقر السودان امين الصندوق .. وقد عقد الجيماز والسودان اجتماعا مع ضيوف اللجنة الاولمبية حيث تم تبادل الاحاديث الودية والتاكيد على اهمية التعاون والتنسيق المشترك بين الشباب والمسؤولين للنهوض بالحركة الرياضية في الدولتين الشقيقتين.

وقد اكد جاسم الجيماز على اهمية تبادل الزيارات والخبرات في مختلف المجالات الشبابية والرياضية ورحب بوجود الوفد العماني في بلدهم الثاني الكويت وابدى استعداد اللجنة الاولمبية الكويتية لتسهيل مهمتهم في البلاد وتقديم العون والمساعدة.

● هذا وقد صرح محمد بن راشد العلوي رئيس الوفد العماني بانه واعضاء الوفد سعداء لزيارة اخوانهم المسؤولين في قطاع الشباب والرياضة بالكويت. وقال ان الهدف من الزيارة هو الاطلاع والتعرف والاستفادة من الاخوة بالكويت في مختلف المجالات الشبابية والرياضية. واضاف بان الوفد قام بزيارة عدة جهات ومنشآت شبابية ورياضية بالكويت طبقا للبرنامج المعد من المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وسفارة سلطنة عمان بالكويت.. واشاد بتعاون وكرم المسؤولين بوزارة الشؤون وعلى رأسهم الشيخ جابر حمد المبارك وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ووكيل الوزارة، والوكيل المساعد لشؤون الشباب. وقال اننا نعتز ونفخر بما شاهدناه من حسن سير النشاط الرياضي والمنشآت الرياضية بالبلاد. وعبر في ختام حديثه عن شكره وتقديره لكافة المسؤولين على حسن الضيافة والترحيب الاخوي اثناء تواجدهم بالبلاد.

● وفي ختام زيارة الوفد للجنة الاولمبية قدم جاسم الجيماز دروعا وهدايا تذكارية لاعضاء الوفد لمناسبة زيارتهم للبلاد.



● الجيماز يقدم درع اللجنة الاولمبية لرئيس الوفد العماني



● الوفد اثناء زيارته لمقر اللجنة الأولمبية الكويتية

الجساس يغادر اليوم الى كندا

يغادر البلاد اليوم متوجها الى كندا الحكم الدولي عيسى الجساس وذلك للمشاركة بادارة مباريات كاس العالم للناشئين والتي ستقام هناك اعتبارا من الاسبوع المقبل.

اتحاد القدم يجتمع بأمناء سر الاندية

يعقد أعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم وامناء سر الاندية الرياضية اجتماعا لهم مساء يوم السبت المقبل.

وقال امين السر العام بالاتحاد بالنيابة علي عربود الراشد أمس ان الاجتماع سيتناول البحث في الامور المتعلقة بالموسم الكروي الجديد. «كونا»

فيصل بن فهد وعبدالله بن خليفة يهنئان سلمان الحمود

بعث الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية ببرقية تهنئة للشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لمناسبة تعيين المجلس الجديد، كما بعث الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ببرقية تهنئة مماثلة.

وتسلم الشيخ سلمان الحمود برقية تهنئة ايضا من الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس الاتحاد القطري للكرة الطائرة، وقد رد الشيخ سلمان ببرقيات شكر اعربت عن تقديره للمشاعر الطيبة من الجميع وامنياته بالتوفيق لتحقيق الاهداف المرجوة لرفع شان الرياضة والرياضيين لما فيه خير ومصلحة امتنا العربية والاسلامية.

رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي يغادر اليوم لحضور اجتماع مصالحة الكوريتين

يغادر البلاد اليوم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عضو اللجنة الاولمبية الدولية، وذلك لحضور اجتماع الكوريتين (الجنوبية والشمالية) والذي سيعقد في لوزان ويشارك فيه وفد من اللجنة الاولمبية الدولية ووفدان من الكوريتين الجنوبية والشمالية وسيشارك الشيخ فهد الاحمد بالاجتماع ضمن وفد الوساطة الذي شكلته اللجنة الاولمبية الدولية.

وسيتم في الاجتماع محاولة انهاء الخلاف بين البلدين من حيث مقاطعة كوريا الشمالية للالعاب الاولمبية في سيئول.

من جهة اخرى استقبل الشيخ فهد الاحمد بمكتبه في اتحاد كرة القدم امس سفير بلغاريا في الكويت حيث تم التباحث في الامور الرياضية واتفق على تنسيق المواقف الرياضية بين البلدين.

وقد وجه السفير الدعوة للشيخ فهد الاحمد لزيارة بلغاريا. كما تم التشاور والتباحث بشأن اجتماع اتحاد اللجنة الاولمبية (الاكنو) والذي سيعقد في بلغاريا.

وفد الكويت يغادر للمخيم الكشفي الدولي الرابع عشر

● وفد الكويت قبل مغادرته أمس

غادر الكويت ظهر امس متوجها الى الجزائر الوفد الكشفي لوزارة التربية للمشاركة في المخيم الدولي الرابع عشر للصداقة خلال الفترة من ٨ - ٢٥ يوليو الحالي.

الوفد برئاسة جاسم باقر الموجه الفني للتربية الكشفية بمنطقة الجهراء التعليمية ويتكون من الطلبة الكشافة عبدالله معيوف وهيثم شريف وسليمان الديكان وراشد الشطي وايمن الخضر ومحمد الغانم ووائل العلي وصباح القلاف.

وكان بوداع الوفد بالمطار جاسم راشد الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة ورئيس جمعية الكشافة الكويتية وعلي حسن العلي الموجه العام للتربية الكشفية المفوض الدولي والموجهان الاولان سليمان العلي (بمنطقة العاصمة) وعبدالله القلاف (بمنطقة الاحمدي) وبعض اولياء الامور.

وقد تحدث جاسم الجيماز الى الوفد الكشفي فزوده بنصائحه واكد على اهمية الالتزام والضبط والربط والعمل على الحفاظ على سمعة الكويت وشبابها ووصف الكشافين بانهم في المخيم الدولي الرابع عشر سفراء لبلدهم بين كشافة وقادة الدول المشاركة. وحث الجميع على تنفيذ البرامج المطلوبة والمشاركة بفعالية في نشاطات المخيم للاثبات للجميع بان الكشافة في الكويت تواكب التطور العالمي في برامجها وانشطتها. وتمنى جاسم الجيماز لاعضاء الوفد التوفيق والعودة بسلامة الله الى ارض الوطن.

اتحاد كرة اليد الكويتي يشكر رئيس الاتحاد الآسيوي

تلقى رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد الشيخ فهد الاحمد الصباح برقية شكر من رئيس واعضاء ومجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد.

وتاتي هذه البرقية ردا على البرقية التي كان قد بعث بها الشيخ فهد الاحمد للاتحاد الكويتي لكرة اليد والمتضمنة التهنئة بفوز المنتخب الوطني الكويتي لكرة اليد للشباب على نظيره القطري وتاهله الى نهائيات كاس العالم السادسة للشباب بكرة اليد على رأس مجموعة غرب آسيا.

العربي يشارك بدورة الاسكندرية

علمت القبس ان النية تتجه بالنادي العربي الرياضي لاقامة معسكر تدريبي لفريق كرة القدم الاول بالاسكندرية والمشاركة في الدورة الصيفية التي تتظم سنويا من قبل هيئة تنشيط السياحة ومما يذكر ان الاتفاق السعودي ونادي غزة الفلسطيني سيشاركان بالدورة بالاضافة للفرق المصرية التالية الزمالك، الاسماعيلي، الترسانة، الاتحاد السكندري والاولمبي.

توزيع جداول مباريات سباعيات الكرة بالاتحاد

طلبت اللجنة المنظمة لدورة سباعيات كرة القدم المفتوحة التي ينظمها اتحاد كرة القدم على كاس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح من مندوبي الفرق المشاركة الحضور الى مقر الاتحاد بالعديلية اليوم وذلك لاستلام جداول المباريات.

طبعة ثانية لكتاب البولينغ للزميل الطحان

اصدر الزميل اسماعيل الطحان طبعة ثانية من كتابه «البولينغ» وهو الاول من نوعه باللغة العربية ويعتبر الكتاب اثراء للمكتبة العربية وياتي في وقت اخذت اللعبة فيه تنتشر بالكويت وتتخذ الخطوات لتاسيس اتحاد للعبة.

ويحتوي الكتاب على عدة ابواب منها تاريخ اللعبة واهدافها وطرق اللعب واعداد وتنظيم مراكز التدريب ومدارس الصغار وكيفية العدو والتسجيل ويقع الكتاب في ١١٤ صفحة، ويذكر ان الزميل الطحان حاصل على دراسات في تنظيم وادارة هذه اللعبة من معهد قسبادن بالمانيا الغربية عام ١٩٧٣.

مؤتمر صحفي للعنزي حول بطولة مصر

يعقد عبيد العنزي نائب رئيس الاتحاد الكويتي للجودو مؤتمرا صحفيا في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد، وذلك لشرح تفاصيل رحلة منتخب الكويت للاشبال الى مصر ومشاركته في بطولتها الدولية تحت ١٤ سنة والتي حقق المنتخب فيها نتائج جيدة. وكان وفد الكويت الذي ترأسه عبيد العنزي قد عاد الى البلاد مساء امس الاول قادما من القاهرة بعد مشاركته في البطولة المذكورة.

منتخب الشباب يغادر البرتغال الى لندن

يغادر البرتغال اليوم متوجها لندن وفد منتخب الشباب تحت ١٩ سنة بكرة القدم، وذلك للمشاركة ببطولة بورتسموث الدولية ضمن المرحلة الثانية من مراحل اعداد الفريق للمشاركة ببطولة كاس فلسطين والتي ستقام الشهر المقبل، وكان الفريق قد بدأ معسكرا تدريبيا بالبرتغال لعب خلاله اربع مباريات حيث تعادل في ثلاث وفاز في واحدة.

عودة جوال سويسري من جولة مصرية

جنيف - كونا - عاد جوال سويسري امس الى بلاده بعد ان قام بجولة على دراجته الهوائية في انحاء مصر قطع خلالها ٤٠١٢ كيلو مترا في ١٧ يوما.

وكان فيليب فورنيير قد انطلق من الاسكندرية في ١٣ يونيو وقطع في كل يوم بعد ذلك التاريخ ما معدله ٢٣٦ كيلو مترا.

وتوجه خلال جولته من الاسكندرية الى قناة السويس الى شاطىء البحر الاحمر ثم الى الحدود السودانية ومنها على امتداد وادي النيل الى القاهرة ومنها عاد الى الاسكندرية.

رسالة القاهرة

قرعة بطولتي افريقيا لابطال الدوري والكؤوس تجرى اليوم
سفر منتخب ناشئي مصر لكندا ومعسكر الاهلي بيوغسلافيا

القاهرة - من محمود معروف:

تجرى في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم بفندق ماريوت بالقاهرة قرعة مباريات دور الثمانية وقبل النهائي. والنهائي بكاسي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكؤوس.

ويشرف على اجراء القرعة الدكتور عبدالحليم محمد نائب رئيس الاتحاد الافريقي نظرا لتغيب «تسيما» في اديس ابابا لمرضه، ويحضر اجراء القرعة مندوبو الفرق الستة عشر او من ينوب عنهم من سفاراتهم بالقاهرة. وسيتم عقب القرعة اعلان اسماء حكام المباريات تحت اشراف مستر ايكوي نائب رئيس لجنة الحكام بسبب اعتذار عمر ساي رئيس اللجنة بانشغاله بمنصبه الجديد وزيرا لخارجية غامبيا. لذلك تحسم نهائيا جميع التخمينات التي دارت خلال الايام الماضية حول مصير لقاء الاهلي مع الزمالك. وهل سيلتقيان في دور الثمانية ام يلتقيان في الدور قبل النهائي.

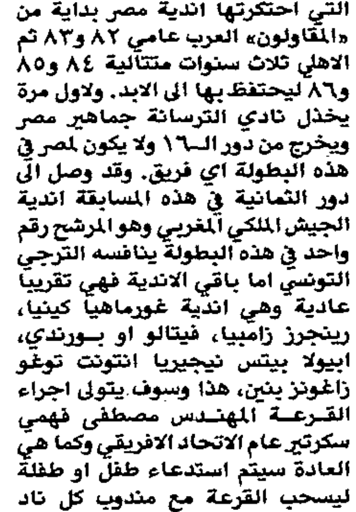
تبدأ بطولة الاندية ابطال الدوري التي تحظى باهتمام اكبر لاشتراك ثلاثة اندية عربية فيها هي الاهلي والزمالك من مصر والهلال من السودان ومعها اندية ديناموز هراري بطل زيمبابوي، واشلنتي كوتوغو من غانا وليفنتس بطل نيجيريا وكانون ياوندي بطل الكاميرون وافريكا سبورت بطل ساحل العاج وهذه البطولة تعتبر من اعنف البطولات اذ ان اكثر من ناد سبق له الحصول عليها. من كانون ياوندي والزمالك والاهلي، اما ليفنتس فهو اقوى هذه الفرق وسبق ان ابعد النادي الاهلي عام ٨٤ في بطولة ابطال الكؤوس ايضا نادي كوتوغو كان من اخطر فرق افريقيا وانخفض مستواه في الفترة الماضية ثم استعاد مكانته من جديد واصبح من الفرق المرشحة ايضا لهذه البطولة، اما بالنسبة لابطال الكؤوس فلاول مرة منذ عام ٨٢ لا يكون في دور الثمانية فريق مصري تلك البطولة التي احتكرتها اندية مصر بداية من «المقاولون» العرب عامي ٨٢ و٨٣ ثم الاهلي ثلاث سنوات متتالية ٨٤ و٨٥ و٨٦ ليحتفظ بها الى الابد. ولاول مرة يخذل نادي الترسانة جماهير مصر ويخرج من دور الـ١٦ ولا يكون لمصر في هذه البطولة اي فريق. وقد وصل الى دور الثمانية في هذه المسابقة اندية الجيش الملكي المغربي وهو المرشح رقم واحد في هذه البطولة ينافسه الترجي التونسي اما باقي الاندية فهي تقريبا عادية وهي اندية غورماهيا كينيا، رينجرز زامبيا، فيتالو او بوروندي، ابيولا بيتس نيجيريا انتونت توغو زاغونز بنين، هذا وسوف يتولى اجراء القرعة المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي وكما هي العادة سيتم استدعاء طفل او طفلة ليسحب القرعة مع مندوب كل ناد وسيتم تقسيم كل بطولة الى مجموعتين يلعب رقم ١ مع رقم ٢ ورقم ٣ مع رقم ٤ والفائز من هذه الفرق الاربعة يلعب الدور قبل النهائي كما تلعب الاندية رقم ٥ مع رقم ٦ ورقم ٧ مع رقم ٨ والفائز من هاتين المباراتين يلعبان في الدور قبل النهائي، المعروف ان مباريات دور الثمانية بالنسبة للمسابقتين ابطال الدوري وابطال الكؤوس ستجرى خلال شهر سبتمبر المقبل.

١٧ حكما لكاس العالم للشباب

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم ١٧ حكما دوليا من الاتحادات الاهلية لادارة بطولة كاس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة والتي ستقام في كندا خلال الفترة من ٢ الى ٢٥ يوليو الحالي من مدن تورنتو، مونتريال، سان جون. وسيتم توقيع اختبارات اللياقة على هؤلاء الحكام قبل بدء البطولة. والحكام المختارون هم: محمد حافظ من مصر، احمد جاسم البحرين، جان فرجاس ليبيا، موسى رايتا البرازيل، انطونيو كندا، سيمون الكونغو، بريني مودريرا كوستاريكا، جورج سيمون الاكوادور، اكيزاكي اسرائيل، بيدوها كوريا الجنوبية، عيسى الجساس الكويت، ارتير يوكاركر المكسيك، جون ملتغنسون نيوزيلندا، كنيث هوب اسكتلندا، ناجي الجويني تونس، اليكسي اترين روسيا، كلاسترو الولايات المتحدة الاميركية، والمعروف ان هذه المباريات تسجل في الاتحاد الدولي ومحسوبة دوليا ويحق لمن لم يحصل على الاشارة الدولية الحصول عليها لو ادار مباراتين دوليتين في هذه البطولة.

اعتذار حسام الدين عن البطولة العربية

اعتذار الحكم الدولي المصري محمد حسام الدين عن عدم التحكيم في البطولة العربية المقرر اقامتها خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ يوليو الحالي لظروف عمله، ولاختياره من قبل الاتحاد الدولي لادارة مباراة ساحل العاج وملاوي في بطولة كاس الامم الافريقية يوم ١٩ يوليو الجاري.



● بتلر مدرب الأهلي

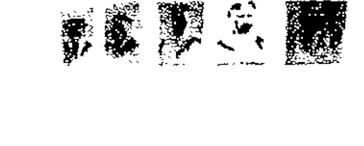
منتخب مصر للناشئين الى كندا

تغادر القاهرة فجر اليوم بعثة منتخب مصر القومي للناشئين تحت ١٧ سنة في طريقها الى كندا للاشتراك في نهائيات كاس العالم للناشئين التي تقام بمدن تورنتو ومونتريال وسان جون، يرأس البعثة العميد طياز محب يوسف وتضم الدكتور خطاب عمر طبيبا اداريا وطه بصري واحمد رفعت مدربين واحمد محمود للعلاج الطبيعي ويرافق البعثة الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد وعبدالحميد بهجت بدوي عضو مجلس الادارة و١٨ ناشئا.

معسكر للاهلي في يوغسلافيا

تقرر بصفة نهائية اقامة معسكر للفريق الاول للنادي الاهلي في يوغسلافيا في الفترة من ٩ الى ٢٣ اغسطس وتم الاتفاق على ٤ مباريات من بينها مباراتان مع فريقي بارتيزان ورد ستار اليوغسلافي. تضم البعثة ٢٠ لاعبا بالاضافة الى اعضاء الجهاز الفني والاداري بقيادة المدرب الانكليزي باتلر. ويلحق بالبعثة لاعبو الاهلي الدوليون الستة احمد شوبير، ثابت البطل، ربيع ياسين، مجدي عبدالغني، حسام حسن ومحمد سعد عقب العودة من دورة الالعاب الافريقية في نيروبي.

وزير الشؤون يستقبل وفد سلطنة عمان الشبابي





● وزير الشؤون لدى استقباله الوفد العماني

استقبل معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بمكتبه صباح امس الاثنين وفد سلطنة عمان الشبابي الذي يزور البلاد بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وتاتي هذه الزيارة تجسيدا للتعاون القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي وقد تم في المقابلة بحث المسائل والامور المتعلقة بالاستفادة من خبرات الكويت في مجال المنشآت الرياضية ومراكز الشباب والمسارح وغيرها من المجالات التي تهم قطاع الشباب.

وقد حضر المقابلة كل من: عبدالرحمن المزروعي - وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب، والسفير عبدالله بن محمد الخروصي - سفير سلطنة عمان بالكويت، ومحمد بن راشد العلوي - مدير مجمع السلطان قابوس - بالوكالة.

كما قام الوفد بزيارة وكيل الوزارة عيسى ياسين.

مينوتي يدرب اتلتيكو مدريد لثلاث سنوات

مدريد - رويتر - قال المدرب الارجنتيني سيزار مينوتي الذي قاد فريق بلاده للفوز بكاس العالم ١٩٧٨ انه يريد ان يجعل من فريق اتلتيكو مدريد الاسباني منافسا على قدم واحدة مع فريقي ريال مدريد وبرشلونة.

وقد تحدث مينوتي قبل ان يعقد اجتماعا مع جنسوس غيل الرئيس الجديد لنادي اتلتيكو مدريد، ويتوقع ان يوقع مينوتي عقدا مع النادي الاسباني بعد ان انهى عقده مع بوكا جونيورز الارجنتيني الأسبوع الماضي.

واشارت مصادر في نادي اتلتيكو مدريد الى ان مينوتي سوف يوقع عقدا لمدة ٣ سنوات، ونسب للمدرب الارجنتيني قوله: لم يكن هناك وقت كاف للاتفاق على التفاصيل.

وتجدر الاشارة الى ان مينوتي درب نادي برشلونة في عام ١٩٧٤ وقال: مع ان الفريق كانت له مشاكل في الموسم الماضي الا انني لست قادما للعمل مع فريق متواضع.

حصة الاسد لكوبا من بطولة العالم للملاكمة

هافانا - رويتر - حصل ملاكمو كوبا على حصة الاسد من ميداليات بطولة العالم للملاكمة للناشئين حيث حصلوا على ٦ ميداليات من ١٢ ميدالية في البطولة بعد ان وصل للنهائيات ٧ ملاكمين.

وبلغ اجمالي رصيد كوبا من الميداليات ٦ ذهبيات وواحدة فضية وبرونزيتين، وجاء فريق الاتحاد السوفيتي بالمركز الثالث برصيد ٩ ميداليات منها ٣ ذهبية و٣ فضية و٣ برونزية ثم منتخب رومانيا برصيد ميداليتين وحصلت الولايات المتحدة على ميدالية واحدة حيث فاز كارل دانيلز بذهبية وزن ٥١كغم.

ومن المقرر ان تقام البطولة المقبلة في بورتوريكو في عام ١٩٨٩.

هزيمة ثقيلة للبرازيل ٥/صفر أمام يوغسلافيا ببطولة الجامعات

زغرب - يوغسلافيا - استمرت النكسة التي اصابت الكرة البرازيلية منذ خسارة المنتخب الاول الثقيلة امام شيلي في بطولة اميركا الجنوبية... فقد لقي منتخب الجامعات البرازيلية لكرة القدم هزيمة اثقل في اطار بطولة كرة القدم بدورة الجامعات المقامة في يوغسلافيا حيث مني مرماه بخمسة اهداف نظيفة من منتخب البلد المضيف في المجموعة الثالثة للبطولة.

وفي مدينة كارلوفاك اليوغسلافية فاز منتخب جامعات الجزائر على نظيره البريطاني ٢/١ ضمن المجموعة الاولى، وضمن المجموعة نفسها تعادلت كوريا الشمالية والولايات المتحدة ١/١ في ساموبور. وفي المجموعة الثانية فازت هولندا على نيجيريا ٢/صفر في بترينغا، وتعادلت الصين والارجنتين ١/١ في سيساك.

وفي المجموعة الرابعة فازت اليابان على ايطاليا الاتحادية ٢/١ في كاكوفيك وفازت فرنسا على اوروغواي بالنتيجة نفسها في فارازدين.

اما في مباراة الشيش فقد اشترك فيها مساء امس ٤٨ لاعبا من اصل ٣٠٠ لاعب يشاركون في العاب المبارزة وقد احرز المركز الاول في الجولة الاولى لمبارزة الرجال اللاعب الايطالي فدريكو سيرفي بطل العالم في المبارزة عام ١٩٨٥. ومن الجدير بالذكر ان حفل الافتتاح الرسمي لالعاب الجامعات الدولية سيجرى في مدينة زغرب اليوغسلافية مساء غد الاربعاء بمشاركة ١٢٨ دولة حتى الان وحوالي ٧٠٠٠ رياضي من بينهم وفد كويتي يتالف كما اعلن هنا رسميا من ١٧ عضوا يشاركون في العاب الكرة الطائرة والتنس.

تارانكو يحطم رقمين برفع الاثقال

موسكو - أ.ف.ب - حطم الرباع السوفيتي ليونيد تارانكو (فوق ١١٠كغم) الرقم العالمي في المجموع الاولمبي حيث سجل مجموعا قدره ٤٧٢,٥ كجم (٢٠٧,٥ كغم في رفعة الخطف و٢٦٥ كغم في رفعة النطر) وذلك في اطار المسابقات المحلية التي جرت في ارخانجيلسك بشمال غربي الاتحاد السوفيتي.

كما سجل تارانكو في محاولة اضافية رقما عالميا جديدا في رفعة النطر حيث رفع ٢٦٥,٥كغم.

وكان الرقم العالمي السابق للمجموع الاولمبي ٤٦٧,٥كغم سجله البلغاري انطونيو كراستيف يوم التاسع من مايو (ايار) الماضي في ريمس، والرقم العالمي لرفعة النطر ٢٦٥ سجله السوفيتي اناتولي بيسارنيكو يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ في فارنا ببلغاريا.

وكان الرباع السوفيتي الكسندر كورلوفيتش قد حطم في نفس المسابقة الرقم العالمي للمجموع الاولمبي حيث سجل مجموعا قدره ٤٧٠كغم (٢١٠ في رفعة الخطف و٢٦٠ في رفعة النطر).

هنكل يحطم رقم المانيا في ٨٠٠م حرة

سنديلفنغين - رويتر - سجل السباح الالماني راينر هنكل انجازين متلاحقين في اليوم الاخير للبطولة الوطنية الالمانية للسباحة حيث قطع مسافة ١٥٠٠م حرة في ١٥,٦,٠٣ق مسجلا اسرع زمن لهذا السباق هذا العام، كما فاز بسباق ٨٠٠م حرة في ٧,٥٧,٨٦ق وهو ايضا اسرع زمن هذا الموسم ويعتبر زمنا المانيا جديدا، وكان يوم الجمعة الماضي قد سجل اسرع زمن هذا الموسم ايضا في سباق ٤٠٠م حرة وهو السباق الذي يحمل بطولته العالمية.

مفاجأة اميركية في دورة الالعاب الجامعية

زغرب - يوغسلافيا - رويتر - فاجات الولايات المتحدة منظمي دورة الالعاب الجامعية باشراك فريق قوي في الدورة بعدما كان يعتقد ان اهتمام الاميركيين ببطولة هذا العام ليس كبيرا، وكان السوفيت قد قدموا اسماءهم للدورة قبل يومين. ويتصدر بطل المسافات القصيرة فلويد هارد وبطل الوثب الثلاثي شارل سيمبكنز فريقا قويا من ٧٦ متسابقا في ألعاب القوى في حين ان السوفيت يشاركون بـ ٦٠ لاعبا.

ويشارك في هذه البطولة رقم قياسي من الرياضيين يتجاوز ٧٠٠٠ متسابق من ١٢٠ بلدا.

ميتغود وقع عقدا للانتقال الى توتنهام

لندن - رويتر - وقع نجم خط الوسط الهولندي جوني ميتغود عقدا للانتقال من نوتنغهام فوريست الى توتنهام في الدوري الانكليزي حيث من المتوقع ان ياخذ مكان قلين هودل في فريق توتنهام.

وقال ميتغود ان اسلوب توتنهام يناسبه تماما وهو يشعر بالفخر لان توتنهام يعتبره بديلا لهودل الذي انتقل الى موناكو مقابل ١,٢ مليون دولار في حين انتقل ميتغود مقابل ٤٠٠ ألف دولار.

خروج مصنفين من بطولة غشتاد للتنس

غشتاد - سويسرا - رويتر - في الدور الاول لبطولة غشتاد للتنس خسر المرشح الرابع الاميركي كيفن كورين ٦/٧، ٦/٢ امام الفرنسي غي فورجيه كما خسر المرشح الثاني الاميركي براد غيلبرت ٦/١، ٦/١ امام خايمي براغا من بيرو.

وفاز المرشح الثامن كارل نوفاشك من تشيكوسلوفاكيا ٦/٣، ٤/٦ على البولندي فويتيك فيباك والالماني دافير كيرتيك ٦/٢، ٦/صفر على مواطنه اندرياس موريو والبرازيلي لويز ماتار ٦/٤، ٥/٧، ٦/١ على التشيكي ميلان شريبر.



القبس تشهد سباق الزمن من أجل ألعاب المتوسط العاشرة في اللاذقية

٢

أمين عام ومدير الدورة: أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وراء احتضان الدورة

فرقنا تستعد منذ عامين باشراف مدربين من روسيا واليابان وكوريا والصين

● د. محمد حسن علاوي

● امين عام ومدير الدورة يتحدث لرئيس القسم الرياضي في القبس

■ الانفاق لا يشكل ضغطا على موازنة الدولة وميزانية الدورة ١٥٠٠ مليون ليرة

■ حفل الافتتاح سيضاهي دورة موسكو الأولمبية بشهادة الخبراء السوفيت المشرفين عليه

■ سلمنا دعوة ثالثة لمصر... ونركز على الألعاب الفردية التي نأمل تحقيق نتائج فيها

كتب خليل ريان:
● دمشق – خاص:

قال سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في الجمهورية العربية السورية امين عام ومدير دورة البحر الابيض المتوسط العاشرة ردا على سؤال من القبس ان احتضان دورة اقليمية كبيرة يتطلب الكثير من الجهد والمال.. واضاف في حديث خاص مع القبس ان احتضان سوريا لهذا الحدث الكبير له ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية ورياضية وهي الاهداف الكبيرة والعريضة لاستضافتنا لهذه الدورة.

واضاف سميح مدلل: الحقيقة انه كان في اذهاننا منذ البداية ان دورة مثل هذه الدورة تتطلب حشد امكانات القطر وتوجيهها بحيث تكون دورة اللاذقية من انجح وافضل الدورات المتوسطية التي اقيمت حتى الان، وقد كان ذلك توجيها من الرئيس حافظ الاسد الى القيادة السياسية والقيادة الرياضية من اجل تحقيق هذا الهدف الكبير.. واضاف سميح مدلل: ان اهدافنا كبيرة وسامية من وراء استضافتنا لهذه الدورة واعتقد اننا سوف نربح الرهان.. وسوف تنجح دورة اللاذقية وتحقق جميع ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية ان شاء الله.

استعداد الفرق السورية

● لم يبق سوى اقل من ثلاثة اشهر على بدء الدورة العاشرة للمتوسط اين وصلت استعدادات الفرق العربية السورية؟ وما هي الالعاب التي تتطلع سوريا كدولة منظمة للمنافسة على بطولتها او تحقيق نتائج متقدمة فيها؟

– الاستعدادات والتحضيرات لاستضافة هذه الدورة وصلت الى نهاياتها تقريبا ويمكن ان نطمئن الاخوة والاشقاء العرب ان سوريا باتت مستعدة لهذه الاستضافة المتميزة للدورة، طبعا لن اتكلم حسب السؤال عن جميع الجوانب الاخرى التي انجزناها ولكن سوف اتحدث عن الشق الرياضي من السؤال.

ان فرقنا ومنتخباتنا الوطنية معسكرة استعدادا لهذه الدورة منذ اكثر من سنتين واستقدمنا لها خبرات مدربين اجانب من بلدان متعددة وخاصة من الاتحاد السوفيتي ومن كوريا ومن اليابان ومن الصين الشعبية. خبرات جيدة، وقد بدأنا عملية التدريب لهذه المنتخبات ولكل الالعاب بدون استثناء منذ اكثر من سنتين.

ايضا وضعنا خطة احتكاك خارجي وداخلي واسعة لهذه الفرق والمنتخبات وتحققت والحمدلله جميعها وشعرنا انه بدأنا نقطف ثمار هذه الخطة العلمية التي وضعت وبدأ المستوى الفني يتحرك باتجاه النمو والتطور.

اما الالعاب الحقيقية التي نركز عليها ونعتبرها العابا وطنية وقومية وممكن ان نحقق فيها نتائج بالدورة فهي المصارعة الرومانية والحرة ورفع الاثقال والجودو والفروسية، هذه العاب تقليدية في سوريا وسبق ان حصلنا على نتائج جيدة فيها بكل الدورات التي شاركنا فيها ان كانت متوسطية او اسيوية وحتى اولمبية. وان شاء الله، الله يوفقنا وناخذ ميداليات متنوعة ذهبية وفضية وبرونزية.

واضاف: ولكن لا يمنعنا ذلك من القول اننا نريد المنافسة منافسة جيدة في الالعاب الاخرى، صحيح اننا لا نتطلع للفوز بالمراكز الاولى ولكن اصدقاءنا واشقاءنا الذين يريدون تحقيق فوز علينا بهذه الالعاب سوف يفوزون علينا بصعوبة وليس بسهولة ابدا. ونحن نعلم ان رياضة الكرات متطورة في اوروبا وهي رياضة محترفين واصبح هناك فارق زمني بين سوريا واوروبا في هذه الرياضات، لكننا سنؤدي اداء مقنعا وجيدا بالنسبة لامكاناتنا وسمعتنا في هذه الرياضة. وباذن الله ستكون نتائجنا مقبولة ومرضية بالوقت نفسه.

تكاليف الدورة

● استاذ سميح يعتقد الكثيرون ان الجمهورية العربية السورية صرفت اموالا طائلة في سبيل احتضان دورة المتوسط العاشرة. كم بلغت مصاريف سوريا على الدورة حتى موعد الافتتاح وهل يمكن تحقيق اي مكاسب مادية من الدورة؟

– الحقيقة، من يقول ان سوريا انفقت مبالغ طائلة على هذه الدورة؟ ان هذا القول فيه مبالغة كبيرة، نحن انفقنا ولكن ليس بهذا الرقم الهائل الذي تذكره الصحافة الدولية والعربية. الانفاق طبعا بشكله النهائي لن يظهر معنا الا بنهاية الدورة ولكن هناك موازنة تقديرية للدورة وضعت قبل استضافتها ومقررة من قبلنا وحتى الان لم يتم انفاق الجزء الكبير منها. هذا المبلغ بالليرات السورية كان بحدود ١٥٠٠ مليون ليرة سورية (كان مقدرا بين ١٥٠٠ مليون الى ٢٠٠٠ مليون ليرة سورية) وهي ما يقابلها بالقطع الاجنبي بحدود ٣٠٠ مليون دولار، طبعا لم ينفق هذا الرقم

وانفاقنا حتى الان كله بالقطع المحلي (بالعملة المحلية) لم نصرف دولارا واحدا بالقطع الاجنبي، والذي اود ان اقوله في هذا المجال ان الانفاق على دورة المتوسط لم يشكل ضغطا على موازنة الدولة السورية، ولم يشكل ضغطا على خطة القطع الاجنبي للدولة السورية، انما كان الانفاق انفاقا طبيعيا جدا ولا يترك اي اثر تضخمي او

اثر استهلاكي على الحياة داخل القطر العربي السوري. انفاقنا طبيعي جدا وعادي وما في اي مشكلة ولن تترتب على هذا الانفاق اي مشكلة، والسبب انه من يقوم بتنفيذ مشروعات الدورة هي المؤسسات الوطنية، مؤسسات الدولة، القطاع العام، مؤسسة الاسكان العسكرية، الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية، شركة جبل قاسيون، روتكو.

وكلها مؤسسات الانشاءات العامة، مؤسسات قطاع عام ومرتبطة بالدولة. وهذه مؤسسات وطنية وكلهم يتقاضون رواتبهم واجورهم بالعملة المحلية يعني عبارة عن مشروع محلي انن المدينة الرياضية مشروع من مشروعات الدولة،

لذلك ما شكل اي ضغط على موازنة الدولة، وبعض الناس يعتقدون ان هذا الانفاق سبب اثارا تضخمية، ان هذا الكلام هراء ليس له

● سميح مدلل

اي سند علمي او اقتصادي.

ويضيف سميح مدلل: فيما يتعلق بتحقيق اي مكاسب، طبعا المكاسب احنا غير باحثين عن مكاسب مادية، احنا قلنا منذ البداية ان هذه الدورة لها ابعادها

واهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية. والاهداف المادية لم نضعها في اذهاننا ولم تقم الدورة من اجل اهداف مادية. ونحن لم نتسلم اي اعانات ولم نتقاض اي اعانة من اي دولة او من اي مسؤول، والدول التي ستشارك سوف تدفع رسوما بسيطة جدا (٣٠ دولارا لكل شخص يوميا) لقاء الاستضافة اثناء

الدورة. وهذا يدلل على ان هذه الدورة ليس لها اهداف مادية او مكاسب مادية وان اهدافها اكبر من الاهداف المادية بكثير.

حفل الافتتاح ودورة موسكو

● استاذ سميح قلتم في احد تصريحاتكم ان حفل الافتتاح سيضاهي افتتاح اولمبياد

موسكو الذي اقيم عام ١٩٨٠ ما هي البنود الرئيسية التي يرتكز عليها هذا الحفل واهم هذه الفقرات التي سيحتويها حفل الافتتاح وهل سيشهد حفل ختام الدورة حفلا اخر يضاهي حفل ختام اولمبياد موسكو وماذا عن هذا الحفل؟

– الحقيقة ان هذا التصريح الذي قلته اساسه ما اكده الخبراء المشرفون على حفل الافتتاح والختام لانهم الذين قالوا هذا الكلام وهم الذين اخرجوا حفل افتتاح الدورة الاولمبية في موسكو عام ٨٠ وهم انفسهم الذين يعدون حفل افتتاح دورة المتوسط في اللاذقية، وقالوا ان حفل افتتاح دورة المتوسط العاشرة سيكون افضل من حفل افتتاح الدورة الاولمبية في موسكو ويريدون اختتام حياتهم الرياضية في حفل افتتاح دورة اللاذقية، لذلك وضعوا سيناريو حفل الافتتاح بشكل رائع جدا ويشارك في هذا الحفل حوالي ٢٥ الف شاب وشابة من القطر العربي السوري وسيقدمون فقرات متعددة وعروضا رياضية مختلفة وسيشارك فيها ايضا القوات المسلحة ومنظمة الطلائع ومنظمة الشبيبة ومنظمة الاتحاد الرياضي العام وعروض شيقة جدا وما سبق ان قدم مثلها على الساحة الدولية نهائيا، يضاف لذلك ان هناك لوحات خلفية «اكثر من ٣٠٠ او ٤٠٠ لوحة خلفية» تمثل انجازات القطر العربي السوري وتطلع

الامة العربية والقطر العربي السوري لتحقيق السلام العادل المشرف في منطقة الشرق الاوسط وفي الوقت نفسه تدلل الكثير من هذه العروض والرموز واللوحات الى صراع الخير مع الشر وفي نهاية الامور انتصار الخير على الشر وستكون لوحات فنية رائعة ونحن نحضر منذ فترة طويلة لهذا الحفل.

طبعا كان في اذهاننا ان يكون حفل الاختتام بشكل حفل الافتتاح او يضاهي حفل الافتتاح ولكن ركزنا في الاونة الاخيرة على حفل الافتتاح. لن يكون حفل الختام بمستوى حفل الافتتاح وعلى كل حال الحفلين سيكونان جيدين باذن الله.

قصة دعوة مصر

● استاذ سميح وفقا لنظام دورات البحر المتوسط هل يحق للدولة المنظمة عدم توجيه الدعوة لاي من الدول الواقعة في حوض البحر المتوسط الاعضاء في الدورة؟ وما قصة الدعوة الثانية التي وجهت الى مصر للمشاركة بالدورة العاشرة؟

– طبعا عملا باحكام النصوص واللوائح والانظمة المعمول بها التي تحكم دورات المتوسط وهي بالاساس منبثقة عن اللوائح الاولمبية، كل الدول الاعضاء في اللجنة الدولية لالعاب المتوسط يجب ان توجه الدعوة لها للمشاركة في الدورة. ويجب ان توجه الدعوة لكل الاعضاء بغض النظر عن الخلافات او عن اي مشكلة اقليمية او ثنائية بين الطرفين او اذا كانت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة او غير مقطوعة، النظام يحب توجيه الدعوة. وفي حال عدم توجيه الدعوة لاي عضو من هذه الاعضاء توقف الدورة واحنا ما في ذهننا ان نوقف الدعوة او لا نوجهها لاي عضو من الاعضاء منذ البداية. وحسب الانظمة المعمول بها وجهنا الدعوة الى كل اعضاء اللجنة الدولية لالعاب المتوسط قبل سنة ونصف من افتتاح الدورة بما فيهم مصر والمغرب وارسلنا هذه الدعوات عبر وزارة الخارجية السورية وسلمت من خلال سفراء القطر العربي السوري في كل الدول المتوسطية وبعض من هذه الدعوات سلمتها انا شخصيا حيث سافرت الى اليونان والى تونس والى فرنسا والى اسبانيا وسلمتها بنفسي شخصيا. والبعض الاخر سلمها سفراؤنا في الدول، ومنذ اشهر اتصل بنا اخواننا في المغرب واخواننا في مصر وقالوا بان الدعوة لم تصلهم فاضطررنا ان نرسلها لهم مرة ثانية عن طريق البريد المضمون، واللجنتان الاولمبيتان المغربية والمصرية اعلنتا عن استلامهما الدعوة وانتهت المشكلة، وحضر سكرتير اللجنة الاولمبية المصرية الدكتور محمد حسن علاوي الاجتماعات وقال ما استلمنا الدعوة، قلنا له اننا على استعداد لان نسلمك الدعوة الثالثة وفعلا سلمناه الدعوة الثالثة اثناء الاجتماع ومن خلال اللجنة الدولية.

وقال سميح مدلل: اننا نعتز بشعبنا في مصر ونقدره وما في اي مشكلة مع شعبنا في جمهورية مصر العربية، وهناك فرق كبير بين التعامل مع النظام والتعامل مع الشعب كرياضة وكمنظمات وكجماهير ومواطنين يعتزون ويفتخرون بقوميتهم وبامتهم العربية.

منتخب كرة القدم

● استاذ سميح طالما ذكرنا سيرة مصر هل اعتذرت اللجنة الاولمبية المصرية عن عدم مشاركة المنتخب المصري لكرة القدم بالدورة؟ وهل هناك دول اخرى اعتذرت عن المشاركة في لعبة كرة القدم؟

– الحقيقة ابلغتنا اللجنة الاولمبية المصرية مشاركتها بعدة العاب ومن ضمنها كرة القدم، وقد قرأت بالصحافة ان الاتحاد المصري لكرة القدم اعتذر عن المشاركة، علما بأن هذه المشاركة تتم باسم اللجان الاولمبية والاتحادات ليس لها مشاركة في هذا الموضوع لانها تتم باسم الدولة وباسم اللجان الاولمبية، كما ان اللجنة الاولمبية المصرية وعدت من خلال سكرتيرها العام الدكتور علاوي الذي كان موجودا في سوريا في حزيران الماضي وقال ان مصر ستشارك في كرة القدم واتوقع ان مصر ستشارك باذن الله، كذلك هناك عدد كبير من الدول مشاركة في كرة القدم منها يوغسلافيا وتركيا وقبرص ولبنان والجزائر ومالطا وفرنسا طبعا والدول التي اعتذرت عن المشاركة وهناك مساع لاعادة النظر بمشاركتهم هي اسبانيا وايطاليا واليونان والدول الثلاث هذه هي التي اعلنت بشكل رسمي عدم مشاركتها بكرة القدم. واعزو السبب لبداية الدوري في تلك الدول. والدوري عندهم يحقق مكاسب مالية كبيرة لاتحاد كرة القدم وللاعبين والمواطنين. مبالغ هائلة وكثيرة جدا اكثر من الخيال، لذلك صعب جدا ان يشاركوا في دورة المتوسط، ومع ذلك هناك مساع الان بان يشاركوا بالمنتخب الثاني او الرديف او الدرجة الثانية ولكن ستكون منافسات كرة القدم منافسات مقبولة وجيدة، عندنا حتى الان مجموعتان حوالي تسع دول مشاركة بالدورة.

ونتطلع الى ان تصبح اكثر من تسع دول، عشر مشاركة او ١٢ او ١٣ دولة ليصبحوا ثلاث مجموعات وفيها مستوى، الفريق الجزائري مستواه جيد والفريق المصري والفريق اليوغسلافي مستواه جيد والفريق التركي مستواه جيد كل الفرق العربية والاجنبية ذات مستوى كبير.

(يتبع)

اجتماع طارىء للاتحاد العربي للقدم لبحث كأس فلسطين في بغداد

الرياض – واخ – وجه الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الدعوة الى المسؤولين باتحادات كرة القدم في جميع الدول العربية لعقد اجتماع طارىء وعاجل بمدينة الرياض يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١٤ يوليو من الشهر الحالي.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العربي لكرة القدم أن تلك الدعوة تاتي بعد صدور قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم المتضمن التاكيد مجددا على

قراره السابق بحظر اقامة مباريات رسمية لكرة القدم في العراق بما في ذلك تحول هذا القرار للمباريات الودية والرسمية ودورة كاس فلسطين التي من المقرر اقامتها في بغداد خلال شهر أغسطس المقبل.

وأضاف المصدر في تصريح له أمس ان الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز قد اجرى اتصالات مكثفة مع المسؤولين في الاتحاد الدولي ونواب رئيس الاتحاد العربي ومسؤولي الجامعة العربية، كما انه تلقى مؤخرا رسالة من وزير الشباب والرياضة العراقي تتضمن رغبته في عقد اجتماع طارىء للاتحاد العربي لكرة القدم يضم ممثلين بجميع الاتحادات العربية لمناقشة هذا الموضوع.

واختتم المصدر تصريحه بالقول ان الاجتماع الطارىء نابع من الحرص على العمل لمصلحة الشباب العربي وعلى استمرارية نشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم في كل بلد عربي، ومن أجل اتخاذ قرار موحد ومدروس للوصول الى خطة عمل تحقق الهدف المنشود.

● الامير فيصل بن فهد

نزار رمضان وشافي بالدور قبل النهائي لسباقي ١٠٠ و١٥٠٠م

بدأت سباقات البطولة الدولية لالعاب المعاقين بفرنسا أمس الاول بالعاب القوى مضمار (١٠٠ م جري) شارك فيها أربعة لاعبين من الكويت وهم شافي مروح، عبدالعزيز الحداد، يوسف خلف، أحمد خليل، للتصفيات

بالدور قبل النهائي التي شارك فيها ٣٠ متسابقا وقد وصل اللاعبان الكويتيان شافي مروح ويوسف خلف للدور قبل النهائي واللاعبان عبدالعزيز الحداد وأحمد خليل لم يحالفهما الحظ وسوف تقام تصفيات

الدور قبل النهائي صباح اليوم الثلاثاء على أن يقام الدور النهائي يوم الخميس المقبل.

وفي سباقات الشلل الدماغي ١٠٠ م جرى فئة ٧ شارك من الكويت فهد فلاح جاء ترتيبه الرابع.

● وفي ١٠٠ م مكفوفين جزئي بالدور قبل النهائي شارك رشيد عيسى واسماعيل دشتي ولم يحالفهما الحظ في الوصول الى المراكز الاولى.

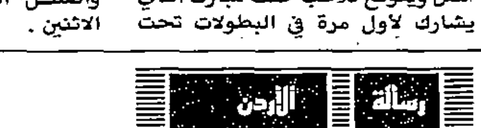
● وفي ١٥٠٠ م مكفوفين شارك رشيد عيسى – ١٠٠ م مكفوفين نايف الحربي ولم يوفق.

● وفي ١٥٠٠ م جري – فئة الشلل – شارك نزار رمضان – أحمد خليل – عبدالعزيز الحداد وتاهل للدور قبل النهائي – نزار رمضان ولم يحدد موعد اقامة النهائي.

وأقيمت مسابقات رفع الاثقال أول أمس ويتوقع للاعب خلف مبارك الذي يشارك لأول مرة في البطولات تحت ٥١ كم أن يحقق رقما جديدا باسم الكويت في هذه البطولة هذا وبدأت ألعاب المضمار والرمي والسباحة والشلل الدماغي (رمح – جلة) الاثنين.

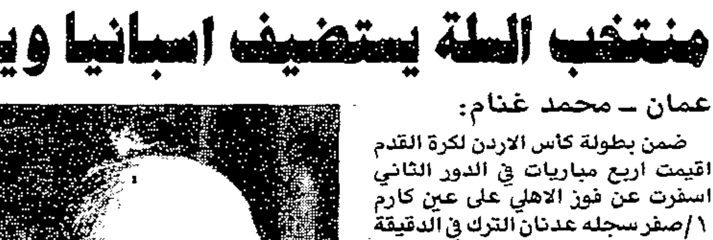


● نزار رمضان



رسالة الأردن

انتخاب اللجنة الأولمبية يتم الخميس المقبل منتخب السلة يستضيف اسبانيا ويشارك بكأس جونز





● عاكف الفايز

● محمد جميل ابوالطيب

■ طلب تسجيل أندية الضفة بوزارة الشباب

■ اعادة توزيع المناصب بادارة الضفتين

عمان – محمد غنام:

ضمن بطولة كاس الاردن لكرة القدم اقيمت اربع مباريات في الدور الثاني اسفرت عن فوز الاهلي على عين كارم ١/صفر سجله عدنان الترك في الدقيقة ٢٣، الكرمل على البارحة ٣/صفر وسجل الاهداف سليمان فايز، زيد محمود، سليم الشقران، والقوقازي على حسين المفرق ١/صفر، والجيل على النصر ٢/١.

انتخاب مجلس ادارة اللجنة الاولمبية

● تعقد الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الاردنية التي تم تشكيلها قبل اسبوع بقرار من وزير الشباب اجتماعها الاول مساء يوم الخميس، وسيجرى انتخاب مجلس ادارة جديد لمدة اربع سنوات. نظام اللجنة يقسم المجلس الى ثلاث فئات، الاولى يتم تعيينهم من قبل وزير الشباب وترشح القبس الدكتور موفق الفواز الامين العام الحالي، الدكتور عبدالله عويدات، عواد حداد، اسماعيل الدجاني، محمد جميل عبدالقادر. والفئة الثانية الامناء العامون للوزارات والاتحادات الرياضية في الشرطة العسكرية والجامعات وهم: محمد جميل ابو الطيب، تراضي الوقفي، ابراهيم حرب، الدكتور هاني عبدالرحمن، محمد بزادوغ، الدكتور احمد التل.

والفئة الثالثة ممثلو الاتحادات الرياضية ولهم ثمانية مقاعد يتم انتخابهم بالاقتراع السري ومن اقوى المرشحين للفوز هم: ابراهيم العواملة، فؤاد القدومي، عدنان نغوي، الدكتور عودة الحلتة، الدكتور عصمت الكردي، محمد الطوالبة، عمر خمرة، جلال بسطامي.

اعادة توزيع المناصب الفخرية بالضفتين

● ترأس عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الرئيس العام لنادي الضفتين جلسة الادارة وسيتم اعادة توزيع المناصب الفخرية بعدما تم تجميد منصب نائب الرئيس العام الذي كان يشغله صبحي ابراهيم، كما تلتقي الادارة مدراء ومدربي الفرق الرياضية بالنادي لبحث اوضاعها واستعداداتها للبطولات.

استضافة منتخب السلة الاسباني

● وجه اتحاد كرة السلة الدعوة للاتحادات الرياضية في اسبانيا، فرنسا، ايطاليا، اليونان باستضافة منتخباتها للعب في عمان امام المنتخب الاردني في اطار استعداداته لبطولة اسيا. الاتحاد الاسباني ابرق امس ملبيا الدعوة على ان تكون الفترة قبل او بعد دورة العاب البحر الابيض المتوسط ورحب عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني بالفريق الضيف. ومما يذكر ان منتخب السلة الاردني يشارك حاليا في بطولة ماليزيا الدولية. وسيتوجه في العاشر من الشهر الحالي لاقامة معسكر تدريبي له في الصين ويشارك بعدها في بطولة كاس جونز التي ستقام في الصين.

تسجيل اندية الضفة بوزارة الشباب

● التقى محمد جميل ابو الطيب امين عام وزارة الشباب فايز عبدالحافظ العملة رئيس نادي بيتولا من اندية الضفة الغربية في منطقة الخليل الذي يزور الاردن حاليا وطلب العملة بصورة مبدئية الموافقة على تسجيل اندية الضفة الغربية بشكل رسمي في وزارة الشباب. وابو الطيب رحب بالفكرة كما سيلتقي العملة يوم الخميس وزير الشباب ليبحث الموضوع نفسه.

● تلقى اتحاد كرة القدم برقية من لجنة الحكام الاسيوية تفيد باختيار الحكم الاردني الدولي عادل صالح حكما في نهائيات مباريات الدور الثاني لبطولة الاندية الاسيوية التي يستضيفها الهلال السعودي خلال الفترة من ٢٦ الى ٣١ آب اغسطس المقبل. تم اختيار الحكام مطر المالود من البحرين وعلي بودسيم من الامارات العربية وشريستا روشان من نيبال.

العربي وعمان اليوم

● تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز لكرة القدم في الساعة الرابعة على استاد عمان بلقاء فريقي العربي ورصيده نقطة واحدة وفريق عمان دون نقاط.

البطولة العربية لألعاب القوى

ضابطان مصريان مرشحان لذهبية وفضية القرص

الجزائر (رويتر): مع ان الرياضي المصري محمد نجيب قد حضر الى الجزائر للمشاركة في البطولة العربية لالعاب القوى الا ان تفكيره وذهنه متعلق بنيروبي عاصمة كينيا حيث تقام دورة الالعاب الافريقية الشهر المقبل.

ويسعى ضابط الشرطة البالغ من العمر ٣٤ عاما لاستعادة اللقب الافريقي في رمي القرص الذي خطفه منه النيجيري كريستيان اوكوي قبل عامين، ويقول: بالنسبة للبطولة العربية فهي مجرد فرصة لاثبت نفسي على الساحة العربية ولا شك ان البلاد العربية سمعت بي لكنهم لم يشاهدوني، وتشارك مصر في هذه البطولة لاول مرة منذ عام ١٩٣٩ بعد ان رفعت عنها المقاطعة العام الماضي والتي تلت توقيع اتفاقات «كمب دايفيد».

واكثر ما يقلق نجيب ان الرياضي النيجيري جاء من حيث لا يدري وخطف منه لقب افريقيا الذي احتفظ به لمدة ١٠ سنوات حيث سجل ٦٣,٥٦م في حين لم يسجل نجيب في البطولة السابقة ٦٢,٢٤م، ومع ان الخسارة مضى عليها عامان الا ان نجيب يذكرها كما لو كانت بالامس ويقول انه يريد ان يؤكد انه افضل من اوكوي واسترداد لقبه الافريقي وتوقع اذا ما استمر في اللعب للعام المقبل ان يحطم الرقم القياسي الافريقي.

وقبل ان يحضر للجزائر تدرب نجيب في موسكو لمدة شهر ويتوقع له ان لا يجد صعوبة البتة في احراز ذهبية رمي القرص بيوم الثلاثاء.

ومن مفارقات الصدف ان نجيب الذي يبلغ طوله ١,٩٤م كان لاعب كرة طائرة سابقا وبدأ ممارسة رمي القرص عندما كان في الخامسة والعشرين، ومن المتوقع ان يحصل على المركز الثاني زميله ضابط الشرطة حسن حمد الذي لم يسبق له ان تجاوز ٦٠م، ويقول نجيب: لا شك في ان موقف حسن صعب حيث ياتي دوما الثاني، وبالنسبة لي هو صديق مقرب ولكني دوما افعل ما بوسعي للفوز عليه.

د. أسعد يتوقع برونزية لبخيت في اطاحة المطرقة

الجزائر – رويتر – بعد خمس سنوات من اعتزاله يحضر البطل العربي الدكتور ناجي اسعد (٤٢ سنة) للمشاركة في البطولة العربية ليس بصفته لاعب في دفع الجلة ولكن مدربا لمجموعة واحدة من ٢٢ رياضيا كويتيا شابا يامل يصبحوا ابطالا في مسابقات الرمي.

وقد حقق الدكتور اسعد وهو ايضا لاعب كرة سلة سابق تقدما، كبيرا مع ناشئيه في «مدرسة الرمي» فقبل ٤ اشهر اخذهم للبحرين وحصدوا ٧ ميداليات من ١٢ ميدالية في بطولة دول مجلس التعاون لالعاب القوى للناشئين وذلك في مسابقات رمي الرمح ودفع الجلة والاطاحة بالمطرقة ورمي القرص، وكان قد حقق معهم نتائج مشابهة في القاهرة العام الماضي في البطولة العربية للناشئين.

ويحمل الدكتور اسعد شهادة الدكتوراه في العاب القوى وقد احضر عددا من أبطاله الناشئين للبطولة العربيلا الخامسة، ويقول: امامهم ٤ سنوات اخرى قبل ان يحققوا الميداليات في مثل هذه البطولة، وهم يشاركون هذا العام لاكتساب الخبرة، ويضم فريق الرمي الكويتي اللاعب عبدالله منصور (٢٢ سنة) الذي يدرس التربية البدنية وافضل رقم شخص له في دفع الجلة ١٧,٠٥م ووليد بخيت الذي قال الدكتور اسعد ان قد يحصل اسعد انه قد يحصل على الميدالية البرونزية في الاطاحة بالمطرقة.

وامل باحراز ميدالية في مسابقات الميدان معلق باللاعب المخضرم محمد النكري (٣٥سنة).

ولا زال الدكتور اسعد يحتفظ بالرقم القياسي الافريقي في دفع الجلة وقدره ٢٠,٧١م وسجله في عام ١٩٧٢ فيبراغ، ويقول انه ايضا يفتخر بانه درب مواطنيه المصريين محمد اشوش واحمد شطة المتوقع ان يحرزا المركزين الاول والثاني في دفع الجلة بالبطولة.



● د. ناجي أسعد







● وليد بخيت

المانيا ويوغسلافيا تتصدران بطولة كوالا لامبور للسلة

كوالا لامبور – ا.ب – فاز فريق نادي سملت اولمبيك اليوغسلافي ٨١/٩٩ على منتخب ماليزيا الوطني لكرة السلة في البطولة الدولية للعبة التي تقام هنا، وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٤/٥٨ لصالح يوغسلافيا. وفاز فريق الصين على الاردن بـ ٦٧/٧٩ نقطة في مباراة ثانية وكانت نتيجة الشوط الاول ٣١/٤٥ لصالح الصين، كما فاز فريق نادي ستايز اوبتيك الالماني على منتخب تايوان ٧٢/٩٢ وانهى الفريق الالماني الشوط الاول لصالحه ٤١/٥٣ نقطلا، واصبح موقف الفريق بعد مباريات يوم امس الاول كالتالي:

الفريق	لعب	نقاط
ستايز	٤	٨
اولمبيك	٤	٨
الاردن	٥	٧
تايوان	٤	٦
ماليزيا	٥	٦
الصين	٤	٦
تايلاند	٤	٤

ثاني خسارة لسيدات مصر ببطولة افريقيا لكرة اليد

الرباط – ا ف ب – لقيت سيدات مصر ثاني خسارة في البطولة الافريقية لكرة اليد المقامة في الرباط بالمغرب، فقد خسرن امام سيدات تونس ١٥/١٤، وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم سيدات تونس ٦/٨. ويذكر ان سيدات مصر كن قد خسرن المباراة الاولى امام الكونغو بنتيجة ١٩/٧ ضمن المجموعة الاولى.

من جهة اخرى فازت سيدات ساحل العاج على سيدات المغرب ٩/٢١ وانتهى الشوط الاول بتفوق ساحق لسيدات ساحل العاج ١/١٠. بينما نجح منتخب المغرب للرجال في التعادل مع منتخب ساحل العاج ١٩/١٩ في اطار المجموعة الاولى لبطولة افريقيا للرجال المقامة ايضا في المغرب، ويذكر ان منتخب المغرب كان قد انهى الشوط الاول لصالحه ٦/٩.

بطولتان عربيتان بدمشق الغطس بدأت امس وكرة الماء غدا

دمشق – ق ن أ – بدأت هنا امس البطولة العربية الاولى للغطس التي ينظمها الاتحاد العربي للسباحة... وتشارك فيها الكويت والسعودية والبحرين وفلسطين وسوريا وتستمر يومين.

ومن المقرر ان ينظم الاتحاد العربي للسباحة مباريات البطولة العربية الثانية لكرة الماء اعتبارا من يوم غد الاربعاء.. وتشارك فيها الكويت والسعودية وتونس والبحرين وفلسطين وسوريا.

ويذكر ان البطولة الاولى لكرة الماء كانت قد اقيمت في دمشق منذ عامين.

٢٨ حكما لادارة مباريات سباعيات وزير الشؤون بملعبي العربي والسالمية

حددت لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ٢٨ حكما من الحكام العاملين بالاتحاد لادارة مباريات سباعيات كرة القدم المفتوحة التي ينظمها الاتحاد على كاس وجوائز وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح.

وتم تحديد ملعبي النادي العربي ونادي السالمية لتقام عليهما مباريات الدورة التي ستبدأ غدا الاربعاء.

وقد تم تقسيم الحكام الى مجموعتين بمعدل ١٤ حكما لكل مجموعة توزعت على الملعبين..

وستتوقف اليوم الثلاثاء التدريبات اليومية للحكام لارتباطهم بادارة مباريات السباعيات لتبدأ مرة أخرى في الرابع والعشرين من الشهر الحالي استعدادا للمعسكر التدريبي الذي سيقام لهم اعتبار من العاشر من أغسطس المقبل.

ومن ناحية ثانية رشحت لجنة الحكام الحكم غازي الكندي للمشاركة بادارة مباريات المجموعة الرابعة لبطولة كاس الاندية العربية لكرة القدم والتي ستقام بعمان في الفترة من ١٥ – ٣٠ يوليو الحالي.

استراليا سهرت للصباح لمشاهدة فوز كاش

سيدني (رويتر): تصدر رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك الاحتفالات الوطنية في بلاده بمناسبة فوز بات كاش بلقب فردي الرجال في ويمبلدون، وقد اعتبر الاستراليون هذا الفوز اعظم انتصار رياضي استرالي منذ عام ١٩٨٣ عندما خطفت كاس اميركا لليخوت من الولايات المتحدة.

وقد ظل هوك مع ملايين الاستراليين مستيقظين طوال الليل لمشاهدة المباراة ضد التشكيكي ايفان لندل والتي نقلت على الهواء مباشرة، وقال عقب المباراة هذا شيء رائع وجميل والفوز بثلاث مجموعات مباشرة لا يصدق، وقد ظهر هوك على التلفزيون مرتديا بدلة تدريب في الوان علم استراليا.

وقبل ان يخلد للنوم استعدادا للايام الخمسة الاخيرة في حملة الانتخابات العامة المقبلة، ارسل هوك برقية تهنئة لاول لاعب استرالي يفوز بلقب ويمبلدون منذ ١٦ عاما قال فيها: لقد جلبت الفخر لنفسك ولبلادك، ويذكر ان هوك يمارس التنس بانتظام وقد استخدمه في حملة دبلوماسية مع مسؤولين صينيين كبار.

واذا كان فوز كاش باللقب جاء مفاجئا للعالم فان الصحافة الاسترالية كانت تعد الاستراليين لذلك منذ ان خرج حامل اللقب الالماني بوريس بيكر من الدور الثاني، ولمدة ١٠ ايام ظلت الصحف الاسترالية تقول ان كاش هو المثيل الوحيد لبيكر في اللعب على الملاعب العشبية.

وكان جون نيوكومب آخر استرالي يفوز في ويمبلدون عام ١٩٧١ وقال انه سعيد ومرتاح لانه لم يعد الاخير.

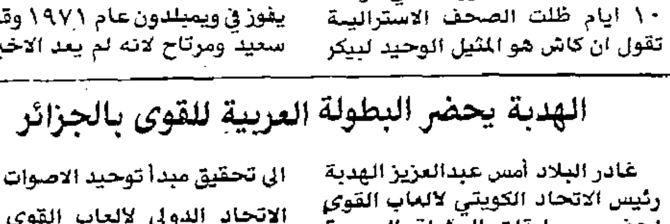


● بوب هوك

● بات كاش يقبل الكأس

الهدبة يحضر البطولة العربية للقوى بالجزائر

غادر البلاد أمس عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى لحضور مسابقات البطولة العربية الخامسة لالعاب القوى والتي ستقام بالجزائر للفترة من ٦–٩ يوليو ١٩٨٧، وسيشارك في اجتماعات لجنة الاستراتيجية العربية الرامية الى تحقيق مبدأ توحيد الاصوات داخل الاتحاد الدولي لالعاب القوى حيث ستجتمع اللجنة المذكورة مع مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى لاقرار الاستراتيجية العربية الخاصة بهذا الموضوع.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٦٤٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

الجذور.. الرواية ـ الوثيقة

بقلم : د. شاكر مصطفى

جاءني وفي جعبته اوراق وفي رأسه مشروع يلمع بريقا في العينين وفي فمه كلام، قال : هل قرأت رواية «الجذور»؟ قلت : رواية الزنجي «المسلم» اليكس هالي ذات ٨٠٠ صفحة؟ ان ضجتها قائمة حتى قبل نوالها جائزة «بوليتزر» الادبية. لقد قرأتها رغم صفحاتها الثمانمائة. مدهشة ممتعة لها طعم القرفة والقرنفل واللبان المر ولذعة السكين في الجنب. نسختي واحدة من المليون ونصف المليون من نسخها التي وزعت. دولاراتي العشرة هي الآن جانب من ١٥ مليونا من الدولارات اجتمعت من ورائها حتى الآن لصاحبها وللناشرين.

قال: هل نتحدث قليلا عنها؟ قلت: ولم لا؟ التاريخ مهنتي، اما الادب فرواية من الغواية، ومن هذين البابين اندست هذه الرواية السوداء بين قراءاتي. ولأنها وثيقة الادانة لكل ما هو غربي، ولانها تحك على جراح الانسانية تراكضت صفحاتها كمطر الحزن عند عيني. سؤال كلذع السوط كان يؤرق الزنجي اليكس هالي: ما اصله؟ وما الجذور؟ وفي الجواب على هذا السؤال قضى اثنتي عشرة سنة. حكاية غامضة من حكاية جدته التي علقت في خاطره كانت كل عدته عند البدء. حكاية اشبه بالاسطورة ترويها بدورها عن جدتها العجوز ان اباها كان يافعا يلعب في الغاب المحيط بقريته الافريقية كامبي بولونغو عند احد الانهر حين انقض عليه اربعة رجال فضربوه وقيدوه بالحبال وبدأت ملحمته، ملحمته التي كان هالي نفسه اخر العنقود فيها. ومن وثائق المتحف الوطني الى مكتبة الكونغرس، الى الجرائد القديمة، الى مكتب السجلات العامة في لندن، ومن سؤال كل افريقي في الامم المتحدة الى سؤال العلماء في التاريخ الافريقي، امسك هالي بأول الخيط، عرف اين تقع قرية جدته وجده الاعلى، انها في غامبيا. وعلى شفتي احد رواد القبائل هناك عرف هالي كل شيء عن الجذور، وروى قصة «الجذور» حكاية جده كينتي في ٨٠٠ صفحة تجمع بين تاريخ أفريقيا وتاريخ الحضارة العربية الاسلامية فيها وتاريخ الاستعمار الاوروبي في وقت معا، تحكي قصة اللقاء اللئيم بين حضارة افريقيا الاسلامية والغزو الغربي.

العالم الغربي يسمي افريقيا بالقارة السوداء والقارة المظلمة. الاستعمار ارخى الستار على ماضيها كله، فليست اكثر من طبول تقرع في الغابة ورقص بالريش وعيون كالكرز الاحمر تلمع في انحاء الغاب. وقد جاءت الرواية ـ الوثيقة فكشفت عن مملكة غانا المسلمة منذ اربعة قرون، عن امبراطورية مالي الاسلامية قبلها التي تبلغ اربعة اشهر في الطول ومثلها في العرض، عن اسقيا محمد الاول الاكبر، وعن الجامعات العلمية في عهده والقرى التي لم تكن تخلو واحدة منها من امام ومدرس، عن تومبكتو مدينة العلم والكتب، وعن المصارف والتجار وعن السفن المحملة بالمنتجات، عن حفلات الاعياد في الفطر والاضحى واستعراض الفرسان بالدروع والسيوف وثياب الذهب والفضة، عن الامن والعدل والقضاة والاطباء والمشاعل الالف في القصر الملكي، تحيل الليل نهارا، عن مدينة الملك ومركباته وخيوله والموكب يمتد بالناس اميالا.

ومنذ ٣٠٠ سنة جاء الاوروبي الابيض، فماذا فعل؟ جاء يفترس البشر والحضارة في القارة السوداء. عمر امام المسجد في قرية بولونغو كان احد الذين ذاقوا قدوم هذا الابيض. لقد اختطفوا ابنه كينتي من الغابة وفي قلعة جيمس على الساحل، دمغوه بالحديد الناري في ظهره مع مئات من امثاله مكممي الافواه، مربوطي الايدي والارجل الى جذوع الاشجار ثم اتت السفينة الانكليزية تحملهم في المحيط ليجلدوا على ظهرها بالسياط الدامية، والاهوال والافتراس الوحشي والموت الاحمر. ستظل تلهب الرعب البشري فجائع العذاب التي عرضتها قيعان تلك السفن الانكليزية والهولندية والفرنسية والبرتغالية التي كانت تطوي المحيط الى العالم الجديد ببضاعتها السوداء الحرام. واذا كانت ارباح التجارة بالجلود السوداء بعض اسباب، وبعض عوامل الثورة الصناعية في انكلترا، فان تلك السفن قد نقلت ما سوف يصبح خلال نصف قرن اربعة ملايين زنجي كانوا يومذاك يشكلون نصف سكان الولايات المتحدة. وعند الشاطىء الاميركي دهنت البضاعة البشرية بالزيت فالتمعت بالشمس الجلود السوداء، وبيع كينتي لصاحب مزرعة في الجنوب. فلما حاول الهرب تارة على قدميه، واخرى على الحصان، وثالثة ضمن احمال القطن، كانت عقوبته ان ربط الى شجرة وقطع بالقدوم نصف قدمه اليمنى.

وتوقفت عن متابعة الحديث فجأة لاقول لصاحبي: ولكن ماذا بالله يجعلك تسأل عن هذه الرواية؟ قال : لقد قرأتها انت، ولكنك بكل تاكيد لم تكن واحدا من ١٣٠ مليونا من الاميركيين الذين قضوا اثنتي عشرة ساعة على مدى ثمانية ايام متواصلة يشهدونها على الشاشة، ما بين شواطىء نيويورك وامواج كاليفورنيا. وأمنت على كلامه، فتابع: اما انا فقد شهدتها في الاخراج الرائع الآسر الرهيب الذي قدمت به.

وفتح صاحبي حقيبته واخرج رسالة قدمها الي، وهو يقول : «اقرأ هذه»، واستدارت عيناي من الفرح والدهشة. لقد كان مخرج رواية «الجذور» نفسه يعرض اخراج مسلسل تلفزيوني عن الحضارة العربية الاسلامية على المستوى ذاته، ويطلب المعونة فيه. وهمست بين شفتي: «لو وقع الرجل على الكاتب المؤرخ اذن وقع على الكنز الاعظم»!



■ ناجي العلي ■

الحواس السبع

ترتيب.. وتشطيب

المشاكل والعقبات التي تعترض سبيل المؤتمر الدولي كثيرة ومتنوعة. فبعد الحديث الساخن عبر الاشهر الماضية حول المؤتمر الدولي بدأ الجميع يكتشف احدى هذه العقبات والمشاكل التي تنتشر عند اغلب الاطراف المعنية بالمؤتمر الدولي كما ينتشر (الايدز) في عالم اليوم...

(والاكتشاف) هو ان جميع (البيوت) تحتاج الى ترتيب. البيت الاميركي.. وخاصة ان الانتخابات الاميركية قريبة.. وكذلك الاوروبيون اكتشفوا ان (البيت الاوروبي) يحتاج الى ترتيب ويهدف مؤتمر السوق الاوروبية المشتركة الاخير الى تحقيق بعض نواحي هذا الترتيب.. اما اسرائيل فهي معنية بترتيب (البيت العربي) عموما.. بينما يتفرغ ارباب (البيوت العربية) لترتيب البيت الفلسطيني.. ويبدو ان العرب ما زالوا امناء على (تراثهم) حيث اتفق العرب على ان لا يتفقوا ولذلك فبينما يرى بعض العرب ان البيت الفلسطيني يحتاج الى (ترتيب) الا ان البعض الاخر يعتقد ان هذا البيت يحتاج الى (توضيب) و(تهذيب).. و(تشذيب).. ولثقة اسرائيل بجدوى (الترتيب.. والتهذيب) العربي للبيت الفلسطيني فانها ستكتفي (بالمراقبة المباشرة).. والاشراف الاميركي على عمليات (تشطيب الترتيبات) النهائية المطلوبة.

ولكي يكتب لترتيبات البيت الاوروبي النجاح.. وتكتسب (النكهة.. والذوق) الاميركي فان على البيت الاوروبي ان ينتظر نتائج ترتيب البيت الاميركي.. ويتعرف على رغبات الاسرائيليين.. ونواياهم تجاه العرب عامة والفلسطينيين خاصة.. وفي ظل هذه الترتيبات والتشطيبات.. والتوضيبات.. وحتى لو لم ينعقد المؤتمر الدولي.. او انعقد ولم يكتب له النجاح فان النتيجة النهائية واحدة..

ولن نقول بان هذه النتيجة (هي التشطيب) على العرب وشطب قضيتهم من التاريخ.. بل دخول التاريخ من اوسع ابوابه الخلفية.. والعيش مع الطحالب الملوثة في سراديبه المعتمة..

مطلق مساعد العجمي

حلاق الرئاسة الاميركية .. الا كارتر
مقصه لا يفرق بين الجمهوريين والديمقراطيين

واشنطن – رويتر – اذا اخطأ هذا الرجل في عمله فسيلحق الضرر بصورة الرئيس الاميركي رونالد ريغن انه مواطن غير عادي اسمه ميلتون بيتس وهو يعمل بالقرب من «غرفة الاجتماعات الطارئة» البالغة السرية حيث علق السيد اوليفر نورث المساعد المعزول للرئيس ريغن ذات مرة قبعته انه حلاق الرئيس الاميركي.

وللسيد بيتس (٦٧ عاما) من الزبائن من اصحاب السلطة العليا منذ عام ١٩٦٩ بمن فيهم جميع الرؤساء الاميركيين باستثناء الرئيس السابق جيمي كارتر.

وكان بيتس مسؤولا عن جعل الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون يبدو اقل سمنة وجعل الرئيس الاسبق جيرالد فورد يبدو اقل صلعا وقص شعر الرئيس ريغن ليبدو اقل كثافة وهي تسريحة الشعر التي يصفف فيها الشعر للوراء واصبحت مبعث سرور رسامي الكاريكاتير.

وكل ١٢ يوما يغادر السيد بيتس محله الكائن في فندق شيراتون – كارلتون ويسير مسافة تبعد مبنيين ليصل الى البيت الابيض ويقابل الرئيس ريغن في الغرفة الصغيرة المخصصة لقص الشعر بالطابق الارضي من البيت الابيض.

وقال بيتس لرويتر عن ريغن بطريقة حديثه البطيئة المطوطة التي يشتهر بها اهل الجنوب في الولايات المتحدة «انه واحد من الطف وابسط الرجال الذين يمكن العمل معهم».

وفضيحة ايران – الكونترا من الفضائح التي يمكن ان تصيب شعر الرئيس ريغن بالشيب غير ان السيد بيتس يصر على ان الفضيحة لم تؤثر عليه، والرئيس لا يصبغ شعره.

وقال الحلاق وهو ممتلىء الجسم انيق الملبس ذو وجه لطيف ويضع على عينيه نظارة «تبلغ نسبة الشيب في رأس الرئيس ريغن ٢٠ بالمائة ولم تتغير هذه النسبة على الاطلاق».

وعندما تولى الرئيس السابق فورد رئاسة البلاد بعد استقالة سلفه نيكسون اثر فضيحة ووترغيت عام ١٩٧٤ كان حريصا على ان يجعل شعره اكثر كثافة.

اما الرئيس الاسبق نيكسون فكان يمثل تحديا كبيرا للسيد بيتس، وقال انه عندما شاهد شعر نيكسون وجده طويلا ولامعا من استخدام مراهم دهنية، طويلا من الاعلى وقصيرا من جهة الخلف ومضى يقول انه بشكل عام جعل انف السيد نيكسون يبدو اكثر طولا.

وعندما تولى الرئيس الاسبق كارتر منصبه خلال الفترة من ١٩٧٧ حتى ١٩٨١ كان يستخدم حلاقا آخر غير ان السيد بيتس يقول انه لا يكن شعورا بالمرارة لاي من الحزبين الجمهوري او الديمقراطي.

وقال بيتس «يسالني الناس هل تحلق للديمقراطيين ؟» ويضيف قوله في رده عليهم «ان مقصي لا يعرف الفرق بين ديمقراطي وجمهوري».

وقال السيد بيتس انه اقنع الرئيس ريغن بتغيير تسريحة شعره المعتادة باخرى يكون فيها طول الشعر نحو بوصتين ويقول حلاق الرئيس «هذه التسريحة الجديدة تجعل الشعر متوازنا في طوله وتضفي عليه جمالا».

وجاء السيد بيتس الى واشنطن من كارولينا الجنوبية منذ ٤٥ عاما وبدأ مزاولة نشاطه مع عدد من الزبائن من ذوي المناصب ودخل البيت الابيض عام ١٩٦٩. ويتقاضى ٢٠ دولارا في المرة الواحدة على غرار جميع زبائنه القدامى، ويتقاضى من الزبائن الجدد ٢٥ دولارا لكنه لا يتسلم اجره نقدا ويرسل الرئيس ريغن حوالة شهرية للسيد بيتس.

غير معقول

ان يقف احد مسؤولي فرع جمعية الروضة التعاونية بحولي يخطب بالزبائن لمدة ربع ساعة يطالبهم باطلاق اللحى!

وقد اخذ الرجل يسوق الادلة على صحة دعواه بصوت مرتفع وسط دهشة الموجودين!

نداء

الى قرائنا الاعزاء، جوابا عن الاستفسارات الكثيرة حول مسابقة فوازير رمضان فان لجان الفرز تعمل ليل نهار في فرز الرسائل التي تجاوز عددها ربع مليون رسالة .. وسوف نعلن النتائج قريبا باذن الله.

طلاب جامعة كراتشي الباكستانية يصنعون سيارة على الطاقة الشمسية

بعد ان ظل المشروع مهملا في ادراج جامعة كراتشي منذ عام ١٩٦٢، بعثه الدكتور جميل العمد خان، نائب رئيس الجامعة، ورئيس دائرة الهندسة الميكانيكية فيها، العام الماضي من جديد، وذلك حين كلف طلاب السنة النهائية بكلية الهندسة الميكانيكية بتنفيذه.

والمشروع عبارة عن صنع سيارة تسير بالطاقة الشمسية. وقد برهن الطلبة انهم عند حسن الظن بهم، وتمكنوا خلال عام واحد من انجاز المهمة. اذ استطاع هؤلاء الطلبة من تحويل الطاقة التي تحتوي عليها اشعة الشمس من خلال الخلايا الشمسية الى طاقة كهربائية تقوم بتشغيل موتور كهربائي يقوم بدوره بدفع السيارة.

ويقول المعنيون ان هذه السيارة «كاملة» ميكانيكيا، حيث لا تعاني من اية مشاكل على هذا الصعيد.

وهي مزودة بخزان طاقة لضمان استمرار تدفقها على الموتور الكهربائي بشكل ثابت، وللحفاظ عليها في فترات عدم استعمال السيارة.

وبهذا الانجاز لطلبة جامعة كراتشي، دخلت باكستان عصر «التكنولوجيا الشمسية»، محتلة المرتبة السادسة عشرة بين الدول التي صنعت سيارة تسير بالطاقة الشمسية، والتي ليست الهند (جارة باكستان ومنافستها) واحدة منها.

وتبلغ سرعة السيارة القصوى ٣٦ كيلومترا في الساعة. واما كلفتها فهي ٧٠ الف روبية باكستانية. ويقول المختصون ان بالامكان تقليص هذه الكلفة الى العشر في غضون خمس سنوات، وبعد ادخال بعض التعديلات والتحسينات على السيارة.

«القبس» تهدي هذا الخبر لجامعة الكويت ومعهد الابحاث ولسائر المسؤولين عن شؤون الابحاث العلمية في الدولة، علّه يكون حافزا لتطلع ابنائنا، ومن قبلهم المسؤولين، الى ما من شانه ان يثبت اقدامنا فعلا على مسرح العصر.

بلا قناع

لا تكونوا زجاجيين فيسهل كسركم ..!!

هل ترانا مصلوبين باعمدة الذنب، ومعاقبة الذات، وسجناء الخجل الاجتماعي.

كلما صاح الصائحون في الغرب وتحدثوا عن فضيحة ومفضوحين، تخيلنا ـ نحن القابعين هنا والمتوارثين داء الخجل الاجتماعي ـ ان هؤلاء المفضوحين، سيردمون غدا او في بعده في قاع المجتمع، وانهم سيموتون من العزلة والوحشة النفسية، نظرا لان طبول الفضيحة تصم اذانهم، وتطرقها فلا تدعهم يهنأون ولا يقرون، وان نظرات البشر هناك ستلاحقهم سياطا تلسعهم وتلهبهم!! ولكن شيئا من هذا لا يحدث بل ان الحدث يأخذ كل ابعاده الاعلامية وينتشر في كل الدنيا، ومع هذا فان ابطاله يبتسمون وقد يفرحون لشهرتهم الطارئة ولاستثمار هذه الشهرة ماليا، والمجتمع لم يفرض عليهم العزل النفسي او الاجتماعي، بل سرعان ما يتجاوز فضائحهم مهما كانت شائنة. ولعل اقرب الصور التي تطرق اذهاننا الان هي صورة مرشح الرئاسة الاميركية «غاري هارت» وعشيقته الجميلة «دونا رايس» لقد اسقطته هذه الفضيحة سياسيا وحرمته من دخول البيت الابيض، ولكنها من ناحية ثانية خدمته اعلاميا وحققت له شهرة وطموحا كبيرين وغدا او في يوم بعده، ستمطره شركات الاعلان والدعاية والجامعات بكثير من العقود التي تدر عليه الملايين، وسترفع من شانه اجتماعيا ولن يموت بفضيحته، وكذلك عشيقته الشقراء فانها ستحقق ما لم تحققه «ماريا كالاس» من شهرة فنية لانها فقط مغامرة مجنونة، ارتبطت بمغامر مجنون!!

ان مجتمعاتنا العربية تعاني من نقص الغفران الاجتماعي، كما تعاني من تخمة المسؤولية الاجتماعية تجاه الفرد!! فكل الافراد في مجتمع عربي ما، يتحولون فجأة الى مصلحين اجتماعيين اذا ما وقع مسكين او مسكينة في زلة او غلطة عابرة!! المجتمع كله يتحول الى قاض يحكم على المخطىء بالشطب الاجتماعي، ويصمه بالعار، ويحفر له قبره حتى يتوارى فيه خجلا وخشية من حشرية الناس، وصلاحهم المفاجىء!!

ان «جاكلين كنيدي» وهي التي كانت في يوم من الايام زوجة اكبر رئيس دولة في العالم، نشر لها صور عارية مسروقة، ومع هذا وحسب علمنا مازالت المرأة تعيش ارقى عيشة ولم تدفن نفسها نتيجة تسرب صورها الفاضحة للعيون الفضولية، ولعل احد جديد هذا النوع من الفضائح قضية مرشح الرئاسة الفرنسية اليميني العنصري «لابين» وعلاقته مع زوجته الهاربة مع صحافي، والتي دعاها زوجها للعمل كخادمة، فهذه هي المهنة الوحيدة اللائقة لها ـ حسب زعمه ـ ولكنها لم تنتظر كثيرا، فقد ردت عليه بنشر صورها عارية في مجلة «فاضحة» وقالت فات زوجي العزيز ان هناك مهنة اخرى غير خدمة الناس استطيع ان اعتاش منها!!

هذه صور ـ لعمري ـ مخزية وكريهة وبشعة لا ندعو لها ولا نشجع عليها، ولكننا فقط اوردناها كبرهان على ان حياة الانسان يجب ان لا تكون زجاجية، ان انكسرت فانها لا تنصلح. ولكنها دعوة لان نتحرر من عقدة الماضي، ونتجاوز الخطأ بقفزة بارعة، ثم لان ندع الخلق للخالق وهو الوكيل عليهم!!

صالح الشايجي

ربطة عنق بلا قميص !



امتثالا لقانون يقضي بارتداء ربطة عنق أثناء سباق هينلي رويال للزوارق فان هذا الرجل قد ارتدى ربطة العنق رغم خلع قميصه بسبب شدة الحرارة. وكان قد شارك في السباق الذي جرى في نهر «التيمز» أمس الاول الذي اتسم بشدة الحرارة (رويتر).

دريشة القبس

خطوة موفقة

الخطوة الدبلوماسية النشطة التي تحركت بها الكويت خلال الاسبوعين الماضيين كانت مطلوبة وموفقة في ايضاح وجهة نظر الكويت المحقة والعادلة في مواجهة التحرك الايراني المحموم الذي استمر اكثر من شهر يريد ان يوهم بعض الدول العربية والصديقة بان الكويت طرف في الحرب، وان الكويت ستشعل فتيل الحرب، وان الكويت تجر المنطقة الى صراع بين الدول الكبرى.

واذا كانت الكويت قد تعاملت بكل صدق ووضوح مع معطيات هذه الحرب المجنونة .. فاننا نرى في التوجه الجديد الذي ستتحركه الدبلوماسية الكويتية صورة موفقة لايضاح عدالة سلوكنا والبحث عن مخارج متوازنة مع محاولة ايران المستمرة لجرنا الى لهيب القتال.

يبقى هناك دور للقطاع الشعبي والخاص والهيئات غير الرسمية وغير الحكومية لمساعدة ومؤازرة الموقف الرسمي ليكون اكثر شمولية وأوسع مشاركة وهذه مسؤولية القطاعات الاخرى التي نراها تتفرج على جهود الحكومة فقط

... مع اني ارى للمشاركة الشعبية مجالا للخدمة الوطنية في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها الدولة فهل سنرى ذلك؟

بوخالد

وضعت ٣ توائم بعد عقم طويل

الباحة ـ واخ ـ في ثاني أغرب حالة يشهدها مستشفى الملك فهد بالباحة بالمملكة العربية السعودية انجبت سيدة سورية ثلاثة توائم ذكور بعد ان كانت تعاني من العقم ولمدة طويلة.

وذكرت صحيفة «الرياض» السعودية أمس ان السيدة اجريت لها عملية اخصاب صناعي انبوبي بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بعد ذلك راجعت عيادة الاطفال بمستشفى الملك فهد بالباحة لتؤكد الدكتورة زينات اخصائية أطفال وبعد فحص وتشخيص دقيقين بواسطة جهاز «الموجات فوق الصوتية» بأن السيدة السورية حامل وبثلاثة توائم حيث مكث التوائم في رحم أمهم قرابة ٢٥ اسبوعا ليأتي موعد العملية القيصرية المستعجلة وفعلا اجريت العملية بنجاح ليخرج جميع التوائم الى الدنيا وهم بصحة جيدة.

الايدز أفتك الاوبئة

واشنطن ـ واخ ـ يقول خبراء الطب ان مرض الايدز سيصبح قريبا من بين أفتك الامراض في التاريخ. والمعروف ان الامراض التي تصيب اعدادا كبيرة من الناس يشار اليها في العادة على انها أوبئة.

ومن أقدم الاوبئة التي توفرت معلومات عنها الطاعون الدملي الذي انتشر في الاراضي المحيطة بالبحر المتوسط في القرن السابع ولا يعرف الخبراء عدد الذين ماتوا في هذا الطاعون ولكن يقال انه قضى على نصف عدد الذين كانوا يعيشون في مدينة القسطنطينية القديمة.

وهناك أيضا «الطاعون» الذي عرف بالموت الاسود وانتشر في أوروبا في منتصف القرن الرابع عشر ويقال انه أودى بحياة ما بين ٢٥ مليونا و٥٠ مليون نسمة في فترة ثلاث سنوات أي أكثر من ربع سكان أوروبا في ذلك الحين.

ومن الاوبئة الفتاكة الاخرى.. الجدري الذي كان يقضي في القرن الثامن عشر على حوالي ٤٠٠ الف نسمة في السنة وفي عام ١٧٩٦ تمكن طبيب بريطاني من صنع لقاح ضد الجدري.

القبس

الثلاثاء ١٩٨٧/٧/٧م
Tuesday, 7/7/1987

العدد ٥٤٤٢ ـ No. 5442
طبع من عدد اليوم الثلاثاء

٨٥٨٨٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.